التعليم

١٩٩٤

١٣

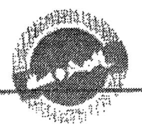
بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٤)

المجلد الثالث عشر



إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ١٣ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الثالث عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أساتذة "عين شمس" اشتروا الوهم			
-----	العربى	٢٨٩٩	١٠-١٠-٩٤
الحاصلون على بطولات رياضة قبولهم بمكتب التنسيق بعد غد			
-----	الاهرام	٢٩٠٠	١٠-١٠-٩٤
٢ مليون جنيه للمركز الطبى بمعهد الطفولة لتدريب الطلاب !			
لبيب السباعى	الاهرام	٢٩٠١	١٠-١٠-٩٤
مبارك وافق على تخصيص ١٠٠ مليون جنيه لمكتبات الجامعات ومعاملها			
محمد حبيب	الاهرام	٢٩٠٢	١٠-١٠-٩٤
رمسيس الحائر .. والمدير المظلوم !			
حسين غينة	الاهرام	٢٩٠٣	١٠-١٠-٩٤
بدء الدراسة بكلية التربية لبرنامج تأهيل معلمى الابتدائى			
-----	الاهرام	٢٩٠٤	١٠-١٠-٩٤
اين قرارات الجامعة ولماذا لا نطبق اللوائح ومتى تتوافر الامكانات ؟			
-----	الاهرام	٢٩٠٥	١٠-١٠-٩٤
الطلاب يتمارضون .. والقومسيون فى مأزق			
-----	المساء	٢٩٠٦	١١-١٠-٩٤
بيان الحالة عبء لا مبرر له على الطلاب			
-----	الجمهورية	٢٩٠٩	١١-١٠-٩٤
صور من الفساد الجامعى			
حازم هاشم	الشعب	٢٩١١	١١-١٠-٩٤
د. احمد المهدة يتحدث عن أزمة التعليم			
-----	الاهرام	٢٩١٢	١١-١٠-٩٤
توفير ٣٤٦ قطعة أرض بالقاهرة لإقامة مدارس عليها			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٢٩١٣	١١-١٠-٩٤
استمرارا تغذة التلاميذ بالمدارس وتعليمات بعدم وقفه			
يسرى موافى	الاهرام	٢٩١٤	١٢-١٠-٩٤

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
النشاط الحزب داخل الجامعات محرم على الاساتذة والطلاب			
سناء السعيد	الاهرام	٢٩٥٠	٩٤-١٠-١٤
بدء الدراسات العليا اليوم بمعهد التعاون الراعى ودبلومات جديدة لأول مرة			
-----	الاهرام	٢٩٥٣	٩٤-١٠-١٥
مؤتمر قادة الشرطة العرب يطالب بتدريس "حقوق الانسان" فى المناهج التعليمية			
-----	الاهرام	٢٩٥٤	٩٤-١٠-١٥
جاعات العرب تموت صيفا !			
فهد الطياش	الشرق الاوسط	٢٩٥٥	٩٤-١٠-١٥
ماذا يحدث فى مدارس شبرا الخيمة ؟			
نجلاء ابو زيد	حواء	٢٩٥٦	٩٤-١٠-١٥
مخالفات بالجملة فى المدارس !			
محمد امبابى	اخبار اليوم	٢٩٥٩	٩٤-١٠-١٥
قرآن وسنة : القارى حسين بيومى خليل ...			
عبد الجليل شلبى	الجمهورية	٢٩٦١	٩٤-١٠-١٥
خفض الحد الادنى للقبول بالمعاهد العليا والمتوسطة الخاصة لطلاب الدبلومات الفنية			
محمد خليفة	الجمهورية	٢٩٦٢	٩٤-١٠-١٥
أهلا .. بطلاب الدفعة المردوجة فى الجامعات			
حامد دنيا	المصور	٢٩٦٤	٩٤-١٠-١٦
أول معهد لدراسات وتكنولوجيات صناعة السكر			
-----	الاهرام	٢٩٦٧	٩٤-١٠-١٦
طلاب العلاج الطبيعى يضربون عن الدراسة احتجاجا على إنشاء معهد خاص			
-----	العربى	٢٩٦٨	٩٤-١٠-١٧
فصل واعتقال الطلبة الناصريين			
-----	العربى	٢٩٦٩	٩٤-١٠-١٧
بيع الكتاب الجامعى بسعر التكلفة			
-----	العربى	٢٩٧٠	٩٤-١٠-١٧
اخبار قصيرة			
-----	العربى	٢٩٧١	٩٤-١٠-١٣
تطوير نظام التعليم المفتوح واستخدام الوسائل المتقدمة			
-----	الاهرام	٢٩٧٢	٩٤-١٠-١٧
تعيين ٩٨ الف خريج لسد احتياجات التعليم			
-----	الاهرام	٢٩٧٣	٩٤-١٠-١٧

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
تقويم ٢٠٠٠ مدرسة هذا العام			
يسرى موافى	الاهرام	٢٩٧٤	٩٤-١٠-١٧
الجامعى الالمانى الاكبر سنا .. فى العالم !			
-----	الاهرام المسائى	٢٩٧٥	٩٤-١٠-١٧
المحاور الاساسية لاصلاح العملية التعليمية			
لبيب السباعى	الاهرام المسائى	٢٩٧٦	٩٤-١٠-١٧
مسار الانجاز فى مشروع مبارك القومى			
-----	الاهرام	٢٩٨٣	٩٤-١٠-١٧
طلاب الجامعات واختيار الكلية الخطأ			
عماد حجاب	الاهرام	٢٩٨٥	٩٤-١٠-١٧
١٥ الف شاب يشاركون فى المرحلة الاولى لمحو الامية			
هيثم سعد الدين	الاهرام	٢٩٨٦	٩٤-١٠-١٧
البطالة بين خريجى الجامعات اقل منها بين باقى الخريجين			
سالم وهبى	الاهرام المسائى	٢٩٨٧	٩٤-١٠-١٧
رئيسا الوزراء ومجلس الشعب يحضران تكريم العميد الجديد لكلية حقوق القاهرة			
-----	الاهرام	٢٩٩٢	٩٤-١٠-١٨
مظاهرات واعتصامات بالجامعات والمعاهد			
-----	الشعب	٢٩٩٣	٩٤-١٠-١٨
١٢ الف لتميذ بالمطرية يدرسون وسط "سوق خضار" !			
كرم سنارة	الاخبار	٢٩٩٥	٩٤-١٠-١٨
إنشاء ٩١ مدرسة وتوسيع وتجديد ٨٥٥ أخرى بالقاهرة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٢٩٩٧	٩٤-١٠-١٨
ندوة علمية لتطوير التعليم فى ضوء المتغيرات الدولية والمحلية			
-----	الاهرام	٢٩٩٨	٩٤-١٠-١٨
الجامعة .. موقعها فى منظومة لفساد المجتمعى !!			
جمال على زهران	الاهرام المسائى	٢٩٩٩	٩٤-١٠-١٩
كلمة حب : نشرت الزميلة هناء مصطفى تحقيقا خطيرا			
محمد الحيوان	الوفد	٣٠٠١	٩٤-١٠-١٩
الميدنة الجامعية .. بلا رقيب !!			
فكرى عبد الرشيد	الوفد	٣٠٠٢	٩٤-١٠-١٩
٢٤ مليون جنيه لتوير ١٦ كلية نوعية			
محمد حبيب	الاهرام	٣٠٠٥	٩٤-١٠-١٩

مجلد رقم ١٣ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الثالث عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السوزكى منهج نربوى			
ناصر الانصارى	الاهرام	٣٠٠٦	٩٤-١٠-١٩
الافراج عن طالب حقوقو عين شمس			
-----	الاهالى	٣٠٠٧	٩٤-١٠-١٩
فى الإسماعلية موظفوا التعليم فى البدرومات			
-----	الاهالى	٣٠٠٨	٩٤-١٠-١٩
الدكاترة رؤساء الوزارات والوزراء ورؤساء الجامعات والعمداء والنقباء الحاليون والسابقون يتذكرون			
حسن علام	اخر ساعة	٣٠٠٩	٩٤-١٠-١٩
إنشاء فرع الجامعة الأزهر بماليزيا يضم ٣ كليات			
-----	الاهرام	٣٠٢٠	٩٤-١٠-٢٠
سمعت .. وقرأت .. ورأيت			
-----	الاهرام	٣٠٢١	٩٤-١٠-٢٠
أساتذة جامعيون انتهت مدة صلاحيتهم!			
امل فوزى	صباح الخير	٣٠٢٢	٩٤-١٠-٢٠
مكافأت وحوافز للمدرسين ..تعادل مرتب ٦ شهور			
رفعت خالد	المساء	٣٠٢٨	٩٤-١٠-٢٠
احاجاجات طلابية فى بور سعيد			
-----	الشعب	٣٠٣٠	٩٤-١٠-٢١
إحالة رئيس نادى امعة الزقازيق إلى المجلس تأديب !!			
عبد الحى محمد	الشعب	٣٠٣١	٩٤-١٠-٢١
اخبار الصباح			
-----	الاهرام	٣٠٣٢	٩٤-١٠-٢١
تعيين عميدين بجامعة الأزهر و ٣ رؤساء إدارة مركزية			
-----	الاهرام	٣٠٣٣	٩٤-١٠-٢١
مظاهرات بجامعة الأزهر احتجاجا على فصل واستبعاد المرشحين الاسلاميين			
-----	الشعب	٣٠٣٤	٩٤-١٠-٢١
مؤتمر قومى لتطوير مناهج التعليم الإعدادى فى نوفمبر القادم			
نهال شكرى	الاهرام	٣٠٣٥	٩٤-١٠-٢١
أحمد بسيونى عميدا لكلية العلوم بالزقازيق			
-----	الاهرام	٣٠٣٦	٩٤-١٠-٢٢
المطالبة بدعم الاتجاه إلى التعليم الفنى وإنشاء برامج تدريب بالمواقع الصناعية			
محمود دياب	الاهرام	٣٠٣٧	٩٤-١٠-٢٢

مجلد رقم ١٣ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الثالث عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بدء تنفيذ مشروع الاهرام لبناء مدارس "رمز سيناء"			
-----	الاهرام	٣٠٣٩	٢٣-١٠-٩٤
اعلان نتائج المسابقة المركزية لخريجى معاهد اعداد الفنيين خلال ايام			
محمد حبيب	الاهرام	٣٠٤٠	٢٣-١٠-٩٤
تكريم المشاركين فى برنامج محو الأمية وقضية جماهيرية جديدة للعام الحالى			
سيد الاسكندرانى	حريتى	٣٠٤١	٢٣-١٠-٩٤
غضب "الخنافس" فى مكتب رئيس الجامعة !			
ناهد السيد	الشعب	٣٠٤٢	٢٤-١٠-٩٤
للعلم : اصدر طلاب كلية العلاج الطبيعى بيانا			
-----	العربى	٣٠٤٣	٢٤-١٠-٩٤
تعيين استاذة جامعية اثناء سفرها بالخارج !			
-----	العربى	٣٠٤٤	٢٣-١٠-٩٤
لائحة عقوبات جديدة بمدينة الطالبات			
همت مصطفى	العربى	٣٠٤٥	٢٤-١٠-٩٤
إنشاء كليتين للطب والاسنان واقسام للميكانيكا والكمبيوتر			
عبد العاطى محمد	الاهرام	٣٠٤٦	٢٤-١٠-٩٤
اليوم : اعلان نتيجة القبول بالكليات العسكرية			
-----	الاهرام	٣٠٤٨	٢٤-١٠-٩٤
مؤتمر لبحث احتياجات سوق العمل من التعليم المحاسبى فى القرن القادم			
-----	الاهرام	٣٠٤٩	٢٤-١٠-٩٤
ربط شبكة معلومات الجامعات ب ٢٠٠ مدرسة ثانوية			
محمد حبيب	الاهرام	٣٠٥٠	٢٤-١٠-٩٤
نقطة فوق حرف ساخن			
رأفت الخياط	الوفد	٣٠٥١	٢٤-١٠-٩٤
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٣٠٥٢	٢٤-١٠-٩٤
كلمات : أن نكتب ونوجه كلامنا إلى الوزراء وكبار الدولة			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٣٠٥٣	٢٤-١٠-٩٤
دورة تدريبية للشباب للعمل فى محو الأمية بأجر ١٢٠ جنيها			
سامية عبد السلام	الاهرام	٣٠٥٤	٢٤-١٠-٩٤
مشروع جديد لمحو الأمية بالمناطق العشوائية			
يسرى موافى	الاهرام	٣٠٥٥	٢٤-١٠-٩٤

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الباب الخلفى لدخول الجامعات صلاح عزازى	العربى	٣٠٥٦	٢٤-١٠-٩٤
التعليم .. والفكر القومى ! لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٣٠٦٠	٢٤-١٠-٩٤
مبارك يوافق على انشاء جامعة "جنوب الوادى" و ١٦ كلية جديدة لاستيعاب الدفعة المزدوجة كريمة سويدان	روزاليوسف	٣٠٦٥	٢٤-١٠-٩٤
بنات وكراسة وقلم .. تسقط الأمية ! -----	الاهرام	٣٠٦٦	٢٤-١٠-٩٤
المدن الجامعية .. الضوابط والشروط والثغرات مصطفى بسيونى	مايو	٣٠٦٧	٢٤-١٠-٩٤
الطلاب : فجأة .. حدث الاهتمام ابو خنجر عبد الحميد	مايو	٣٠٦٨	٢٤-١٠-٩٤
الأمانة العلمية لأستاذ الجامعة من يدافع عنها ؟ محمد حربى	الاهرام	٣٠٦٩	٢٤-١٠-٩٤
الطلاب يعترضون على مواعيد الانتخابات بجامعة المنصورة -----	العربى	٣٠٨١	٢٤-١٠-٩٤
.. ومازال الاعتداء مستمر على أفنية المدارس نادية الملاخ	الاهرام	٣٠٨٢	٢٥-١٠-٩٤
مشاكل تواجه طلاب جامعة الأزهر ! ناصر فياض	الوفد	٣٠٨٣	٢٥-١٠-٩٤
تحقيق التراث فى جامعة الأزهر بين التأييد والرفض طارق عبد الله	عقيدتى	٣٠٨٥	٢٥-١٠-٩٤
مظاهرة بجامعة القاهرة -----	الشعب	٣٠٨٨	٢٥-١٠-٩٤
حرمان الاسلاميين بجامع حلوان من الإقامة بالمدينة الجامعية جمال محمد غيطاس	الشعب	٣٠٨٩	٢٥-١٠-٩٤
كوب لبن يوميا لكل تلميذ يرفع مستوى التحصيل ١٠% ويقلل الاخطاء ٤٠% -----	الاهرام	٣٠٩٠	٢٥-١٠-٩٤
عدادة حسابية متطورة للمكفوفين فاطمة محمود مهدى	الاحرار	٣٠٩٣	٢٥-١٠-٩٤
استبعاد أقارب تجار المخدرات والقتلة ! -----	الاهالى	٣٠٩٤	٢٦-١٠-٩٤

مجلد رقم ١٣ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الثالث عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رفض عروض المدارس التى تزايد ٤٠% عن السعر			
-----	الاهالى	٣٠٩٥	٢٦-١٠-٩٤
رؤساء الوزارات والوزراء ورؤساء الجامعات والعمداء والنقباء الحاليون والسابقون يتذكرون			
حسن علام	اخر ساعة	٣٠٩٦	٢٦-١٠-٩٤
وزير التعليم يوافق مناقشه تعديل اللائحة الطلابية			
سامى فهمى	الاهرام	٣١٠٨	٢٦-١٠-٩٤
نظام جديد لتقويم أداء الجامعات وتنقية الكتب بمكتبات المدارس			
محمد حبيب	الاهرام	٣١٠٩	٢٦-١٠-٩٤
جامعة القاهرة تحتفل باليوبيل الفضى لمركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام			
-----	الاهرام	٣١١٠	٢٧-١٠-٩٤
المطالبة بسرعة تسليم ٩٩ قطعة أرض بالقاهرة لبناء مدارس عليها			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٣١١١	٢٧-١٠-٩٤
نملك جامعة ولكن بدون تعليم !			
امل فوزى	صباح الخير	٣١١٣	٢٧-١٠-٩٤
واشنطن تطلب تغيير مناهج التعليم فى مصر			
محمد حبيب	الاهرام	٣١١٧	٢٧-١٠-٩٤
الطلاب يحتجون على زيارة كلينتون			
-----	الشعب	٣١١٩	٢٨-١٠-٩٤
وزير التعليم يؤكد صحة ما نشرته الشعب عن اعدام الكتب الدينية بالمكتبات المدرسية			
عبد الحى محمد	الشعب	٣١٢٠	٢٨-١٠-٩٤
المعهد العالى للعلاج الطبيعى يطالب بمساواة خريجية بحاملى الشهادات الأجنبية			
-----	الشعب	٣١٢١	٢٨-١٠-٩٤
السفراء السابقون لأمريكا بالقاهرة			
-----	العالم اليوم	٣١٢٢	٢٩-١٠-٩٤
الاهتمام بالتعليم فى الريف وربطة بالاحتياجات البيئية			
-----	الاهرام	٣١٢٣	٢٩-١٠-٩٤
دعم التعاون بين مصر وروسيا لتطوير التعليم الزراعى واعداد الكوادر			
عبد الوهاب حامد	الاهرام	٣١٢٤	٢٩-١٠-٩٤
"مناهجنا المطورة ... اسرائيلية الصنع" ! .. أكذوبة كبرى			
حامد دنيا	المصور	٣١٢٥	٣٠-١٠-٩٤
أسف .. يا بنى : سيادة العميد .. قرر ان يغتال عاما من عمرك !!			
محمد فوده	حريتى	٣١٢٨	٣٠-١٠-٩٤

مجلد رقم ١٣ (التعليم ١٩٩٤) المجلد الثالث عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جهود مبارك فى دعم التعليم يشيد بها منظمة اليونسكو			
-----	الاهرام	٣١٢١	٢٠-١٠-٩٤
شعبتان لاعداد معلم الانجليزى للابتدائى والتأمين الاكتوارى			
محمد حبيب	الاهرام	٣١٢٢	٢٠-١٠-٩٤
شعب يحلم بجامع مستقلة !			
محمد عبد الغنى	الاهرام المسائى	٣١٢٣	٢٠-١٠-٩٤
اجازات اعياد الاقباط			
انطوان سيدهم	وطنى	٣١٢٥	٢٠-١٠-٩٤
رأى القرى المتعلمة			
-----	وطنى	٣١٢٦	٢٠-١٠-٩٤
٦٠٠ شاب لمحو أمية ٢٠ الفا فى مشروع تشغيل الخريجين			
-----	الاهرام	٣١٢٧	٢١-١٠-٩٤
١٦٠ الف تلميذ فى "مزاد" الدروس الخصوصية			
صلاح مطر	العربى	٣١٢٨	٢١-١٠-٩٤



المصدر : العربي

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أساتذة «عين شمس» اشتروا الوهم

تقدم عدد من اعضاء هيئة تدريس جامعة عين شمس بمذكرة عاجلة إلى رئيس الجامعة يطالبونه فيها بالتدخل لسرعة تسليمهم الوحدات السكنية التي تعاقدوا عليها مع جميعة الإسكان التابعة للجامعة منذ عام ١٩٧٩ ولم يتسلموها حتى الآن، ويشكون ايضاً من ارتفاع ثمن الشقة من ٩ الاف جنيه إلى ٤٠ ألف جنيه، وتهديد الجمعية لاعضاء هيئة التدريس بدفع غرامات تاخير ١٪ على اجمالي المبالغ. واشارت المذكرة أيضاً إلى ان ١٥ عاماً مضت دون اكمال بناء مساكن الاعضاء فوجئ خلالها الحاجزون بزيادة مساحة الوحدة السكنية من ١١١ متراً إلى ١١٧ متراً، وهو ما اضطر اعضاء هيئة التدريس الى دفع ٤٥٠ جنيهاً عن كل متر زائد عن الـ ١٠٠متر «المساحة الاصلية» رغم انهم تعاقدوا على مساحة قدرها ١١١ متراً، والمعروف أن الاجراء الاخير يضطر كل حاجز لوحدة سكنية لدفع ٦ آلاف جنيه فوراً وإلا تسحب فوائد تأخير كل شهر من اجمالي المبلغ.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٤

الحاصلون على بطولات رياضية قبولهم بمكتب التنسيق بعد غد

قرر مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد قبول الطلاب الحاصلين على بطولات رياضية على المستوى الدولى او على مستوى الجمهورية اتحادات او مدارس بكليات التربية الرياضية من بعد غد وحتى ١٨ أكتوبر الحالى.

ويشترط أن يكون الطالب حاصلا على البطولة خلال الأعوام الدراسية ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤ سواء دولية أو على مستوى الجمهورية، وأن يكون قد اجتاز الاختبارات الرياضية التى أجريت عن طريق كليات التربية.



إشراف : لبيــب السـباعى

٢ مليون جنيه للمركز الطبى بمعهد الطفولة لتدريب الطلاب!

اعلنت الدكتورة سعدية بهادر عميدة معهد الدراسات العليا للطفولة أنه سيتم افتتاح المركز الطبى النفسى الجديد بالمعهد لتقديم الخدمة الطبية لجميع أطفال حى الزيتون وجميع الإحياء الأخرى بالقاهرة.

تشمل الوحدة الطبية اربعة اقسام هى قسم الأسنان وهو مزود بأحدث الأجهزة الطبية فى مجال الاسنان وعيادة اطفال وقسم للطب النفسى «سيكاترى» علاوة على قسم للعلاج الطبيعى. ويعتبر المركز وحدة طبية يمارس الطلاب والطالبات بالمعهد الدراسة والتدريب العملى لهم حيث أنه سيضم فيما بعد قسما لعلاج الامراض النفسية والاطفال والمعوقين «الصم والبكم» وامراض التخاطب الكلام وامراض الطفولة بصفة عامة وتتكلف هذه الوحدة مليونين من الجنيهات.



بهاء الدين فى لقائه بطلاب وأساتذة جامعة القاهرة:

مبارك وافق على تخصيص ١٠٠ مليون جنيه لمكتبات الجامعات ومعاملها وأصدر قرارا بإنشاء ١٦ كلية جديدة لمواجهة زيادة عدد الطلاب

كتب ـ محمد حبيب:

وافق الرئيس حسنى مبارك على تخصيص ١٠٠ مليون جنيه للمكتبات والمعامل بالجامعات، وأصدر قرارا بإنشاء ١٦ كلية جديدة لمواجهة زيادة عدد الطلاب الذين سيقبلون العام القادم.. أعلن ذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، واضاف: أن المجلس الأعلى للجامعات يدرس مشروعا لتقويم الأداء ليرتبط بتمويل الجامعات، وقال: أن عدد طلاب الثانوية العامة هذا العام (الدفعة المزدوجة)

حسين كامل بهاء الدين

سيصل إلى ٤٠٠ الف، وسيتم قبول ١٨٠ الفا منهم بالجامعات والباقين فى المعاهد المختلفة.

وقال الوزير خلال لقائه أمس بطلاب وأساتذة جامعة القاهرة فى ندوة «التعليم والمجتمع» والتى حضرها الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة أنه تم زيادة عدد الطلاب الذين يقبلون بالجامعات فى السنوات الأربع الأخيرة بنسبة ١١٠٪، وأكد أن هناك توصيات بعدم زيادة عدد الطلاب بكليات الطب، وزيادتهم بالصيدلية والتمريض، وبعض التخصصات فى الهندسة والسياحة.

وقال أنه سيتم تقييم ومراقبة بعض الوحدات ذات الطابع الخاص التى لاتقوم بدورها الكامل الذى انشئت من أجله وتشجيع الوحدات الأخرى التى تعطى المجتمع والجامعة مايحتاجان إليه من مشروعات وبرامج مع اعداد مشروع يقضى بأن يتفرغ اعضاء هيئات التدريس بانشاء هيئة تسوق دراساتهم وأبحاثهم للصناعة والانتاج داخل الجامعات. بحيث تؤدى الجامعات دورها السابق فى حل مشاكل المنتجين ورجال الصناعة، وأشار أن الجامعات بدأت فى تدريس اللغة الانجليزية والحاسب الآلى اجباريا. وقال الوزير أن وزارات التنمية الادارية والادارة المحلية والعمل قامت بدراسة وحصر البطالة بين الشباب بجميع المحافظات وكانت النتيجة أن نسبة خريجى الجامعات لاتزيد على ١٣٪ مقابل ٨٠٪ لخريجى المدارس الثانوية.

وقال الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس أن طلاب الجامعات يمارسون السياسة داخل كلياتهم ولاحظر فى ذلك بالاشتراك فى الانتخابات وممارسة الأنشطة والاشتراك فى الندوات وغيرها داخل الجامعات. فهذا مسموح ولكن غير مسموح لهم ممارسة النشاط الحزبى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٤

رمسيس الحائر.. والمدير المظلوم!

هذه ليست قضية تمثال الملك رمسيس الحائر.. ولكنها قضية تمس الضمير الوطنى والأخلاقى.. القضية المطروحة للاسف قضية تصفية حسابات شخصية.. والقصة بلا رتوش ولسنا اصحاب مصلحة او طرف فيها.. فالحكاية هى أن مدرسة رمسيس الابتدائية النموذجية التابعة لأدارة وسط القاهرة التعليمية منذ انشائها بمنطقة الجمالية هى مدرسة ابتدائية وتولى قيادتها منذ اكثر من عام مدير ناجح حصل على لقب المعلم المثالي والمدير الممتاز وحصل على تقدير القيادات التعليمية والشعبية وكان من قبل رئيسا للجنة التعليم بالمجلس الشعبى المحلى ونقيب المعلمين بلا منازع للمنطقة.. وفجاة.. وبلا مقدمات إجتمع اعضاء الحزب بالمنطقة برئاسة عضو مجلس الشعب وقرروا ضرورة تحويل مسار هذه المدرسة من إبتدائى لثانوى بدون اى دراسة ونقل الاطفال الابرياء منها إلى مدارس أخرى متفرقة حتى يتمكنوا من تجريد مدير المدرسة من اللقب ويسهل نقله وهذا ما حدث بالفعل لانه تصدى لهم فى هذا القرار.. وحتى لايكون عقبة إيضا فى المرحلة القادمة والانتخابات على الأبواب..

وقد تجمهر الأهالى والمواطنون من اولياء أمور الطلاب واستطاعوا أن يجبروا لجنة التعليم بالمجلس على التراجع عن إصدار القرار. ولكن هذه القيادات إستطاعت للاسف.. واقول للاسف نقل مدير المدرسة الى إدارة المكتبات بالمنطقة (دكة) الادارة بقرار من وكيل الوزارة..

ويبقى السؤال لمصلحة من يتم هذا ؟ .. واننى على ثقة من عدالة المربى الفاضل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى هذه القضية فهو لا يدخر جهدا لاصلاح كيان التعليم وبث الثقة فى نفوس المعلمين..

حسين غيتة

المحروسة

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء الدراسة بكلية التربية لبرنامج تأهيل معلمى الابتدائى

قررت كلية التربية بجامعة عين شمس نقل جميع مراكز الدراسة لطلاب برنامج تاهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى للعام الدراسى الحالى ابتداء من امس الى كلية التربية بالجامعة بدلا من المدارس والمراكز التى كانت تتخذ مقرا للدراسة وستتم اللقاءات للدارسين يومى الاثنين والجمعة من كل اسبوع طبقا للجداول المعلنة بالكلية .. وتستمر الدراسة خلال العام الدراسى طبقا لنظام الجامعات.



المشرف على مكتبات الأزهر :

اين قرارات الجامعة ولماذا لاتطبق اللوائح ومتى تتوافر الامكانات؟

جامعة الازهر جامعة عريقة لها مكانتها فى نفس كل مصرى ، بل فى نفس كل مسلم على وجه الارض باعتبارها قلعة من القلاع الحصينة لدراسة علوم الدين واللغة منذ اكثر من الف عام وقامت هذه الجامعة العتيدة فى العصر الحديث بتطور لم تعرف له فى تاريخها نظيرا ، فاضافت الى كلياتها التقليدية كليات اخرى للعلوم الحديثة كالطب والهندسة واستحدثت تخصصات واقساما جديدة لم يكن لها وجود من قبل.

ولقد كان المتوقع لهذه الجامعة العريقة كما يقول الدكتور عبد الستار الحلوجى استاذ المكتبات ووكيل كلية الآداب بجامعة القاهرة والمشرف على قسم الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر أن تكون لها تقاليد واعراف جامعية راسخة بحكم تاريخها الطويل وعطائها الذى لم يتوقف ولكن المؤسف حقا انها تتصرف تصرفات تتنافى مع ابسط مبادىء التربية والتعليم والادارة فهل يعقل مثلا – أن تنشىء الجامعة اكثر من قسم للمكتبات والوثائق ، بنين وبنات ، فى القاهرة وفى الوجهين البحرى والقبلى دون ان يكون لديها أى عضو هيئة تدريس أو حتى معيد ؟ وهل يعقل ان تصل طالبات هذا القسم فى كلية الدراسات الانسانية «بنات» بالقاهرة الى السنة الثالثة دون أن تتحرك ادارة الجامعة لتعيين مدرسات او مدرسات مساعدات او معيدات؟

ورغم ان الاعلان عن الوظائف فى جامعة الأزهر يتطلب اجراءات تاخذ وقتا طويلا ، ولايتم إلا فى مواعيد محددة ، فإن نظام الجامعة يقضى بالنسبة لقسم الطالبات بأن يتم الاعلان أولا للاناث ، فإن لم يتقدم أحد تعاد الكرة من جديد ، ويعاد الاعلان ويفتح للذكور وأنا أعترف بأننى لم ادرك سر العبقرية فى هذا الاجراء ولست أدرى لماذا لاتوفر الجامعة الوقت والجهد والاجراءات وتجعل الاعلان واحدا وينص فيه على ان الأفضلية للإناث ، وأنه لن يلتفت الى الذكور إلا فى حالة عدم تقدم إناث.

وقد بدأت الدراسة بقسم المكتبات والوثائق بشعبتيه فى كلية الدراسات الانسانية للبنات منذ أكثر من عامين بمقررات دراسية فيها كثير من التكرار والتداخل والاضطراب وكان ينبغى على الجامعة ان تقدر لرجلها قبل الخطو موضعها ، وان تتروى فى وضع اللائحة وان تسعى إلى تعيين بعض المعيدات ووعضوات هيئة التدريس فى كل شعبة قبل البدء فى قبول الطالبات بالقسم (وتلك ابسط الضمانات لنجاح العملية التعليمية) ولكن ذلك لم يحدث ، وبدأت الدراسة معتمدة على الانتدابات بنسبة ١٠٠٪ ولم تكتف الجامعة بهذا الوضع المتعثر وإنما مضت إلى ماهو أبعد من ذلك فانشأت قسمين آخرين أشد عجزا ، احدهما فى المنوفية والآخر فى الصعيد وخلال العام الثانى للدراسة بقسم المكتبات والوثائق بكلية الدراسات الانسانية للبنات ، وبعد جهد جهيد اعلنت الجامعة مشكورة عن وظائف بالقسم بشعبتيه ، وتقدم ثلاثة من المدرسين أحدهم فى المكتبات والآخران فى الوثائق ، ومن بين الثلاثة اثنان يعملان بالجامعات المصرية وتقدما للنقل ، كما تقدم بعض اوائل الخريجات للعمل كمعيدات بالقسم وشكلت لجنة من عميدة الكلية ووكيلتها وأستاذ للمكتبات وأستاذ للوثائق لفحص الطلبات المقدمة ، واتخذت توصية بتعيين المدرسين الثلاثة وبعض المعيدات فى الشعبتين ووافق مجلس الكلية ورفع الأمر للجامعة مدعما بالمبررات وجاء رد الجامعة مخيبا لكل أمل حيث لم توافق إلا على تعيين معيدة واحدة فى شعبة المكتبات واخرى فى شعبة الوثائق ، ورفضت تعيين جميع المدرسين المتقدمين.

وعرفت المعيدتان المحظوظتان ان عليهما ان تدرسا علوما شرعية لمدة سنة ولايتم التعيين إلا بعد النجاح فى امتحان هذه المقررات الشرعية ، وفوجئتا بانهما لن تتقاضيا من الجامعة أى مرتب او مكافاة خلال هذه السنة فاى منطق هذا ؟ وكيف نطلب من موظفة ان تضحى بوظيفتها وتتفرغ سنة كاملة لدراسة العلوم الشرعية دون ان تتقاضى اى مرتب او مكافاة طوال العام؟ فإن نجحت عينت وإلا فمع السلامة.

وكيف نطلب من مدرس جامعى ان يستقيل من جامعته ويعلق سنة بلا مرتب ليدرس وينجح كى يجد له مكانا فى فردوس جامعة الأزهر؟

بهذا المنطق العجيب كان طبيعيا ان تصدق على الفتاتين المرشحتين لوظيفة المعيدة عبارة «خرج ولم يعد» وهو موقف سيتكرر حتما لو تكرر الاعلان عن وظائف جديدة.

إننى اتوجه الى رئيس جامعة الأزهر برجاء ان يضع نفسه فى موضع الأب بالنسبة لطالبات هذا القسم ، وأرجوه أن يقول لنا فى أى جامعة فى الدنيا يحدث هذا الذى يحدث فى قسم المكتبات والوثائق بجامعة الازهر ، واتمنى ان يسمع نصيحتى ويجمد الدراسة فى هذا القسم ويعيد النظر فى الاقسام المناظرة ، ويحاول حل مشكلة الطالبات اللاتى قادهن الحظ العاثر للدخول فى هذا الطريق المسدود بما يحفظ لهن حقوقهن ويوفر للعملية التعليمية الحد الأدنى من مقومات النجاح.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١١ / ١ / ١٩٩٤م

التحويل بين الجامعات .. مشكلة كل عام

الطلاب يتمارضون .. والقومسيون فى مأزق

زحام وتحطيم للأبواب والنوافذ واعاقة العمل .. دون جدوى

د. محمود مراد :

الاعتراف بقرارات المجالس الطبية الفرعية .. هو الحل

وكيل وزارة الصحة : **الأمراض متشابهة وتبدأ من الصداع حتى القلب والسكر**

أساتذة الجامعات :

تحايل على القانون .. وليست فى صالح العملية التعليمية



المصدر : ....الـــــــــــــأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤

تحقيــــق :

حنــــان عبدالفتاح

لعبة كل عام يشهدها القومسيون الطبى بالقاهرة .. الطلاب يتمارضون .. الالاف يشكون من اعراض وهمية والهدف اجبار القومسيون على منحهم شهادة مرضية تمكنهم من التحويل من جامعة لاخرى .

الظاهرة متكررة مع بداية كل عام جامعــى .. ومديــر

القومسيون العام يصرخ من شدة الزحام حيث يحضر يوميا المئات من المحافظات المختلفة ويدعون امراضا عجيبة وغريبة من اجل الحصول على الشهادة المرضية التى تمكنهم من التحويل واساتذة الجامعات يحذرون من ان هذه الظاهرة تعد تحايلا على القانون وفى الوقت نفسه ليست فى صالح العملية التعليمية خاصة فى ظل تطبيق نظام التيرم .

فى البداية ينتقد د. عبدالحميد عبدالعزيز وكيل وزارة الصحة لشئون الصيدلة هذه الظاهــرة مشيرا الى انه فى الوقت الذى يرفض او يتهرب العديد من الطلاب من توقيع الكشف الطبى عليهم قبل دخولهم الكلية فإنهم يلجاون الى الشهادات الطبية المزورة وادعاء المرض من أجل تحويلهـــم من جامعة لأخرى .

ويقول هل يعقل ان يصاب المئات بل الالاف من الطلاب فجأة بالعديد من الامراض المتشابهة والمزمنة كالقلب والسكــر الــى الصداع والنزلات الشعبية الحادة ؟!

ويضيف الغريب ان الكليات تقبل تحويل الطلاب اليها فى النهاية بمثل هذه الشهادات الطبية التى يعلم الكثير منا انها مضروبة ؟! ولذا فإننى اعجب واتساءل لماذا لايتم التحويل برسوم اضافية دون اشتراط وجود هذه الشهادات !

اما د. محمود مراد مدير عام المجالس الطبيــة المتــخصصة «القومسيــون العام» فيؤكــد ان اساس المشكلة يرجع الى تمسك المــجلس الاعلــى للجامعـــات بضرورة عرض الطلاب الراغبين فى التحويل بين الجامعات من كافة انحاء الجمهورية على القومسيون العام بالقاهرة فقط .

اضاف أن هذا الوضع يودى الى تكــدس المئــات يوميــا بمقــر القومسيــون وتكسير الشبابيــك والابواب نتيجة الزحام الذى ينتج عنه ايضا اعاقة العمل فى الإدارات الصحيــة المجاورة للقومسيون نتيجة لمعاناة العامليــن بهــذه الادارات فى الوصول الى مكاتبهم بسبب الزحام الشديد امامها .

وقال اننا استدعينا الشرطة اكثر من مرة للتدخل وتنظيم الطلاب الذين يحضر بعضهم للقاهرة من المحافظات بصفــة يوميــة فى السابعة صباحا وبعضهم يأتى من سيناء واسوان وغيرها للحصول على الشهادة المرضية .

اكد أنه سيتقدم بمذكرة لوزير الصحة لاعادة الاعتراف بقرارات القومسيونــــات الفرعيـــــة بالمحافظات بحـيث يتفــرغ القومسيــون العــام للحـــالات المستعصية .

تحــايل

استطلعت المساء اراء أساتذة الجامعة فى هذه الظاهرة .

اكد د. عبدالرحيم بيومى وكيل كلية العلوم بجامعة القاهـرة سابقـــا والاستـاذ بهـا حاليا ان ظاهـرة تحويل الطلاب بيــن الكليـــات المختلفة ليست فى صالح العملية التعليمية خاصة فى ظل تطبيـق نظام الفصل الدراسى «التيرم» وستكون النتيجة الطبيعية هى عدم قدرة الطلبة المنقوليــن علـــى استيعاب المنهج الى جانب العبء الاضافى على الاستاذ الذى يضطر لاعادة شرح الدروس التــى لم يحضرها هؤلاء الطلاب .

اضاف ان الظاهرة التى يشهدها القومسيون الطبى تعد تحايلا على القانون من اجل الالتحاق ببعض الكليات التى لايحق لهؤلاء الطلبة الالتحاق بها وطالب بضرورة ان يتحمل الطالب ثمن رغبتـه فى الالتحاق بإحدى الكليات البعيدة عن محافظته مشيرا الى انه لايمكن تحميل الدولة عبئا اضافيا بالتوسع فى اقامة المدن الجامعية المدعمة لاستيعاب كافة الطلاب المغتربين .

ولكن د. السيد الحسينى وكيل كلية اداب القاهرة لشئــون التعليــم والطلاب يشير الــى انـه من حق الكليات ان ترفض تحويل الطلاب منها واليها طبقا لكثافة الاعداد بها حتى لاتؤدى عملية التحويل الــى تفريغ فى بعض الكليات وازدحام فى البعض الاخر .

اكد انه طبقا لقرار المجلس الاعلى للجامعات فإنه يتم السماح بتحويل الطلاب من كلية لأخرى بحد اقصى ٣٠٪ من مجمـــــوع الطـــلاب



المصدر : ......الـــــســــــيـــــاســــــة.........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٢١ سبتمبر ١٩٩٤..........

المقبولين بالكليه المحول اليها هولاء الطلاب على ان تكـــون الاولوية للطالبات ووفقا للقواعد الآخرى التى تنص على ان يكون التحويل من كلية لآخرى مناظرة او من كلية لاخرى غير مناظرة بشرط ان يتحقق الحد الادنى للقبول بها كما يتم التحويل فى بعض الحالات

المرضية الاستثنائية .

مـع الطـلاب

وعلى باب القومسيـــون العـــام وبداخله التقينا بالطلاب قال محمد نجاح طالب بهندسة المطريـــة ويرغب فى التحويل الى هندسة المنصورة حيث يقع مقر سكن عائلته .. قال اننى اعانى من مرض شلل الاطفال ويظهر ذلك بوضوح على .. لذا فأنا ممن ينطبق عليهم قرار المجلس الاعلى للجامعات ولكن عذاب الزحـــام جعلنى احضر عدة ايام لكى اتمكن من الدخول للقومسيون للحصول على شهادة مرضية تساعدنى فى تحقيق هذا الهدف وقد عانيت فى السفر ذهابا وايابا حتى تحقق هدفى .

اما محمد شعبان الطالب بعلوم قنا فقال اننى ارغب فى التحويل الى علوم عين شمس حيث اسكن فى شبرا وقـد قدمت للقومسيـــون شهادات مرضية تفيد اصابتى بحساسية فى الصدر تمنعنى من الاقامة بمفردى بعيدا عن اهلى !!؟

وبصراحة يقول محمد محمود من بنى سويف ويرغب فى التحـويل من هندسة المنيا الى هندسة الفيوم اننى لجأت للقومسيون لكى اتمكن من النقل توفيرا للنفقات التى اتحملها فى غربتى بالمنيا خاصة مع ضيق ذات اليد لاسرتى .

ويشير ياسر بسيونى طالب بحقوق الزقازيق الـــى انـــه يرغب فى التحويل الى حقوق عين شمس وقدم شهادة مرضية تفيد بمعاناته من آلام بالقولون ومغص دائم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٤

نظام التحويل بالتعليم العالى مشكلة

مدارس | بيان الحالة عبء لا مبرر له على الطلاب

معاهد | أولياء الامور : إضاعة للوقت .. واخلال بتكافؤ الفرص

جامعات | الحل : مكتب مركزى للتحويلات بالمحافظات

بالرغم من انتهاء العمل بمكتب التنسيق وتوزيع الطلاب على الكليات .. الا ان مشكلة التحويل بين المعاهد المناظرة التابعة لوزارة التعليم العالى وخاصة فى المعاهد العليا للخدمة الاجتماعية موضعا لشكاوى الطلاب واولياء امورهم .

اعرب عدد كبير منهم عن استيائهم البالغ من قرار المسئولين بوزارة التعليم العالى بقصر قبول التحويل بين المعاهد المناظرة على بيان الحالة كشرط اساسى للتحويل رغم التساوى فى درجات القبول بمعظم معاهد الخدمة الاجتماعية ، كذلك الغاء نظام الاعتماد على بطاقة الترشيح وايصال مكتب التنسيق لتعديل الترشيح .. مما يعد خطوة جديدة للتعقيد !!

اوضح الطلاب ان الحصول على بيان الحالة من المعاهد المرشحين لها بالاقاليم وخاصة التى تبعد الاف الكيلو مترات عن منازلهم عملية صعبة وتحملهم اعباء مالية كبيرة بالاضافة الى ضياع الوقت والارهاق فى السفر .. والاستقبال السيىء من قبل المختصين فى اعداد وتسليم طلبات التحويل ومطالبهم المادية منا .

وطالب الطلاب واولياء امورهم بضرورة التدخل وحسم المشكلة بالعودة للنظام القديم الذى يوكل لوزارة التعليم تعديل ترشيح الطلاب الراغبين اعتمادا على بطاقة الترشيح وايصال مكتب التنسيق بعد التأكد من البيانات على كشوف توزيع الكمبيوتر .. ضمانا للتيسير على الطلاب .. وحرصا على انتظامهم فى الدراسة منذ وقت مبكر للتحصيل العلمى .. قال الطالب طه عبدالعظيم انه تحمل ٦٠ جنيها للسفر لاسوان والعودة الى معهد الخدمة الاجتماعية بالقللى للانتهاء من بيان الحالة للتقديم بالقاهرة بالاضافة الى مصاريف رسوم التحويل .

اشار الى انه تمكن فى اللحظات الاخيرة عقب عودته من اسوان من اللحاق بمنفذ قبول التحويل قبل غلقه لسرعة الانتهاء من اجراءات التحويل .

اوضح حنا عجايبيه والد الطالبة انجى انه يسدد ٤٢ جنيها كمصاريف

تحقيق

سيد ابواليزيد

وطالبت بضرورة تسهيل وتبسيط اجراءات التحويل بين المعاهد المناظرة وخاصة للطالبات لظروفهن الاسرية .

واشار طلعت حمدى ترزى ووالد الطالبة شهيرة الى حصوله على اجازة من عمله للحضور من الشرقية لمعهد الخدمة الاجتماعية بالقللى للتفرغ لاعداد بيان الحالة لابنته لنقلها الى معهد بنها .

وطالب بضرورة اعادة النظر فى المدة المحددة لاعلان نتيجة التحويل بدلا من العودة بعد ١٥ يوما وتحمل مصاريف واعباء اضافية .

واقترحت الطالبة نصرة عزازى اعداد مكتب مركزى للتحويلات بكل محافظة يتولى الاجراءات الخاصة بالتحويل للمعاهد التابعة لوزارة التعليم العالى . بحيث تتاح الفرصة امام الطالب للذهاب لأقرب مكتب من منزله بدلا من الارهاق وتحمل اعباء ومشاق السفر للمعهد المرشح له والبعيد عن منزله .

وقالت انها تحملت ١٠٠ جنيه مصاريف السفر ورسوم التحويل والاقامة بالقاهرة انتظارا لنتيجة التحويل من معهد القللى الى معهد بنها .

للتحويل بمعهد الخدمة الاجتماعية بالقللى للتقديم لابنته بمعهد بنها .. ورغم ذلك كان ايصال التسديد بقيمة ٤٠ جنيها فقط .. وقررت الصمت من اجل انهاء اجراءات تحويل ابنتى بسرعة !!

وطالب بضرورة ان يتولى مكتب التنسيق او وزارة التعليم العالى اجراءات تحويل الطلاب مباشرة بناء على طلب يتقدم به الطالب .. حتى لا نتعرض لمافيا استنزاف مواردنا المالية من المنتهزيين لظروفنا .. حيث اقيم مع اسرتى بالقليوبية .. ومن الصعب علينا ابتعاد ابنتنا عنا .

التسهيل والتبسيط

واشارت الطالبة داليا موسى الى اضطرارها لتسديد المصروفات المطلوبة للتحويل الى معهداً بنها .. لاقامتى بمحافظة المنوفية .. بسبب مشاكل المواصلات اليومية ومصاريف الانتقال المرتفعة .

صور من الفساد الجامعي

تأليف: حازم هاشم

يعد هذا الكتاب وثيقة مهمة تشهد ما استشرى في جامعاتنا المصرية على مدى خمسة عشر عاماً مضت من فساد وانحرافات تسيء إلى سمعة أساتذة الجامعة. ومن المؤسف أن هناك قلة من الأساتذة الذين يلجأون إلى هذه السبل الملتوية.. بيد أنهم يسيئون إلى بقية زملائهم من أساتذة يشهد لهم تاريخهم بالنزاهة.. واعتمد المؤلف على نشر انحرافات هذه الشرذمة والتي سبق أن نشرها في هيئة تحقيقات ومقالات على صفحات جريدتي



«الشعب» سابقاً، و«الوفد» حالياً.. وأشار المؤلف في كتابه إلى أن ما يحدث في جامعات مصر من فساد هو جزء ضئيل مما يحدث في بقية مؤسسات مصر.. وأوجه الفساد لاعد لها ولا حصر.. منها على سبيل المثال- كما يقول المؤلف- جوائز الدولة التشجيعية التي منحت لرجال السلطة: د. عاطف صدقي، و د. علي لطفي، و د. أحمد فتحي سرور، من قبل والتي دفعت بالدكتور إسماعيل صبري عبد الله للانسحاب من المجلس الأعلى للثقافة بعد أن أطلق عليه المجلس الأعلى للمجاملات... ويمتد الفساد إلى العدوان على مبدأ تكافؤ الفرص وقوانين الجامعات ومحاولة تلاعب بعض الأساتذة في نتائج أقاربهم الفاشلين في الجامعة مثل حادثة ابنة وكيل كلية الأداب جامعة طنطا الشهيرة، وأيضاً السرقات العلمية لرسائل الماجستير والدكتوراه لدرجة تصل إلى أن يسرق الأستاذ تلميذه.. وهناك أيضاً الأساليب الملتوية في حصول الأساتذة والباحثين على درجات الماجستير والدكتوراه وحصولهم على لقب الدكتور بدون جهد حتى أصبح لقب دكتور مثل



د.أحمد المهدى يتحدث عن أزمة التعليم

يتحدث د.أحمد المهدى عضو المكتب السياسى لحزب العمل فى الندوة التى تقيمها الجمعية العربية للتربية الإسلامية، وذلك فى موسمها التربوى الأول.. موضوع الندوة (أزمة التعليم وأزمة الامة)، وتعقد الندوة فى الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الخميس القادم ١٣ من أكتوبر بمقر الجمعية ١٢ ش عكاشة بالدقى والدعوة عامة.



توفير ٣٤٦ قطعة أرض بالقاهرة لإقامة مدارس عليها

كتب . عبد الهادى تمام:

اعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة انه سيتم توفير ٣٤٦ قطعة ارض لاقامة مدارس عليها باحياء العاصمة وتسليمها الى الهيئة العامة للأبنية التعليمية خلال ٣ سنوات والقضاء على حل جميع المشكلات الخاصة بالاراضى التى تم تخصيصها لاقامة مشروعات منشآت تعليمية عليها وذلك بازالة كل انواع التعديات والاشغالات المؤقتة عليها ومراجعة القرارات الادارية التى من خلالها يتم شغل هذه الاراضى لالغائها. جاء ذلك خلال الاجتماع، الذى عقده المحافظ امس وشهده السيد طلعت الليثى وكيل اول وزارة التعليم بالقاهرة، والسيد سمير يوسف رئيس الهيئة العامة للأبنية التعليمية واكد المحافظ ضرورة الحلول العاجلة لتلبية مطالب الهيئة التعليمية من الاراضى الفضاء لاقامة مدارس عليها وصرح ابراهيم عطوة نائب المحافظ بانه تقرر تشكيل ٢٣ لجنة على مستوى احياء القاهرة تضم ممثلين عن التعليم والحى المختص لحصر جميع مشاكل الانشاءات والمرافق والانتهاء من اعمال الحصر خلال اسبوع تمهيدا لعقد اجتماع مشترك بين وكيل وزارة التعليم بالقاهرة ورئيس هيئة الابنية للتعرف على نوعيات هذه المشاكل وماتحتاجه من اعتمادات بصفة عاجلة لتنفيذ كل الاحتياجات من اعمال الترميم والمقاعد والادوات . واضاف انه تم تسليم هيئة الابنية التعليمية ٤٤ قطعة في مناطق مختلفة لبناء مدارس عليها فى جميع النوعيات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ [illegible] [illegible]

□ بهاء الدين لمديرى التعليم:

استمرار تغذية التلاميذ بالمدارس وتعليمات بعدم وقفها

كتب - يسرى موافى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، ان التغذية المدرسية لن تلغ بالمدارس، وطالب مديرى التربية والتعليم بعدم ايقافها، وقال ان الوزارة انتزعت ميزانية التغذية بصعوبة الى جانب مساعدات الدول الصديقة وانه سيتم ملاحقة المتعهدين معدومى الضمير الذين يوزعون الاغذية الفاسدة.

وأضاف الوزير - فى اجتماعه امس بمجلس مديرى التربية والتعليم - انه تم الاتصال بوزيرى الصحة والتموين لعمل حملات مكثفة على المدارس ومخازن الموردين للتغذية، وقال انه سيتم ابلاغ اسماء هؤلاء الجشعين فورا للمدعى العام الاشتراكى والنائب العام وادارة الكسب غير المشروع، وطلب من الادارات التعليمية ضرورة متابعة توزيع هذه التغذية والاسراع بالابلاغ عن اسماء المتلاعبين فيها

وقال الوزير انه قد تم تدعيم هيئة الابنية بالاعتمادات اللازمة لاجراء الترميمات الكبيرة بالمدارس

وقال إن حالة المبنى المدرسى ستكون من عوامل تقييم العملية التعليمية التى سيقوم بها المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٤

افتتاح مجمع مدارس بامتداد رمسيس بمدينة نصر

كتب - عبد الهادى تمام:

افتتح السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة امس مجمع مدارس شارع امتداد رمسيس بمدينة نصر والذى يضم مدرسة ابتدائية مشتركة واخرى اعدادية بنات وثالثة ثانوى بنات.

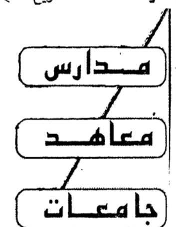
وقرر المحافظ تزويد معامل العلوم بالأجهزة العلمية الحديثة وخاصة معامل المرحلة الثانوية،كما قرر تزويد المكتبة بالكتب العلمية والأدبية والاهتمام بالأنشطة الشبابية والرياضية .

واكد المحافظ ضرورة تمويل الأنشطة الرياضية ووضع حوافز مادية وأدبية فى المجالات المختلفة للتعرف على النبوغ المبكر بين الطلبة والطالبات . وكلف المحافظ السيد طلعت الليثى وكيل أول وزارة التعليم بالقاهرة بتكثيف اعمال التفتيش الدورى وقياس مدى استيعاب الطلاب للدروس ومدى ارتفاع نسبة التحصيل العلمى من خلال النظم الحديثة التى تهدف الى رفع كفاءة العملية التعليمية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٤



في المكتب الرئيسي للتحويلات بالقاهرة:

مد فترة التحويل بجامعة

القاهرة إلى ١٧ أكتوبر

كليات الحقوق والآداب والتجارة في المقدمة

في تجارة بنها المقبولون ١٢٠٠ والراغبون في التحويل ٢٧٥٠!!

تحقيق
فريدة عباس
جمال حمزة
سيد أبواليزيد
عبدالنبي الشحات

٠٢٩١٦



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرر إستمرار فتح باب التحويلات بالجامعات الى يوم ١٧ اكتوبر الحالى . خاصة بعد أن كان سينتهى فى جامعة القاهرة يوم ١٠ اكتوبر .

وفى المكتب الرئيسى للكليات جامعة القاهرة .. أكد بعض مسئولى اللجان هناك أن الاقبال مازال على كليات الحقوق والآداب والتجارة والشكوى مريرة من تاخير اصل بيان الحالة من كليات الأقاليم .. وفى عين شمس مازال الاقبال على كليات التجارة والآداب والحقوق والزراعة والبنات .. وأشكى الطلاب من صعوبة الحصول على ايصال الالتحاق بكلية الحقوق .. وفى جامعة الزقازيق شكا الطلاب من رفض قبول طلبات التحويل الخاصة بهم رغم استيفاء الشروط وخاصة بكلية التجارة بينها وتأخير اعطاء بيان الحالة .. وفى جامعة حلوان كان الاقبال شديدا على كلية التجارة الخارجية قسم اللغة الانجليزية وكذلك كلية السياحة والفنادق .

تقرر مد فتح باب التحويل بجامعة القاهرة الى يوم الأثنين القادم ١٧ اكتوبر لاعطاء الفرصة للطلاب لانهاء أوراق التحويل الخاصة بهم .

وشهد مكتب التحويلات الرئيسى بالجامعة إقبالا شديداً من الطلاب المحولين لمختلف الكليات بالجامعة .. وأكد الطلاب أن اجراءات التحويل تتم فى المكتب بيسر وسهولة ولكن الخوف يأتى الينا عن طريق النسب التى تقبلها الكليات وخاصة عندما حدد المجلس الأعلى للجامعات نسبة الـ ٣٠٪ للقبول بكل كلية .

وأكدت فايزة حسن مسئولة لجنة الـ ٣٠٪ أن الاقبال الشديد جاء بالنسبة لثلاث كليات فى المقدمة وهى كليات الحقوق والتجارة والآداب وأن الشكوى الوحيدة للطلاب هى احضار موافقة القومسيون الطبى العام والتى يحضرها الطالب من المركز الرئيسى امام مجلس الشعب وهذا الشرط حدده المجلس الأعلى للجامعات .

وأوضحت أنه رغم علم الطلبة بانتهاء ميعاد التحويل والذى كان مقررا له أمس الأول الأثنين إلا أن د. مفيد شهاب رئيس الجامعة اصدر قراره بمد الفترة .

وأكدت فايزة حسن إلتزام كل كلية بقبول نسبة الـ ٣٠٪ من عدد الطلبة المقيدين بها .. وأن هناك شرطين أساسيين هما : أن يكون الطالب مقيم بأحدى المناطق التعليمية التابعة للموقع الجغرافى لجامعة القاهرة، وألا يكون الطالب من أحدى الجامعات الموجودة بالقاهرة (العاصمة) .. وأن يكون من أبناء الأقاليم .

وطالبت نعمة سليمان المسئول عن بيان حالة الطلاب بالمكتب بكليات الأقاليم بأعطاء الطالب أصل بيان الحالة الخاص به حتى يتيسر للطالب إعتماد أوراقه بالمكتب الرئيسى بالقاهرة . وأكدت أن عملية تاخير ارسال بيان الحالة من كليات الأقاليم تسبب لهم فى المكتب إزعاجا شديدا حيث لا يستطيع الموظف بالمكتب أن يرد على كل الاستفسارات الخاصة بالطلاب .

كما شهد مكتب التحويل المركزى بجامعة عين شمس نشاطا ملحوظا على منافذ التحويل للكليات .. حيث تم تخصيص أكثر من ١٠ منافذ للتحويل لكليات التجارة والاداب والحقوق والزراعة والبنات وشهادات المعادلة والمعهد العالى للتمريض .

توافد الطلاب منذ الصباح الباكر على شبابيك التحويلات لانهاء اجراءتهم قبل انتهاء المدة المحددة .

التقت «الجمهورية» مع عدد من الطلاب المتقدمين للتحويل قال الطالب محمد عمر بالفرقة الاولى بكلية الخدمة الاجتماعية انه أنهى اجراءات اعداد بيان الحالة من الكلية المرشح لها بسهولة .. لكننى اكتشفت صعوبة فى الحصول على ايصال الالتحاق بكلية الحقوق «انتساب» الذى سيتم ترشيحى لها من مكتب التحويلات المركزى بسبب بطء الاجراءات بشكل يحرمنى من دخول الحرم الجامعى .. نظرا لتقديمى ايصال مكتب التنسيق وبطاقة الترشيح لمكتب التحويلات المركزى بالمدينة الجامعية لجامعة عين شمس .

ويشير الطالب محمد السيد انه قرر التحويل من كلية التجارة بجامعة الاسكندرية الى عين شمس .. ورغم قيامى بشراء أوراق الاستعلام وقيمتها ٥٢٥ قرشا وتسديدى للرسوم المقررة للتحويل إلا اننى لم أتمكن من الحصول على اجابة محددة حول موعد اعلان نتيجة التحويل .. والموظفون ونسألهم بمكتب التحويلات ولا يجيبونا إلا على الرسوم المقررة للاوراق المطلوبة فقط .

وتؤكد الطالبة رانيا على بالفرقة الاولى تمريض أنها تتردد على مكتب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ اكتـ ١٩٩٤

التحويل المركزى منذ اسبوع لانهاء أوراق التحويل ورغم ذلك لم أتمكن من الحصول على ايصال الالتحاق بتعديل الترشيح لكلية الخدمة الاجتماعية بحلوان .

وأوضح الطالب هانى عبد الفتاح انه تم ترشيحه لكلية آداب انتساب .. وأرغب فى التحويل لكلية الحقوق .. سددت ٥٠ جنيها لبيان الحالة و٣٢ جنيها للاستمارات من مكتب التحويل المركزى .. ومنتظر الحصول على ايصال الالتحاق منذ الحادية عشرة صباحا وحتى موعد إنصراف المسئولين عن منافذ التحويل دون جدوى .

أضافت تهانى فكرى طالبة بأنها قامت بالتحويل من خدمة اجتماعية الى كلية تجارة انتساب .. وارغب حاليا فى التحويل الى نظام الانتظام .. ونظرا لصعوبة اجراءات التحويل من الذهاب لشئون الطلاب ثم قصر الزعفران ثم المدينة الجامعية فقد قررت التفرغ يوم كامل لانهاء كافة الاجراءات .

وأضاف حسين محمد انه قرر التحويل من كلية الاداب الى التجارة بسبب عدم التحاقى بقسم اللغة الانجليزية بفارق نصف درجة .. وانتهيت من اعداد بيان الحالة وتقديم ايصال مكتب التنسيق وايصال الكهرباء والبطاقة الشخصية مع تسديد ٣١ جنيها و٢٥ قرشا رسوم الاستثمارات لسرعة الانتهاء من الحصول على موافقة التحويل .

وفى جامعة حلوان يزيد الاقبال على التحويل الى كليات السياحة والفنادق .. والتجارة وادارة الأعمال .. والخدمة الاجتماعية .

ويكثر التحويل من كليات الهندسة والتكنولوجيا بحلوان والمطرية والاقتصاد المنزلى الى كليات الهندسة بالجامعات الإقليمية .

وأهم المشكلات التى تواجه الطلاب أن بعض ادارات كليات الأقاليم التى يتحول اليها الطالب تصر على حصول الطالب على موافقة ادارة الجامعة نفسها .. ولا تكتفى بموافقة الكلية .. وكذلك وضع ختم الجامعة على شهادة القومسيون العام .

وستعلن نتائج التحويلات بالكليات يوم ٢٠ اكتوبر الحالى .

وتقرر أن يكون رسوم الانتساب الموجه ٣٥٠ جنيها سنويا لكليتى التجارة والخدمة الاجتماعية .

وفى جامعة الزقازيق والفرع الرئيسى ببنها شكا الطلاب من رفض قبول طلبات التحويل الخاصة بهم رغم استيفاء الشروط وخاصة بكلية التجارة ببنها بالاضافة الى تاخر إعطائهم بيان الحالة برغم تأكيدات رئيس الجامعة .

صرح د. رمزى الشاعر رئيس الجامعة أنه تم قبول جميع طلبات التحويل الخاصة بالكليات فى حدود نسبة الـ ٣٠٪ .

وحول مشكلة كلية التجارة ببنها قال د. الشاعر انه سيتم اليوم البدء فى قبول الطلاب الراغبين فى التحويل للكلية من الجامعات الاخرى .

واشار ان سبب المشكلة يرجع الى كثرة عدد الطلاب الراغبين فى التحويل من الكلية وعددهم ٧٥٠ طالبا حتى الان من جملة الطلاب المقبولين وعددهم ١٢٠٠ طالب جدد ولا يمكن لنا قبول هذا العدد بالكامل لانه يفوق نسبة الـ ٣٠٪ المقررة وسيتم الموافقة على الطلبات حسب الشروط والمجموع

وتقرر ان تستمر كليات الجامعة والفرع ببنها من قبول طلبات التحويل حتى الخميس القادم .

وفى حقوق بنها صرح د. الشافعى ابو راس عميد الكلية أنه تم حل مشكلة الطلاب الراغبين فى الحصول على بيان الحالة فى حدود النسب المقررة ،



الدكاترة .. رؤساء الوزارات والوزراء ورؤساء الجامعات «٤» والعمداء والنقباء الحاليون والسابقون يتذكرون

أول يوم لى فى الجامعة

● يبقى اليوم الأول فى حياة أى طالب جامعى هو يوم الذكريات التى لا تنسى فى رحلة الحياة الطويلة بعد التخرج .. وتظل هذه الذكرى مرتبطة بزملاء الدراسة .. ومدرجات الجامعة المختلفة .. وكل ما يحيط داخل أسوارها وقبابها العريقة .. فالطريق كان طويلا ومليئا بالعرق والجهد والكفاح الذى بدأ فى مقتبل العمر ووصل الى قمة النجاح .. ومن القمة يسترجعون معنا الآن شريط الذكريات .. ويتذكرون المواقف الصعبة والبعيدة ويسجلون أسماء من قادهم الى طريق النبوغ والتألق .

وتواصل « آخر ساعة » ذكريات الدكاترة رؤساء الوزارات .. والوزراء .. ورؤساء الجامعات والنقباء الحاليين والسابقين عن (أول يوم لكل منهم فى الجامعة) .

وكان شريط الذكريات فى الأعداد الماضية تناول مجموعة منهم .. صوفى أبو طالب وصبحى عبدالحكيم وابراهيم بدران وعادل عز وحلمى مراد ومفيد شهاب ومصطفى الشكعة .. وعبدالعزيز حجازى .. وعلى لطفى .. وفينيس كامل .. وأحمد هيكل .. ومحمود نجيب حسنى .. وعزيز صدقى .. وعائشة راتب .. ومأمون سلامة .. وعبدالمنعم راضى وعبدالوهاب عبدالحافظ .. فاسترجعوا رحلة الكفاح التى بدأت فى مقتبل العمر.

وعلى صفحات هذا العدد نقدم عددا آخر من الذكريات التى عاشتها كوكبة أخرى من نجوم مصر الذين ذاقوا حلاوة النبوغ والتفوق ويهدون « روشتة » النجاح والتفوق لكل شاب عرف طريقه هذه الأيام نحو الجامعة



المصدر : اخــر ســاعــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ١ / ١٩٩٤

د. فتحى سـرور : تمنيت أن أكـون جـراحـا ولكن تعلقى بالزعيم مصطفى كامل .. هو سر التحاقى بالحقوق

• مثلت وأنا تلميــذ علـى مســرح الأزبكيـة !!

د . أحمد عمر هاشم : خلعت « العمة والجبة » وارتديت البدلة فى أصول الدين ! !

• تحقيق : حسـن عـلام

. حكمت عبد الحكيم . وفـاء الغزالى . سهير الحسينى ضياء عبد الحميد . خالد حمزة . عصام عطيه

تبدا رحلة الذكريات عن أول يوم في الجامعة للدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس اتحاد البرلمان الدولى يقول « اتذكر انه كان نقطة تحول فى حياتى ونقطة تحقيق طموح فى نفس الوقت .. واذكر اننى دخلت الجامعة فى أول يوم متهيبا حيث كانت كلية الحقوق أملا يراودنى منذ كنت طالبا فى الثانوى وشعرت بأن التحاقى بها قد حقق هذا الأمل .. ولكن التهيب سرعان ما زال بمجرد تكيفى مع الأوضاع. »

وعن قصة التحاقه بكلية الحقوق يبتسم الدكتور سرور وكأنه يستعيد شريط الذكريات ويقول : كانت كلية الحقوق دائما فى مخيلتى ولذلك كنت فى حيرة من امرى هل التحق بالقسم العلمى أو القسم الأدبى وذلك بعد حصولى على شهادة الثقافة وكانت درجاتى فى العلوم تؤهلنى للقسم العلمى ومن ثم الالتحاق بكلية الطب حيث كنت أريد ان اصبح طبيبا وجراحا .. ولكن تغلبت ميولى النظرية بسبب انضمامى لجمعية الخطابة بالمدرسة ثم رئيسا لهذه الجمعية بعد ذلك . كل ذلك شجعنى على الالتحاق بالقسم الأدبى وحصلت على مجموع ٧٧,٥ ٪ فى التوجيهية وهو مجموع كبير بمقياس تلك الفترة والتحقت بكلية الحقوق بمحض ارادتى بدون تأثير مكتب التنسيق الذى لم يكن له وجود ايامنا .. ولا تأثير اسرتى التى تركت لى حرية الاختيار ..

ويضيف الدكتور سرور بصوت قوى « ولكن من أهم الاسباب فى التحاقى بهذه الكلية تأثرى بشخصية الزعيم مصطفى كامل باشا .. والذى قرات عنه كثيرا وكتبت عنه مقالات عديدة فى مجلة المدرسة لذا تمنيت الالتحاق بكلية الحقوق مثله . وبلغ تأثرى به اننى فى امتحان التوجيهية وهو امتحان شفوى وكان المقرر فيه كتابا عن ثورة ١٩ وكانت الشخصية الرئيسية هى شخصية سعد زغلول وجزء مبسط عن دور مصطفى كامل وسئلت أمام المرحوم على بك الجارم عن الشخصية التى اعجبتنى فى ثورة ١٩١٩ وبلا تردد قلت انها شخصية مصطفى كامل وسألنى عن السبب فقلت ان مصطفى كامل هو باعث الحركة الوطنية وانه لولا مصطفى كامل ما كان سعد زغلول ..

عادل خيرى ومسرح الازبكية

وعن زملاء اول يوم دراسة يقول الدكتور سرور : اذكر عددا كبيرا من الزملاء لكن احب ان اوضح اننى بطبيعتى مائل للابتعاد وعدم الاختلاط السريع عكس ما انا عليه الآن .. فقد كان نشاطى فى المدرسة الثانوية اكبر من نشاطى فى الكلية .. فقد كنت مشتركا فى فريق التمثيل وقمت بالتمثيل على مسرح الازبكية مع فرقه مدرسة روض الفرج الثانوية وكنت عضوا فى جمعية الخطابة ثم رئيسها .. اما فى الجامعة فقد ابتعدت تماما عن الأنشطة وكانت حياتى من الجامعة للبيت ومن البيت للجامعة ولكننى اتذكر طبعا عددا كبيرا فى مختلف المجالات منهم جميل برسوم عضو مجلس الشعب ورئيس محكمة استئناف الاسكندرية .. ادوارد غالى الرئيس السابق لقضايا الدولة ، حامد الجمل رئيس مجلس الدولة ، كمال انور رئيس محكمة النقض السابق والممثل عادل خيرى وزوجته السباحة العالمية .

وهناك اناس كثيرون فى مختلف مجالات الحياة العلمية منهم المرحوم محمد الخواجة شقيق الأستاذ أحمد الخواجة نقيب المحامين وكان وزيرا فى الجمهوريات الاتحادية مع ليبيا وسوريا . وأخرون قضاة ومستشارون . واتذكر من الزميلات الزميلة سعاد رشدان وعفت عبد الكريم وثريا أمين عبده المحامية .

والمصاريف الدراسية فى ذلك الوقت كانت مبلغا زهيدا لا يزيد على ٢٠ جنيها اى ما يعادل المصاريف المجانية الآن .. وكان عددنا فى السنة الاولى بالجامعة يصل إلى الف طالب .

ولا ينسى الدكتور فتحى سرور أول محاضرة تلقاها مع أول يوم فى الجامعة .. فقد كانت فى القانون الدستورى للدكتور السيد صبرى .. وكان عميد الكلية فى ذلك الوقت المرحوم الدكتور مصطفى القللى وفوجئت بأنه يستقيل من عمادة الكلية ليرشح نفسه فى مجلس النواب عن طنطا .. وتابعت العملية الانتخابية فوجدته سقط فى الانتخابات مع انه عميد الكلية واستعجبت وادركت فى ذلك الوقت انه لا يكفى أن تكون عالما مرموقا فى القانون أو اى تخصص لكى تكون محل ثقة الجماهير وإنما يجب أن يكون الانسان سياسيا ليحوز ثقة الناس .. بمعنى أن يمتد نشاطه السياسى إلى قلوب الجماهير وفى أماكنهم وان يسد احتياجاتهم ..

تزوجت بدون شهر عسل !!

وينتقل الحديث عن السبب الرئيسى ويحكى : لم اتوقع فى يوم من الأيام المرحلة التى انتقلت إليها فى حياتى العملية .. التحقت بكلية الحقوق حتى اكون محاميا وبعد تخرجى تقدمت للعمل بكل من النيابة العامة والقوات المسلحة وقبلت كتائب احكام بالقوات المسلحة ولكن قبل أن اتسلم عملى ظهرت حركة تعيينات النيابة العامة فأصبحت معاون نيابة ثم مساعد نيابة فوكيل نيابة .. وبدون اى وساطة اجد نفسى معينا وكيل نيابة بمحكمة النقض وهو منصب لا يحصل عليه سوى رؤساء النيابة . اى اننى اختصرت ١٢ سنة فى ثلاث سنوات . وبعد نجاحى فى دبلوم الدراسات العليا للعلوم الجنائية طلبنى النائب العام والذى كان عضوا بمجلس الكلية طلبنى أن



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٤/١/١٢

د. ألفت الباجورى :

دخلت الجامعة بـ ٥٢,٥ % وأصبحت عميدة !

اعمل في مكتبه فترة الصيف ، وكان هذا الانتداب في فترة حددتها من قبل لتكون اجازة خاصة للزواج واصبحت بين نارين اما ان ارفض هذا الانتداب الذى لا يحصل عليه الا وكلاء النيابة الاوائل . او ان اؤجل الزواج ولم تطل حيرتى فقد قررت ان احقق الأمرين تزوجت يوم الخميس وفي يوم السبت كنت في مكتبى في العمل وبدون شهر عسل

في فترة انتدابى تعرفت على المحامى العام المرحوم المستشار عادل يونس الذى اعجب بعملى وقال سوف ابحث لك عن عمل جيد في الحركة القضائية . وفعلا تظهر الحركة لاجد نفسى وكيلا للنيابة بمكتب النائب العام تم في محكمة النقض

مما مكننى أن انتهى من رسالة الدكتوراة في خلال سنتين وذلك لوجود مكتبة مدعمة بشتى المراجع عربية واجنبية ، وبعد حصولى على الدكتوراة اعلن عميد كلية الحقوق عن درجة مدرس بالكلية وقد خصصها لى .. ولكننى لم اتقدم للحصول عليها فيرسل لى سكرتيره الخاص يطلب مقابلتى وفي المقابلة قال لى : ان هذا الاعلان وهذه الوظيفة خاصة بك فلم لم تتقدم لها ؟ فاجبته اننى اعمل بالنيابة ولم افكر في العمل بالجامعة فاعطانى ورقة وقال اكتب طلب الوظيفة .. ان اكبر منصب في الدولة لا يعادل منصب استاذ .. وكتبت الطلب ولم اكن مقتنعا تماما ولكنى خجلت أن ارفض كما كنت اكثر خجلا من النائب العام والآخرين الذين رشحونى

مفارقات وطرائف

ويستطرد الدكتور سرور حديثه قائلا : « ومن حسن حظى أيضا أن قانون الجامعة تم تعديله في تلك الفترة إلى ست سنوات بدلا من سبع سنوات حتى نحصل على منصب مدرس وبالتالى استفدت

من هذه السنة وتم تعيينى وانا من خريجى دفعة ١٩٥٣ وعينت مدرسا بكلية الحقوق عام ١٩٥٩ . وفي عام ١٩٦٠ كانت لى منحة من جامعة ميتشجان بالولايات المتحدة فذهبت إليها . وتعرضت للاضطهاد من عميد الكلية في تلك الفترة نظرا لأن الأستاذ المشرف على رسالتى لم يكن على علاقة وفاق مع عميد الكلية فركز اضطهاد على أحد أبنائه وهو أنا .. فشكوته وفي هذا الوقت كنت معروفا بنيابة النقض فتم انتدابى في لجان تعديل القوانين رغم انى مدرس واستطعت التعرف على بعض قيادات الثورة في ذلك الوقت وشكوت لهم الاضطهاد الذى تعرضت له من عميد الكلية مثل توزيع الدروس أو في الانتدابات داخل الجامعة ورفضه لطلبى بالاعارة بالمغرب .. وجاء احد الذين اشتكيت لهم وعين بعد يومين وزيرا للتعليم العالى ونائبا لرئيس الوزراء وهو كمال رفعت واستدعانى في مكتبه وعرض على وظيفة ملحق ثقافى في برن عام ١٩٦٤ تخلصا من اضطهاد عميد الكلية في ذلك الوقت .. ثم عينت استاذا مساعدا في اكتوبر ١٩٦٤ وانا مدرس ايضا حصلت على جائزة الدولة التشجيعية قبل سفرى الى برن عام ١٩٦٤ .

أنا وعاطف صدقى

ولكن نتيجة حركة قام بها غلى صبرى تم الغاء المكاتب بالخارج ومنها مكتب برن وأبقى على مكتب باريس فاذا بى انقل مستشارا ثقافيا ومديرا لمكتب باريس في يناير ١٩٦٥ دون اى واسطة .. ودون اى تخطيط منى . وفعلا بدأت عملى كمستشار ثقافى عام ١٩٦٥ ووجدت الفرصة امامى لعمل ابحاثى وتم ترقيتى الى استاذ وفي عام ١٩٦٧ قبل انتهاء مدتى تم نقلى لأن الطلبة عام ١٩٦٦ سألوا المشير عبدالحكيم عامر اسئلة سخيفة وكانوا يريدون أن يكون المستشار الثقافى من قيادات الاتحاد الاشتراكى « المحنكين » .. وليس من أساتذة الجامعة العاديين ! فعدت الى مصر في اغسطس ١٩٦٧ وللذكرى وللتاريخ ان هناك اثنين مستشارين ثقافيين في باريس عادا قبل انتهاء مدة عملهما هما فتحى سرور وعاطف صدقى عاطف صدقى نقل لأنه لم يكن على علاقة طيبة مع السفير فاصبح رئيسا للوزراء .. وأنا نقلت .. فاصبحت رئيسا لمجلس الشعب

ويضيف الدكتور سرور قوله : عدت الى مصر في ابريل ١٩٦٧ وتم اجراء انتخابات الاتحاد الاشتراكى في الكلية عام ١٩٦٨ وكان قد تم

ادخال الطلبة مع الأساتذة فى الانتخابات ورشحت نفسى وكنت الأول وعينت أمين وحدة الاتحاد الاشتراكى وظللت فى هذا العمل حتى عام ١٩٧٢ .. حيث استدعانى الدكتور عبدالعزيز السيد وزير التعليم العالى فى ذلك الوقت وكان مدير عام اليونسكو بالجامعة العربية .. وكنت اعد نفسى للاعارة للمملكة العربية السعودية .. وعرض على العمل فى باريس كمندوب دائم لجامعة الدول العربية لدى اليونسكو فى ديسمبر ١٩٧٢ .

ويستطرد الدكتور سرور فى حديثه بأفكار مرتبة ويقول انتقلت إلى باريس وظللت فى هذا الموقع حتى عام ١٩٧٨ . فعدت للجامعة رئيسا لقسم القانون الجنائى مع عملى باليونسكو حتى عام ١٩٧٩ حيث استقررت بالقاهرة وافتتحت مكتبى للمحاماة وحققت شهرة كبيرة بسبب مؤلفاتى فى القانون الجنائى ونجاحى فى القضايا الكبيرة . وظللت هكذا حتى عام ١٩٨٣ حيث جاءت انتخابات العمادة بكلية الحقوق . وهو أمر لم افكر فيه من قبل فأنا استاذ بالكلية ولى مكتبى الخاص الذى يشغل كل وقتى ولم يكن لدى رغبة فى ان اكون عميدا لكنى خضت الانتخابات وإذا بى انجح واصبح عميدا لكلية الحقوق .. واستطعت والحمد لله أن أوفق بين واجباتى كمحام واستاذ وعميد لكلية الحقوق ..

ويضيف الدكتور سرور بنفس عميق وكأنه يأخذ راحة من طول المشوار الذى قطعه ويقول « وبعد عام من عمادتى للكلية اصبحت نائبا لرئيس جامعة القاهرة ثم تم تعيينى وزيرا للتعليم ويسكت برهة ويقول · وهنا أدركت أن الوزير رجل سياسى قبل ان يكون فنيا . ولذا كان لابد من الارتباط والالتحام بالجماهير فكان ترشيحى فى انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ كمقعد فردى ونجحت فى الانتخابات وأصبحت عضوا بمجلس الشعب ثم رئيسا له فى عام ١٩٩٠

اتقان العمل

واسأل الدكتور سرور عن مثله الأعلى .. فيقول بحكمة العقلاء .. مثلى الأعلى خليط بين امثال كثيرة فلا توجد شخصية واحدة تعجبنى فأنا اخذ من كل شخصية ما يروقنى فيها وتتفق مع طباعى واصنع منهم توليفة خاصة بى .

وعن الدرس الذى يمكن ان اقوله بعد هذا المشوار الطويل انه لا يجوز لأى انسان أن يرسم وظائف ولا طموحات ويعمل على ان يصل إليها بل عليه ان يتقن عمله اتقانا حتى يمكن أن يطلب إلى عمل اخر لا ان يسعى هو نحو عمل أخر .. فالولاية لا تعطى لمن يطلبها .

الدكتور أحمد عمر هاشم

● **الأستاذ الدكتور احمد عمر هاشم .. نائب رئيس جامعة الأزهر .. ورئيس لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب .. له ذكرياته الخاصة جدا عن الجامعة يقول**

— كانت امنيتى ان التحق بكلية اصول الدين بجامعة الأزهر .. كانت تراودنى فى احلامى منذ نعومة اظافرى . منذ ان ربانى والدى على مائدة القرآن الكريم وحفظه كاملا .. والحقنى بالتعليم الأزهرى حتى الجامعى منه . ومن هنا كانت الرغبة التى لا ثانى لها . ان التحق بالأزهر واواصل امنيتى وامنية العائلة فى أن ادعو إلى الاسلام وان احفظه عن ظهر قلب وان اعى تماما احاديث الرسول ﷺ واصول الدين

دخلت الكلية للمرة الأولى ـ وكنت ريفيا قادما من مدينة الزقازيق محافظة الشرقيه ـ حيث ولدت . وحيث كانت تقيم اسرتى ول

القاهرة .. توجهت لمبنى كلية اصول الدين بالأزهر وكان يشغل مبنى قديما فى ذلك الوقت . وهناك تعرفت وللمرة الأولى على اساتذتى العظام ومنهم رئيس الجامعة المرحوم **احمد حسن الباقورى** وعميد كليتى الدكتور الامام **عبدالحليم محمود** شيخ الجامع الأزهر الأسبق رحمه الله .

وداخل الكلية فى اليوم الأول تعرفت على زملائى من الطلبة القدامى فى السنة الرابعة وما ان عرفوا اننى ذات تجارب قديمة فى الشعر والقصة .. حتى طلبوا من ان اكتب عن انطباعاتى الأولى عن الجامعة والكلية فى المجلة الخاصة بالكلية .

وقد كان .. وكانت مساهمتى المتواضعة فى ذلك الوقت عدة أبيات من الشعر كتبتها فى حب كلية اصول الدين .. وقلت فى بعضها

لما دخلتك يا اصول الدين
قد زاد حبى واطمأن يقينى
ورايت فيك مشاهد دفاقة
خير من حين يجيء لحين
لم يال جهد انه حفظ النهى
وبنوره وصلاحه يهدينى
ان التصوف مذهبى ورياضتى
وإذا مرضت فخالقى يشفينى
كلية الاسلام انت منارة
فيها الهدى يبدو لكل جبين
ضمى اليك الوافدين فانهم
قد شاقهم بدونك الف حنين

ولم تكن علاقة الطالب أحمد عمر هاشم بالشعر بجديدة ـ كما يقول فقد بدأ يكتب الشعر موهبته الأولى منذ الدراسة الابتدائية واصدر كتابه الأول « **نهاية أمل** » وهو فى الصف الرابع الابتدائى ـ ثم تلاه بكتب مثل . المسرحيات الشعرية « **عن قصة لأصحاب الجنة** » ..

وغيرها حتى التحق بالجامعة .. وداخلها صقل موهبته وازدادت انشطته الثقافية يقول : كنا نجتمع في الموسم الثقافي داخل قاعة الامام محمد عبده نتدارس ونتثقف في امور ديننا ودنيانا وداخل الأسوار .. تعرفت على أساتذتي ومنهم **الدكتور الحسيني هاشم وكيل الازهر السابق والدكتور محمود ابوهاشم** .. رحمهما الله وتعلمت منهما الكثير في حياتي داخل وخارج الجامعة

كل شيء وقتها كان متيسرا اكثر من الآن . السكن بجوار الجامعة كان ميسورا ورخيصا الكتاب الجامعي كانت أسعاره في متناول الجميع والباقي مراجع قرآنية نستعين بها في دراستنا المتأنية والمتعمقة للقرآن واصول الدين والحديث النبوي الشريف والأزهر .. جامعة لها خصوصيتها فلا مصروفات ولا أعباء لمن يلتحق بها بل واحيانا كثيرة تخفف عن طالبها كثيرا من اعبائه هو

ولم يمنع اشتراك الطالب احمد عمر هاشم وقتها في المواسم الثقافية والتفوق الدراسي من أن يشارك في بعض الأنشطة الطلابية .. يذكر هو منها الآن .. نشاطه الوطني في فرق الكشافة والجوالة داخل الجامعة مع زملائه من الطلاب .

في المرحلتين الابتدائية والثانوية في ذلك الوقت ـ كان الطالب أحمد عمر هاشم يرتدي الزي الأزهري المعروف .. وفي الجامعة وجد أن الأمر ليس اجباريا في ارتداء الزي الأزهري ..

الأزهر .. صاحب الفضل

وتخرج الطالب أحمد عمر هاشم .. كما خطط له والده . وكما خطط هو لنفسه .. أن يكون من علماء الكتاب الذين يشرفون للدعوة إلى الله .. وقد كان .

عين معيدا في كلية أصول الدين .. ثم مدرسا مساعدا بعد حصوله على الماجستير ثم حصل على الدكتوراه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى .. وبعدها عين مدرسا للحديث وبعد ٥ سنوات بعد أن قدم إنتاجا زاد على ١٠ كتب .. رقي لأستاذ مساعد .. ثم نال درجة الأستاذية بعد أن بلغ إنتاجه ٢٠ كتابا .. بعد عشر سنوات من تعيينه مدرسا للحديث .

ولم يهدأ الطالب المتخرج احمد عمر هاشم .. عن بلوغ طموحه .. فعين رئيسا لقسم الحديث بجامعة الأزهر .. ثم عميدا لكلية أصول الدين .. ثم نائبا لرئيس الجامعة وخارج الجامعة عين رئيسا للجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب .. وعضوا في عدة هيئات دينية وثقافية في مصر .. وفي عام ١٩٩٢ نال جائزة الدولة التقديرية والشيء الذي لا ينساه أبدا الدكتور احمد عمر هاشم . هو نصيحة والده له ـ صاحب الفضل الأول ـ وتربيته له ـ واعداده له .. وتوسمه فيه خيرا .. أن يكون شيئا يفيد دينه .. ويدعو اليه .. وقد كان ذلك بعد التحاقه بالأزهر وتخرجه منه ـ وعن طريق الأزهر جاءته المناصب والمراكز .. وحقق الكثير .

الدكتورة ألفت الباجوري

رغم حصولي على ٥٢,٥ في التوجيهية إلا انني كنت متفوقة منذ اول يوم في كلية لزراعة جامعة عين شمس وكان ترتيبي الأولى طوال سنوات الدراسة الأربعة .. ذكريات متلاحقة تداعت في خيال الدكتورة الفت الباجوري عميدة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر واستاذة التقاوي بكلية الزراعة جامعة عين شمس ..

الدكتورة الفت الباجوري كانت أصغر فتاة تلتحق بكلية الزراعة جامعة عين شمس . فقد حصلت على التوجيهية وعمرها ١٤ عاما و٤ شهور وعند بداية العام الدراسي الجامعي ١٩٥٤ كان عمرها ١٤ عاما و ٨ شهور . ولم تكن متفوقة في التوجيهية فقد حصلت على مجموع ٥٢,٥ ٪ فقط وأهلها هذا المجموع ان تدخل كلية الزراعة وكان املها ان تدخل الطب .

وفي اليوم الأول قضته بين الخضرة في كلية الزراعة أنستها كلية الطب ، فقد كانت الكلية تقع في جانب من حديقة قصر القبة التي تطل على محطة قطار سراي القبة . وكانت أول سنة تنقل فيها الكلية من القليوبية إلى مصر ولم تكن تقبل الفتيات ، وكانت أول دفعة من البنات تلتحق فيها عام ١٩٥٤ ، وعدد الدفعة ٢٠ طالبة ، وشعرت اصغر طالبة بأنها دخلت عالما جديدا . إلا أنها لم تشعر بالغربة فيه بحكم انها إنسانة اجتماعية ورياضية في المدرسة الثانوية ، فقد كانت تقيم في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخـر سـاعـة

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٤



● الطالب حسن إمام في رحلة للصعيد مع زملائه عام ١٩٥٥

● عميد هندسة القاهرة :

● د. حسن محفوظ إمام عميد هندسة القاهرة

٥٦ ٪ فقط كان القبول بهندسة القاهرة !

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ١٢ اكتو ١٩٩٤

د. محمود محفوظ : لم أكن من الأوائل .. وكنت مع « المعروفات » طوال دراستي الجامعية !!



● د . محمود محفوظ

« الداخلية » بمدرسة حلوان الثانوية للبنات ، وذلك لان والدها كان مدرسا فى وزارة التربية والتعليم يتنقل بين المحافظات ، ورقى إلى درجة وكيل وزارة وهى فى الجامعة فاستقر المقام بالعائلة فى مصر الجديدة .

وكانت وسيلتها للجامعة الترام الابيض من ميدان الاسماعيلية بمصر الجديدة الى سراى القبة ..

ان علاقة الطلبة بالطالبات فى ذلك الوقت كانت علاقة اخوية وعلاقة الأساتذة مع الطلبة والطالبات علاقة آباء ،وابناء ، واشتركت فى اجازة نصف السنة الأولى فى اسبوع شباب الجامعة ، وكان هذا الاسبوع كله تنافسا بين طلبة الجامعات فى الأنشطة الرياضية والثقافية ، وكل كلية وكل طالب وطالبة فيها يريد أن يحقق النجاح والتفوق فى الرياضـة ، والمسرح ، والشعر ، وغيرها من المجالات الثقافية ..

زواج الطالبة من المعيد

ورغم أن الدكتورة الف لم تتفوق فى الثانوية إلا انها تفوقت فى كلية الزراعة منذ السنة الأولى ، وتمت خطبتها الى معيد الفاكهة بالكلية عصمت خالد علام ، وطوال السنوات الأربع فى كلية الزراعة وترتيب الفت الأولى على الدفعة الى أن تخرجت عام ١٩٥٨ وكان عمرها ١٨ عاما ، وكانت البعثات فى ذلك الوقت الى روسيا ، وبعد زواجهما سافرا الى روسيا .. وحصلت الفت على الدكتوراه ، وبعد ذلك أصبح زوجها الدكتور عصمت أستاذ الفيزيولوجى حتى وصل الى وكيل كلية الزراعة فيما بعد .

واصبحت الدكتورة الفت أستاذة التقاوى فى زراعة عين شمس ، هذا العام عميدة لكلية الاقتصاد المنزلى بجامعة الأزهر ، وتعتبر كلية الزراعة الخاصة بالبنات فالكلية تنقسم الى سبعة اقسام ، خمسة منها زراعة واثنان اقتصاد .. قسم ملابس ونسيج وقسم ادارة منزل .

ـ ومن الأساتذة الذين لاتنساهم الدكتورة الفت الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وكان معيدا لمادة الفاكهة ، ومن زملاء الدفعة الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية ، والدكتور مختار عوف عميد زراعة المنيا ، والدكتور عبدالعظيم الجزار المستشار الزراعى فى أمريكا سابقا ورئيس العلاقات الخارجية بوزارة الزراعة ، والدكتور محمد سمير الدشبوط عميد كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية والدكتور عبدالمنجى أبو عزيز رئيس اكاديمية البحث العلمى السابق ، والدكتور أحمد عبدالغفار وكيل وزارة التموين ورئيس الهيئة الزراعية المصرية ، ولا تنسى الدكتورة الفت زميل الدفعة الدكتور احمد عبدالسلام هيبة استاذ المحاصيل ايام كان يتلو القرآن الكريم بصوت جميل فى المدرج بين الطلبة والطالبات .

عضو مجلس ادارة نادى الشمس

ولأن بطلة الذكريات طالبة رياضية . تلعب التنس وتنس الطاولة والباسكيت منذ كانت فى المدارس الثانوية ، فقد أصبحت عضو مجلس ادارة نادى الشمس لمدة اربع دورات متتالية طوال ١٧ عاما ، الدورة الأولى كان ترتيبها الرابعة فى انتخابات النادى ، والدورة الثانية كان ترتيبها

٠٠٢٩٣٦



الثانية ، وفي الدورتين الثالثة والرابعة كان ترتيبها الأولى ولذلك اصبحت اول سيدة تنتخب لمركز وكيل نادى الشمس .

وعن سبب تفوق الدكتورة الفت فإنه يرجع الى حبها لمواد كلية الزراعة وكانت تحرص على تحضير الدرس قبل المحاضرة ، وبعد المحاضرة تذهب الى المكتبة لتقرأ في المراجع التى تجد فيها المعلومات الخاصة بالمحاضرة التى تلقتها . وكانت تدعو الله دائما قائلة .. « رب اشرح لى صدرى . ويسر لى أمرى واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى » .

وتفوقت أيضا في الماجستير والدكتوراه رغم أنها اصبحت اما لثلاثة : شيرين التى أصبحت صيدلانية والدكتور خالد عصمت علام مدرس مساعد بطب عين شمس وحسام عصمت علام ماجستير كمبيوتر من أمريكا .

● كمال الدين حسين عضو مجلس الثورة ووزير التعليم عام ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥ في زيارة كلية الزراعة وتظهر في الصورة الطالبة الفت الباجورى خلف الدكتور محمد نجيب حشاد عميد كلية الزراعة جامعة عين شمس وبعد ذلك تولى منصب رئيس جامعة القاهرة ثم وزيرا للزراعة .

الدكتور محمود محفوظ

● **الدكتور محمود محفوظ ـ وزير الصحة الاسبق ، وعضو مجلس الشورى ، واستاذ الاشعة بالقصر العينى :**

ـــ اتذكر جيدا أول يوم دخلت فيه الجامعة ، وكان ذلك عام ١٩٤٠ عندما توجهت الى كلية العلوم لانه حسب نظام التعليم كان إعدادى طب بالعلوم أولا ، وأولى طب بكلية الطب .. بهرنى (قصر الزعفرانى القديم) وهو مبنى جامعة عين شمس الحالى ، فهو يقع على مساحة شاسعة ، وتحيط بـه حديقـة غناء ، وقـد تحـولت « اسطبلات » القصر الى مدرجات ، وحوله بعض المبانى الصغيرة والتى جهزت كمعامل ، شكل القصر يختلف تماما عن مدرستى الثانوية « الابراهيمية » مما جعل الموقف بالنسبة لى مهيبا لانه أعطانى الاحساس بأننى مقبل على مرحلة جديدة ، بالاضافة الى الحيرة والقلق الذى انتابنى نتيجة لجغرافية المكـان واكتشاف المجهول .. كان هناك سؤال يتردد بداخلى : ماذا سيُفعل بنا ، وماذا سنفعل بالعلم ؟.. ولكن سرعان هذا الشعور ما تبدد في اليوم التالى لاستئناف الدراسة !

ـــ وراء اختيارى لكلية الطب وفاة والدى وانا في التوجيهية حيث توفى قبل إعلان النتيجة ، نجحت بتفوق ولا اذكر مجموعى او نسبة نجاحى حينئذ ، كنت ملازما لوالدى طوال مرضه فأحسست بشىء من الاستفزاز ، لأن موت والدى بين يدى في المستشفى وكان يعانى من « السكر » كان حافزا لدخولى الطب وخدمة المرضى ، ولولا هذا الظرف القاهر لدخلت كلية الزراعة لأنها كانت رغبتى اصلا ، ورغم دخولى الطب لم تمنعنى دراسته من الاهتمام بدراسة النبات في الحياة العامة لأن هناك قاسما مشتركا بين دراسة الانسان والنبات .

ـــ طوال حياتى الجامعية كنت أسدد المصروفات لأننى لم أكن من الأوائل ، كنت من المتفوقين فقط !

ـــ صورة الحياة الجامعية مختلفة تماما عنها الآن ، كانت صورة الأستاذ الجامعى في أيامنا « قديسا » ومحترما ، والطلاب يهابونه من كثرة الحب وليس من كثرة الخوف ، وكانت علاقاتنا مع زميلاتنا طيبة يسودها الاحترام البالغ !

ـــ اول محاضرة تلقيتها في كلية العلوم من الدكتور والى (لا اذكر اسمه كاملا اليوم) وهو قريب للدكتور يوسف والى وزير الزراعة الحالى ، كان استاذا لعلم الحيوان ويجعلك تحب علمه بشكل لا تتخيله ، ومحاضرته كانت مزدحمة للغاية لإعجاب الطلاب بشرحه المتميز الجذاب !

ـــ أول زملائى الذين تعرفت عليهم منذ اليوم الأول للجامعة ابراهيم بدران ، وممدوح جبر ، واسماعيل الزنينى (رحمه الله) الذى توفى العام الماضى في أمريكا ، وامين فهمى الخضرى ، واحمد المازنى ، ومحمود خيرى ، كلهم أساتذة كبار الآن ، وهم بالنسبة لى كانوا اعضاء « الشلة » حينئذ !

ـــ من الأساتذة الذين درسوا لى (كيمياء) في إعدادى طب الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى الحالى .

ـــ دفعتنا في كلية الطب لم تتجاوز مائة واربعين طالبا ، وكان عميد كليتنا سليمان عزمى ، ولا أذكر اسم رئيس الجامعة في ذلك الوقت .

ـــ كنت الثانى على دفعتى عند تخرجى في كلية الطب ، ومن أهم أسباب تفوقى « الصبينة » باللغة العامية ، ومعناها أن تكون « صبيا » لمعلم



المصدر : .... [illegible]

التاريخ : .... ١٢ [illegible] ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كبير تكتسب منه المهارات الخاصة وطريقة معاملة المريض واستجوابه غير موجودة فى الكتب ، وإنما اخذتها من اساتذتى ، وتعلمت منهم كيفية تصرفهم فى المواقف الصعبة ، تعلمت ايضا القيم النبيلة من نظافة اليد واللسان ، والرحمة ، وكيف يستخرج الأستاذ منهم نقوده من جيبه ليشترى الدواء لمريض لاحظ انه محتاجا ، بعكس ما يحدث من بعض الأطباء الجشعين هذه الأيام عندما يفعل العكس ويأخذ هو من جيب المريض ، لا .. مفروض أن أعالجه ، وإن كان غير قادر أعطى له ، العلاقة العضوية بينى وبين أساتذتى كانت من اهم اسباب نجاحى ، واستفدت كثيرا من هؤلاء العمالقة وفى مقدمتهم الدكتور عبدالوهاب مورو ، والدكتور عبدالله الكاتب ، والدكتور مصطفى راغب والدكتور نسيم أبو سيف ، لقد اكتسبت منهم التواصل العلمى للأجيال من خلال محاضراتهم العلمية والعملية .

وراء تفوقى ايضا تنظيم الوقت وعدم إهداره بأى شكل من الأشكال ، كذلك تنظيم الذاكرة واختيار الموضوعات الهامة التى يجب التركيز عليها ، واذكر ان كل واحد من « الشلة » التى ذكرتها كان يعمل « ملخصات » لكل مادة من المواد ، وكانت عندى الجراة مع نفسى ان استعين بملخص اى زميل لى إذا كان أفضل من ملخصى ، وهذا لا يمنع أن أعطى ملخصاتى لأى زميل يطلبها ، كنا نتبادل هذه الملخصات بحب شديد ، وبروح رائعة غير موجودة الآن ، كل ذلك كان يحدث رغم المنافسة الشريفة بيننا على من يكون الأول دائما !!

— كان مثلى الأعلى الدكتور عبدالوهاب باشا مورو منذ ان دخلت الكلية لأنه كان من اكبر واشهر واقدم اطباء مصر فى ذلك الوقت ، بالاضافة انه كان معالجا لوالدى ورايت فيه صورة انيقة ورفيعة وطبية لما يجب ان تكون للطبيب الانسان !

— كنت اسكن فى مصر الجديدة مع عائلتى اول ايام الجامعة ، وبعد ذلك انتقلنا الى حى « الروضة » وكان لى شقيقان بكلية الزراعة ، اشتركنا فى شراء سيارة ماركة « اوستن » وكنا نتناوب على قيادتها كل واحد منا يأخذها يومين على أن يوصل كل منا أشقاءه الى كلياتهم والسيارة بحوزته ، وكنت أستقل « الترام » فى بعض الايام التى تتعارض فيها اوقاتهم مع جدولى ، وعندما سكنا حى « الروضة » كنت اقطع المسافة الى كليتى فى كثير من الأحيان سيرا على الأقدام !

— مارست عدة أنشطة وأنا طالب بالطب ، فقد كنت عضوا منتخبا بجمعية الرعاية الاجتماعية وتقدم كل المساعدات للطلاب الذين يحتاجونها ، وكنت عضو اللجنة الوطنية للعمال

— اما « روشتة » النجاح التى يقدمها العالم الفاضل الدكتور محفوظ للطلاب الجدد بكلية الطب فهى بإيجاز شديد :

● احسن استخدام وقتك .

● اكثر من المشاهدة والالتصاق بالمدرس او الأستاذ

● دائما تذكر انك تعالج مريضا ولا تعالج مرضا .

● عامل كل حالة من الحالات التى تقابلها بأنها حالة « امتحان » وبعد ذلك عندما تدخل الامتحان الحقيقى ستجد انك مررت بآلاف الحالات التى تضمن لك إجابة ميسرة بلا أية رهبة .

● عامل مرضاك وأنت تسعى الى رضا الله حتى يرعاك ويسدد خطاك ، لأن الشفاء من عنده ، أما وصف الدواء فمن عندك ، وليس كل « روشتة » ناجحة ، لابد أن تلتقى نية العبد وتوفيق الرب !

● الدعاء الذى لم اغفله قط (يا رب لا تضعنى موضع التجربة ، وإن وضعتنى فيها فاهدنى الى الصواب !)

الدكتور حسن محمود إمام

● **الدكتور حسن محمود إمام - عميد كلية الهندسة (جامعة القاهرة)**

— نعم اذكر اول يوم دخلت فيه الجامعة فقد كان فى شهر سبتمبر سنة ١٩٥٢ بل واذكر ايضا اننى تقابلت فى صباح هذا اليوم مع بعض من زملاء المدرسة الثانوية واذكر ايضا مكان اللقاء فى المدخل الرئيسى لهندسة القاهرة وكنت فى غاية السعادة والشعور بالفخر لانتسابى لهذه الكلية .

— الثانوية العامة أيامى كانت تسمى شهادة « التوجيهية » وكانت مقسمة الى ثلاثة اقسام : الرياضة والعلمى والأدبى ، وقد كنت شعبة (رياضة) التى تؤهل لدخول الهندسة ، ولم نكن نعرف فى ذلك الوقت هذه المجاميع العالية وقد كان مجموعى ٦٣ ٪ وترتيبى الثانى على طلبة مدرسة الابراهيمية .

وكان القبول فى هندسة القاهرة يحتاج لمجموع ٥٦ ٪ فقط .

— كان مثلى الاعلى من رجال التاريخ عمر ابن الخطاب لما يُعرف عنه من القوة فى الحق والصدق مع النفس ، كما كان مثلى الأعلى من اساتذتى: الأستاذ عزيز بكير استاذ التاريخ والجغرافيا وكان مشرفا علينا فى فريق (الكشافة) وكثيرا ما كان يحدثنا عن عظمة مصر وضرورة التضحية فى سبيل رفعتها - اطال الله فى عمره - فقد كان مثلا أعلى عند دخولى الجامعة .

— كنت فى ذروة الفرح والاحساس بامتلاكى للدنيا بأكملها وأمالى فى المستقبل لا حدود لها ،



وقدماى تطأ الجامعة لأول مرة .

— اختيارى للكلية كان بناء على رغبتى الكاملة وتحقيقا لحلمى الكبير فقد كنت أتمنى أن أكون طالبا بها كلما مررت بجوارها .

— كانت الدراسة بمصاريف ولكننى كنت حاصلا على مجانية التفوق .

— عدد الطلبة فى ذلك الوقت كان اقل من عددهم اليوم بكثير ولكننا كنا نشعر بأن كلية الهندسة جادة منذ اليوم الأول للالتحاق بالدراسة ومازالت تلك الجدية سمة من سمات الكلية حتى يومنا هذا ، وكان عدد طلاب الكلية كلها ٢٥٠٠ طالب .

— أول محاضرة أذكرها كانت فى علم الطبيعة وكان يدرسها الدكتور « فارس ميناو » .

— كان عميد الكلية المرحوم الأستاذ الدكتور ادهم الدمرداش ولا اتذكر اسم رئيس الجامعة .. ولقد كان الدكتور ادهم الدمرداش عالما متميزا فى تخصصه يجيد إجادة تامة اللغات العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية ويتحدث بها بطلاقة ويكتب الشعر بهذه اللغات جميعا وكان فى اخر حياته عضوا فى مجمع اللغة العربية بالاضافة الى انه كان نقيبا للمهندسين وله ابحاث عالمية ذات قيمة عالية

مهندسون بالوراثة

— اعتقد ان سبب تفوقى هو حبى للهندسة وربما يكون الفضل فى ذلك لعنصر « الوراثة » فأنا من عائلة اغلبها مهندسون فقد كان والدى رحمه الله مهندسا وجدى مهندسا ايضا !

— لم اكن اعرف ما الذى سوف اصل اليه فهذا فى علم الله عز وجل ولكننى كنت على ثقة بأننى سوف احقق شيئا فى حياتى بمنتهى الصراحة .

— كنت اسكن مع العائلة فى شقة قرب ميدان الدقى ، وكان إيجار المسكن حينئذ حوالى عشرة جنيهات شهريا !

— وكنت امتلك دراجة وهى كانت وسيلة مواصلاتى التى اعتز بها طوال فترة دراستى بالجامعة ، والتى كانت قريبة من سكنى .

— تأثرت بمجموعة كبيرة من أساتذتى واذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر : الأستاذ الدكتور محمد هلال والدكتور شفيق عجور والدكتور حسن اسماعيل والدكتور عزيز غالى والدكتور ابراهيم الدمرداش .

— مارست هواية الطيران الشراعى وحصلت على شهادة طيار فئة ج كما كنت عضوا فى فريق التجديف بكلية الهندسة ، وقد مثلت جامعة القاهرة فى السباق السنوى على مستوى الجمهورية عام ٥٦ / ١٩٥٧ .

— روشتة النجاح التى اقدمها لأبنائى الطلاب الجدد ضرورة الاهتمام بالوقت وتنظيمه والالتزام بحضور المحاضرات وحصص التمارين والمعامل والمذاكرة اليومية ومزاولة الرياضة .

— دعائى المفضل الذى لازمنى طوال حياتى : « ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار »

الدكتور فوزى فهمى

● ويبدأ الدكتور فوزى فهمى رئيس اكاديمية الفنون فى استرجاع شريط ذكرياته لأول يوم له فى المعهد العالى للفنون المسرحية ويقول :

— يشكل لى اول مرة للدراسة والذهاب الى مبنى المعهد العالى للفنون المسرحية مشكلة فريدة من نوعها .. فرغم ان الالتحاق بالمعهد كان حلما وتتويجا لسنوات هوايتى . إلا انه انتابنى العديد من المشاعر المتضاربة ، فقد التحقت بالمعهد فى غير القسم الذى كنت ارغب فيه .. وذلك قسرا لا طوعا .. بل وبعد أن شكوت العميد الذى اصبح فيما بعد صاحب فضل علىّ لا أنساه .. دخلت الى ذلك القصر « الأبهة » بالزمالك الذى كان يملكه احد رجال حاشية الملك وخصصه د . ثروت عكاشة مؤسس البنية المعاصرة للثقافة المصرية ليكون مقرا للمعهد العالى للفنون المسرحية .

ويضيف : تطلعت ارقب معمار القصر والزجاج المعشق بالرصاص والنوافذ الفرنسية الطراز .. وإذ عينى تقع على عميد المعهد واقفا فى الشرفة .. اتجهت بشكل عابر الى اقصى الحديقة وكان شط نهر النيل .. وإذا بصوته آمرا : (اقفل الباب يا عبدالرازق) أدركت ان هناك امرا جلل وبصوت الجرس الكهربائى يدق .. ثم يأمرنى العميد بالذهاب الى المحاضرات ، وكان علينا أن نصعد الى الشرفة ونمر من امامه .. وكانت هذه اللحظة هى ما كنت اتحاشاها إذا اتجهت للصعود . وكنت ارتدى بنطلونا وسويتر مفتوحا ، وإذا بصوت الرجل آمرا (إقفل صدرك) ومررت امامه الى قاعة المحاضرات .. وأنا موقن ان هذا الرجل حرمنى من متعة حلمى وها هو يحرمنى مرة أخرى من متعة حريتى فى أن ارتدى ملابسى بالشكل الذى يرضينى .. إذن اصابنى صدمتان ، حيث التحقت بقسم الدراما والنقد المسرحى وكنت ارغب فى الالتحاق بقسم التمثيل والاخراج ، ثم بالقهر الذى يمارس علىّ حتى فى طريقة ارتدائى للملابس .

نصحنى مع الدكتور مندور

ومازال الدكتور فوزى يسترجع شريط الذكريات ويقول :

— جلسنا فى قاعة المحاضرات وطل علينا بسيجارته التى لم تفارقه منذ اول يوم رأيته حتى

أخر يوم ودعناه فيه لقبره (د . محمد مندور) الرجل الذى قابلته فى مكتب العميد ولم اكن اعرفه والذى وضع حدا لمشكلتى بعد ان تابع حوارى مع العميد ونطق جملة واحدة (خلاص يا ولد .. بلا لكاعة صغار .. انت حتدخل قسم النقد) وكأنه نزع عن عيونى الغمامة .. وارغمنى ان ارى ما لم استطع ان اراه .. لم أكن أعرف من هو .. ورغم اننى كنت أتسم بالعناد .. إلا اننى لم احس بالهزيمة او الاندحار .. وانتابنى إحساس بأن كلام هذا الرجل يستحيل تخطيه .. وارتبطت به وجدانيا منذ تلك اللحظة .. وعندما رأيته امامى بقاعة المحاضرات ذابت كل مخاوفى ممن حولى .. كنت قد اقتنعت به كإنسان وأستاذ .. وبعد انتهاء المحاضرة واجهنى قائلا (لساك يا ولد عايز تبقى مخرج) تطلعت اليه مفتونا بسحر هذا الرجل .. وهاجس داخلى يتساءل من اين له بهذا السحر الطاغى ، وكانت إجابتى عمليا بالسير الى جواره حتى وجدته يصل بى أمام مكتب العميد . فأدركت واقعى وهرولت مسرعا ابتعد .. وعدت لقاعة المحاضرات ليتوافد علينا اساتذة عظام (د . محمد القصاص ، ود . محمد صقر خفاجة ، والدكتور محمد كامل حسين ، ود . يوسف مراد ، وعبدالرحمن صدقى ، ود . على الراعى) وغيرهم كثير .

— دخلت المعهد العالى للفنون المسرحية طوعا .. وكنت قد كتبت فى استمارة الثانوية العامة فى خانة الكلية أو المعهد الذى يرغب الطالب الالتحاق به اسم المعهد فمنذ أيام الدراسة بمراحلها الأولى أهوى المسرح . وفى المدرسة الثانوية كنا جيلا يتمتع بما كان يسمى « الهوايات » حيث الجماعات المتعددة لهذه الهوايات .. وكان الاهتمام بتنشئة الطالب وجدانيا يشكل اهمية فى منظومة التعليم وامتدت هوايتى خارج حدود المدرسة .. فكونت فريقا للتمثيل مع زملائى .. وكانت وزارة الثقافة تدعم فرق الهواه ماديا بإعانة سنوية كنا نحصل عليها ، بلغت فى أواخر الخمسينيات خمسين جنيها .. كنا نجوب القرى والنجوع نقدم عروضنا المسرحية التى اقوم بإخراجها ومعى مجموعة من زملائى منهم على سبيل المثال الكاتب عصام الجمبلاطى ، والفنان نور الشريف والفنان محيى اسماعيل والفنان فؤاد خليل والفنان عبدالوهاب خليل .. وغيرهم ، فلقد حولنا الفرقة الى جانب التمثيل الى منتدى ثقافى محاضرات ونقاشات حول فن المسرح .. كل منا يقرأ كتابا ويعرضه علينا ونناقشه وعندما رغبت فى الالتحاق بالمعهد أعددت نفسى لقسم التمثيل والاخراج

وذهبت الى عميد المعهد الأستاذ (سعيد خطاب) ومعى شهادة من وزارة الثقافة تفيد بإسهاب عن نشاطى .. غير أن العميد تفحصنى واختلق معى حوارا ثم ألقى بقراره (انت حتدخل قسم النقد) فحملت الأوراق وعدت الى وزارة الثقافة اشكو العميد الذى يريد أن يحرمنى من تحقيق حلمى .. فاتصلوا به وارسلونى اليه مرة أخرى .. وأنا على يقين من انتهاء المشكلة .. وكان أمد الله فى عمره حادا حاسما .. وعندما دخلت اليه بمكتبه كان يجلس معه رجل لا أعرفه .. انطلقت كلمات العميد (إذهب وسلم أوراقك للمسجل بقسم النقد والامتحان يوم السبت)

تسمرت فى مكانى .. ثم بدأ يسألنى عن قراءاتى فى المسرح .. وكأنه سألنى عن مغامرة عمرى .. رحت أسرد أسماء الكتب والمسرحيات والدراسات التى قرأتها والعروض التى شاهدتها .. بل ومثلتها .. طرحت كل اسلحتى وأدواتى معتبرا اننى أغزو القلعة الحصينة .. وكنت ساعتها امنحه مبررات التحاقى بقسم النقد .. وحسم الأمر صاحب الشعر الأبيض والسيجارة التى لا تفارقه والذى عرفت بعد ذلك انه (د . محمد مندور) وخرجت وأنا لا أعرف هل هزمت أم انتصرت ..

— أنا واحد من جيل تعلم وتربى على يد مجموعة من الأساتذة الكبار الذين كانوا يسهمون فى العمل العام وتحملوا فى سبيل أداء رسالتهم كل أنواع العذاب .. كان كل الذين يدرسون لنا رموزا فى حياتنا الثقافية والفنية وهم رشدى صالح ود . على الراعى ود . حسن محمود ود . يوسف مراد ود . محمد عزت مصطفى ود . عبدالغنى الشال .. غير اننى أعتز بأستاذى د . محمد مندور .. أعتز بأستاذيته وأبوته كرمز فى تاريخ حياتنا الوطنية والثقافية .

— صورة الحياة الجامعية فى أيامنا كان يغلفها الزهو الوطنى .. حياة مشعة تنيرها نخبة من الرموز المتألقة فى كافة المجالات .. عزم ثابت .. وإدراك بقيمة العلم والثقافة .. وحياتنا التعليمية كانت لها سمة خاصة يختص بها مجال دراستنا فالأعداد محدودة ..

— كان الأستاذ سعيد خطاب عميد المعهد .. وهو رجل له فضل عظيم فى تطوير المعهد وله فضل حمانا ونحن صبية من أشياء كثيرة .. بعد تعيينى معيدا لم اغير ملابسى التى كانت تعجبنى (البنطلون والقميص والسويتر) ولكنه طلب منى أن أرتدى بدلة عند دخولى للتدريس .. وأنا لم اكن اطيق ارتداء البدل الكاملة .. واضطررت الى تفصيل بدلة .. لكنى لم أرتد « كرافتة » فأخرج عشرة جنيهات وقال لى اشترى « كرافتة » علشان تكمل « القيافة » .. وحتى



المصدر : اخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ١ [illegible] ١٩٩٤

اليوم حينما اقابله اتحسس رقبتى بحثا عن « الكرافتة » !

ويقدم الدكتور فوزى فهمى روشتة النجاح الى الطلبة الجدد

— أن يؤمنوا بأن ليس هناك ما يسمى ارستقراطية . ان يحاربوا الاستخفاف .. والا يسمحوا لمحترفى تصدير اليأس ان ينجحوا .. ان يؤمنوا بالقوة الابداعية فى الانسان التى تنطلق الى التفتح والازدهار .. ان يكون كل منهم هو نفسه .. وأن يتذكروا دائما أن البشر يصبحون أحرارا عندما يوجد لهم وطن يعيشون وينجزون !

فى الأعداد القادمة

توالى « اخر ساعة » نشر ذكريات أول يوم فى الجامعة مع العديد من رؤساء الوزارات ومجلسى الشعب والشورى والوزراء ورؤساء الجامعات والعمداء ونقباء النقابات المهنية الحاليين والسابقين وكبار الشخصيات .

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

فى الفيوم
الإدارة التعليمية ضد الوزير

كتب رجب أبو الحارث:

عجزت إدارة المدارس الإعدادية والثانوية بمركز ابشواى عن تنفيذ قرار وزير التعليم بتوحيد الزى المدرسى..لم يستطع مديرو المدارس اتخاذ أية إجراءات ضد الطالبات المنقبات فى مدرسة ام البنين الإعدادية ومدرسة الثانوية التجارية ومدرسة الشواشنه الثانوية.وقد برر مديرو هذه المدارس عدم اتخاذ اى إجراء ضد المخالفين لقرار الوزير بتخاذل الإدارة التعليمية بابشواى والمديرية بالفيوم وعدم مساندتهم لمديرى المدارس.



عودة الاستثناءات بجامعة القاهرة

تخصيص ٣٠ مكاناً بشعبة اللغة الإنجليزية لأبناء العاملين وأعضاء هيئة التدريس

كتب سامى فهمى:

اعلنت نتائج القبول بشعبة اللغة الإنجليزية بتجارة القاهرة. بلغ الحد الادنى للقبول بالشعبة ٣٢٢,٥ درجة للقسم العلمى و٢٨١,٥ للأدبى.

استبعدت طلبات كثيرة للمتقدمين لعدم حصولهم على الحد الأدنى للقبول. سادت حالة من السخط والاستياء بين الطلاب غير المقبولين، بسبب تخصيص ٣٠ مكاناً لابناء العاملين واعضاء هيئة للتدريس بالجامعة للقبول بالشعبة دون الالتزام بالحد الأدنى للمجموع الكلى الدرجات. انخفض الحد الادنى لمجموع الدرجات لقبول أبناء العاملين وتمييزهم عن باقى الطلاب، اشترط مجلس جامعة القاهرة للقبول بالشعبة إجادة اللغة الإنجليزية والحصول على ٨٠٪ فى اللغة الإنجليزية لطلاب المدارس الرسمية و٧٥٪ لطلاب المدارس التجريبية واللغات. اجرى تنسيق بين المتقدمين وتم قبول ١٦٠ طالباً حسب المجموع الكلى للدرجات، بخلاف ٣٠ مكاناً للاستثناءات، ٢٠ مكاناً للشهادات المعادلة والتى سيفتح باب التقدم لهم قريباً. بلغ الحد الأدنى للقبول بكلية تجارة القاهرة هذا العام ٢٩٠ درجة للعلمى و٢٦٤ درجة للأدبى.



المصدر : الأهـــالـــى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٤

أسئلة مشروعة إلى وزير التعليم

د. محمد عامر

توسط الصفحة الاولى باهرام الاحد ١٩٩٤/٨/٢٨م خبر يفيد بان السيد ا.د. وزير التعليم قد احال إلى مجلس الدولة مشروع قرار جمهورى بإنشاء جامعة خاصة بمصروفات يطلق عليها اسم جامعة الآداب والعلوم الحديثة. ولما كان الخبر يخفى اكثر مما يفصح،فإنى ارجو السيد الوزير أن ياذن لى باستيضاح الامر عن طريق الأسئلة التالية.

ا - من هى الشخصيات الطبيعية او الاعتبارية التى ستنشىء الجامعة؟

ب - من الذى سيمول عملية الإنشاء؟ كيف؟

ج - كيف تكون الجامعة خاصة بينما ينص مشروع القرار الجمهورى بإنشائها على ان رئيسها ونوابه يعينون بقرار من وزير التعليم؟

د - الا يعنى إطلاق اسم «جامعة الآداب والعلوم الحديثة» على الجامعة المزمع إنشاؤها ان وزارة التعليم تقول - ضمنا - إن الجامعات الأخرى لاتتعاطى الآداب والعلوم الحديثة؟ إذا كان الامر كذلك، فاين خطة تطوير هذه الجامعات؟ وإذا لم يكن، فلماذا هذا الاسم الذى ينطوى على إسقاطات ضارة؟

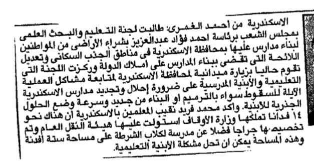
هـ - لماذا تريد وزارة التعليم ان تنيط الآداب والعلوم الحديثة بجامعة بمصروفات، جل طلابها من القادرين ماديا وليس - بالضرورة - علمياً؟ هل هذا اسلوب حكيم للانتقال بمصر إلى القرن الحادى والعشرين؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....الأهـــــــــرام........

التاريخ : ....١١ [illegible] ١٩٩٩........

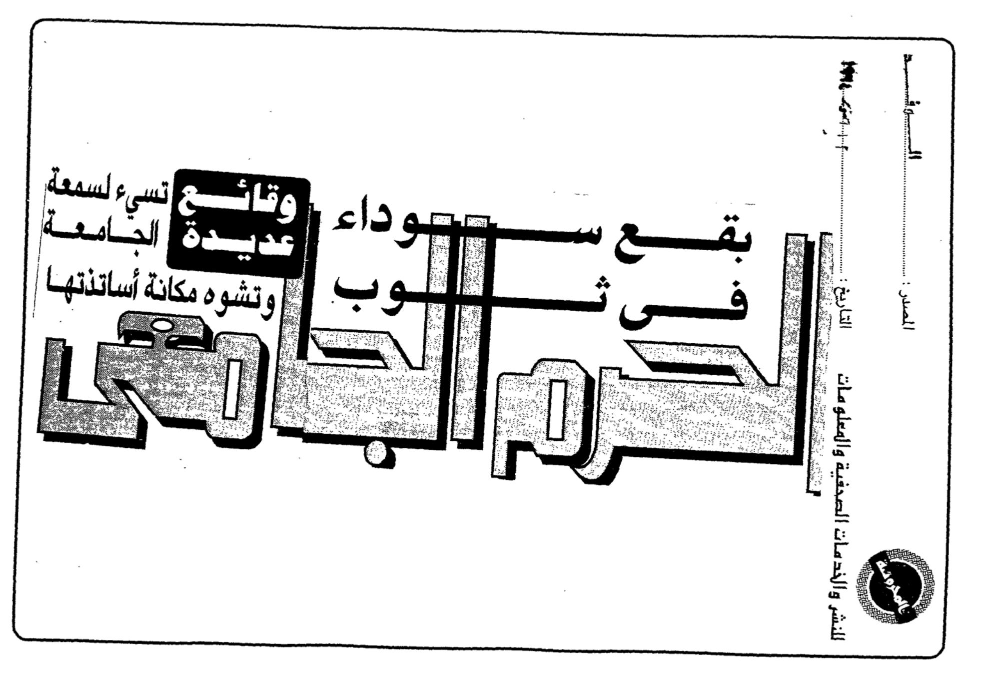


التعليم .. فى الاسكندرية!

أحمد فؤاد

الاسكندرية من أحمد الغمرى: طالبت لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز بشراء الأراضى من المواطنين لبناء مدارس عليها بمحافظة الاسكندرية فى مناطق الجذب السكانى وتعديل اللائحة التى تقضى ببناء المدارس على أملاك الدولة وركزت اللجنة التى تقوم حاليا بزيارة ميدانية لمحافظة الاسكندرية لمتابعة مشاكل العملية التعليمية والأبنية المدرسية على ضرورة إحلال وتجديد مدارس الاسكندرية الآيلة للسقوط سواء بالترميم او البناء من جديد وسرعة وضع الحلول الجذرية للابنية. واكد محمد فريد نقيب المعلمين بالاسكندرية أن هناك نحو ١٤ فدانا تملكها وزارة الأوقاف استولت عليها هيئة النقل العام وتم تخصيصها جراجا فضلا عن مدرسة لكلاب الشرطة على مساحة ستة أفدنة وهذه المساحة يمكن ان تحل مشكلة الأبنية التعليمية.

المصدر : الوفد
التاريخ : [illegible] ١٩٩٤



بقع سوداء فى ثوب الحرم الجامعى

وقائع عديدة تسيء لسمعة الجامعة وتشوه مكانة أساتذتها



المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ١٣ / ١ / ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أستاذ يشتري «المتعة» برسالة ماجستير .. وآخر يبيع أوراق الامتحانات بمائة جنيه

خبراء المجتمع والقانـــون:

احمـوا الجامعـة من الفـساد العـام وشددوا العقوبة على كل منحرف

تحقيق : هنـاء مصطفى

الشخصية العامة ليست ملكا لنفسها، ومن الجائز ان يمر علينا خبر رشوة موظف بسيط او انحراف شخصية عادية هامشية فى المجتمع.

ولكننا لانقبل انحراف استاذ الجامعة لأنه يمثل القدوة فى الجامعة، وخ ارجها ايضا ولا شك ان الاساتذة قد اصابهم ما أصاب المجتمع من متغيرات أدت بالبعض منهم الى السقوط فيما لانرضاه لتلك الطبقة التى هى قمة الفكر والثقافة وتضم ارقى العقول فكيف نفسر ما حدث.. هذا التحقيق، يحاول ان دجيب عن السؤال؟

اذا استعرضنا.. بعض ما نشعر من حوادث تمس بعض الاساتذة فسوف نذكر منها:

كان اللواء محمد عبدالفتاح عمر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القليوبية (سابقا) قد تلقى العديد من البلاغات من أولياء أمور طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق فرع بنها لحصول استاذ مادة الصحة النفسية على مبلغ ١٥ جنيها من كل طالب فى اول العام الدراسى نظير توزيع كتاب المادة ولكن الطلبة لم يتسلموا الكتاب حتى آخر العام وبعد اداء امتحان نهاية العام أخبر الاستاذ طلابه بأنهم رسبوا فى الامتحان وان من يريد النجاح عليه احضار مبلغ ١٠٠ جنيه والحضور لمسكنه وقد تم احضار الدكتور رمزى الشاعر رئيس الجامعة الذى أمر بايقاف الاستاذ الجامعى عن العمل واحالته للمحاكمة التأديبية وشكل العميد طه الزاهد مدير المباحث فريق بحث بقيادة المقدم نبيل الهابط رئيس مباحث الاموال العامة بالقليوبية وأكدت تحرياته ان الاستاذ الجامعى سيىء السمعة والسلوك وقد سبق اتهامه فى قضية شروع فى قتل أحد الاشخاص ببلدته وقد احيلت القضية الى محكمة الجنايات خلال الشهر الحالى وأن الاستاذ اعتاد تقاضي مبالغ كبيرة وهدايا ذهبية من الطلبة نظير نجاحهم منذ اربع سنوات منذ حصوله على الدكتوراه عام ١٩٩٠ وانه هذا العام طلب من

الذى لايستطيع دفع المبلغ يرسب فى مادة الصحة النفسية كما انه يقبل ساعات يد واجهزة كهربائية من الطلبة الذين يرغبون النجاح ولايتمكنون من احضار المبلغ المتفق عليه وقد تمكن بعض الطلبة من الحصول على اوراق اجاباتهم وقاموا بتسليمها للشرطة وتمكن الرائد محمد مصطفى وكيل قسم الاموال العامة من القبض عليه وضبط بمسكنه اوراق الطلبة وبها تعديلات واضحة فى درجاتهم حيث قام برفعها من درجة الرسوب الى الدرجة النهائية وبمواجهته امام العقيد محمد رحيم رئيس المباحث اعترف فأحيل الى محيى الشيمى رئيس نيابة بنها للتحقيق وأمرت النيابة بحبس «الاستاذ» ١٥ يوما على ذمة التحقيق تحت اشراف المستشار الجيوشى الديب محامى عام نيابات شمال القليوبية.

غرام.. رجل مهم

● نموذج آخر: احد الاساتذة باحدى جامعات الصعيد كان منفصلاً عن زوجته لمدة ١٢ عاما وكان له العديد من العلاقات غير الشرعية بعشرات الفتيات وكان له زميل يمارس هو الاخر تلك العلاقات المشبوهة، وكانت نهاية الاستاذ ان مات فى جريمة غامضة.

الاستاذ.. الحرامى

وهناك قصة الاستاذ الذى تربى وعاش فى دول الخليج وتفوق فى دراسته إلى ان اصبح معيدا باحدى الكليات واعتاد ركوب السيارات من ماركة معينة.. عندما وصل إلى الاسكندرية لم يكن فى حوزته تلك السيارة من هذه الماركة إلا أن الشيطان راوده وقرر ان «يسرق» السيارة التى عليها العين وبالفعل سرق السيارة وقرر امام النيابة انه مريض بداء السرقة!

وهناك ايضا الست «عميدة التربية النوعية» التى كانت تقبل تبرعات بالمخالفة للقانون.

.. والان ماذا يقول المتخصصون واساتذة الجامعة عن هذا المرض الذى شاع وانتشر.

● الدكتور حسن همام استاذ تخطيط المجتمع يقول فى كل مجتمع صفوته الممتازة وقيادته الجامعية وكل مجتمع له فكر وفلسفة من خلال رواده فرواد المجتمعات هم مفكروه وباحثوه وعلماؤه فى مختلف تخصصاتهم.

وهنالك بطبيعة الحال ظهرت بعض انحرافات صورتها بعض الاقلام بانها انهيار فى الاخلاق الجامعية والقيم والمثل العليا.

ويستطرد الدكتور حسن همام قائلا: استاذ الجامعة يتصيد له الجميع الإخطاء فإذا داعب الاستاذ طالبة قيل عنه انه خرج عن القواعد.. اذا ركب الاتوبيس قالوا عنه انه مفلس واذا اتى بساندوتش قالوا الاستاذ البخيل أليس الاستاذ فردا فى المجتمع

ويقول: ليس الفساد مقتصرا على الاساتذة وحدهم وانما الفساد سمة عصر باكمله.

● الدكتور محمد وهدان المدرس بقسم صحافة الازهر يقول: الاساتذة اصابهم ما اصاب المجتمع فهم يتأثرون ويؤثرون فى الوقت نفسه بالاضافة إلى انه قد التحق بالسلك الجامعى فى السنوات الاخيرة بعض العناصر التى كان يجب ان لا تلحق بهذا المجال اصلا وبكل اسف هناك من استطاع ان يحصل على الدكتوراة بـ«عزومة» او بنفاق المشرفين وهناك من يشترى مجهود الاخرين للحصول على اعلى الدرجات

والحصول على الدرجات العلمية.. ومنهم من باع ضميره وفسدت ذممهم.

ويستطرد الدكتور وهدان قائلا: يجب ان نعيد النظر فى طريقة الاختيار وان تخضع للتحريات كاقرار الذمة المالية!

ومن تثبت ادانته يجب ان يستأصل من الوسط الجامعى.

ويقترح الدكتور وهدان ان يشترك اكثر من استاذ فى وضع امتحان كل مادة ويقوم ايضا بالتصحيح مجموعة اساتذة حتى لا يتحكموا فى مسألة الرسوب والنجاح.

● الدكتور طلعت السروجى استاذ مساعد التخطيط الاجتماعى بكلية الخدمة الاجتماعية والمعار حاليا لدولة الامارات يقول:

- أرفض ان يكون التميز المادى هو اساس اختيار أو تعيين اعضاء هيئات التدريس فالمفروض ان يكون التميز العلمى هو المعيار الوحيد لهذه الفئة وأى تغيير فى المجتمع لابد ان يطرأ على افراد هذا المجتمع مهما كانت درجاتهم الوظيفية ولابد ايضا من مراعاة الجانب السلوكى لعضو هيئة التدريس.

كما ان اطلاق الفرص للاعارات ومد الفترات الخاصة بها يساعد على ان لا ينحرف الاستاذ من اجل المال. والحديث للدكتور طلعت السروجى بالنسبة لاستاذ الجامعة يجب ان يضع الماديات جانبا ويجب ان لا يطغى الجانب المادى على الجانب العلمى. واساتذة الجامعة - بوجه عام - بخير.

ويتفق الدكتور طلعت السروجى مع الدكتور محمد وهدان فى ضرورة ان يشترك اكثر من استاذ فى وضع امتحان المادة حتى لا تحدث خيانة من ضعاف النفوس.

القسم.. المفقود

ومن المعروف ان اساتذة الجامعة ليس لديهم «قسم» للمهنة ومن الضرورى ان يكون هناك «قسم» لكل عضو جديد ينضم الى اعضاء هيئات التدريس بالجامعات وحتى لايقسم من لايستطيع تحمل الامانة.

الدكتور ادوار غالى الدهبى رئيس هيئة قضايا الدولة



السابق سألناه عن الوضع القانوني لاستاذ الجامعة «المنحرف» فأجاب: الوضع القانوني لاستاذ الجامعة الذى يرتكب جريمة رشوة او تزوير أو جريمة «مخلة بالشرف» أولا يحاكم جنائيا امام المحاكم الجنائية ويطبق

عليه القانون كأى مواطن يرتكب جريمة من هذا النوع وفى رأيى ان مكانته العلمية ووضعه الاجتماعى يفرضان عليه ان يكون قدوة لغيره فاذا ما سقط فى مثل هذه الجرائم فينبغى تشديد العقوبة عليه اكثر من المواطن

العادى ذلك بأن يوقع عليه القاضى الحد الاقصى المقرر للعقوبة قانونا لأن كل عقوبة لها حد أدنى واقصى وللقاضى سلطة تقدير العقوبة الملائمة بين الحدين الادنى والاقصى والمشرع يعطى للقاضى توقيع العقوبة الملائمة حسب ظروف الجريمة.

والقانون ينص على ان عضو هيئة التدريس بالجامعات شأنه شأن كل موظف عام يرتكب جريمة مخلة بالشرف فانه يترتب على ادانته فى هذه الجريمة وجوب فصله من وظيفته والجدير بالاشارة ان جرائم التزوير والرشوة والجرائم الجنسية كلها

والافعال الفاضحة والعاب القمار وما الى ذلك واصدار شيك بدون رصيد كلها فى نظر القانون تعد جرائم مخله بالشرف ويترتب على الادانة فيها وجوب فصل الموظف من وظيفته واذا ما برىء المتهم لعدم ثبوت التهمة فى جانبه فان هذه البراءة لاتحول دون محاكمته تأديبيا لارتكابه احد الافعال المخلة بكرامة الوظيفة وعقوبات المحكمة التأديبية تتراوح بين الفصل من الوظيفة وعدم الترقية أو الحرمان من العلاوة وتخفيض الدرجة العلمية.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٤

وزير الاوقاف فى لقائه بقيادات الدعوة والمديريات الاقليمية:

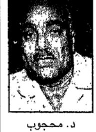
فصول تقوية بالمساجد لطلاب الشهادات العامة نظير جنيه للمادة

حفظ القرآن شرط لترقية أئمة الفئتين الثانية والثالثة واشتراكهم فى البعثات

كتب ـ سعيد حلوى:

أعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف، أنه تقرر فتح فصول التقوية بجميع مساجد الجمهورية نظير اشتراك قدره جنيه واحد للمادة،طوال الشهر لطلاب الشهادات العامة،وقال ان الوزارة ستتحمل تكاليف أجور المحاضرين من اكفا الأساتذة ابتداء من اول نوفمبر القادم،واضاف ان مسابقة حفظ القرآن الكريم لن تلغى بالنسبة للائمة سواء الجدد او القدامى،ولارجعة فيها،بينما ستكون مسابقة القراءة الحرة اختيارية للجميع اعتبارا من العام القادم.

وقال فى لقائه بجميع قيادات الدعوة والمديريات الاقليمية أمس، أن الهدف من مسابقة القرآن الكريم هو تحسين أداء الدعاة على اختلاف مستوياتهم وزيادة ثقافتهم فى مواجهة ادعاءات الآخرين،لذلك جاء حفظه اجباريا للفئتين الثانية والثالثة من الائمة واختيارا للفئة الأولى، ومن المقرر حرمان الامام الذى لايشارك فى المسابقة من العلاوة التشجيعية والترقية بالاختيار والانبعاث للخارج،ولن يحضر أو يشارك فى لقاء الاثنين أو قوافل التوعية أو الاشتراك فى مسابقة التفتيش العام لانها مقابل حسن اداء ومن حق الجهة الادارية العليا اتخاذ ماتراه مناسبا لتحسين أداء الدعاة خاصة الجدد،واكد انه لم تمس تقارير كفاءة الداعية ولن تخفض،لأن مستوى أدائه هو حق له ولصالح مستقبله.


د. محجوب

واضاف الوزير أن المرحلة القادمة ستشهد تلاحما لصالح الدعوة الاسلامية بين الأزهر الشريف وعلمائه وبين علماء الأوقاف من خلال تحرك قوافل التوعية الدينية سواء بالقاهرة أو المحافظات مع بداية الشهر القادم.

وتقرر عقد اجتماع موسع الأحد القادم برئاسة فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر،ويحضره وزير الأوقاف والتامينات،والأعمال العام،والادارة المحلية،والتعليم والداخلية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة،وو المحافظون وقيادات الدعوة الاسلامية من الأزهر والأوقاف بهدف بدء تطبيق خطة علمية مدروسة للنزول بالقيادات الى المواقع الشبابية من خلال قوافل للتوعية تضم ٢٥٠٠ عالم ومفكر وباحث تجوب الجامعات والمدارس وفرق الأمن والسجون ودور رعاية الأحداث،والنوادى والمراكز الشبابية، والمصانع والشركات ودروس السيدات وغيرها . وتقرر تشكيل ١١ لجنة من قيادات ديوان عام الوزارة تتولى الاشراف على المساجد على مستوى الجمهورية،والوقوف على نظافتها وانضباطها وتنشيط الدعوة من خلالها . كما تقرر اعادة النظر فى اسلوب التدريب التأهيلى للأئمة الجدد مع استمرار التدريب التخصصى بجامعة الأزهر لبقية العلماء بواقع ٦ دورات كل عام ليتم تخريج ٦٠٠ داعية كل عام من هذه الدورات ،وتقييم لقاء الاثنين الذى يعقد أسبوعيا بالمساجد لتحقيق الهدف منه وهو جمع مرتادى المساجد بهذه الدروس والرد على استفساراتهم وتوضيح الحقائق لهم .



المجلس الاعلى للازهر يوافق على معادلة بعض الشهادات

وافق المجلس الاعلى للازهر فى اجتماعه أمس برئاسة فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق على معادلة درجة الماجستير فى الآداب تخصص اللغة الاوروبية من الجامعة الاسلامية بدلهى بالهند بدرجة الماجستير فى الآداب التى تمنحها جامعة الازهر فى التخصص المناظر

ومعادلة دكتوراه الفلسفة فى العلوم التطبيقية (هندسة مدنى) من كلية العلوم التطبيقية بجامعة لوفان ببلجيكا بالدكتوراه فى الهندسة المدنية)اشغال عامة(التى تمنحها جامعة الازهر، ودكتوراه الفلسفة فى الاقرابازين من جامعة المسيسيبى بأمريكا بالدكتوراه التى تمنحها جامعة الازهر فى التخصص المناظر



افتتاح مدارس ووحدات للخدمات بالعياط والصف تكلفت ٥ ملايين جنيه

كتب - عادل الديب:

افتتح الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة عدة مشروعات خدمية وتعليمية بالعياط والصف تكلفت ٥ ملايين جنيه، من أهمها مدرسة القاطورى الثانوية وتشمل ١٩ فصلا وتوسعات مدرسة العطف الاعدادية وتشمل ١٢ فصلا ومعملا، وتوسعات مدرسة العياط الابتدائية المشتركة وتشمل ١٣ فصلا ومعملا والمكتبة الثقافية. كما افتتح المحافظ مشروعات بمركز ومدينة الصف، منها الوحدة الصحية بعرب ابوعريضة وتخدم ٢٠ الف مواطن وتوسعات مدرسة الصف الثانوية التجارية .

٤ ملايين مارك ألمانى لدعم مشروع مبارك ـ كول لتطوير التعليم الفنى

كتب ـ يسرى موافى :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الجانب الألمانى فى مشروع مبارك كول لتطوير التعليم الفنى قرر زيادة الاعتمادات المخصصة للمشروع بمبلغ ٤ ملايين مارك المانى ـ(٨،٨ مليون جنيه) لدعم الجهود المبذولة فى المشروع الذى يسمح بتزويد السوق المصرية والعربية بالكوادر الفنية المتميزة القادرة على الاستجابة لمتطلباتها

وكان الوزير قد التقى امس بالسيد وينفرر فوكس مدير ادارة الشرق الادنى والأوسط بوزارة التعاون الدولى بالمانيا والوفد المرافق له، وذلك فى اطار متابعة خطوات تنفيذ مشروع مبارك ـ كول وعبر الجانب الألمانى عن ارتياحه الكبير للخطوات التى تمت فى المشروع وأعلن الوزير عن تبرع اثنين من رجال الأعمال المصريين العاملين فى المانيا لانشاء مركز تدريب على مستوى عالمى بمنطقة شبرا الخيمة وخصصت الوزارة ستة فدادين لاقامة المركز عليه، كما تبرع أحد رجال الأعمال المصريين بانشاء مركز تدريب أخر على نفقته الخاصة .

إحيـــاء الوعي العلمي.. عند المتعلمين.. ضرورة اجتماعية

د. مصطفى فهمي
الاستاذ بالاكاديمية المصرية العسكرية

أزعم أن الكثير من مشاكل بلدنا يرجع الى أننا في حاجة شديدة الى احياء الوعي العلمي. وقد يكون من المفهوم غياب هذا الوعي عند الاميين ولكنه يغيب ايضا عند اغلب المتعلمين حتى من وصل منهم الى شهادة التخرج من الجامعة، بل ومن نالوا شهادات الدراسات العليا من ماجستير ودكتوراه. وأمثلة ذلك كثيرة مما رصدته الصحافة في الاسابيع الماضية.

- فهناك فتاتان من الواضح لأي فرد انهما مصابتان بخلل نفسي أو عقلي خطير. وهما تضربان أمهما تحت ابصار سائر الاسرة حتى الموت لاخراج الجان من جسمها. وتتعاقب الاحداث بما يدل على تبلد ظاهر سواء من الاسرة أو الجيران أو رجال السلطة الذين استدعوا مؤخرا لتدارك الامر. ولا تحتجز الفتاتان بالفعل الا بعد أن تصل الواقعة الى أوجها وتقتل الام ضربا.

ثم تظهر أسرة أخرى تسيطر العفاريت على أفرادها كلهم فينامون ليل نهار. وهم رغم نومهم المتواصل المزعوم مازالوا أحياء ياكلون ويشربون ويقابلون محررا صحفيا لا يقل عنهم في غيبة الوعي العلمي. والاعجب من هذه الاسرة أن يطلع لها مهندس جامعي يعرف في نفسه القدرة على علاج الاسرة كلها وتخليصها من عفاريتها. ويُعرض هذا كله في الصحف على أنه حقيقة، ويطلب من الناس أن يلغوا عقولهم وان يتخلوا عن أي وعي علمي.

ثم تاتي في الذروة واقعة عرض ختان الفتاة في قناة التليفزيون الاجنبية. وتقوم الدنيا ولا تقعد، ويكون أغلب التركيز على مشكلة أن هذا العرض يشين مصر ويجللها بالعار أمام الاجانب! وهذا تناول سطحي للأمر، وأي وعي أو تفكير علمي سيدلنا على أن المشكلة الاصلية التي تشين مصر وتجلب لافرادها العار والضرر نفسيا وبدنيا هي أن عملية ختان البنات هذه مازالت مستمرة حتى الآن. والتناول العلمي للمشكلة ليس بإثارة الضجيج هكذا على عرض الفيلم وإنما هو بالعمل على حل المشكلة من جذورها برفع وعي الناس علميا حتى يكفوا عن ممارسة هذه العملية البشعة . وقد حاول البعض بالفعل في ندوة علمية إثارة مشكلة ختان البنات والعمل على حلها. على أن تعليقات عجيبة تصدر بشأن هذه المشكلة ممن يفترض فيهم أن لديهم وعيا علميا نتيجة دراستهم للمنطق وأصول العلوم. فيقول استاذ يحمل درجة الدكتوراه انه يجب ألا نضيع وقتنا في مشكلة تافهة كهذه تتناول بقاء أو إزالة قطعة صغيرة من الجلد! وهذا كلام ينفي وجود علم كامل من علوم الطب يسمى علم وظائف الاعضاء، وهذا الدكتور غير الطبيب يعطي لنفسه الحق في أن يعطي رأيا فيما هو غير مؤهل لاعطاء أي رأي فيه رغم درجة الدكتوراه التي نالها في علوم أخرى. وهذا كله ليس إلا من مظاهر غياب الوعي العلمي. ويصرح أناس متعلمون آخرون بتصريحات يزعمون فيها بكل الجد والوقار أن ختان البنات عادة كادت تنقرض وقد اندثرت تقريبا في مصر. وقرأت هذه الاحكام الصارمة فتشككت في معلوماتي عن مشكلة ختان البنات. وبحثت عن أحدث مراجع نشرت في التسعينات عن حجم المشكلة في بلدنا. وكان ما وجدته مذهلا. ففي المجلة العلمية للمعهد العالي للصحة بالاسكندرية بحث يبين ان ٨٠ في المائة من بنات المدارس الاعدادية بالاسكندرية هن مختونات. هذه في ثانية كبرى المدن بمصر، أما في الارياف فيبين بحث آخر أجري في الشرقية على إناث من مختلف الاعمار والطبقات ومستويات التعليم أن ٩٩ في المائة من افراد العينة قد تم ختانهن، وأن ٧٥٪ من أفراد العينة يحبذن اجراء العملية لبناتهن . أما البحث الذي يكشف عن مدى غياب الوعي العلمي بين المتعلمين فهو بحث اجري في ١٩٩٤ على مجموعة من الطبيبات والعاملات بالتمريض المتخصص، ويتبين من البحث ان حوالي ٨٠ في المائة منهن قد أجريت لهن عملية الختان. ورغم انهن مازلن يعانين من هذه العملية ومرارة تجربتها إلا أن ٧٥ في المائة منهن قد قمن بختان بناتهن أو يزمعن ذلك مستقبلا. واذا كان هذا هو الوعي العلمي عند الطبيبات والعاملات بالتمريض فما البال بوعي سائر الناس؟

- هناك أمثلة أكثر على غياب الوعي العلمي وحاجتنا لاحيائه حتى بين المتعلمين. وثمة خطأ ما في طريقة تدريس العلوم عندنا ينتج عنه ان المتلقي لا يتشرب العلم ولا المنهج العلمي . وفي عصرنا هذا الذي يتقدم فيه العلم بوثبات هائلة إن لم نعمل على علاج هذا الخطأ واحياء الوعي العلمي فستزداد تخلفا عن الركب، وسيصل بنا الحال الى ما يهدد به دائما صديقنا المفكر العلمي شوقي جلال وهو أن الامم المتحدة على وشك أصدار قرار يعلن ان بلاد العرب هي محمية طبيعية.

أخبار ثقافية

سمنار التاريخ الحديث باداب عين شمس

بدأ امس سمنار التاريخ الحديث بجامعة عين شمس، اولى حلقاته وذلك عن شهر اكتوبر، وقد ناقش في حلقة امس د. محمود عودة قضية نحو اطار لدراسة الشخصية المصرية، كما يناقش سمنار الاسبوع التالي ٢٠ - موضوع (الشيخ) بنت عاشق مصر د. فوزية الصدر استاذة اللغة الانجليزية وكيلة الكلية لشئون البيئة، كما تخصص الحلقة الاخيرة من الشهر - ٢٧ - للدكتور محمد عبدالوهاب باداب عين شمس بعنوان (ازمة العالم العربي في أعقاب اعلان مبدأ ايزنهاور).

المعروف ان سمنار التاريخ بجامعة عين شمس يشرف عليه الاستاذ الدكتور عبدالعزيز نوار، وتعقد الجلسات في قاعة السمنار بكلية الآداب بجامعة عين شمس. ويناقش منذ سنوات طويلة قضايا خلافية هامة يشارك فيها عدد كبير من المهتمين والمشاركين والمتخصصين في القضايا الحيوية التي يعرفها السمنار.



طلاب الأزهر يناشدون مبارك

طلاب وأولياء أمور طلاب الأزهر يناشدون الرئيس مبارك إصدار قرار على غرار القرار الجمهورى الصادر فى ٦/١/١٩٩٤، الخاص برواسبى الجامعات، حيث تم تنفيذ القرار على كل الجامعات ما عدا جامعة الأزهر، التى تعلل المسئولون بها بضرورة صدور قرار جمهورى خاص بهم.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٤

اخبار الصباح

● يقيم رئيس الجامعة الامريكية دونالدمكدونالد ولجنة الاحتفال بالعيد الـ ٧٥ للجامعة حفل استقبال ٦,٣٠ مساء بعد غد فى قاعة ايوارت بمناسبة تجديدها.

● الدبلوماسية في حرب اكتوبر : موضوع ندوة يتحدث فيها السفير محمد حافظ اسماعيل مستشار الامن القومى الاسبق ٦ مساء غد فى فندق ماريوت بالجزيرة بدعوة من : احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن.

● سهير المرشدى: يستضيفها نادى ليونز هليوبوليس فى بداية دورته فى لقاء ثقافى فنى فى فندق البارون بمصر الجديدة الليلة.

● نفت جامعة الاسكندرية مانشر حول منحها درجة الدكتوراه الفخرية لأحد المحافظين بالصعيد.



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٤

●●(٤) انتحـــار استـــاذ جامعـــى مرتيـــن●●

هل ترفع النقابة الدعوى ضده ؟!

قلبى مع الدكتور .. الاستاذ .. المربى الفاضل .. عبدالعظيم رمضان

.. فما كنا نحب له ان نذهب فى تورطه ، وغزواته ، وفتوحاته ، إلى هذا المدى .. الى المدى الذى يوقعه تحت طائلة قانون العقوبات ... والى الحد الذى جعله يوسع دائرة خصومه حتى تضم جمهرة الصحفيين ، ونقابتهم والاحزاب السياسية ... الناصرى والعمل .. والاحرار .. وصحفها ... والنظام السياسى ... كمان!!

قلبى اذن مع دون كيشوت زمانه لكننى مضطر . ومابالبد حيلة . ان اتوجه الى زملائى الصحفيين مطالبا بالتحرك للرد على هذا العمل حماية لابنائنا الطلاب الذين اودعهم المجتمع امانة فى عنق الاساتذة الافاضل .. فى الجامعات .. لكى يتعلموا الى جانب العلم والمعرفة ... مكارم الاخلاق وأداب الحوار وقيم الصدق والحق والعدل والحرية ..

اطالب زملائى بالتحرك لوضع مجلس نقابة الصحفيين أمام مسئوليته المهنية التى طال تراخيه فى ممارستها منذ ان استولى النظام السياسى على مقدرات النقابة . فاحكم الطوق على اعناق الصحفيين

واذكر بضرورة قيام المجلس بدراسة حالة «الدكتور عبدالعظيم رمضان» فى جلسة طارئة عاجلة واعمال المادة (٥٣) من القانون ٧٦ لسنة ١٩٧٠ بشان نقابة الصحفيين التى تنص على ان «للنقيب حق التدخل بنفسه او بمن ينيبه من اعضاء مجلس النقابة فى كل قضية تهم النقابة ، وله ان يتخذ صفة المدعى فى كل قضية تتعلق بافعال تؤثر فى كرامة النقابة او كرامة احد اعضائها » .

والمطلوب الآن من المجلس اتخاذ قرار فورى برفع الدعوى العمومية ضد الدكتور عبدالعظيم رمضان ، فليس مما يجوز للنقابة التغاضى عنه او السكوت عليه اتهام الصحفيين بالدعارة والعمالة والخيانة بسبب أراء تعارضت مع مصالح (ولانقول افكار) شخص ما مهما كانت صفته او اتهامهم بانهم حثالة وجموع من «البوابين والفراشين وانصاف الصحفيين» .

ومن ناحية اخرى فإننا نطالب مجلس النقابة بان يتخذ موقفا حازما من القائمين على امور الأهرام واكتوبر بسبب الاخلال بميثاق الشرف الصحفى بسماحهما بنشر مثل هذه الاتهامات والبذاءات على صفحاتهما ضد الصحفيين دون دليل واحد او مبرر واحد من أى نوع .. وهو مايعرضهما للمساءلة القانونية.

مرة اخرى ، نحاول ان نحاور الاستاذ الدكتور ... المربى الفاضل

.. استاذ التاريخ ... نحاوره من موقع المسئولية تجاه الحقيقة والرأى العام والشعب ، وتجاه ابنائنا الطلاب الذين نحاول جاهدين ان نحافظ لهم على صورة المربى .. لاتخدش .. ولاتهان .. مهما أساء الى نفسه .. والى الحقيقة والتاريخ وابنائه الطلاب .. ومهما تجاوز .. لعله فى لحظة مايشعر بمدى اهمية ان تكون له هيبة .. وروعة ان تكون له مصداقية وعظلمة ان يكون انسانا وطنيا ...شريفا عف اللسان .. رصين البيان.

ففى مقاله «ذراع النظام العراقى الطويلة .. يجب بترها !» (الأهرام ٢٤ / ٩ / ٩٤ يقول أستاذ التاريخ فى معرض تبريره للابقاء على الحصار المفروض على الشعب العراقى ، وتحريضه على مواصلة هذا الحصار الاجرامى ، ان انهاء الحصار يعنى اعترافا من العالم بانتصار صدام فى أم المعارك وانه «اذا نجح فى حمل العالم على هذا الاعتراف امكنه ان يعلن من فوق اكبر منبر فى بغداد انه انتصر فى أم المعارك وانه يستحق ان يحصل من الشعب العراقى على مايستحق من تكريم » .

ويرى الدكتور عبدالعظيم رمضان ان «تصديق الشعب العراقى لمزاعم هذا النظام» اصبح «مرهونا بهذا الاعتراف من العالم» وهو هنا يرتكب مغالطة مكشوفة لايليق باستاذ التاريخ ارتكابها إذ ان رفع الحصار

فى حد ذاته لايعنى بالضرورة ... وبالتلازم انتصار صدام .. او العراق

.. فى ام المعارك .. اذ ربما يعنى ان الولايات المتحدة اصبحت تشعر بزوال الاخطار التى كانت تمثلها القوة العسكرية العراقية بعد ان نجحت فى تدميرها .. وأنه قد ان الاوان لاعادة علاقاتها مع العراق الى وضع عادى تستطيع من خلاله البيع والشراء فى السوق العراقية بما يفتح مجالات جديدة أمام راس المال الامريكى والاستثمارات الامريكية .. وهو أمر تحتاج إليه فعلا الان الولايات المتحدة لتنشيط اقتصادها الذى يعتصره الكساد .. وهناك فعلا دوائر فى الولايات المتحدة تطالب بإلحاح بإنهاء الحصار لهذا السبب ...

وقد يعنى رفع الحصار مثلا ان الولايات المتحدة ترى ضرورة عدم ترك التوازنات الاقليمية متعرضة للاهتزاز اكثر من ذلك فى غير صالح الولايات المتحدة ولاسيما مع ما تؤدى اليه الاوضاع الراهنة من ضرورة التقارب بين المثلث الاستراتيجى ايران - العراق - تركيا

حمدى الشامى

سكرتير تحرير الأهرام الاقتصادى

... وهو مثلث عربى / اسلامى يتكفل التطرف الامريكى فى استعمال العنف والحصار بإيجاد الارضية الموضوعية لقيامه ... خاصة مع تزايد واتساع المد الاسلامى ..

وهكذا .. فرفع الحصار اذن لايعني بالضرورة تأكيد انتصار العراق والاعتراف به ..

لكن الدكتور يمضى شوطا أبعد فى حل هذا «اللغز» غير المنطقى فيقول : «ومن المعروف ان هذا الاعتراف من العالم بصدام حسين يتمثل في امرين : الأول انهاء العقوبات الاقتصادية الشاملة المفروضة على العراق من قبل مجلس الامن والواردة فى قرار المجلس رقم ٦٨٧ فى ابريل ١٩٩١ والثانى المصالحة العربية التى تغض الطرف عن الجرائم التى ارتكبها النظام العراقى فى حق الأمة العربية ، بحرب الثمانى سنوات مع ايران اولا ، ثم بغزوه البربرى للكويت ثانيا ...

وربما يغفر القراء ، ودارسو التاريخ من طلاب اقسام التاريخ بمختلف الجامعات المصرية ، ربما يغفرون لاستاذ التاريخ .. عدم إلمامه بالأحداث والملابسات التاريخية التى أدت الى ارتكاب صدام لهاتين «الجريمتين» فهى احداث وملابسات معقدة نوعا ما .. واستاذنا الفاضل غير جاهز لتناولها لكثرة مشاغله «الصحفية» وفداحة اعباء نضاله .. ضد كل شىء .. ولا شىء ...

لكن كيف يمكن ان يغفر القراء .. والطلاب .. لأستاذ التاريخ .. عدم المامه فى ٢٤ / ٩ / ٩٤ بما كتبه هو شخصيا بتاريخ ١٧ / ٩ / ٩٤ اى قبل اسبوع واحد من مقاله الثانى .

ففى مقاله بتاريخ١٧ / ٩ / ٩٤ (الاهرام) يوجه الأستاذ الفاضل عتابا حارا للعراق على عدم تقديره له نظير وقوفه معه فى «جريمة» حرب الثمانى سنوات!!

وفى عتابه المثير يقول الدكتور .. استاذ التاريخ .. لافض فوه : «فمن المثير حقا أن هذا النظام الذى غفر لحزب الاحرار موقفه ضده فى محنة ايام حربه مع ايران وتعاونه مع عدوه اللدود ايران فى معركة مصيرية بالنسبة لشعب العراق ، فوضع يده فى يده .. واتخذ من صحيفته لسانا لحاله لم يستطع ابدا تقدير وقوفى الى جواره بصلابة فور نشوب الحرب بينه وبين ايران ومقالاتى فى جريدة «العرب» التى تصدر فى لندن عندما كنت استاذا زائرا بجامعتها ومقالاتى فى مجلة اكتوبر بعد عودتى الى مصر ، وذلك فى وقت كانت احزاب مصرية وصحف مصرية مثل الأحرار تقبض من النظام الايرانى وتساعده على قتل الشعب العراقى !»

ويستطرد فى الدعاية لبضاعته قائلا «لقد ناضلت الى جانب الشعب العراقى نضالا شريفا طوال حربه مع ايران منطلقا من منطلق القومية العربية ودون ان تربطنى بالنظام العراقى اية صلة ، حتى انني لم ازر بغداد فى حياتى ، ولم أر بغداد حتى الآن!»

حسنا .. هذا هو النضال «الشريف» والا فلا !! فأيامها كانت الحرب «معركة مصيرية بالنسبة لشعب العراق » وكان من يقف مع ايران .. يعنى انه «يقبض» منها وأيامها كان الوقوف مع العراق «نضالا شريفا» .. «من منطلق القومية العربية» والوقوف مع ايران خيانة .. فما الذى قلب المعايير الآن ؟! وماذا حدث خلال اسبوع واحد .. من ١٧ / ٩ / ٩٤ حتى ٢٤ / ٩ / ٩٤ وهو تاريخ نشر مقالك الذى وصفت فيه الحرب بانها «جريمة» ضمن «جريمتين» ارتكبهما صدام ضد الامة العربية ؟ وهل مازلت . بعد مضى اسبوع . ترى ان وقوف حزب الأحرار الى جانب ايران «خيانة» ؟ وكيف يتسق هذا مع اعتبارك الحرب «جريمة» ارتكبها النظام العراقى ؟ فهل الوقوف ضد نظام يرتكب «جريمة» خيانة من وجهة نظرك ؟!

دعنا نتوقف لحظة عند المغزى العميق ، والمعني المبطن ، لهذا العتاب الموجه الى النظام العراقى .. الذى ينطوى على طلب لايليق باستاذ جامعي ان يتقدم به الى اى نظام سياسى أو اى حاكم .. طلب «تقدير» مواقف الاستاذ !! وطلب الغفران له اسوة بغفران النظام العراقى . من وجهة نظر الاستاذ .. صاحب النضال الشريف .. . لحزب الاحرار من منطلق أن المساواة فى الغفران عدل !!

الامر اذن . عند الدكتور عبد العظيم . لا يعدو أن يكون تنافسا بينه ، من ناحية ، وحزب الاحرار ورئيس تحرير صحيفته من ناحية أخرى ، على نيل العفو ... والمغفرة .. و...... «التقدير» او على حد تعبيره .. «القبض » مع منحه معاملة الماجور الاولى بالرعاية ، نظير مقالاته فى جريدة «العرب» ومجلة اكتوبر!!

ويكشف لنا الدكتور . من وجهة نظره . أسباب هذا التفريق فى المعاملة بينه وبين حزب الأحرار حين يشير فى مقاله المعنون «صخب الاقزام» (الاهرام ٨/١٠/٩٤) الى ان النظام العراقى «يفضل دائما الجرائد اليومية على الجرائد الاسبوعية لضمان التأثير الاعلامى على الجماهير المصرية» وربما كان هذا هو مادفع الدكتور الى اقتحام صحيفة الاهرام اليومية عنوة من باب تلبية متطلبات النظام العراقى والتواؤم من تفضيلاته لعله يصفح للدكتور .. ويقدر .. بأثر رجعى ... مقالاته فى «العرب» ... واكتوبر والاهرام !!

هو اذن عتاب من عاشق ولهان المته قسوة الحبيب وجفوته .. واعراضه .. او قل حب من طرف واحد ... او قل .. ان شئت طلبا للعدل وسعيا وراء الرزق

ونعود الى التقرير الاستراتيجى العربى ١٩٨٧ لنتناول الموقف المصرى .. يقول التقرير : «شهدت العلاقات المصرية العراقية تصاعدا فى خط التفاعلات الايجابية لاسيما فى ظل تلبية مصر لمعظم الطلبات العراقية من السلاح المصرى والتأكيدات المصرية الرسمية على وقوف مصر الى جانب العراق فى دفاعها المشروع عن ترابها الوطنى وسيادتها الاقليمية» «ص ٣٩٠»

ويمضى التقرير فى عرض صور التعاون المصرى العراقى ثم يقدر . حسب بعض المصادر . مشتريات العراق من السلاح المصرى منذ اندلاع الحرب وحتى ١٩٨٧ بمبلغ «٣,٦ مليار دولار سدد منها ٢ مليار دولار ، ووافق الرئيس مبارك على طلب الرئيس صدام حسين بتاجيل سداد باقى المبالغ المخصصة على العراق » (ص ٣٩٠) ولايخفى على اى باحث أن تجارة السلاح ترتبط باهداف واطر استراتيجية .. قد تتناقض مدلولاتها واتجاهاتها بشدة

.. فمصر مثلا لم تكن هى المصدر الوحيد لمشتريات السلاح العراقية .. بل كانت انجلترا وفرنسا والمانيا .. وغيرها .. ناهيك عن الاتحاد السوفيتى (سابقا) ودول اوربا



الشـرقـيـة .. كـمـا لايخـفى على اى باحث ان صـفـقـات السـلاح للعـراق انطوت فى ذلك الحـين على مـزايا اقتصادية هامة بالنسبة لمصر نظرا لما كان يعانيه الاقتصاد المصرى فى ذلك الوقت من جـراء اجـراءات المقاطعة العربية وانقطاع اموال الدعم العربى نتيجة لزيارة السادات للقدس وما اعقبها من تطورات .. كامب ديفيد .. واتفاقية الصلح المصرية الاسرائيلية .. فضلا عن تدهور علاقات مصر بالاتحاد السوفيتى ودول الكتلة الشرقية .

ومع ذلك فاننا نجد ، من الناحية الاخير خرى تطورا كبيرا فى مختلف مجالات التعاون الاقتصادى بين العراق ومصر ، نذكر منها مثلا ، حسب ما جاء فى التقرير ذاته :

«توقيع بروتوكول لتنفيذ المشروعات المشتركة فى مجالات التنمية الزراعية. تنشيط التبادل الاقتصادى بين المنظمات فى البلدين فى ١/١٥.

• - توقيع صفقة متكافئة بين البلدين قدرها ٢٠٠ مليون دولار لعام ١٩٨٨ فى ٥/٢١ .

«تاسيس شركات مشتركة بين البلدين فى مجال الصناعة لتحقيق التكامل فى الصناعات القائمة فى كل من البلدين فى قطاعى البترول والصناعات الهندسية التجميعية فى ٦/١٤ «(ص ٣٩٠) .

وعلى الرغم من ذلك فاننا نصادف فى هذا التقرير عبارة يجب ان يتوقف عندها اى باحث مدقق .. لأنها سوف تكشف مع تطور الاحداث جذور التحالفات الحقيقية والدوافع المستترة وراء موقف النظام المصرى

العبارة تقول بالنص :

كما استمرت مصر فى تاكيداتها على «مساندة العراق فى حربه المشروعة ضد العدوان الايرانى » ولكن مع التاكيد على عدم الاشتراك المباشر بجانب العراق . كما اكد المشير ابو غزالة فى ٢/٨ انه «لايوجد ضابط او جندى مصرى واحد بالعراق وان مصر لاتشارك على الاطلاق فى حرب الخليج » (ص ٣٩٠)

ويتضح المغزى الخطير لهذه التصريحات اذا ما عقدنا مقارنة بينها وبين البيان الصادر عن رئاسة الجمهورية المصرية فى ١٩٨٧/١٠/٢٢ بالنسبة للعدوان الايرانى على الكويت.

جاء فى التقرير الاستراتيجى العربى :

«تميزت العلاقات المصرية الكويتية بكثافة التفاعلات على مختلف المستويات وقد ارتبط ذلك من جانب الكويت بمسار وتطورات حرب الخليج واحتمال اتساعها وشمولها للكويت فكان المسعى الكويتى للحصول على التعهدات المصرية بالمساندة السياسية والعسكرية ومن جانب مصر باثبات مساندتها للدول الخليجية حال تعرضها للعدوان » و «أعلنت مصر ادانتها الشديدة لتعرض دولة الكويت الشقيقة واراضيها ومياهها الاقليمية لأى اجراء عدوانى من جانب ايران » ثم ان الموقف المصرى المتشدد فى اعقاب قصف إيران لمحطة تصدير البترول الكويتى بصاروخ ، وقد صدر بيان من رئاسة الجمهورية فى ٢٢/ ١٠ حمل تحذيرا صريحا لايران بعدم وقوف مصر على الحياد ازاء تعرض الأمن الكويتى للخطروجاء فى البيان «ان مصر تعلن استعدادها لتحمل مسئولياتها القومية ازاء اخوتها فى دولة الكويت الشقيقة وانها تطالب كافة الاقطار العربية بتحمل مسئولياتها فرديا وجماعيا تجاه دولة شقيقة » كذلك اكد الرئيس مبارك فى خطابه فى ١٠/١٢ على التزام مصر بالوقوف الى جانب الكويت دفاعا عن اراضيها وسيادتها وسلامة ابنائها » (ص ٣٩١ - ٣٩٢)

استرتيجيا ... ماهو مغزى هذا الفارق الواضح بين موقف النظام المصرى ... المحافظ .. او المتحفظ ... تجاه العراق والعدوان الايرانى على العراقى .. وموقفها الذى يصفه التقرير بـ « المتشدد» تجاه العدوان الايرانى على الكويت ؟

ماهى حقيقة دوافع النظام المصرى وراء «تحفظه» فى هذه الحالة و «تشدده» فى تلك ؟ وكيف تطور هذا الموقف ؟

التقارير الاستراتيجية التى يصدرها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام تتكفل بالاجابة عن هذه الاسئلة.

ولكن هل يجوز . بعد كل ذلك ، اتهام العراق بارتكاب جريمة يطلق عليها استاذ التاريخ «جريمة حرب الثمانى سنوات مع ايران » ؟

هل يعد رد العدوان والدفاع عن الاوطان ... والابناء جريمة فى حالة(هى حالة العراق) وعملا من اعمال البطولة إذا كان الفاعل هو «الشيخ جابر الصباح» حتى وان تمثل دفاعه فى استجلاب القوات الامريكية والتحالف مع الصهيونيين؟



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٤

وزير التعليم في حوار مع «الوفد»:

النشاط الحزبى داخل الجامعات محرم على الأساتذة والطلاب

العمل السياسى موجود.. والدليل لقاء الطلاب مع رئيس الجمهورية

لا خوف من تسلل التيار الاسلامي.. ونحن متيقظون

الهدف هو التاكد من ان ارتداء الحجاب لايتم بضغط او ارهاب من قبل قوى خارجية ـ كما تحدث عن امكانية التطبيع مع اسرائيل فى مجال التعليم مؤكدا بأن الخطوة آتية لا ريب غير أن تطبيقها يظل رهنا بالتوصل الى سلام شامل وعادل فى المنطقة.. ونفى ان يكون هناك اى تدخل من قبل امريكا أو غيرها فى مناهج التعليم فى مصر.

فى حديثه للوفد أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين إيمانه بان تكون السياسة التعليمية سياسة قومية ممثلة لكل الاتجاهات وليست نابعة من قرار فرد او وزارة أو هيئة واحدة وانما تكون انعكاسا لرؤية المجتمع ككل.. ودافع عن قرار الحجاب مؤكدا أن تنفيذ قراره يسير على نحو مرض لاسيما بعد ان أيدته المحكمة العليا وقال ان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٤

التطبيع مع اسرائيل في مجال التعليم مرهون بتحقيق السلام الشامل

●● الى اى حد يمكن ان يباح للطالب الانضمام الى حزب من الاحزاب؟

- وزير التربية: الجامعة ليست مجالا لصراع حزبى لا فى مجال الطلاب ولا فى مجال الاساتذة؟

●● قد ينشأ عن هذا فراغ يستغله الاخوان المسلمون فى استقطاب الطلبة لتنظيماتهم من خلال العمليات الثقافية؟

- وزير التربية: الاخوان المسلمون تنظيم غير قانونى - ولايسمح القانون ولايحق له ان يمارس اى نشاط - فهو غير شرعى ولا وجود له قانونا.

●● ولكنه قد يستقطب الطلبة فى الخفاء ويعمل على تعبئتهم لخدمة اغراضه؟

- وزير التربية: لا خوف من ذلك - فالطلبة اليوم من الوعى بحيث انهم قادرون على كشف مثل هذه المحاولات وتعرية اهدافها، والغالبية العظمى من الطلبة تتصدى لمثل هذه المحاولات وتجهضها.

●● معنى هذا انكم متيقنون ومطمئنون؟

- وزير التربية: نعم. الامور تسير على ما يرام ولا مخاوف لدينا على الاطلاق.

●● ونحن على اعتاب القرن الحادى والعشرين ومع الثورة التكنولوجية التى يشهدها العالم اتساءل الى اى حد تحاول مصر الأخذ بأحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا وهل راعيتموها فى تطوير التعليم؟

- وزير التربية: طبيعا - نحن باستمرار نواكب كل التطورات العالمية الموجودة - وعلى سبيل المثال ركزنا وكثفنا الاعتماد على العلوم المستقبلية فى التعليم وهى الرياضة والعلوم واللغات بحيث تمكن الطالب المصرى من متابعة ما يحدث فى العالم لمواكبة التطور فى هذه المجالات - فهذه العلوم هى اساس التكنولوجيا واساس التطور العلمى الحديث: بدأنا فى الجامعة بتدريس الكومبيوتر واللغة الانجليزية فى كل كليات الجامعة هناك محاولة جادة جدا من الجامعة للارتباط بالمجتمع ونقل التكنولوجيا والتعاون مع وحدات الانتاج والوحدات الاقتصادية - وهذا ايضا يهدف الى مواكبة التطور التكنولوجى الموجود فى العالم فنحن نتابع كل ما يحدث فى العالم ونستفيد بالخبراء الاجانب فى هذا المجال ونطور تعليمنا بما يتفق والتطور التكنولوجى ونطور المعلومات الموجودة فى العالم وما يتفق مع حاجة المجتمع.

●● بماذا تصفون ما يحدث للتعليم فى مصر - هل هو اصلاح ام تطوير أم إعادة بناء التعليم؟

- وزير التربية: هو تطوير جذرى - وهذا ما اعلنه الرئيس مبارك سنة ١٩٩١ عندما اكد ان هناك حاجة ماسة الى تطوير جذرى يمس كل العملية التعليمية وان الامر لم يعد يحتمل الانتظار، وبدأنا فى هذا المشروع سنة ١٩٩١ - وهذا هو العالم الثالث فى مشروع مبارك القومى لتطوير التعليم - هناك عدد هائل من المدارس - سنبنى ١٥٠٠ مدرسة سنويا - هناك حركة ترميم ضخمة للمدارس - ولقد قمنا بترميم نحو ١٥ الفا و٢٣٦ مدرسة وهناك تدريب شامل للمعلمين - هناك ستة مراكز قومية للتدريب - هناك دورات تدريبية تقيمها كل الجامعات المصرية - هناك بعثات ترسل الى دول العالم المتقدم - ارسلنا ٤٠٠ مدرس العام الماضى. هذا العام نرسل ٨٠٠ وسنتوسع فى هذا العدد بحيث ننقل ما حدث من تطور فى العالم الى مصر. هناك تطوير شامل فى المناهج بدأنا العام الماضى فى تطوير المرحلة الابتدائية وذلك فى المؤتمر الذى تراسته السيدة سوزان مبارك. وسوف يعقد فى الشهر القادم مؤتمر آخر وسيعرض لتطوير مناهج التعليم الابتدائى. هناك حركة دؤوب فى الجامعات لتطوير مناهج التعليم الجامعى. هناك مرحلة تطوير شاملة.

●● تطوير التعليم يجب الا يتم من اعلى الى اسفل لأن التعليم نظام ثقافى لا يتم تطويره بمجرد الاوامر والنواهى ما هى رؤيتكم؟

- وزير التربية: هذا كلام مضبوط ونحن اول المؤمنين به. واتحدث هنا عن تجربة المؤتمر القومى للتعليم الابتدائى الذى تراسته السيدة سوزان مبارك بصفتها رئيس الجمعية المصرية للتنمية والطفولة - وهى هيئة غيره حكومية وتعاونت معها وزارة التربية والتعليم - ولم يقتصر الحضور على موظفى الوزارة فقط وانما شارك فيه اساتذة الجامعة ورجال السياسة والادب والفن ورجال الاعمال ووزراء التخطيط السابقون وممثلو نقابات المعلمين واولياء الامور والطلاب ومن كافة الاتجاهات من معارضة وحكومة. وناقشنا الامور بطريقة ديمقراطية تماما.. ولقد التزمنا كوزارة بما انتهى اليه المؤتمر من توصيات وبدأنا فى التنفيذ - وهذا يدل على اننا مؤمنون بأن تكون السياسة التعليمية سياسة قومية ممثلة لكل الاتجاهات وليست نابعة من قرار لفرد أو وزارة او هيئة واحدة وانما تكون انعكاسا لرؤية المجتمع ككل.

●● اثرتم الكثير من الجدل عندما دخلتم معركة الحجاب واتساءل على اى اساس بنيتم حساباتكم؟

- وزير التربية: اننى انسان مصرى حريص على خدمة بلدى اؤدى ما يرى ضميرى انه مفيد لصالح الوطن بغض النظر عن اى ردود افعال تحدث طالما انا مقتنع باننى افعل شيئا لصالح الوطن واتبع الاجراءات العلمية والديمقراطية فى عملى ولا اخشى فى الحق لومة لائم. وعامة فإن الله ينصر كل من يستهدف الخير لوطنه وشعبه.

●● هناك من ادعى بأن انذارا بالسجن والعزل لوزير التعليم قد تم توجيهه من قبل اولياء الامور بسبب رفض ادخال الفتايات بالحجاب الى المدرسة - واتساءل هل مازلتم تعانون من قرار الحجاب؟

- وزير التربية: اولا التنفيذ يسير على نحو مرض للغاية. المحكمة العليا أيدت قرار وزير التعليم بشأن حقه فى وضع زى معين للدراسة والمدارس والمديريات التزمت بهذا - واولياء الامور سيتعاونون ومعنا فى هذا الموضوع. لايوجد مشكلة - أما بالنسبة لما يثار من انباء حول تحذيرات او انذارات او دعاوى مرفوعة ضد وزير التعليم فلا صحة لها - فهذا الكلام يقصد به الاثارة لاغير لأن وزير التعليم يمارس حقه الذى أيدته فيه المحكمة ولم يخرج عن اطاره - اننا لانمنع الفتاة من ارتداء الحجاب اطلاقا وكل ما هنالك اننا نشترط طلبا كتابيا موقعا من ولى الامر لكى نتأكد من علمه بذلك لاسيما وانه شريك لنا فى المسئولية.. والمحكمة اوضحت هذا الكلام نريد التأكد من ان الفتاة التى تبغى ارتداء الحجاب ترتديه عن اقتناع وايمان وليس عن ضغط او ارهاب يمارس من قوى خارجية.

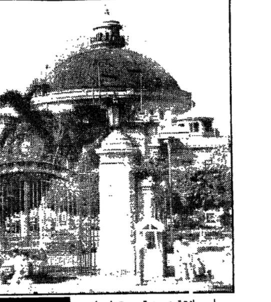
●● قد يقول القائل بأن خروج الفتاة من منزلها وهى محجبة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الــوفــد

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٤



أمريكا لا تتدخل في وضع المناهج .. ونستعين بالخبرة الأجنبية في مجال التعليم

اجرت الحوار: **سناء السعيد**

● الجامعة أصبحت محرومة من النشاط السياسي ●

يحمل موافقة ضمنية من قبل ولى الامر على تحجبها؟

- وزير التربية: ليس بالضرورة - فهناك بعض الحالات كانت فيها فتايات يرتدين الحجاب بضغط من قوى خارجية - وكان أولياء الامور يخضعون لهذا الضغط - فنحن نريد التأكد من ان ولى الامر لم يخضع لأى ضغط وانه يمارس حقوقه الطبيعية ولايحرم منها كمواطن.

●● معنى هذا انه ليس هناك تطبيق خاطىء لقرار الحجاب؟

- وزير التربية: على الاطلاق لايوجد شىء من ذلك - وخلافا للحجاب فقد يتحدث البعض عن النقاب والنقاب ممنوع منعا باتا ولايتفق مع أية عملية تعليمية. ومن تريد ارتداء النقاب فما عليها إلا ان تلزم بيتها ان اى عملية تعليمية لن تستقيم بوجود نقاب وكذلك لايمكن للطفلة ان تحجب فى المرحلة الابتدائية فلقد ثبت برأى الاساتذة بأن هناك ضررا بالغا محققا يحدث للطفلة نتيجة الزامها بشىء لم يكلفها به الشرع او الدين. وعليه فالمرحلة الابتدائية ليس فيها غطاء للراس او الحجاب لانهن اطفال.

●● فى معرض الحديث عن التطبيع مع اسرائيل وتبادل الزيارات بين مسئولى البلدين اتساءل ما مدى امكانية تطبيق التطبيع فى مجال التعليم لاسيما وقد تردد انكم بصدد القيام بزيارة لاسرائيل؟

- وزير التربية: لم يتقرر شىء بصدد القيام بزيارة لاسرائيل. اما بالنسبة للتطبيع فاقول بأنه مسألة عامة مرتبطة بتوفر ظروف معينة - وعندما تنتهى ويعم السلام الشامل والعادل فى المنطقة بأكملها وتعود كل الحقوق العربية لاصحابها يكون هناك مجال للحديث عن التطبيع فى مجال التعليم.

●● هل يعنى هذا ان من الصعب تطبيق التطبيع فى مجال التعليم؟

- وزير التربية: لم اتحدث عن صعوبته ولكن اتحدث عن التوقيت لذلك لاسيما وان التعليم يشمل مسائل تمس الثقافة والتاريخ وتتعلق بمشاعر المواطنين - ولكى يكون هناك اتفاق بين ما يدرس وما يشعر به المواطنون لابد ان يكون هناك مناخ عام من الثقة والسلام ومن الاحساس بالعدل فى المنطقة لكى يتم مثل هذا التطبيع على نحو يعود بالفائدة على الجميع.

●● تبدى اسرائيل حرصا متزايدا ازاء التطبيع الثقافى وتركز عليه وتنظر له بوصفه ركيزة اساسية للتطبيع فى مجالات اخرى يتصدرها التطبيع الاقتصادى؟

- وزير التربية: كما قلت التطبيع بالنسبة لمجال التعليم آت لا ريب فى ذلك عندما تتهيأ الظروف التى تجعل مثل هذا التطبيع مقبولا من المواطنين بحيث يصبح معبرا عن مشاعرهم الحقيقية تلقائيا - وهذا يظل رهنا بتحقيق السلام الشامل والعادل فى المنطقة.

●● ما مدى صحة ما قيل من ان الولايات المتحدة تتدخل فى المناهج التعليمية المصرية؟

- وزير التربية: لاتوجد قوة على ظهر الارض تتدخل فى مناهجنا التعليمية - ولو تطلب الامر منا الاستعانة بالخبرة الاجنبية فنحن اصحاب القرار فى اتخاذ ما نراه مناسبا وتحديد المجالات التى نستعين فيها بالخبرة الاجنبية والتى تعتقد ان الدول الاخرى تقدمت هنا فيها مثل الرياضة والعلوم واللغات - اما اللغة العربية والتربية الدينية والتربية القومية فهى مسائل لايجوز الحاق الخبرة الاجنبية بها - بل ولايقبل من اى اجنبى ان يتطوع بالكلام فيها - فهو لا يفهم فيها حتى يدلى برأيه - ومن ثم فهذه المسائل محظور على اية خبرة او نفوذ اجنبى الدخول فيها.

●● بالنسبة للتعليم الجامعى يتساءل الكثيرون لماذا تخشون تسييس طلبة الجامعة لماذا يعيشون بمنأى عن السياسة وعلام الخوف من هذه الحلبة؟

- وزير التربية: هذا كلام غير صحيح. المعسكرات التى اقيمت للشباب على مدى العامين الماضيين هى بمثابة ساحة يتسنى للشباب خلالها مناقشة كل الامور السياسية مع كل المسئولين - بل ان الشباب الجامعى التقى بالرئيس مبارك خمس أو ست مرات على الاقل.

●● هناك من يقول بأن الذين التقوا بالرئيس كانوا فى الاغلب من عناصر اختيرت على اساس انتقائى؟

- وزير التربية: هذا غير صحيح - أين الانتقاء هنا؟ اننا لانتحدث عن مائة طالب أو مائتين انما عن عشرات الآلاف من الطلبة - لم نشق احداً - وكل الشباب الذى تقدم اتيحت له فرصة لقاء الرئيس مبارك.

●● معنى هذا انه لا حظر على ممارسة السياسة فى الجامعة؟

- وزير التربية: نعم فى حدود الدستور والقانون - وهذا الكلام موجود - فكل طالب يعبر عن وجهة نظره ورأيه - هناك اتحادات طلابية وهناك معسكرات وندوات ومؤتمرات ثقافية تقيمها الجامعة - لا حظر لها ولا حجر على الرأى.

٣٠٢٩٥٢

بدء الدراســات العليــا اليــوم بمعــهــد التــعــاون الزراعى ودبلومات جـديدة لأول مـرة

تبدأ اليوم «السبت» الدراسة فى دبلومات الدراسـات العليـا بالمعهد العـالى للتعـاون الزراعى وتشـمل مجالات جديدة من أهمها الاعلام الزراعى، والتمويل واعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الزراعية، بالاضـافـة إلى الدبلومـات فى المحـاسـبـة والارشـاد الزراعى والتسـويق والتـدريب صرح بذلك الدكتور فـخرى شوشة عميد المعـهد وقـال ان هناك تخـصـصـات جديدة دخلت المعهد لاول مرة وإضاف ان الدراسة بالمعـهد بمرحلتيـه البكالوريوس ودبلومـات الدراسـات العليـا قـد راعت فى مناهجـها التطوير المستمر بما يتناسب مع المتغيرات الاقتصادية والتكتلات العالمية والتى تتطلب تعظيم دور الزراعة في هذه المرحلة وضرورة اعداد الكوادر اللازمة لسايرة هذه المتغيرات ولتدخل مصر عصر الزراعة المكثفة



مؤتمر قادة الشرطة العرب يطالب بتدريس «حقوق الانسان» فى المناهج التعليمية

تونس - خاص للاهرام : دعا المؤتمر الـ ١٨ لقادة الشرطة والأمن العرب الجهات المختصة بالدول الاعضاء الى تدريس مادة حقوق الانسان في المناهج التعليمية والدراسات الشرطية ، والعمل على تنظيم ندوات علمية ودورات تدريب للقائمين على التحقيق وجمع الأدلة وتنفيذ الاحكام .

واكد المؤتمر فى ختام أعماله فى تونس امس اهمية تبادل المعلومات بين أجهزة الشرطة العربية في مختلف قضايا الاجرام

كما اكد اهمية ابراز دور الشريعة الاسلامية في الحفاظ علي حقوق الانسان باعتبار ان الدين الاسلامي يضمن المحافظة بصوره كاملة على هذه المثل والقيم



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٤

* * *

جامعات العرب تموت صيفاً!

● بدأت الحياة تعود من جديد للجامعات العربية بعد موسم صيفي متذبذب من العطاء الأكاديمي. فماذا قدمت الجامعات العربية في الصيف الماضي وماذا ستقدم في الصيف المقبل؟

لفت انتباهي خبر افتتاح فرع جديد لمعهد «قوس قزح» في جامعة سان فرانسيسكو الحكومية بولاية كاليفورنيا الاميركية، ليصبح بذلك المقر الثاني لهذا المعهد بعد جامعة كارولينا الشمالية. تم تأسيس معهد «قوس قزح» هذا قبل عامين بمنحة من اجل تعليم ابناء الاقليات العرقية في اميركا فنون التعامل الاعلامي خاصة في مجال الصحافة. وقد تم الاتفاق مع الجامعتين المذكورتين للاستفادة من أموال منحة من القطاع الخاص في تقديم برامج صيفية بالتعاون مع الصحف المحلية في مناطقها لتدريب طلاب الثانوية العامة قبل خوض التجربتين الجامعية والمهنية. وقد استفاد من التدريب في هذا الصيف عشرة طلاب آسيويين و12 طالبا من السود وخمسة من اصول لاتينية واثنان من البيض وطالب واحد من الهنود الحمر. ويتضح من هذا غياب الطلاب العرب الاميركيين عن الاستفادة من هذه الفرصة والدخول الى عالم الصحافة والدفاع عن القضايا العربية.

ويعتبر وجود البرامج الصيفية الخاصة في الجامعات الاوروبية والاميركية تجربة فريدة تغيب في كثير من الاحيان عن الجامعات العربية. ففي هذه البرامج يتم انفتاح الجامعات على القطاع الخاص في تمويل هذه البرامج وبدون احداث اي خلل في العملية الاكاديمية، وبذلك يكون النفع المتبادل من زيادة البحث العلمي لاعضاء هيئة التدريس وتمويله، وامداد المؤسسات الخاصة بكوادر قادرة على العطاء في وقت مبكر من مسيرتها الاكاديمية، وتحريك الحرم الجامعي في الصيف بدلاً من تحوله الى مدينة للاشباح.

ولعل الجامعات العربية تقوم بمراجعة بسيطة لبرامجها في الصيف الماضي حتى ترى هذه المؤسسات الاكاديمية طبيعة انفتاحها على المجتمع واستفادته منها. وتكون المراجعة من حيث التوازن بين البرامج الاكاديمية المستمرة لفصول مختلفة والبرامج التدريبية وورش العمل التطبيقية.

والمتابع لما يدور في الأروقة الاكاديمية يدرك ان الجامعات قد كبلت انفسها بقيود ادارية اصبحت مثل اسوار الحصون يصعب على الاكاديمي القفز من فوقها وعلى القطاع الخاص اقتحامها.

ولعلنا نفكر بصوت مسموع لكي نبحث جميعا عن المسؤول عن موت جامعاتنا صيفاً وعن غياب القطاع الخاص في القيام بدوره الوطني اكاديمياً!

فهد الطياش



المصدر :

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ٦ / ١٩٩٦

● الحصة نصف ساعة

● الإدارة ترفض نقل التلاميذ

● الفسحة ٥ دقائق فقط

ماذا يحدث فى مدارس ش[redacted]؟

فى شبرا الخيمة المدارس تعمل بنظام الثلاث فترات .. حصص الانشطة والألعاب والموسيقى والمجالات تم الغاؤها حتى يتم الاستفادة من وقتها لأن مايحتاجه البيت يحرم على الجامع !! حتى الفسحة وهى الفرصة الوحيدة لالتقاط الأنفاس من عناء الشرح والفهم لم يعد لها وجود !

من شبرا الخيمة جاءتنا الرسالة تحمل بين طياتها هذه الشكوى للعديد من أولياء الأمور حول هذا الوضع الغريب فى عدد من المدارس الحكومية

وعلى الفور صدرت التوجيهات بسرعة التحرك للتعرف على جوانب المشكلة والتأكد من صحة الشكوى

فهل يعلم السيد وزير التربية والتعليم بكل هذا ؟ !

عموماً نحن ننقل الصورة بكل تفاصيلها دون زيف أو تهويل ويبقى القرار فى يد الوزير الإنسان الذى حمل على أكتافه منذ البداية عبء الإصلاح ...

درجة ثالثة

أحد أولياء الأمور له ولدان فى مدرستين تعملان بنظام الثلاث فترات فى مجمع المدارس بمنطقة غرب شبرا الخيمة قال : – « والله العظيم الذى يحدث للأولاد هنا حرام فهم محرومون من كل شىء فأولادى الأثنين كل واحد فيهم لايستمر فى المدرسة أكثر من ثلاث ساعات يوميا فبالله عليكم كيف ينجح طالب فى الاعدادية وبمجموع كبير وهو لاياخذ سوى ثلاث ساعات فى المدرسة فالمدرس نفسه لا يجد الوقت للشرح وقد حكى لى إبنى

وهو طالب بالإعدادية إن المدرس قسم الدرس على ثلاث حصص لان مدة الحصة (النصف ساعة) لاتكفى لأخذ الدرس كله مرة واحدة كما أنهم لايأخذون فسحة ولاحصص ألعاب ولاموسيقى فهم يعاملون التلاميذ من الدرجة الثالثة ومستحيل أن يوجد هذا الوضع فى المدارس الحكومية بالأحياء الراقية . والمشكلة الأخرى فى الثلاث فترات أن المدرسة الراحدة يوجد بها فترتان فترة إبتدائى وفترة إعدادى وبالتالى تحدث مهازل أثناء دخول طلبة الإعدادى وخروج طلبة الأبتدائى ومستحيل أن يعامل أطفال إبتدائى وهم على بداية الطريق بهذا الأسلوب . فابنى أثناء دخوله المدرسة وقع وجرح فى عينه بسبب شدة الزحام أتمنى أن يهتم الوزير بأبناء المناطق الفقيرة وأن يضعهم على خريطة اهتمامه» .

الكثيرون غيره من أولياء الأمور أكدوا وجهة نظره وأعربوا عن حزنهم الشديد لوضع أبنائهم السيىء فى مدارس الثلاث فترات حتى أن الكثيرين منهم فكروا فى نقل أبنائهم من هذه المدارس لكن الإدارة لاتوافق بحجة أنهم لو سمحوا بنقل واحد فسيتطور الأمر وتخلو مدارس الفترات الثلاث من الطلاب !

وإذا كانت هذه هى آراء أولياء الأمور فإن لأصحاب المشكلة من التلاميذ رأيهم والذى يجب الاستماع إليه

يقول حسين عبدالمقصود ثالثة اعدادى : -

عندما دخلت المدرسة الاعدادى كنت فى مدرسة عمر بن الخطاب الأعدادية لكن بعد الزلزال تم نقلنا إلى المدارس الابتدائية ليحل محلنا طلبة التدريب المهنى من راسبى الأعدادية بعد تهدم مدرستهم فى الزلزال ومنذ ذلك الوقت وهم فى مدرستنا ونحن فى مدرسة أحمد عرابى الابتدائية فى الفترة من ٢ إلى ٥ مساء ولايوجد لدينا فسحة أو حصص ألعاب والحصة نفسها أقل من ٣٠ دقيقة لدرجة أن المدرس دائما يقول لنا «إللى محتاج حاجة يأتى لى بعد الحصة» وعن شعوره تجاه عدم وجود حصص الأنشطة والمجالات أكد أنه وكل زملائه متضايقون لأن هذه الحصص كانت تعتبر فترة ترويح للنفس من ضغط الحصص الدراسية كذلك الفسحة كانت فرصة للعب أما الآن فيلعبون بين الحصص إلى أن يأتى المدرس !

وإذا كان حسين يشعر بالضيق رغم كونه فى ثالثة أعدادى فإن الحال أكثر سوءاً عند طلاب إبتدائى

تقول أسماء فاروق . رابعة إبتدائى

أذهب للمدرسة الساعة ٧ صباحاً وأخرج الساعة ١٠,٥ ولايوجد عندنا فسحة لذلك أعود دائما بالسندوتشات للبيت . المدرسة لاتكمل الدرس لأن الحصة دايما تنتهى بسرعة فبمجرد أن تدخل وتنظمنا وتكتب على السبورة وتقرأ جزءاً من الدرس تنتهى الحصة وكل مرة تعيد ما سبق وقالته علشان نفهم

وهى نفسها تقول لنا (والله حرام الحصة نصف ساعة) وتؤكد أسماء أنها تفتقد بشدة حصة الموسيقى وتتمنى أن تعود لأن زميلاتها فى المدارس الأخرى يحكين لها الكثير عن حصة الموسيقى وتحزن عندما تسمع ذلك لأنها لا تعرف شيأ مما يأخذونه .

الامانة تحتم علينا أن نستمع لرأى الطرف الآخر وهم المسئولون عن المدارس فذهبت لناظر مدرسة عمر بن الخطاب الأعدادية والموجودة الآن فى مدرسة أحمد عرابى الأبتدائية فى الفترة الثالثة فرفض التحدث معى إلا بعد حصولى على تصريح من الادارة الأمر الذى يقتضى العودة أولاً إلى وزارة التربية والتعليم الحصول على تصريح للادارة



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٤

التعليمية ثم سلسلة طويله من التصريحات وللأسف الحصول على تصريح من وزارة التربية والتعـليم أمر مسـتحيل بنـاء على تجـارب طويلة لى ولغيرى من الصحفيين إذن ان يتـكلم أحد !

الأستاذة ناظرة إحـدى مدارس الأبتدائية قبلت ان تتحدث بدون تصريح بعد أن وعدتها بعدم ذكر إسمها حيث أكدت أنه مع بداية العام أنتظمت الدراسة فى مدرستها فسألتها عن نظام المدرسة بوصفها مدرسة الفترة الثانية من الساعة ١١ إلى الساعة ٢ لمدة أربعة أيام ومن ١٠،٣٠ ألى ١،٣٠ لمدة يومين فقالت هناك خطة موضوعة لنظام المدارس ذات الثلاث فترات فمثلاً ألغيت الفسحة للأستفادة بوقتها والتلاميذ لا يأخذون فسحة ولا يومى الأثنين والثلاثاء لمده ٥ دقائق !

كذلك حدث تخفيض كبير فى حصص الألعاب والمجالات فلا يأخذون

يأخذون إلاحصة واحدة إن كان هناك وقت . وطبعاً هذا وضع مؤقت إلى أن تنتهى عملية ترميم مدرسة التجارة الثانوية والتى بدأ ترميمها منذ الزلزال ! وتؤكد من خلال تجربتها فى المجال المدرسى طوال ٢٤ سنة ترى أن نظام الثلاث فترات سيىء بالنسبة للتلاميذ مقارنة بنظام الفترتين لأننا نضطر لإلغاء حصص الأنشطة والمجالات رغم أهميتها من أجل المواد الدراسية .

وبعد حديثى معها وأثناء خروجى من مكتبها ألتف حولى عدد من مدرسى المدرسة وأعربوا عن تضايقهم بسبب قلة مدة الحصة خصوصاً مدرسة الأقتصاد المنزلى التى أعربت عن أسفها الشديد لأن حصة الأقتصاد المنزلى ألغيت ولم تعد تمارس عملها الذى تحبه وما يضايقها أكثر سماعها لتصريح أحد المسئولين عن التربية والتعليم بالقليوبية حيث أكد أنه لا يوجد نظام الثلاث فترات بالقليوبية هنا تدخلت الاستاذة أشجان مدرسة اللغة الأنجليزية لتؤكد رأيها وتقول أن الوقت لا يكفى لينهى المدرس الدرس وتضيف أن الكل يؤكد أن الوضع سيتغير عندما ينتهى ترميم مدرسة التجارة المجاورة لنا والتى تسببت لنا فى هذه الأزمة منذ الزلزال وإلى الأن لم ينتبه الترميم !

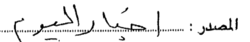
وبعد هذا العرض لتلك المشكلة فى منطقة غرب شبرا الخيمة التعليمية والموجود بها ثلاث مدارس تعمل بنظام الثلاث فترات وهى مدرسة الحرية الأعدادية ومدرسة أحمد عرابى الأبتدائية ومدرسة المنشية الجديدة الأبتدائية ..

يجب أن أشير إلى أن ثلاث مدارس ليس عدداً قليلاً لأن معظم أبناء المنطقة يتركزون فى هذه المدارس وبالتالى المشكلة مشكلة منطقة غرب شبرا الخيمة كلها .

وفى النهاية أوجه كلامى للسيد الوزير ما هو رد سيادتكم على الوضع الموجود فى شبرا الخيمة ومتى ستنتهى عمليات الترميم للمدارس التى أدت لهذا الوضع والذى بدأ ترميمها منذ عامين ؟ والسـؤال الأخير هل طلبة هذه المدارس متسـاوون فى فرص النجاح والتفوق مع غيرهم من الطلاب فى المدارس الأخرى؟ ☐

نجـلاء ابـوزيد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٤



مخالفات بالجملة فى المدارس !

بعد اسابيع من بدء الدراسة .. ما زالت المخالفات ترتكب بالجملة فى المدارس !

ولجان المتابعة اكتشفت العجب فى الكثير من المدارس .. مصروفات زائدة ، والزى باسعار مبالغ فيها ، واثاث متهالكة ، وتلاميذ على المقاهى ، ومدرسون بالجلاليب ، وتبرعات مستترة !

المدرسون بالجلاليب .. والتلاميذ على المقاهى !

المخالفات أمام الوزير .. وعقوبات شديدة للمخالفين



د . حسين كامل بهاء الدين

تحقيق :
محمد امبابى

وكانت « اخبار اليوم » قد نشرت تحقيقاً صحفياً تحت عنوان « المدارس تخرج عن النص » عن زيادة المصروفات فى بعض المدارس ، وعدم تقديم إيصالات بالمبالغ التى يدفعها اولياء الامور وإجبارهم على دفع ثمن الكراسات ونماذج الأسئلة وغيرها من المخالفات .. وفور نشر التحقيق كان هناك تحرك سريع لوقف تصرفات المدارس المخالفة .. وأصدر د حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اوامره بإنتشار لجان المتابعة الخاصة بمكتبه فى جميع المحافظات لمتابعة تنفيذ القرار الوزارى الخاص بالمصروفات والكشف عن اى مخالفات مالية او إدارية بالمدارس .

ويقول محمد احمد الهريدى الوكيل الأول لوزارة التربية والتعليم : تعليمات الوزير كانت واضحة ومشددة بضرورة إلتزام المدارس بعدم تحصيل أى مبالغ غير منصوص عليها فى القرار الوزارى ، كما ان الكشاكيل والكراسات ونماذج الاسئلة اختيارية .. وأى مسئول يجبر الطلاب على شرائها ستتم محاسبته ، كما ستتخذ الوزارة كافة الاجراءات الرادعة لأى مسئول يخالف التعليمات ..

وانطلقت لجان المتابعة لتفاجىء المدارس الحكومية والخاصة فى جميع المحافظات وبلا سابق إنذار او ترتيب او إخطار لتلك المدارس وخلال أيام قليلة استطاعت هذه اللجان ان تسجل مئات المخالفات ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اخبار اليوم

التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٤

كما تكشفت لتلك اللجان حقائق اغرب من الخيال وكانت هناك مخالفات صارخة بمدارس المحافظات المختلفة !

وكشفت لجان المتابعة عن مدارس اثاثاتها متهالكة تماما وتحتاج لتغيير فورى ، ومدارس تحتاج اثاثاتها ومقاعدها لاصلاحات ضرورية بل الادهى والامر ان هناك مدارس يعمل مدرسوها ونظارها والمسئولون بها وهم يرتدون الجلاليب خصوصا فى فترة الاستعداد للدراسة .. ومدارس تزيد مصروفاتها عن المبالغ المطلوبة .. ومدارس لا تلتزم بالقرار الوزارى الخاص بإعفاء اليتامى من المصروفات ، ومدارس تجبر أولياء الأمور على شراء الكراسات ونماذج الأسئلة ودفع ثمنها مع المصروفات .. ومدارس توزع طوابع معينة لدمع تبرعات إجبارية مع المصروفات ، ومدارس لا تقدم ايصالا تثبت فيه المبالغ التى دفعها ولى الامر ، ومدارس تبيع الزى المدرسى بثلاثة أضعاف سعره الحقيقى بل وبأسعار خيالية ، ومدارس حالتها سيئة للغاية بها إهمال وتسيب وتلاميذها يجلسون على المقاهى أو يلعبون بالشوارع طوال فترة الدراسة .

ليس هذا فقط بل إن هناك العديد من أولياء الامور الذين اتصلوا بالوزارة ، وساعدوا على كشف العديد من المخالفات ، وتم التأكد من حقيقة هذه المخالفات فقد ابلغ اولياء الأمور على سبيل المثال عن احدى المدارس التجريبية بالجيزة تتقاضى من أولياء الأمور مبالغ إجبارية زائدة عن المصروفات تصل قيمتها إلى ٤٥ جنيها ، منها ٢٥ جنيها من كل تلميذ لحساب « الدادة » ، و ٢٠ جنيها لحساب بياض الفصول وإصلاح التخت .. يحدث هذا بالرغم من ان القرار الوزارى الخاص بالمصروفات خصص ٣٠ ٪ من الرسوم مقابل صيانة المبانى للمدرسة ، وكذلك ٩٠ ٪ من رسوم مجلس الآباء وهذا يتم لأول مرة لتتمكن كل مدرسة من الصرف على إصلاح مبانيها .

كما ابلغ أولياء الامور عن مدرسة بالزيتون يطلب المسئولون بها تقديم هدايا عينية نظير قبول الطلاب بها .. كما أبلغت الرقابة الادارية وزارة التربية والتعليم عن مخالفات فى عدد من المدارس منها مدارس لا تقدم ايصالات لأولياء الأمور

جزاء رادع

والسؤال الآن كيف ستتم محاسبة المدارس المخالفة والمسئولين بها ؟

تقول نجاة الشربينى وكيلة وزارة التربية والتعليم والمشرفة على مكتب الوزير للمتابعة يتكون مكتب المتابعة من ٣١ فردا بدرجة موجة عام أو مدير ادارة ومن بينهم احد الموجهين الماليين والاداريين .. وهؤلاء الأفراد يجوبون جميع المحافظات لمتابعة المدارس طوال العام الدراسى على هيئة مجموعات ، ويتوجهون للمدارس مباشرة ويفاجئونها بلا مقدمات ليروا الصورة على الطبيعة ويتأكدوا من حقيقة الأمور ..

وبعد الانتهاء من قيام هذه المجموعات من عمليات المتابعة . تقوم بتقديم تقاريرها التى تتضمن المدارس المخالفة والمسئولين عن هذه المخالفات بتلك المدارس ، ويتم تحويل هذه التقارير الى الشئون القانونية .. ثم توضع تلك المخالفات فى صورتها النهائية بعد إكتمال التحقيقات فيها أمام وزير التعليم

وتضيف نجاة الشربينى واذا كان هناك جزاء لأى مخالفة فإن هذا لا يمنع أن وزير التعليم كثيرا ما يقوم بتوجيه الشكر او تقرير مكافآت مالية مجزية للمدرسة التى تعد واجهة مشرفة او الملتزمة بالتعليمات والمسئولين بتلك المدارس

ليس هذا فقط .. بل هناك متابعة مستمرة لحالة كل مدرسة ، فإذا كانت المشكلة دفع مبالغ زائدة فلابد ان يتم رد هذه المبالغ فورا لأولياء الأمور ، وإذا كانت المشكلة هى الاهمال والتسيب فى المدرسة يتم متابعتها حتى يستقيم الوضع بها ، فلجان المتابعة تقوم بمتابعة كل شىء فى المدرسة التى تتم زيارتها . بل إن مكتب المتابعة يقوم بحل اى مشكلة تعترض اى مدرسة او ناظر أو مدرس أو تلميذ او ولى امر .. وذلك بهدف ان يكون العمل فى أحسن صورة .

٠٠٠٢٩٦٦٢



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٤

قرآن وسنة

القارى حسين بيومى خليل. ازهرى بالمعاش. غاضب لما يراه من ضعف الخريجين أئمة المساجد.. فهم عنوان الازهر وكثيرون منهم لا يعرفون عن اللغة العربية شيئا، يرفعون الاسم المجرور والمنصوب، ويجرون المرفوع والمنصوب، ومعلوماتهم فى الاحكام الشرعية ضحلة، وهم عينوا أئمة ليعلموا الناس وليقتدى بهم. ولا ذنب ولا عتب على وزارة الاوقاف لانها اختارت الائمة من المنبع المؤهل لهذا العمل، والذى تأتى اليه الوفود من جميع اقطار الارض لينهلوا من نبعه وليرجعوا الى اوطانهم وعاظا مرشدين.. فما الذى سيعلمونه وهم لم يتعلموا تعليما كافيا.

ويضيف انه عندما كان طالبا فى كلية الشريعة - لم يكن بمنهج الكلية درس للغة العربية ولكن رأى القائمون على التعليم اذ ذاك ان يدرس ابناء كليتى الشريعة واصول الدين كتاب شرح ابن عقيل على ألفيه ابن مالك فى النحو، لان خريجى هاتين الكليتين عينوا مدرسى لغة عربية فى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم فباءوا بفشل ذريع، كما قرر الازهر ان يدرس ابناء هاتين الكليتين فى تخصص التدريس مواد البلاغة والادب. وقال ان هذا العمل كان جميلا من الازهر تدارك به الضعف المأخوذ على خريجيه ثم هو يتملى على الازهر الآن ان يعمل على اصلاح خريجيه، ومن هذا الاصلاح تدريس مواد اللغة العربية بكل فروعها فى كليتى الشريعة واصول الدين.

واقول له: انه يوجد بالازهر الآن كليات اخرى منها كلية الدعوة وكلية الدراسات الاسلامية، وكلية التربية... وكلها - ولا كفر ان معه - تحمل سمات هذا الفشل الذى يشكوه الازهر كله بدءا من معاهدة او مدارسه الابتدائية حتى دراساته العليا بحاجة الى منهج جديد، ولنرجع قليلا الى الوراء - حتى نرى ما كانت عليه مدرسة القضاء الشرعى وماذا كان يدرس فيها من المواد، وقد خرجت هذه المدرسة عمالقة كبارا امثال احمد امين، وامين الخولى، وعبدالوهاب عزام، ومحمد ابو زهره.. وآخرين هيهات ان يجود الزمان بمثلهم، وسر نجاحهم هو المنهج الذى تدربوا عليه.

وليس الآن فى الازهر شىء، ولكن من لهم فيه يد سمعوا هذه الشكوى مرارا.

د. عبدالجليل شلبى

وزير التعليم :

مدارس) خفض الحد الأدنى للقبول بالمعاهد العليا والمتوسطة الخاصة لطلاب الدبلومات الفنية

معاهد) بحد أدنى ٥٥٪ تجارى و٦٠ صناعى

جامعات) خفض الحد الأدنى للمعاهد العيا إلى ٥٠٪ لطلاب الثانوية العامة

قرر د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تخفيض الحد الادنى للقبول بكل المعاهد العليا الخاصة إلى ٥٠٪ للناجحين فى الثانوية العامة ادبي وعلمى هذا العام .. واعادة فتح باب القبول للراغبين فى التحويل لهذه المعاهد ..

محمد خليفة

وقرر الوزير فتح باب القبول بكل المعاهد العليا الخاصة والمتوسطة للادارة والسكرتارية والفنية التجارية الخاصة أمام طلاب الشهادات الفنية بحد أدنى ٥٥٪ للثانوى التجارى والزراعى والسياحة والفندقة والادارة والخدمات وبحد أدنى ٧٠٪ للصناعى .

وطلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكتب التنسيق اعداد دراسة عاجلة عن عدد طلاب المقبولين بهذه المعاهد واجمالى الاماكن المتاحة فيها لفتح الباب أمام الطلاب الحاصلين على مجموع درجات أقل مما قبله مكتب التنسيق وكان مكتب التنسيق قد رشح حوالى ٢٥٪ من اجمالى الاعداد المطلوبة لهذه المعاهد فقط بسبب التوسع فى الجامعات وقبولها لاغلب الناجحين فى الثانوية العامة هذا العام مما يتيح الفرصة لقبول اعداد اكبر والنزول بالمجموع لطلاب الشهادة الفنية ..

وتبدأ اليوم السبت مرحلة المتخلفين بمكتب التنسيق للذين لم يتقدموا من جميع الشهادات فى جميع مراحل التنسيق السابقة .. وتستمر هذه المرحلة لمدة أسبوع .

وتفتح مديرية التربية والتعليم بالقاهرة من اليوم باب القبول بمعاهد الدراسات التكميلية بحد أدنى ٥٠٪ صناعى وتجارى وزراعى للدراسة لمدة سنتين لاعدادهم كمدرسين لمواد المجال الصناعى والزراعى والاقتصاد المنزلى بمدارس التعليم الاساسى .. يستمر التقديم لمدة أسبوع بمبنى مديرية التربية والتعليم بالعباسية بجوار مدرسة اسماعيل القبانى .

ووافق وزير التعليم على التيسير للطلاب الراغبين فى التحويل إلى معاهد التعليم العالى بتولى ادارة الخدمات الطلابية عملية التحويل واستخراج بيانات الحالة لهم خاصة المعاهد البعيدة مثل قنا وسوهاج واسوان بدلا من سفر الطلاب إلى هذه المحافظات لاحضار بيان الحالة وقرر الوزير تخفيض الحد الأدنى للقبول.



د . حسين كامل بهاء الدين



عادل عفيفى

بالمعاهد العليا الخاصة إلى ٦٥٪ بدلا من ٧٥٪ للطلاب الحاصلين على دبلوم المعاهد الفنية فوق المتوسطة (سنتين بعد الثانوية العامة) لاتاحة الفرصة أمامهم لاستكمال دراساتهم العليا فى المعاهد المناظرة لتخصصاتهم بحيث يتم قبول طلاب المعاهد الفندقية ومدارس السياحة والفندقة نظام ٥ سنوات بحد ادنى ٦٥٪ بالمعاهد العليا للسياحة والفنادق ..

وقبول طلاب معاهد الخدمة الاجتماعية المتوسطة بنفس الحد الادنى بالمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية .. وطلاب المعاهد الفنية الصناعية بالمعاهد العليا للهندسة والتكنولوجيا .

مع الجماهير



أهلا .. بطلاب الدفعة المزدوجة فى الجامعات

حامد دنيا

تنويه

امسكوا الخشب .. هذا العام الدراسى ٩٤ / ١٩٩٥ .. سوف يتقدم إن شاء الله لامتحان الثانوية العامة طلاب الدفعة المزدوجة ، ويتراوح عددهم من ٤٠٠ ألف طالب إلى ٤٥٠ ألفا على الأكثر .. وهذا العدد الكبير تولد نتيجة إدماج تلاميذ السنتين الخامسة والسادسة الابتدائية فى سنة دراسية واحدة بعد خفض السلم التعليمى سنة فى مرحلة التعليم الأساسى .. تمنياتنا لهم بالنجاح والتوفيق والتفوق .

والذين ينتهزون هذه الفرصة من جماعات أعداء النجاح المخالفين والمعارضين لسياسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى تطوير التعليم وتحديثه حيث يجعلون منها مندبة ، فينسجون القصص والروايات والحكايات والأكاذيب .. فقد بدأوا يثيرون ويرددون أن أسئلة امتحان الثانوية العامة لطلاب الدفعة المزدوجة سوف تكون أسئلة هولامية وصعبة ومن خارج المنهج بقصد تعجيز الطلاب وتخفيض عدد الناجحين منهم فى الامتحان وذلك لكيلا تحدث مشكلة عويصة فى قبولهم بالجامعات ثم يتمادون فى تصوراتهم وأوهامهم فيقولون حرام عليهم .. ثم يتساءلون ماذنب هؤلاء الطلاب ويضيفون أن قرار إدماجهم فى سنة دراسية واحدة ليس بسببهم بل كان خارج إرادتهم والدولة هى المسئولة ، إنهم يحاولون فى سرد حججهم الإيهام بأنهم فى صف الطلبة وفى مصلحة أبنائنا المساكين .. وهم فى الحقيقة يخططون لأغراض خبيثة فاشلة ، إنهم فى رأيى كالنعامة يخفون رءوسهم فى الرمال ثم يطلقون الإشاعات لعلها تحدث فرقعة أو بلبلة ووقيعة فى الرأى العام .. ولكن ذلك لن يحدث ولن يتحقق أبدا .. إنهم يكذبون وهم يرددون ويحذرون : انتبهوا .. هذا العام الدراسى .. الدفعة المزدوجة ستكون هى القنبلة الموقوتة و ... و .. إلخ

ولكن هذا كله هراء ومحض افتراء .. فالدولة ووزارة التعليم متيقظة لهؤلاء الحاقدين الفاشلين ولإشاعاتهم المغرضة ، ولأهدافهم الخبيثة .

فقد أعدت خطتها منذ لحظة إدماج السنتين الخامسة والسادسة الابتدائية فى سنة دراسية واحدة أى منذ ٦ سنوات مضت لمواجهة كل الاحتمالات .. وأقوى دليل : لماذا لم تنفجر تلك القنبلة الموقوتة المزعومة لهذه الدفعة عند دخولهم منذ ٣ سنوات مضت امتحان الشهادة الإعدادية .. كل الطلاب الناجحين منهم فى ذلك الامتحان ، التحقوا بالتعليم الثانوى والفنى بلا أية مشكلة على الإطلاق .. والحمد لله .

وهذا العام كما أعلن لى أكثر من مرة د . بهاء الدين بوصفه رئيس المجلس الأعلى للجامعات أن الجامعات قد عملت حسابها تماما وسوف تقبل ١٨٠ ألفا من هؤلاء الطلاب الناجحين بإذن الله فى الكليات الجامعية ، وذلك بخلاف عشرات الآلاف من الطلاب الذين سيقبلون فى المعاهد العليا والكليات العسكرية وكليات التربية النوعية والمعاهد العالية الخاصة والمتوسطة .. وقد أعلن وزير التعليم ذلك صراحة عندما رد على المتسائلين والمتخوفين فى ندوة افتتاح الموسم الثقافى لجامعة القاهرة التى أقيمت مساء السبت الماضى ببهو الجامعة حول الجامعة والمجتمع : ان كل ما يتردد حول صعوبة أسئلة الثانوية العامة لطلاب الدفعة المزدوجة كلام مكرر ليس له أى أساس من الصحة ، وسوف تجىء أسئلة الامتحانات فى متناول الطالب العادى لتحقيق العدالة بين جميع الطلاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

لأول مرة فى تاريخ التعليم المصرى ، وذلك ابتداء من العام الدراسى الحالى ٩٤ / ١٩٩٥ .. ويستغرق امتحان الثانوية العامة الحديث

وسوف تتوسع الجامعات فى القبول وينتظر أن تقبل حوالى ١٨٠ ألف طالب بإذن الله . وذلك نتيجة سياسة التوسع فى التعليم الجامعى مع تحسين مستوى خريجيه لكى نعوض مافاتنا ونلحق بركب الدول المتقدمة تكنولوجيا وذلك بعد إيجاد وتخريج الشاب القادر على مواجهة تحديات ورموز تكنولوجيا القرن الواحدوالعشرين إن شاء الله .

وبصراحة فإن الدولة والجامعات ليس لديها أية حساسية من الدفعة المزدوجة .. ولا عقد إطلاقا نحو أبنائنا طلاب هذه الدفعة وأهلا بهم ومرحبا فى امتحان الثانوية العامة وفى الجامعات للناجحين منهم .. وحسم وزير التعليم تخوف طلاب

الدفعة المزدوجة وأولياء أمورهم من صعوبة أسئلة الامتحان وتخوفهم على مستقبلهم قائلا : فليطمئن الجميع أن كل طالب ناجح فى الثانوية العامة من أبناء الدفعة المزدوجة سوف يجد له مكانا إما فى الكليات الجامعية ، وإما فى المعاهد العالية تماما

كالدفعات السابقة .. وفى تلك الندوة التى افتتحها الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة واشترك فيها الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الإسكندرية والدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس وحضرها أبو الجامعيين الاستاذ الدكتور / سليمان حزين الرئيس الأسبق لجامعة

أسيوط ، ومقرر المجلس القومى للتعليم والدكتور إبراهيم بدران وزير الصحة ورئيس جامعة القاهرة الأسبق ، وعمداء الكليات وأساتذة الجامعات ، وعدد كبير من الطلاب . وقد نوقش فيها عدد من الموضوعات ومع طائفة أخرى من الأخبار المهمة والاقتراحات البناءة والتصورات الملمة بكل ما يدور حول رسالة الجامعة والمجتمع .. سوف أتعرض لها فى أعداد قادمة بإذن الله .

انتبه .. لا وقت للضياع - حتى ليوم واحد - من العام الدراسى .. فور إعلان نتيجة الثانوية العامة للسنة الماضية ٩٣ / ١٩٩٤ .. أعلنت وزارة التعليم حالة الطوارئ وأصبحت

كل أجهزتها : إدارة الامتحانات - مركز الامتحانات والتقويم والمطبعة السرية فى حالة تأهب قصوى وانعقاد دائم

استعدادا لمواجهة امتحانات الثانوية العامة بنظاميها : النظام القديم المتبع منذ ٣٠ عاما ، والنظام الجديد الذى يطبق

سنتين أو فصلين دراسيين يبدأ الفصل الأول منها فى السنة الثانية ، والفصل الدراسى الثانى فى السنة الثالثة الثانوية .

●● وقد اقتضى تطبيق النظامين : القديم والجديد معا فى هذا العام استعداد المطبعة السرية لمواجهة الأعداد الهائلة من الطلاب فى هذا العام .. فتم تركيب ماكينات حديثة متطورة فى المطبعة السرية لإمكان طباعة الملايين من ورق الأسئلة السليمة والمضبوطة والدقيقة .. وقد تكلفت تلك التجديدات مليون جنيه .

وفى منتصف مايو ٩٥ تبدأ امتحانات الفصل أو التيرم الأول للسنة الثانية الثانوية .. وسوف يدخل هذا الامتحان حوالى ٢٤٠ ألف طالب وطالبة كما صرح بذلك المهندس محمد المريدى الرئيس العام للامتحان .. وستستمر الامتحانات عدة أيام وسوف يعرف كل طالب نتيجته قبل بدء امتحان الثانوية العامة طبقا للنظام القديم فى أواخر يونيو ٩٥ بحيث يمكن

للطالب الذى أخفق فى مادة أو عدد من المواد الدراسية أن يؤدى امتحانا ثانيا فى المواد التى أخفق فيها عقب إعلان نتيجة امتحان الثانوية العامة نظام قديم ، أى فى النصف الثانى من أغسطس ١٩٩٥ .

● وبعد غد - الاثنين ١٧ أكتوبر - يكون قد مر شهر كامل على بدء العام الدراسى ٩٤ / ١٩٩٥ ، سواء فى الجامعات والمعاهد العالية أو فى مدارس التعليم العام بأنواعها المختلفة والحمد لله مر الشهر الأول أكثر انضباطا واستعدادا وجدية عن العام الدراسى السابق ، وذلك كما سبق أن توقعت وأكدت أكثر من مرة قبل افتتاح الدراسة .. وسوف تستمر الدراسة بإذن الله جادة ومنضبطة ، هادئة ومستقرة حتى نهاية الفصل الدراسى الأول حيث تبدأ امتحانات التيرم الأول فى ٣ يناير القادم ، وتعقبها إجازة نصف السنة لكل طلاب الجامعات والتعليم العام فى يوم واحد هو ٢١ يناير .

● واليوم أيضا ونحن نبدأ الشهر الثانى من أيام الدراسة استطيع أن أقرر أننى متفائل من أن نتائج الامتحانات سوف تكون نسبة النجاح فيها أعلى من العام الماضى .. والدليل أن طلبة الجامعات قد انتظموا فى محاضراتهم منذ اليوم الأول بعد أن انتهت جميع المشاكل التى تحدث عادة فى بداية العام الجامعى بنسبة ١٠٠ ٪ .. فقد أمكن فى اليومين الماضيين حل جميع المشاكل المتبقية بالنسبة للطلاب المستجدين ، حيث أعلنت مكاتب التحويلات المركزية نتائج التحويل بين طلاب الكليات المتناظرة فى كل الجامعات ، وسدد الطلاب



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

المستجدون أيضا الرسوم الدراسية بعد أن أعلن مكتب تنسيق القبول للجامعات نتيجة المرحلة الثالثة والأخيرة للقبول هذا العام ، وتسلموا بطاقاتهم الجامعية .. وعرف الطلاب المستجدون من الغرباء أماكنهم فى المدن الجامعية . وذلك بعد أن أعلنت نتيجة القبول فى كل هذه المدن .

●● والذى يستحق التسجيل والتقدير والإشادة .. هو قبول كل الطالبات المغتربات فى كل المدن الجامعية بنسبة ١٠٠ ٪ .. وهو قرار حضارى من كل رؤساء الجامعات فتحية تقدير لهم جميعا ، وبذلك تفرغ جميع الطلاب قبل نهاية الشهر الأول من الدراسة لدراساتهم ومحاضراتهم بنسبة ١٠٠ ٪ والحمد لله .

●● وإذا كانت الدراسة تسير فى كل الجامعات على ما يرام .. فإن الصورة مشرقة أيضا فى التعليم العام .. فالكتب الدراسية الجديدة فى أيدى الطلاب منذ اليوم الأول للدراسة ، والأنشطة الرياضية والثقافية وجماعات المناظرات والمحاضرات والبرلمان المدرسى الكل يسير بنظام مدروس دقيق وبتوازن معقول مع جدول الدراسة بحيث لا يطغى نشاط على المنهج الدراسى مهما كانت الأحوال ، وهذه حقيقة تؤكدها كل التقارير التى يتلقاها وكلاء وزارة التربية ومديرو التعليم فى المحافظات أسبوعيا من المسئولين عن التعليم فى كل الادارات الفرعية ، علاوة على الزيارات التى يقوم بها وكلاء الوزارة أنفسهم ، وكذلك كبار الموجهين والموجهين الأوائل بصفة دورية ومستمرة على جميع المدارس فى كل أنحاء مصر تقريبا .. باختصار أستطيع أن أقرر أيضا أن نتائج الامتحانات هذا العام فى مدارس التعليم العام والفنى بجميع أنواعه سوف تكون نسبتها أعلى بكثير عن نتائج الأعوام السابقة إن شاء الله وإن غدا لناظره قريب .

أول معهد لدراسات وتكنولوجيا صناعة السكر


محمد عبدالعال

تم انشاء أول معهد لدراسات وبحوث تكنولوجيا صناعة السكر فى جامعة اسيوط وذلك بالتعاون والتنسيق الكامل مع شركة السكر والصناعات التكاملية. وقد عقد يوم الخميس الماض اجتماعا موسعا شهده الدكتور محمد رجائى الطحلاوى رئيس جامعة اسيوط والمهندس محمد عبدالعال رئيس شركة السكر والصناعات التكاملية والدكتور حسنين جمعة عميد المعهد الجديد وحضره عدد من المسئولين ورؤساء القطاعات بشركة السكر ومنهم السيد ابراهيم سليمان رئيس القطاع الادارى وعدد من المختصين بجامعة اسيوط.

وصرح الدكتور محمد رجائى الطحلاوى بان هذا المعهد جاء بعد جهود كبيرة ودراسات استمرت عدة سنوات بالتعاون مع شركة السكر حتى صدر القرار الجمهورى بانشاء هذا المعهد. واوضح ان المعهد الجديد سيبدأ فى العمل خلال العام القادم ٩٦/٩٥ وسيقبل خريجى الجامعات للحصول على الدراسات العليا.

واكد المهندس محمد عبدالعال على اهمية انشاء المعهد واشاد بالجهود الكبيرة لجامعة اسيوط وذلك لانشاء هذا المعهد.



المصدر : العربي

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٤

طلاب العلاج الطبيعي يضربون عن الدراسة احتجاجاً على إنشاء معهد خاص

أضرب آلاف الطلاب في الفرق الدراسية الأربع بمعهد العلاج الطبيعي الأسبوع الماضي عن حضور المحاضرات، وذلك احتجاجاً على سماح وزارة التعليم مؤخراً بإنشاء معهد خاص للعلاج الطبيعي بالمصروفات والذي من المنتظر أن يبدأ عامه الدراسي الأول خلال اسبوعين فقط.

وفي مذكرة بعث بها الطلاب الى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اكد الطلاب أن الموافقة على بدء الدراسة في معهد خاص للعلاج الطبيعي يمثل إهداراً حقيقياً لتكافؤ الفرص سواء في الدراسة أو في التعيين، حيث يسمح للطلاب الحاصلين على مجموع ٥٠٪ فقط للالتحاق بهذا المعهد في حين وصل المجموع المطلوب للالتحاق بمعهد العلاج الطبيعي الحكومي إلى اكثر من ٨٠ في المائة.

ومن ناحية اخرى هدد الطلاب باستمرار إضرابهم عن حضور المحاضرات ما لم تحل الوزارة هذه المشكلة وترفض انشاء المعهد الخاص، أسوة بالموقف الذي اتخذته وزارة التعليم مؤخراً برفض إنشاء معهد خاص للصيدلة، والأسنان بعد أن احتجت نقابتا الصيادلة والاسنان على هذا الاتجاه، المعروف أن عدداً من اساتذة معهد العلاج الطبيعي بجامعة القاهرة من المساهمين في المعهد الخاص الجديد.

٠٠٦٣٩٦٨



المصدر : العربي

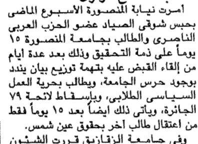
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

□ الجامعة □

فصل واعتقال الطلبة الناصريين

كتب : صلاح عزازى


شوقى الصياد



أمرت نيابة المنصورة الأسبوع الماضى بحبس شوقى الصياد عضو الحزب العربى الناصرى والطالب بجامعة المنصورة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق وذلك بعد عدة أيام من إلقاء القبض عليه بتهمة توزيع بيان يندد بوجود حرس الجامعة، ويطالب بحرية العمل السياسى الطلابى، وبإسقاط لائحة ٧٩ الجائرة، ويأتى ذلك أيضاً بعد ١٥ يوماً فقط من اعتقال طالب آخر بحقوق عين شمس.

وفى جامعة الزقازيق قررت الشئون القانونية بكلية التربية فصل طالبين من أعضاء الحزب هما: محمود بدر ومراد عبد المنعم بالفرقة الثانية بالكلية وذلك بعد قيام حرس الجامعة بتفتيشهما والعثور على برنامج العمل الجماهيرى للحزب وبعض الملصقات عن قضية فلسطين وكان قائد الحرس الجامعى بتربية الزقازيق قد سحب البطاقة الجامعية الخاصة بالطالبين، وكذا أوراق أسرة باسم (العزيمة) كانا ينويان التقدم بتسجيلها لإدارة الكلية وفى تطور آخر لقضية اعتقال الطالب شوقى الصياد بجامعة المنصورة شكل الحزب الناصرى بالمحافظة لجنة من المحامين للدفاع عن الطالب تتكون من سلامة شعبان وميرفت أمين، وعبد المجيد راشد أمين شباب الحزب بالدقهلية..


ميرفت امين


سلامه شعبان



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ اكتو ١٩٩٤

دراسة حديثة تطلب:

بيع الكتاب الجامعى بسعر التكلفة

طالبت دراسة علمية حديثة بعنوان (حل مشكلات الكتاب الجامعى) للدكتور سميح محمود ابراهيم استاذ الاحصاء الرياضى بجامعة الزقازيق بضرورة إعادة صياغة الكتاب الجامعي فى شكل مبسط دون حشو أو اسهاب وملل، مع تنقية المادة العلمية من الموضوعات التى أصبح تدريسهما غير مجد فى الحياة العملية، واضافة التخصصات التى تتماشي مع التطورات العلمية الراهنة بحيث تتطرق الكتب الى الناحية العملية، واقترحت الدراسة حلاً لمشكلة ارتفاع اسعار الكتاب الجامعى عن طريق قيام مطابع الجامعات بطبع الكتب الدراسية، وبيعها للطلاب بسعر التكلفة، مع اعطاء المؤلف عائداً مالياً مناسباً، بالاضافة الى مد المكتبات بالكتب الجامعية المتخصصة التى تمكن الطلاب من التحصيل العلمى اللازم.



أخبار قصيرة

● أعلنت جامعة طنطا مواعيد الكشف الطبى لطلاب الفرقة الأولى بمختلف الكليات والتى تبدأ السبت والأحد والاثنين ٢٤،٢٣،٢٢ اكتوبر الجارى لطلاب التربية والحقوق والتجارة والمعهد العالى للتمريض، وتنتهى فى منتصف ديسمبر القادم بالكشف الطبى لكليات التربية بكفر الشيخ، وطنطا والتعليم الأساسى، والطفولة.

● قرر الدكتور صقر أحمد صقر رئيس جامعة المنوفية ندب السيد/ محمد عبد الحكيم الغول مدير المكتبة المركزية للقيام بعمل مدير عام المكتبات بالجامعة، وذلك تطبيقاً للوائح الخاصة بقانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية.

● رغم اقتراب موعد التيرم الأول فى جميع كليات جامعة عين شمس مازالت دراسة (السكاشن) لم تبدا بعد، وهو ما يحمل الطلبة اعباءً إضافية حيث لا تكفى المحاضرات وحدها لاستيعاب الطلاب للمناهج الدراسية المكثفة.

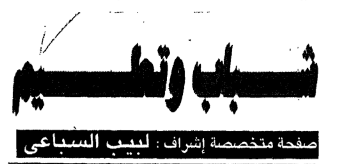
● صرح الدكتور عبد المنعم محمد عميد تربية اسوان لـ «العربى» بان الكلية وضعت خطة لحل ازمة الكتاب الجامعى من خلال تحديد سعره عن طريق مجلس الجامعة، كما ان هناك التزاماً من جانب الاساتذة لتسهيل مهمة الطلاب فى الحصول على المذكرات وطبعها.

واضاف الدكتور عبد المنعم أن مشكلة تعدد المواد الدراسية بالكلية وجدت حلاً عن طريق الفصلين الدراسيين بعد تقسيم الامتحانات على مرحلتين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤



تطوير نظام التعليم المفتوح واستخدام الوسائل المتقدمة

يعقد مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة الحلقة النقاشية حول نظام التعليم المفتوح، وتناقش الندوة على مدى يومين موضوعات حول تجربة التعليم المفتوح فى الوطن العربى، وتجربة استخدام الوسائل المتطورة فى التعليم المفتوح، وامكانات تطبيقها فى الوطن العربى، وتطوير برامج ونظم التعليم المفتوح.

كما تناقش امكانات التعاون بين المؤسسات التعليمية العربية المعنية بهذا المجال.

٥٥ ألف شاب فى قطار الشباب هذا العام

بدأ قطار الشباب اولى رحلاته متجها الى اسوان، وسوف تنظم ندوات ولقاءات فكرية للشباب خلال هذه الرحلات مع كبار رجال الفكر، والمسئولين حول مختلف القضايا الوطنية سعيا لتأصيل القيم الحضارية فى وجدان الشباب.

صرح بذلك الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، مشيرا الى ان هذا المشروع سيستفيد منه ٥٥ الف شاب. وقال ان شباب مصر يشعر فى المرحلة الراهنة، وهو يستقبل عاما جديدا برعاية الرئيس مبارك له، واهتمامه بحل مشاكله من توجيهاته المستمرة، والمكثفة للمسئولين بسرعة حل هذه المشاكل، والتصدى لها.



المصدر : ....الأهـــــــــرام........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٢-٩-١٩٩٤........

تعيين ٩٨ ألف خريج لسد احتياجات التعليم

حصر ٥٤ الفا و٦٦٤ فرصة عمل بالجهاز الادارى للدولة

تقوم حاليا وزارة القوى العاملة والتشغيل باخطار نحو ٩٨ الف خريج من مختلف التخصصات بقرارات تعيينهم لسد احتياجات وزارة التربية والتعليم.

وصرح السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة بانه تم حصر فرص العمل المتاحة لحملة المؤهلات العليا والمتوسطة وفوق المتوسطة بالجهاز الادارى للدولة وبلغت ٥٤ الفا و٦٦٤ فرصة يجرى حاليا التعيين عليها، وذلك إلى جانب تم تعيينهم حتى اخر يونيو الماضى من الدفعات العادية والمستثناة، والتى بلغت ٩١ الفا و٦٥١ خريجا ،وبذلك يصبح عدد من عينوا وسيتم تعيينهم نحو ٢٤٤ الف خريج من دفعات ٨٣ حتى ٩٤. واشار إلى أن فرص العمل التي توافرت للمصريين للعمل بالدول العربية بلغت - حتى اخر يونيو ٤٠٦ آلاف و٧٢٥ عقدا منها ٨٧ الفا و١٣١ عقدا عن طريق شركات الحاق العمالة بالخارج. وقال الوزير ان توفير فرص عمل منتجة وحقيقية يأتى في اطار جهد الحكومة للحد من مشكلة البطالة، وتلبية احتياجات قطاعات الدولة المختلفة، وتسجيل المواطنين الباحثين عن العمل والداخلين الجدد لسوق العمل، وان الوزارة تقوم بتنشيط الاستخدام الخارجى باعتباره من اكثر الحلول فاعلية لعلاج تلك المشكلة .



تقويم ٢٠٠٠ مدرسة هذا العام

بحث مشكلاتها واقتراح الحلول لها

كتب . يسرى موافى:

بدات امس المرحلة الأولى لمراقبة جودة التعليم وتقويم العملية التعليمية فى ١٠٠٠ مدرسة من مختلف النوعيات والمراحل ويتولى هذا العمل ١٢ فريقا من اللجان المختصة بمدارس القاهرة، وسيمتد التقويم خلال اسبوعين الى مدارس المنوفية والغربية وطنطا والاسكندرية والمنيا، وصرح الدكتور فؤاد ابو حطب مدير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى بان المرحلة الاولى ستنتهى مع نهاية النصف الاول من العام الدراسى وتبدأ الثانية مع بداية النصف الثانى بتقويم ١٠٠٠ مدرسة أخرى، وذلك بناء على تعليمات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

وصرح الدكتور حسن عيسى رئيس قسم التقويم بالمركز بان هذا التقويم يختلف عن انواع التقويم الفنى الاخرى لانه يهدف الى تشخيص حالة المدرسة ومشكلاتها، والعقبات التى تواجهها فى سبيل تحقيق الأهداف التربوية، ثم اقتراح الحلول، واعداد تقرير عن مشاكل كل مدرسة ثم متابعتها .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراســـات

الجامعى الالمانى الاكبر سناً .. فى العالم!

أوضحت احدى الدراسات الصادرة مؤخراً عن التعليم الجامعى فى المانيا ان عدد المنتسبين إلى الجامعات الالمانية وصل إلى ما يقرب من ٢ مليون طالب وطالبة ويحتاج الطالب حتى ينهى دراساته فى الجامعة إلى ٧ اعوام فى المتوسط (اى حوالى ١٤ فصلاً دراسياً) ويرى كثير من المسئولين عن التعليم وكذلك رجال الصناعة ان هذه المدة طويلة جداً. فعندما يتخرج الجامعيون الالمان يكونوا فى اغلب الحالات قد بلغوا الثامنة والعشرين من عمرهم. ويعتبرون بذلك اكبر خريجى الجامعات سناً على الصعيد الدولى.

ويرجع الخبراء السبب فى ذلك الى ان بنية الاختصاصات الدراسية البعيدة غالباً عن التطبيق العملى تجعل انهاء الدراسة خلال وقت اقصر غير ممكن فى نفس الوقت يزاد عدد الراغبين فى الدراسة الجامعية فى حين يتناقص عاما بعد عام عدد الذين يرغبون فى تعلم مهنة عملية،



وبذلك تصبح سوق العمل غير قادرة على استيعاب هذا العدد الكبير من الجامعيين فى هذا العام سيتخرج من الجامعات ٢٠٠ الف طالب وهو عدد لم يسبق له مثيل بل ويتوقع الخبراء ان يزداد هذا العدد خلال الاعوام القادمة.

لذا اتفق الأن رؤساء الحكومات فى الولايات الالمانية على اصلاح التعليم الجامعى اعتباراً من عام ١٩٩٦ بحيث لا تزيد مدة الدراسة عن تسعة فصول دراسية.

اما طلبة الهندسة فهم وحدهم سيكون لهم حق الدراسة عشرة فصول. وعند تطبيق هذه الاجراءت ستفرض عقوبات على الطلبة الذين يتجاوزون مدة الدراسة النظامية.

ولكن البعض يقول ان تقصير مدة الدراسة قد يزيد من قدرة خريجى الجامعات على المنافسة على الصعيد الدولى ولكنه لا يحل جميع المشاكل فالمقررات الجامعية ايضاً فى





المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاجة إلى الاصلاح فلقد اشارت
الدراسات إلى ان الشركات
المتوسطة على استعداد لتوظيف
مزيد من الجامعيين لو كانوا اقل
تخصصاً وبالمقابل مهيئين بشكل
افضل لتلبية الاحتياجات العملية
للشركات ولذلك يطلب خبراء
الاصلاح الدراسى من اساتذة الجامعات ان يركزوا محاضراتهم
على المعلومات العامة ويقللوا من الاهتمام بالابحاث المتخصصة.



التعليم و الجامعات

لبيب السباعي

التعليم هو الدعامة الاساسية لبناء الفرد وبناء الامة، وهو هداية من الله، ولكن علينا ان نذكر دائما أن تنميته من عمل الانسان، وأن العاصم فيه من الخطأ الجسيم - الذى قد يكون مهلكا للحياة ذاتها - لا يجىء إلا عن طريق «الايمان»، وهو الذى يفرق الانسان فيه بين عمل «العقل» وعمل «الضمير» فبالأول يفرق الناس بين «الصحيح» و «الخطأ»، وبالثانى يفرقون بين «الحق» و«الباطل»، والآفة الكبرى لأى عمل تعليمى (بما فيه تعليمنا المصرى الحاضر) ان المتعلمين لايجمعون بطريقة متوازنة بين هذين الجانبين من عمل العقل وعمل الضمير.

بهذه الكلمات يحدد الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة محاور الاستراتيجية المستقبلية للتعليم فى مصر..

المحاور الأساسية لإصلاح العملية التعليمية

ويضيف مؤكدا ان التعليم قضية تلتقى فيها مسئولية الفرد ومسئولية الجماعة.. اى مسئولية الفرد سواء اكان عالما او متعلما او مسئولا عن تخطيط التعليم او القيام على تنفيذ برامجه، ام كان حاكما او محكوما. ومسئولية الجماعة والمجتمع - سواء كان اسرة صغيرة أو جماعة اقليمية أو امة كبيرة.. او كان حكومة أو دولة - إذ يتحمل كل هؤلاء وأولئك مسئولية « مشتركة متضامنة» عن كل عملية تعليمية، ويتحملون عبء النهوض بها ويجنون ثمارها، او يتقاسمون نتائجها ومعقباتها اذا هى حادت عن طريق الهدى والحق، او قصرت عن بلوغ غاياتها المرسومة.

ولقد انصب عمل المجلس فى عشرين دورة، على كل مراحل المنظومة التعليمية، وانصبت توصياته فى الاغلب على الاجراءات والخطوات التكتيكية المتصلة بالعملية التعليمية فى تفصيلاتها الدقيقة، ولكن ان الأوان لأن نضع استراتيجية للعمل التعليمى المستقبلى لعلها تنير السبيل امامنا للعمل خلال ما نستقبل من سنوات عشرين اخرى، تصل بنا الى منتصف العقد الثانى من القرن الحادى والعشرين.

ويحدد الدكتور حاتم فى تقرير المجالس عددا من التوصيات الهامة بل والحاكمة، ولابد لها لمن يلتمسون طريقهم الى صياغة استراتيجية متكاملة لمستقبل عملياتنا التعليمية، وتتضمن:

● أن اول ما نوصى به فى هذا المجال هو «الحرية» التى يجب أن نأخذ بها فى بناء المواطن المتعلم، وهى مشتقة فى واقع الأمر من حرية الحياة العامة، بل وحرية الأمة ذاتها، إذ ان الأمة التى لا تستمسك بمبادىء الحرية الكاملة فى حياتها القومية لايمكن أن تربى المواطنين الأحرار فى مراحل التعليم المختلفة. والحرية كل لا يتجزأ، سواء منها الحرية الفكرية او السياسية أو الحرية الفردية أو الحرية الجماعية، أو حرية الفكر والضمير بصفة عامة، وهى كلها أساسية فى بناء المواطن السوى الصالح، وينبغى أن يعيش الفرد فى مناخ متكامل ومتوازن من الحرية فى البيت والمدرسة والمجتمع والشارع، وفى نظام الحكم كله، وهذه مسلمة لاتحتاج الى مزيد من بيان.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ - أكتوبر ١٩٩٤

● وصنو الحرية هو «الديمقراطية» التى تقوم على أساس الحق والعدل والمساواة بين الناس، والحرية بغير الديمقراطية لايمكن ان تنتهى الى الحياة الاجتماعية او السياسية او الثقافية التى تربط بين اعضاء المجتمع الواحد، الذى نحاول ان نبنيه عن طريق التربية والتعليم، وهذا الترابط والتلاحم بين مبدأ الحرية ومبدأ الديمقراطية هو ترابط إلتحامى، لاينفصل، فى نسق الحياة الفردية او القومية، وفى سلوك الحاكم والمحكوم، وفى المجتمع كله على حد سواء. واذا كانت المجالس القومية المتخصصة قد انتهت فى مجال دراساتها لدور الثقافة فى التربية والتعليم الى أن «الثقافة الحقة» هى «سلوك»، قبل أن تكون مجرد «قواعد مقننة» تحكم الأفراد بسلطة القانون، فإن التلاحم الكامل بين الحرية والديمقراطية دعامة أساسية فى حياة المثقفين، وبالتالى فى مجال اية استراتيجية للعملية التعليمية التى نستهدفها.

● ومثل هذه «الثنائية» تتكرر فى مواضع عديدة فى مجالات التربية والتعليم التى عانينا من أجل الارتفاع بها، بدءا من عهد الاستعمار الى عهد الثورة والتحرر، عندما تحول اسم وزارة المعارف العمومية الى اسم وزارة التربية والتعليم، ثم انعكس ذلك فى مجالات اخرى كثيرة، جمع فيها بين ثنائيات اخرى ينبغى أن نستمسك بها فى استراتيجيتنا التعليمية والتربوية، ومن هذه «الثنائيات»:

ا - التزاوج بين العلم والدين، أو بين «التعلم» و«التدين» فى منظومتنا التعليمية، وهو ازدواج تم فى عهد محمد على فى الازهر ومنظومته الأزهرية من جهة، وفى التعليم المدنى الحديث من جهة اخرى، وكنا ننظر اليه فى وقت من الاوقات على انه يمثل التفرقة فى تنشئة فئتين من المواطنين، فى حين ان الرأى الصحيح بين التربويين الآن انه يمكن ان يكون مصدر قوة، لأن التنوع فى التكوين ومصادر الحكمة لابد أن ينتهى بنا إلى التكامل بين العلم والدين. ومن واجبنا ان نعدل من فلسفتنا التعليمية ومن نظرتنا الى تنوع مصادر المعرفة والثقافة، وقد بقى الأزهر على مدرسته التقليدية القديمة. حتى جاء محمد على فمهد - ولو عن غير قصد - لادخال مبادىء العلوم الحديثة الى رحاب الازهر، ثم جاء محمد عبده فى اوائل هذا القرن العشرين فتوسع فى هذا الاتجاه، ثم جاء تنظيم الأزهر (قانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١) فوسع نطاق العمل بالأزهر وجامعته ومجمع البحوث الاسلامية، ليجمع بين الجانبين، ويضع العلم والتعليم فى خدمة الدين والوعى الدينى جميعا.

ب - وهناك الجمع والتكامل بين عنصرى الذكور والاناث من المواطنين فى العملية التعليمية على قدم المساواة. وقد تأخرت منظومتنا التعليمية فى هذا المجال خلال القرن التاسع عشر والجزء الأول من القرن العشرين، حتى وصلت الفتاة الى جامعة القاهرة فى أوائل الثلاثينات والى جامعة الأزهر (بعد قانونه الجديد) فى اوائل الستينات، وكذلك فإن التعليم فى مدارسنا كان يعتمد فى مراحله السابقة على المدرسين الرجال اعتمادا يكاد يكون كليا، ثم جاءت حركة «تأنيث» المدارس الابتدائية بعد ثورة ١٩٥٢ فتوسعنا كثيرا فى تعيين المدرسات للمدارس المختلطة للبنين والبنات، وبعض المدارس الاعدادية للبنات وحتى بعض المدارس المختلطة للبنين والبنات وبعض المدارس الخاصة الأجنبية. ولقد نجحت هذه التجربة نجاحا ملحوظا. ولما كانت القاعدة الأساسية فى أية استراتيجية الا نكتفى بمجرد إصلاح نواحى الضعف، وانما نلجأ قبل ذلك وبعده الى البحث عن «مكامن» القوة والنجاح فى عملنا، فندعم هذا النجاح، فإن الأسلوب الاستراتيجى السليم هو ان ندعم نجاح التجربة بنجاح أكبر.

جـ - وهناك التزاوج والتكامل بين عمل البيت وعمل المدرسة فى المنظومة التعليمية. وهو تكامل ازداد اثره بتعليم الفتاة والأم، حتى أصبحت بعض بيوتنا - لاسيما فى المدن - وكأنها ملاحق تعاون المدرسة وتدعم عملها، وقد كان هذا سببا فى تفوق بعض ابنائنا من البيوت ذات الأمهات المتعلمات او المثقفات.

د - ثم هناك التزاوج بين المجهود الحكومى والمجهود الشعبى فى التوسع والارتقاء بمنظومتنا التعليمية، وهو أمر محمود، وإن كنا نلاحظ ان الجهود الشعبية التعليمية، التى تمثلت فى قيام الجمعيات الأهلية الخيرية الاسلامية والمسيحية جميعا قد تقلصت فى أعقاب سنة ١٩٥٢، وهو أمر يدعونا الى مزيد من المطالبة باستراتيجية تشجع الجهد الشعبى، وتحفزه الى مزيد من التعاون والتكامل مع الجهد الحكومى فى مجال التعليم.

هـ - ثم هناك التعاون والتكامل بين العلم والعمل، وبين التعليم والتدريب، وبين معاهد العلم وسوق العمل، وهذه ناحية اهملت بعض الشىء، ويلزم العمل على بعثها وتنشيطها فى استراتيجية المستقبل. وما إقدام رجال الأعمال على التبرع لاعادة بناء المدارس والمعاهد التى هدمها الزلزال الأخير سوى دليل على وعى أصحاب العمل ورجاله.

و - وهناك ايضا التعاون والتكامل بين التعليم والتثقيف وبين معاهد العلم ومؤسساته الثقافية، وهذه ناحية اهملت كثيرا فى الماضى. وقد أن الأوان فى استراتيجيتنا المستقبلية لأن نبعث هذا التعاون، خصوصا أن الجهاز التنفيذى الحكومى يقوم على الجانب الأكبر من العمليتين فى التعليم وتعيين الخريجين.

ز - ثم هناك الجمع والتكامل بين مفهوم «الحق» ومفهوم «الواجب» بين ابنائنا المتعلمين، الصغار منهم والكبار على حد سواء. واذا كانت ثورتنا



المصدر : ......الأهرام الاقتصادي......

التاريخ : ....١٧ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعاصرة قد ردت الى الشعب حقه في الحياة والتعليم والعمل، إلا انها بالغت في ابراز مفهوم «الحق» ولم تعن كثيرا بالحديث عن «الواجب» وضرورة تقاضيه من المتعلمين، وهذا أمر خطير بالنسبة لمستقبل البلاد كله، بل إنه قد جعل تيسير التعليم سبيلا الى شيء من التراخي والتسيب في اداء الواجب، ذلك ان حصيلة التعليم التي ينالها الطالب في حياته الأولى لم تترتب عليها واجبات مقابلة يجب اداؤها في حياته العملية، ذلك لاننا اسرفنا في طلب الحق وأهملنا في أداء الواجب، مما جعل العملية التعليمية لا تؤتي ثمارها.

ح ـ وهناك ناحية خاصة في التزاوج بين «التعليم» من جهة و«الحياة العامة» بما فيها الحياة السياسية. ذلك أن العملية التعليمية ينبغي دائما ان يكون لها مردود على الحياة العامة، فالعلم والتعليم والتدريب لها مؤثراتها الأولى والهامة على حياة المجتمع ومستوى معيشته، بل وحضارته. والتعليم والتربية انما يصبان في مجرى الحياة العامة للأمة. وقد سارت بلادنا على هذا النحو منذ بدات نهضتها التعليمية في اواخر القرن الماضي واوائل هذا القرن العشرين، واثر التعليم والجامعات في حياتنا القومية تأثيرا رفع مستوى الفكر ومستوى الحياة العامة، ولكن حدث ـ عندما اخذت الدولة بمزيد من الاشتراكية في أوائل الستينات من هذا القرن ـ أن جاء المؤتمر القومي في عام ١٩٦٢، وجاءت معه فكرة تخصيص نصف مقاعد مجلس الشعب (الجهاز التشريعي) وتشكيلاته المحلية على الأقل لفئة الفلاحين والعمال، وتخصيص باقي المراكز والمقاعد لسائر فئات المجتمع (من المتعلمين فعليا فوق المتوسط والموظفين وفئات الراسمالية الوطنية الأخرى). وبادر الكثيرون إلى التحمس لمناصرة هذه الفكرة، وان انطوت على تمييز ومفارقة بين المواطنين. وانتهى الأمر إلى ان اقر المؤتمر تخصيص نصف المقاعد على الأقل للفلاحين والعمال. وترتب على ذلك ان حملنا فئة صغار الفلاحين والعمال أكثر من طاقاتهم في حمل عبء «التشريع» بالنسبة للمجتمع الجديد، مع ان مثل هذا التشريع في المجتمعات الحديثة اصبح صناعة يحتاج صاحبها الى ان يكون قد نال قدرا وافيا من التعليم والخبرة والدراية والحنكة، والتجربة العملية في الحياة العامة بمفهومها الجديد الذي يلائم العصر، بل يلائم المستقبل الذي نسير إليه في عالم تداخلت مصالحه وتنوعت اسباب المطالب السياسية والاجتماعية والاقتصادية فيه. ومن هنا فقد بدأ الكثيرون منا يفكرون في توسيع التفسير الذي حددنا به مفهوم نسبة الفلاحين والعمال. ونذكر في هذا المجال أن المؤتمر القومي لعام ١٩٦٢ قد عرضت فيه فكرة هذا التوسيع، فيكون الفلاح هو الذي تكون الزراعة مصدر رزقه الأساسي ويكون له من الملكية الزراعية

د. عبدالقادر حاتم

والحيازة الزراعية نصف الحد الأعلى لنصاب الملكية الزراعية المعمول به الآن (٢٥ فدانا) وكذلك يعتبر كل مشتغل في الصناعة أو التجارة أو العمل في القطاع العام أو الخاص وشركاتهما «عاملا» في مجاله، ولو لم يكن بالضرورة «عاملا يدويا» بالمعنى الضيق فكل مهندس او طبيب او محاسب أو اداري او نحوه في شركة او مؤسسة انتاجية او خدمية هو في الحقيقة «عامل» يحسب ضمن العمال في تلك المؤسسة ويجوز أن تتجه في المجلس التشريعي المختص إلى هذا الأساس ولعلنا نستطيع أن نعود اليوم في استراتيجيتنا لربط التعليم بالحياة إلى مثل هذا التفسير الموسع، ونكتفي مرحليا، بأن يستعاض بتطبيق موسع للقوانين الانتخابية التي نطبق بها الدستور.

ط ـ وهناك ناحية «الانفصام» بين اجيال المتعلمين وابائهم واجدادهم في المجتمع المصري، فقد لوحظ أن من يتعلم من ابناء القرية المصرية كثيرا ما ينتهي به تعليمه إلى الانقطاع بينه وبين قريته وأهله ممن فاتهم قطار التعليم، ولوحظ ايضا أن المتعلم كثيرا ما يبحث عن عمل مكتبي يفضله عن العمل اليدوي الذي نشأ أهله في احضانه، حتى لكأن التعليم قد انتهى بنا للانقسام الى اجيال متعاصرة، وذلك مصدر خطورة حقيقية علينا وعلى مستقبلنا كأمة تعمل في ظل الترابط وعدم الانفصال بين الأجيال. وينبغي لمنظومتنا التعليمية أن تستنبط من الأسباب ما يدفع عنا وعن شعبنا خطر مثل هذا الانفصام.

ى ـ تلك نماذج من تاريخ تعليمنا، واثره على وحدة الأجيال وتماسكها. وما أجدرنا في الاستراتيجية المستقبلية ان نسعى الى أن نجعل من التعليم في مصر وسيلة للتماسك الشعبي الوطني والقومي، بدلا من أن يكون مصدر فرقة وانقسام.

● أما عن التوصيات المختارة لاستراتيجية المستقبل، بدءا بالحلقة الأولى التي تسبق المرحلة المدرسية.. وهي مرحلة الحضانة ورياض الأطفال في سن الثانية والثالثة للحضانة، والرابعة والخامسة بالنسبة لرياض الأطفال. وهذه المرحلة ذات السنوات الأربع ـ هي في حقيقة الأمر ـ ليست مرحلة تعليمية، وإنما هي مرحلة رعاية للطفولة رعاية صحية ولعب وتهذيب عن طريق اللعب، مع بدايات بسيطة على طريق التعليم في آخر مرحلة الرياض، وهي اقرب الى تعويد الطفل الصغير على النظام والعيش في جماعة من اقرانه خارج نطاق الأسرة، بل إنها في اوائلها (لاسيما ايام الحضانة) مرحلة إيواء ورعاية لاتكاد تمت للتعليم بسبب. ومن هنا تصر دول العالم كله على اعتبارها خارج نظام «السلم التعليمي» المتعارف عليه، والذي لايبدأ في اغلب بلاد العالم قبل سن السادسة. ونحن لا نطالب بالخروج على هذه القاعدة العالمية،

وخصوصا أن مرحلة الحضانة لاتشمل أكثر من ٥٪ من جموع الاطفال فى سن الثانية، وأغلبهم فى كنف وزارة الشئون الاجتماعية وجمعيات الطفولة وليسوا فى كنف وزارة التعليم. كما أن مرحلة الرياض لاتشمل فى مصر حتى الآن أكثر من ١٥٪ (او ٢٠٪ على الاكثر) من عدد تلاميذ الفئة العمرية التى تشمل سن الرابعة وسن الخامسة.

● لكن مرحلة رياض الأطفال تحتاج الى شىء من التفصيل فيما يختص بالتوصية المتصلة بها. ذلك ان عدد الأطفال فى مرحلتها العمرية يبلغون ما يزيد على مليونين ونصف المليون، لاتصيب العناية منهم غير ١٥٪ أو ٢٠٪ كما ذكرنا، وليس لهذه الفئة «ولى شرعى» واحد مسئول من ناحية الدولة. فرعاية ابناء الرياض مقسمة بين: وزارة التربية والتعليم (والى حد قليل وزارة الشئون الاجتماعية) وقطاع التعليم الخاص والجمعيات وبعض الهيئات، كما يرعى الأزهر الشريف ما تبقى من الكتاتيب وفصول تحفيظ القرآن الكريم، وتلك حال تضيع معها مسئولية الدولة وتتفرق الاختصاصات ومن ثم يوصى ان تتولى وزارة التعليم المسئولية عن هذه المرحلة، فتمد عنايتها بمدارسها إلى المدارس الخاصة والاجنبية التى ترعى اطفالنا وأن تتيح الفرصة - فى الوقت نفسه - لانشاء مدارس خاصة جديدة والعمل بجدية على إزالة العقبات امام قيام هذه المدارس، وتقرير اعفاءات مناسبة لمن يقوم بانشائها، وذلك على غرار الاعفاءات التى يتمتع بها المستثمرون فى مجالات الصناعات والتجارة، وغيرها. كذلك على الوزارة أن تتوسع فى مدارس الفصل الواحد لتدعم عمل فصول الرياض، بالنسبة للفقراء من اهالى الريف الذى يكاد يكون محروما تماما من مدارس الرياض وعلى الازهر أن يزيد من مضاعفة فصول تحفيظ القرآن الكريم. وهكذا تمتد رعاية الدولة الى هذه المرحلة الأولى من تنشئة الأطفال الصغار.

● ثم ننتقل الى مرحلة الالزام والتعليم الأساسى، ويلاحظ أننا ترددنا فى نظامنا فى هذه المرحلة، فضمت مرحلة التعليم الاعدادى (٣ سنوات) الى مرحلة التعليم الابتدائى (٦ سنوات)، ثم عدلنا عن ذلك باختصار المرحلة الابتدائية الى خمس سنوات، وصدر بذلك قانون من مجلس الشعب، وهو قانون واجب التنفيذ والاحترام. وقد كان المجلس القومى للتعليم وجميع اهل التربية فيه يجمعون ويؤكدون فى العديد من التقارير السنوية أن ما يحتاج الاستيعاب فيه الى ست سنوات عمرية لايمكن ان يتم «استيعاب» مادته (بما فيها اللغة العربية بالنسبة لجميع المدارس، ولغة أخرى فى حالة بعض المدارس الخاصة والاجنبية) فى خمس سنوات. ولكن رغم هذا يمكن أن ندع التجربة الجديدة تنال حظها من التجريب قبل أن نفكر فى اعادة السنة السادسة الى التعليم الابتدائى، حتى اذا ما تبين ان امكانات مدارسنا وتعليمنا ومعيناتنا التعليمية القائمة، لاتبلغ ما يرد الى مستوى المرحلة الابتدائية جودة الاداء التى تتطلبها استراتيجية المستقبل، فإننا ننظر إذ ذاك فى أمر إعادة السنة السادسة الى المرحلة الابتدائية فى مدارسنا، ليعود سلمنا التعليمى إلى مستوى السنوات الاثنتى عشرة التى سبقتنا بها البلاد العربية، ثم تبعتنا بعض البلاد الشقيقة على طريق السلم ذاته خاصة وان السلم التعليمى وعدد سنواته ومراحله، ومناسيب الشهادات التى يمنحها بنهاية كل مرحلة - أمر لا يخص بلدا بذاته، وانما يخص العملية التعليمية فى جميع بلاد العالم على سواء.

فلكى تعترف الدول الأخرى بالشهادات التى يمنحها بلد ما، لابد أن تتم معادلة هذه الشهادات.. فالجامعات الاجنبية مثلا - لاتقبل خريجى الجامعات المصرية الا بعد معادلة الدرجة الجامعية التى حصلوا عليها، كما يحدث ذلك ايضا عند تقديم هؤلاء الخريجين للتسجيل للدراسات العليا فى هذه الجامعات وبذلك يتضح ان الالتزام بمعايرة مناسيب تحصيل المعرفة فى الدول النامية بالمناسيب فى الدول المتقدمة، هو فى صالح خريجى جامعات الدول النامية.. وعلى هذه الدول أن تسعى لبلوغ هذا الهدف لانه يسهم فى زيادة الثقل العلمى والمعرفى لهذه الدول، ويفتح آفاقا واسعة امام خريجى مؤسساتها التعليمية والبحثية، ويوفر لها الكوادر القادرة على تلقى المعرفة واستقبالها واستيعابها من دول العالم المتقدمة علميا وتكنولوجيا.

● أما عن مرحلة التعليم الثانوى العام وما فى مستواه، فهى مرحلة جديرة بالعناية فى الاستراتيجية المنشودة. إذ لاتعتبر ختام التعليم العام التى يتم فيها تزويد المواطن بالمعلومات والمعارف والأفكار التى تهيئه لأن يخرج الى الحياة العامة فقط، وإنما هى كذلك تعده للتقدم الى التعليم الجامعى والعالى، وهى فوق ذلك تعتبر الجواز للاعتراف الدولى للقبول بالتعليم الجامعى فى الخارج، وتعتبر الاجادة والتجويد فيها ضروريين للحصول على هذه المعادلة الدولية، والاعتراف



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٠ ١٧ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بشهادتنا الثانوية المصرية. ولذلك فانه لا ينبغى ان نمس الوضع الحالى لهذه الشهادة الثانوية المصرية التى يتم الامتحان الحالى لها بعد إتمام إحدى عشرة سنة على الأقل فى سلم التعليم العام.

● وهناك مشكلة خاصة بانتهاء مرحلة الدراسة الثانوية العامة وامتحانها، فقد تبين فى السنوات العشرين الماضية ان التزاحم على الحصول عليها - والولوج منها الى الجامعة - جعل من امتحان هذه الشهادة ما يشبه المحنة القومية. فليس هناك بيت فى مصر لاتقوم فيه مشكلة لابن او ابنة او قريب يدخل امتحان هذه الشهادة فى كل عام

كما ان نظام الامتحان لهذه الشهادة ناله الكثير من التعقيد، الذى يجعل منه امتحانا للحفظ والمذاكرة المكثفة والمضنية، مع حصر اختبار الذكاء فى عدد محدود من اوراق الامتحان واسئلته. فضلا عن انه امتحان ليس له ملحق فى العام نفسه وتشترط الجامعات ان يؤديه الطالب فى ذات العام الذى يتقدم فيه إلى الجامعة.

ولقد سبق للمجلس أن اقترح فى تقريره عن العام الماضى (١٩٩٢) نظاما لتفادى الأزمة فى هذا الامتحان كما تناوله هذا التقرير، ونعود إليه فى هذه التوصية فنؤكد ان يتبع فى امتحان الثانوية العامة ما سبق أن اتبع فى امتحانات الجامعات،

وهو الا يعاد امتحان الطالب فيما سبق أن نجح فيه. فإذا رسب الطالب فى عدد من مواد الامتحان - اعاد الدراسة فى هذه المواد التى رسب فيها دون غيرها فى السنة التالية، ثم يتقدم للامتحان ويحصل على «الدرجة الفعلية» التى يقررها الممتحنون، وليس على الحد الادنى للنجاح كما هو معمول به فى الجامعات. وظاهر أن هذا سيترتب عليه إخلال بمبدأ تكافؤ الفرص، إذ ان بعض الطلاب سيجتازون امتحان الشهادة الثانوية العامة دفعة واحدة وفى امتحان واحد، ولكن بعضهم الآخر سينجح على دفعتين وعلى سنتين او اكثر، ويمكن تدارك هذا الاختلال فى تكافؤ الفرص، بأن تقسم عملية التنسيق فى قبول الطلاب بالجامعة إلى دفعتين، فنبدأ بالتنسيق فى قبول الطلاب الذين نجحوا فى امتحان الشهادة الثانوية العامة على دفعة واحدة شملت كل المواد، وبعد ذلك نعيد فتح باب التنسيق والقبول فى الأماكن المتبقية بالجامعات، وذلك بين الطلاب الذين نجحوا على دفعتين - اى فى اكثر من دورة امتحان واحد. كما ان هناك وسائل اخرى يمكن التفكير فيها لمواجهة اختلال مبدأ تكافؤ الفرص، ونواجه به إمكان ان يعمد بعض الطلاب الى تقسيم عبء الامتحان على دفعتين. ومن ذلك مثلا ان نقرر مبدأ منح خمس درجات «او نحو ذلك» كدرجات «مجموع اعتبارى» للطالب الذى يجتاز امتحان شهادة الدراسة الثانوية على «دفعة واحدة».

وهناك فكرة اخرى يمكن التخفيف بها من شدة امتحان الشهادة الثانوية العامة ورهبته، ذلك أن عدد المواد فى هذا الامتحان بصورته الحالية كبير، يصل إلى نحو احدى عشرة مادة، من بينها مادتان اختياريتان يدرسهما الطالب عادة خلال سنة دراسية واحدة من دراسته الثانوية، ويمكن ان تنقل دراسة هاتين المادتين الاختياريتين إلى مقررات السنة الثانية الثانوية، او مقررات كل من السنتين الأولى والثانية، على أن يتم الانتهاء من أداء الامتحان فيهما بنجاح فى نهاية السنة الثانية الثانوية، او الأولى والثانية كامتحان نقل، والاكتفاء بذلك، بدلا من اعتبارهما ضمن مواد الدراسة (للشهادة) بالصف الثالث الثانوى.

وعلى هذا الأساس يقتصر امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية على اللغات والمواد الأساسية، وهو حمل معقول يستطيع الطالب المجتهد أن يؤديه دفعة واحدة. فإذا رسب فى بعض المواد منها، اداه فى الامتحان التالى (بعد سنة من إعادة دراسة المواد التى رسب فيها) وليس له ان يشعر بانه اضير بذلك، لانه سيحصل على الدرجات التى يحصل عليها فعلا فى الامتحان (وليس على الحد الأدنى الذى يحرمه ثمرة اجتهاده).



المصدر : ......الأهـــرام......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......١٢ اكتوبر ١٩٩٤......

وزير التعليم :

مسار الانجاز فى مشروع مبارك القومى

فى متابعة دقيقة لمسار عملية الاصلاح فى التعليم المصرى، وتطويره يعترض الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بدأب لايهتز على أن يسجل دائما كل ما تحقق للتعليم بين فترة وأخرى لضمان ان العملية تجرى فى مسارها، ولتقييم ما تم من انجاز، وما ينتظر خلال الفترة القادمة.. وعن انجازات ٣ أعوام فى مشروع مبارك القومى للتعليم يقول: الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان الرئيس مبارك كان سباقا بمناداته بان التعليم أمن قومى لمصر.. فهى المرة الأولى فى مصر، وبين الكثيرين من زعماء العالم التى تعلو فيها صيحة ان التعليم أمن قومى، وقد كانت هذه الصيحة من رجل عاش حياته يدافع عن أمن مصر، ويعرف الأبعاد الحقيقية للأمن القومى، ولذلك فهى تعنى الكثير، والكثير.

و يضيف وزير التعليم كم اسعدنى كمصرى وانا استمع الى المدير العام المنظمة العالمية المتخصصة فى التربية: اليونسكو، وهو يفرد الحديث عن الرئيس مبارك من بين قيادات ورؤساء الكثير من الدول قارنا الاسم بهذه الصيحة الجديرة باهتمام العالم كله الذى تلقف منه وعنه: ان التعليم امن قومى، ليسعى الى ترجمتها واشاعتها بين دول العالم.

ويضيف وزير التعليم لقد كان الرئيس حسنى مبارك سباقا بقراره بان التعليم استثمار وليس خدمات فكان تطوير الموازنة السنوية للتعليم بل كان التخطيط القومي على مستوى القرار فضاعف مخصصات التعليم عما كان فى الخطتين السابقتين ووجه بضرورة توفير التمويل والإمكانات للقضاء على أزمة المبانى المدرسية وخرج النداء الى حيز التنفيذ بصورة غير مسبوقة حيث يتم ولاول مرة فى مصر، وعلى المستوى العالمى ان تبنى مدرسة كل خمس ساعات ووجه الرئيس بإصلاح حال المعلمين، وتطوير المناهج، ورعاية الموهوبين.. والعناية بالمعاقين، والفئات الخاصة، وطالب بالتوسع فى التعليم الجامعى، والعالى بعد العمل على تحقيق الاستيعاب الكامل فى التعليم الاساسى، وطالب بالاهتمام برياض الاطفال، والتعليم الابتدائى ووقع الرئيس عن مصر كلها وثيقة مؤتمر القمة للدول التسع الاكثر اكتظاظا بالسكان التزاما بتوفير التعليم الجيد لجميع المواطنين صغارا وكبارا.

ويضيف وزير التعليم: لقد كان هذا هو فكر السيد الرئيس وهذه سياسته التعليمية ومن هنا يسعد وزارة التعليم ان تضع بين يدى الرئيس ترجمة امينة من خلال انجازات استغرقت فى عمر الزمان ثلاث سنوات بينما يمكن فى عهود أخرى، وفى دول اخرى ان تستغرق عشرات السنوات.

الرئيس.. مواقف محددة فى قضية إصلاح التعليم

فى رصده الدقيق لمسار الانجازات يطرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين كلمات الرئيس مبارك فى اكثر من مناسبة حول قضية التعليم لتكون دليلا، ووثيقة تحدد المسار، وتنير الطريق فى مقدمة هذه الكلمات ما حدده الرئيس مبارك حين اشار الى ضرورة التعاون مع وزارة التعليم فى وضع الخطة الشاملة للنهوض بالتعليم فى مصر واصلاحه بحيث يكون الاصلاح جذريا متكاملا مستجيبا للاحتياجات المتزايدة، ومتجاوبا مع شعورنا جميعا بان التعليم الذى يجده ابناؤنا فى المراحل المختلفة هو دون المستوى المطلوب لهم كافراد، ولمصر كدولة رائدة فى هذا لابد من ان نصارح انفسنا بان الازمة التى يمر بها التعليم فى مصر اصبحت تنعكس على المدرسة، والمعلم، والطالب، والمنهج، رغم انها تنهك موارد الدولة، وامكانات الاسرة فان المحصلة النهائية تاتى ضعيفة متواضعة لم يزل التعليم يعانى من غلبة الكم على الكيف، ومن عجز فادح عن مواجهة متطلبات عصر جديد أخص خصائصه ثورة المعلومات التى غيرت اساليب الانتاج، وانماطه فضلا عن قصور فى اعداد اجيال جديدة اكثر قدرة على مواجهة تحديات الحياة العملية: تحسن استيعاب علوم المستقبل ، تعرف كيف تفرق باستخدام قدرات العقل البشرى بين دعاوى الزيف والحقيقة. ولقد بذلت محاولات عديدة فى السنوات الماضية لوضع تصور شامل للاصلاح المطلوب وكيفية تنفيذه، ووضعت الدراسات، والتصورات المفيدة غير ان الوضع لم يعد يحتمل الانتظار، وعلينا ان نشرع فى وضع وتنفيذ البرنامج المتكامل خلال مدة محدودة، ونتفق على ان تكون السنوات القليلة القادمة هى أعوام تطوير التعليم، والنهوض بالثقافة فى مصر لان هذا العمل الكبير الذى لا سبيل الى التهوين من شانه ومن الموارد البشرية، والمادية اللازمة له هو الذى يقدم مستقبل مصر، ومصير ابنائها ويرسم الصورة الحقيقية لدورها فى عالم الغيب. الزمان عشرات السنوات.



من هنا يضيف وزير التعليم: فاننا، والشعب المصرى كله، لنجدد دوما العهد على ان نسير معك فى طريق الأمل نحو تنفيذ المشروع القومى لتطوير التعليم المصرى حتى يصير نموذجا امام العالم يحتذى خطواته العديد من الدول.

التعليم.. والثقافة فى طليعة الأولويات

وفى موقع اخر يحدد الرئيس مبارك بوضوح ان مصر تحرص تماما على وضع التعليم، والثقافة فى طليعة اولوياتها، وهمومها كما انها تسعى الى تطوير نظم التعليم فى شتى المراحل باعتبار ان التعليم هو ركيزة التقدم، وهو الشرط الاساسى الذى لا غنى عنه لملاحقة كل تطور وهو العنصر الذى يحكم قدرتنا على مواجهة تحديات العصر بقوة واقتدار.

ويؤكد الرئيس مبارك اننا لا نستطيع ان نتجاهل ان المجتمع البشرى يشهد فى هذه المرحلة من تاريخه ثورة علمية، وتقنية هائلة تمتد الى شتى جوانب الحياة، وتصوغ تصورنا جميعا للمستقبل، ولذلك فانه لابد من أخذ هذا بعين الاعتبار، ونحن نتصدى لقضية اصلاح التعليم فى مصر التى تعنى فى الحقيقة، والواقع باعادة تشكيل الحياة فى ربوع هذا البلد المجيد. لقد وجهنا اهتمامنا فترات طويلة للتوسع الكمى فى التعليم ازاء الواقع الذى كان قائما حتى بداية النصف الثانى من هذا القرن، وهو انتشار الأمية فى البلاد وحرمان جماهير عريضة من التعليم الاساسى، وقد آن الأوان لتوجيه قدر اكبر من اهتمامنا وجهدنا الى مستوى التعليم فى مصر، والتركيز على تنمية قدرة الطالب على استيعاب حقائق الحياة المعاصرة، وتطويرها بما يخدم قضية التطوير، والتنمية وبما يتواءم مع التحديات المتجددة.

ويؤكد الرئيس مبارك ان النهوض بالتعليم هو نقطة البداية الصحيحة فى اى اصلاح يستهدف اقامة مجتمع قادر على مواجهة تحدياته وان لدينا الان برنامجا طموحا اخذ طريقه للتنفيذ.. يعالج شتى جوانب المسالة التعليمية بدءا باقامة المدارس الجديدة على أسس عصرية تتيح للتلاميذ فرصة ممارسة انشطتهم التعليمية، والتربوية المختلفة، واصلاح الابنية المدرسية القائمة بالفعل واعادة النظر فى المناهج، والبرامج، واعادة تاهيل المدرسين، وتدريبهم كي يكونوا اكثر قدرة على تنمية عقول التلاميذ، وزيادة قدراتهم على التعامل مع حقائق العلم وتطوراته الحديثة، وتكوين شخصياتهم.

بعد ذلك يطرح الدكتور حسين محاور السياسة التعليمية الجديدة من خلال عدة نقاط تتضمن اشتراك الراى العام، والقنوات الشرعية فى تنفيذ السياسة التعليمية الجديدة ثم اصلاح احوال المعلمين، وتطوير المناهج، وما يتضمنه من ازالة الحشو والتكرار وادخال معلومات جديدة فى المناهج وتطوير التعليم الابتدائى والاعدادى، والاهتمام بعلوم المستقبل، والكمبيوتر التعليمى، والاهتمام بالتربية الدينية، والتاريخ ومقاومة التطرف ودور التكنولوجيا، والوسائل التعليمية فى تطوير التعليم والتعاون مع اتحاد الاذاعة، والتليفزيون، وتطوير دور مجالس الاباء وانشاء مجالس الامناء وتطوير الكتاب المدرسى، والتخطيط التربوى.

ثم يطرح وزير التعليم فى سجل الانجازات قضية تطوير امتحان الثانوية العامة وترميم، واصلاح، وبناء المدارس، والرعاية الاجتماعية، والصحية للطلاب وما يتضمنه من عودة الانشطة التربوية، والتغذية المدرسية، والتامين الصحى ورعاية المعوقين، ورعاية الموهوبين ثم يطرح قضية تمويل التعليم ودعم اتخاذ القرار، والتعليم الفنى وتطوير التعليم الجامعى، والعالى، ومحو الامية فى اطار التعليم للجميع.

محاور السياسة التعليمية الجديدة

ويقول وزير التعليم ان المحصلة النهائية لسجل الانجازات تقول ان الجهد المبذول فى التعليم خلال الاعوام من ١٩٩١ الى ١٩٩٤ جهد ينسب الى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك فقد بادر فى نوفمبر ١٩٩١ وحدد جوانب ازمة التعليم المصرى، وفى نفس الوقت طرح المشروع القومى لاصلاح التعليم حتى عام ٢٠٠٠ وتبنى سيادته مفهوم ان التعليم امن قومى، وانه استثمار وليس خدمة، وحرص على توفير حق التعليم للجميع، وعلى الوفاء بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، وعلى عدم زيادة الأعباء على الاسر المصرية، وعلى الارتفاع بجودة التعليم

وكان من فكره السديد السياسة التعليمية الجديدة، وبدأ التنفيذ لاصلاح التعليم فى ضوء ما ارساه سيادته، وحرص عليه منذ توليه المسئولية فى عام ١٩٨١ وحتى الآن، ولا يزال يحرص عليه، وهو الاخذ بالديمقراطية فى اتخاذ القرار، وكانت قرارات التطوير فى التعليم الابتدائى وفى امتحان الثانوية العامة وفى تطوير المناهج، وفى اصلاح احوال المعلمين تسلك جميعها القنوات الشرعية، وتطرح للراى العام حتى تخرج معبرة عن آماله وطموحاته.

وكان مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى برئاسة السيدة سوزان مبارك معلما بارزا من معالم التطوير حيث خرجت توصياته الى القنوات الشرعية، وبدات تاخذ طريقها الى التنفيذ، ويأتى المعلم الثانى فى تطوير الثانوية العامة.

ولعل من ابرز معالم التطوير التى يرجع الفضل كل الفضل فيها الى سياسة السيد الرئيس الحركة النشيطة فى بناء المدارس بحيث فاقت اعداد ما بنى فى عام ١٩٩٣/٩٢ وهو ١٥٠٠ مدرسة كل حركة بناء مدرسى فى مصر طوال تاريخ التعليم الحديث ما يقرب من مائتى عام.

وبتوجيهات السيد الرئيس كانت الرعاية الصحية للطلاب فى اطار نظام التامين الصحى وعودة الانشطة التربوية والانشطة الاجتماعية، والتغذية المدرسية، ورعاية الموهوبين، والاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين فى توفير فرص التعليم وامكاناته.

ومن أيادى السيد الرئيس البيضاء على التعليم توفير التمويل اللازم لإصلاحه، فمنذ نادى سيادته بالمشروع القومى لاصلاح التعليم فى مصر زادت الموازنات السنوية، وكانت الخطة الخمسية الثالثة التى تضمنت استثمارات للتعليم تزيد على ثلاثة اضعاف ما تضمنته الخطة الخمسية الثانية. ويتساءل الدكتور حسين كامل بهاء الدين: هل يستطيع احد ان ينكر اهتمام السيد الرئيس باصلاح التعليم بعد ان وضعه ضمن أولوياته فى مباحثاته مع رؤساء الدول، والذى اثمر اتفاقية مبارك - كول لتطوير التعليم الفنى بمصر مع الاستفادة من الخبرة الالمانية المتقدمة.

ان اهتمام الرئيس حسنى مبارك بالتعليم فى مصر كان مثار اعجاب العالم مما دعا السيد مدير عام منظمة اليونسكو إلى ان يوجه الى سيادته الدعوة لحضور المؤتمر العام لليونسكو فى اكتوبر ١٩٩٣ تقديرا لجهد سيادته فى اصلاح التعليم المصرى اصلاحا نموذجيا يمكن للدول النامية ان تهتدى به مما دعا جميع المنظمات الدولية ان تعتبر مصر احدى تسع دول توجه اليها الرعاية والعون من اجل تشجيعها على تحقيق اهدافها فى توفير التعليم للجميع وتدعو سيادته لمؤتمر القمة فى نيودلهى الذى عقد فى ديسمبر ١٩٩٣ ووقع سيادته على وثيقته فى عام ١٩٩٤.

كل هذا الجهد المخلص البناء من السيد الرئيس يدفع ابناءه من الطلاب، والشباب، والمعلمين والتربويين إلى ان يجددوا لسيادته دوما البيعة، ويعاهدوه على بذل اقصى الجهد، وفاء لجهده وتقديرا لدوره المصرى، والعربى، والعالمى وأملا فى ان تستمر بصماته الوضاءة واعماله المشرقة فى تطوير التعليم المصرى بخاصة وفى تطوير كل جوانب الحياة المصرية والعربية بعامة..

ويضيف الدكتور بهاء اننا من هذا نعاهد الرئيس لتحقيق امل مصر فى تحقيق نهضتها الحديثة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٤

مســـــئولية من؟

طلاب الجامعات واختيار الكلية الخطأ

سؤال حائر يواجهه عدد كبير من الطلاب الجدد بالسنوات الاولى بالكليات هو ان عددا كبيرا منهم تم قبوله بكليات ومعاهد لا يرغبها، ولم تكن حلما يراوده يوما ما مما دفعهم للشعور بحالة من الاحباط، وعدم الرضا عن مستقبلهم، وبالتالى التفكير فى اعادة الثانوية العامة لتحسين المجموع.. فما هى الوسيلة المناسبة لانقاذ هؤلاء الطلاب ومساعدتهم على تخطى هذه العقبة؟

يقول الدكتور العشرى درويش رئيس جامعة طنطا السابق: هذه المشكلة تواجه غالبية الطلاب الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بكليات الطب، والصيدلة، والهندسة، والاعلام، والسياسة والاقتصاد، وهم اكثر الطلاب الملتحقين بكليات الآداب، والتجارة، والحقوق، والزراعة، والعلوم، والطب البيطرى، وبعض طلاب كليات التربية، ومعظم طلاب المعاهد بجميع انواعها، والسبب يرجع الى انهم عاشوا على حلم لم يتحقق فلم يستذكروا فى الثانوية العامة بالقدر الذى يتيح لهم الحصول على مجموع كبير لدخول كليات القمة بجانب نظرة الاسرة المصرية التقليدية لمستقبل اولادها ورغبتها فى ان يكون غالبية الأبناء من خريجى الطب، والهندسة، والصيدلة، ونسوا ان هناك تخصصات وكليات اخرى تحقق لخريجيها حياة، ومستقبلا افضل، فالمجتمع يحتاج ايضا للمحامى، والمحاسب، والمهندس الزراعى.

واضاف ان مشكلة هؤلاء الطلاب تكون واضحة فى السنة الاولى بالجامعة حيث يرسب عدد كبير منهم او ينجح بمادة او اثنتين بسبب عدم وجود رغبة لديه فى المذاكرة .

ويضيف الدكتور محمد متولى غنيم عميد كلية علوم طنطا: ان هذه الظاهرة تكون واضحة فى الكليات النظرية عنها فى الكليات العملية حيث يضطر الطالب الى دخول المعامل، والسكاشن مهما كانت حالته النفسية لانها تلزمه باستكمال نسبة ٧٥٪ «حضور» كشرط لدخول الامتحان، وتدريجيا يعيش فى جو الكلية ويندمج مع موادها، وعدد من هؤلاء الطلاب لا يستطيع السيطرة على مشكلته فيرسب ويحول فى العام التالى الى كلية اقل.

ويقول الدكتور محمد عبد الظاهر الطيب وكيل كلية تربية طنطا لشئون خدمة المجتمع، واستاذ علم النفس: انه يجب على كل اسرة يعانى احد ابنائها من هذه المشكلة الا تتركه وحده يتصرف فيها لعدم وجود الخبرة الكافية لديه. ويحذر كل أب من ان يضغط على ابنه او ابنته من الاستمرار فى كلية لا يرغبها خفاظا على مستقبله، واستقراره النفسى وترتفع نسبة البطالة من تخصصات لا تحتاجها سوق العمل، وهذه هى لب القضية: والمعادلة الصعبة التى تحتاج الى تدخل حكيم من الاسرة بالاضافة الى ضرورة افهمام الطالب بان النجاح، والتفوق فى الكلية التى قبلت اوراقه بها افضل بكثير من التخرج من كليات الطب، والهندسة، والصيدلة التى اصبحت سوق العمل تكتظ بخريجيها.

ومن النماذج التى نجحت، وتفوقت فى كليات التحقت بها عن طريق مكتب التنسيق، ولم تكن ترغبها فى البداية:

- طارق زكريا سالم المدرس المساعد بكلية اداب الزقازيق يقول: فعلا هذه المشكلة هامة جدا، وتمثل عقبة نفسية كبيرة امام الطلاب، وواجهتنى فى بداية التحاقى بالجامعة ووقتها كنت افكر فى التحويل من الكلية، واعادة الثانوية العامة، وفى النهاية ادركت بمساعدة احد اساتذة الكلية ان النجاح، والتفوق بها أهم من دخول كلية اكبر من مستوى تحصيلى، والرسوب فيها او التخرج بتقدير مقبول، وجعلت هدفى فى ان أكون اول دفعتى باستمرار طوال السنوات الأربع، وتخرجت بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف، وعينت معيدا بالقسم.

- محمد جلال خريج كلية هندسة المنصورة يقول: التحقت بكلية الهندسة بعد حصولى على مجموع ٨٨٪ ولكنى تعثرت بها، وتخرجت بعد ٩ سنوات فى حين ان مدة الدراسة بالكلية ٥ سنوات، وذلك لاسباب عديدة حيث فوجئت بأن نوعية الدراسة بها مختلفة عما كنت افكر به بجانب صعوبتها، وحاجتى الى دروس خصوصية مثل الثانوية العامة، بالاضافة الى اننى كنت افضل قضاء اكبر وقت مع زملائى فى الدراسة بالمرحلة الثانوية، والاعدادية الذين التحقوا بكليات نظرية فالوقت امامهم متسع ليمارسوا هواياتهم المختلفة، وهو مالا يتاح بنفس القدر لطلاب الكليات العملية.

- احمد وجيه خريج كلية تجارة طنطا يقول: فى البداية التحقت بكلية هندسة المنصورة، وبعد عامين قمت بالتحويل الى كلية التجارة لتكرار رسوبى فى السنة الاولى بالهندسة، وبدأت حياتى من جديد بكلية التجارة، وكنت احصل على تقدير «جيد» كل عام فالتجارة كلية مناسبة وغير مرهقة، ويحتاجها العمل حيث انه يمكن لخريجيها العمل فى جميع الشركات والمصالح، والقطاع الخاص كما انها تناسب ظروف عمل والدى «التاجر».

عماد حجاب



١٥ ألف شاب يشاركون فى المرحلة الاولى لمحو الأمية

تقوم الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار بالتعاون مع وزارة القوى العاملة والتشغيل بتنفيذ خطة لمحو الامية بالاستفادة من نحو ١٥ الف شاب فى المرحلة الاول لهذا الغرض، وسوف تساهم الوزارة فى توفير التدريب التحويلى الملائم.

اعلن ذلك السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة، والتشغيل، وقال الوزير: انه تم حاليا التركيز لتهيئة المناخ الاستثمارى لجذب الاستثمارات المحلية، والعربية، والدولية لتوفير المشروعات الاقتصادية لخلق فرص العمل المناسبة لشباب الخريجين على اعمال منتجة، من خلال اعداد بيانات عن العمالة الفنية والمدربة المتاحة بتخصصاتها المختلفة.

واكد الوزير: أن هناك تنسيقا كاملا مع الصندوق الاجتماعى للتنمية لتوفير فرص عمل من خلال تبادل البيانات عن سوق العمل، وتشجيع اقامة التجمعات الصناعية، وتقديم جميع الخدمات العمالية التى تؤدى الى توفير المناخ المناسب لعلاقات العمل مما يؤدى فى النهاية الى دعم، وتطوير تلك الصناعات بالاشتراك مع الاجهزة المعنية.

واشار الوزير إلى انه يجرى حاليا تنفيذ برامج للتدريب التحويلى لفائض الخريجين لاكسابهم مهارات اساسية لمزاولة مهن متوافرة فى سوق العمل ومن ثم سد العجز فيها، خاصة احتياجات التربية والتعليم من التخصصات المختلفة، وكذا تأهيل الاناث من الخريجات - طبقا لرغباتهن - للعمل فى مهنة التمريض لسد العجز فى هذا المجال الحيوى.

هيثم سعد الدين

الجامعات.. حاضرة غائبة!



د . حسين كامل بهاء الدين

● البطالة بين خريجى الجامعات أقل منها بين باقى الخريجين

وفى حوار صريح وشامل بين الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وأساتذة وطلاب جامعة القاهرة حول « الجامعة والمجتمع» أكد الوزير ان الجامعات هى القاطرة التى يمكنها ان تدفع بالمجتمع الى طريق التقدم وان تطوير التعليم الاساسى هو البداية لتحقيق ذلك.

حدد الوزير فى إفتتاحه للموسم الثقافى والفنى لجامعة القاهرة أربعة مهام رئيسية للجامعات فى المرحلة الحالية.. وقال ان الجامعات المصرية مازالت للهواة وليست للمحترفين المتفرغين للعمل الجامعى وان جزءا كبيرا من إمكاناتهم مهدرة وغير مستغلة وان أساتذة الجامعات جهودهم مشتتة بين البحث العلمى والبحث عن الرزق.

وأكد وزير التعليم حرص الرئيس مبارك على دعم الجامعات وان يظل التعليم هو المشروع القومى لمصر حتى عام ٢٠٠٠ .. وقال ان المجلس الاعلى للجامعات يدرس مشروعا للتمويل الذاتى للجامعات واطلاق المنافسة بينها.

واشار الى أهمية التوسع فى التعليم الجامعى مع تجويد مستوى الخريجين لمسايرة الاوضاع العالمية.. وقال ان الجامعة بريئة من أسباب البطالة وان نسبة المتعطلين بين خريجى الجامعات أقل منها بين باقى الخريجين.

أكد د. بهاء الدين ان مشروع مبارك - كول للتعليم الفنى يسير فى طريقه السليم وان كان يحتاج الى دفعة لسرعة التنفيذ وان مصر تبنى يوميا ٥ مدارس جديدة سوف تصل عام١٩٩٧ الى ٧٥٠٠ مدرسة وان برامج محو الامية سوف تستوعب العام القادم ٥٠ ألفا من خريجى الجامعات للعمل بهذا المشروع القومى.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....الأهرام الاقتصادي........

التاريخ : ....١٠-٢ أكتوبر ١٩٩٤........

مسئولية الجامعة نحو التعليم الاساسى

فى بداية حديثه عن دور الجامعة وعلاقتها بالمجتمع قال وزير التعليم ان الجامعة مركز للانذار المبكر يتحسس كل التغيرات التى تحدث والاخطار التى يمكن ان تلحق بالوطن وتكشف عن المتغيرات المستقبلية وتوفر الحلول للمشكلات التى تواجه المجتمع واذا كانت الجامعة مستقلة بحكم الدستور فهى مستقلة فى قراراتها وليست منفصلة عن آمال الجماهير وصنع المستقبل .. وهى القاطرة التى تدفع بالمجتمع الى طريق التقدم ونحن امام تحد كبير فى القرن الجديد ونرى أمامنا نظاما عالميا جديدا يتشكل وعلى الجامعات ان تشارك فى إعداد مصر لمجابهة هذا التغيير القادم ورغم هذا التحدى الكبير فاننى أرى نفسى متفائلا لان مصر تشهد عصرا ذهبيا للجامعات التى تدفع بخيرة أبنائها الى العمل الوطنى فى كل المجالات .. واذا كان التعليم هو المعبر الى العالم المتقدم فان هناك اتفاقا عاما بين رؤساء الجامعات على دعم التعليم الاساسى كمدخل الى التغيير بعد أن أصبح لزاما علينا ان نتسلح بالعلم فى ظل عالم تلاشت فيه الحدود والمسافات وتلعب فيه اليات السوق الدور الرئيسى فى العلاقات الدولية والسياسية والاقتصادية وأصبح البقاء للاصلح والاقدر والاكثر علما وقوة وكثير من المفكرين قالوا انه من المنتظر أن يلجأ الانسان فى القرن القادم الى تغيير وظيفته مرة كل من ٧ الى ٨ سنوات وعليه ان يتسلح بخبرات متنوعة تساعده على ذلك وتمكنه من التعامل مع تكنولوجيات متعددة وأنظمة مختلفة وانماط متغيرة من عام الى عام والتعليم هو الوسيلة لتحقيق ذلك والتعليم الاساسى هو المدخل الى التطوير ولايمكن ان يتطور التعليم الاساسى بدون تطوير التعلم الجامعى وهى المهمة الاولى للتعليم الجامعى

سالم وهبى

أضاف د حسين كامل بهاء الدين ان التعليم مهمة قومية تعلو فوق الخلافات الحزبية وتعكس مفهوما قوميا لهذا حرصنا على إشراك كل التيارات السياسية فى عملية التطوير لانه إذا كانت المصالح الذاتية أو المرحلية عائقا للاتفاق بين القوى والتيارات المختلفة فى كثير من المسائل فاننا عندما نفكر فى مستقبل أبنائنا تتلاشى مصالحنا الذاتية وتظهر الرؤية القومية.

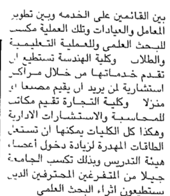
تطوير وتحسين الانتاج

أوضح الوزير ان المهمة الثانية للجامعات هى تطوير وتحسين ادوات الانتاج ومخرجاته وحل المشكلات التى تواجه قطاعات الصناعة والزراعة وهى منفعة متبادلة بين مراكز الانتاج والجامعة .. ففى الدول المتقدمة تحصل الجامعات على جزء كبير من تمويلها من خلال العقود التى تتم بينها وبين مراكز الانتاج لحل مشكلاتها باسلوب علمى من خلال توظيف العلوم التى يتقنها اساتذة الجامعات .. وقال ان المجلس الاعلى للجامعات ناقش هذا الموضوع وتوصل الى أن هناك عائقا اساسيا وهو عدم وجود مراكز للتسويق بالجامعات توصل المستهلكين والمحتاجين الى خدمات الجامعة بالامكانات الموجودة بها من خلال المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعات والقادرة على حل العديد من المشكلات التى تواجه الشركات والمؤسسات.. وتم الاتفاق على دعوة المسئولين عن الزراعة والصناعة لتعريفهم بامكانات أجهزة البحث بالجامعات وفى نفس الوقت يقوم الاساتذة بزيارة للمواقع الانتاجية المختلفة للتعرف على طبيعة المشاكل الميدانية لاقامة جسر بين مواقع الانتاج وأجهزة البحث بالجامعات لتحقيق الفائدة للطرفين

جامعاتنا للهواة وليست للمحترفين

أوضح د. بهاء الدين أن الجامعة تستطيع أن تؤدى خدمات كثيرة للمجتمع وهذه هى مهمتها الثالثة فالجامعات تملك المعامل والمدرجات والمستشفيات والعديد من المرافق التى تعمل خلال الفترة الصباحية فقط من الثامنة حتى الثانية ظهرا. وقالوا بصراحة مطلقة نحن فى أغلب الاحوال جامعات للهواة وليست للمحترفين بينما الجامعات الغربية تعمل من الثامنة صباحا حتى التاسعة مساء، وهى للمحترفين وليس غريبا ان نجد مصريين يعملون فى اوروبا وأمريكا برزت اسماؤهم كأسماء عالمية فى حين ان زملاءهم الذين هم أكثر علما منهم لم يجدوا نفس الفرصة ذلك لانهم يعملون فى مناخ يساعدهم على إبراز مواهبهم .. واسارع بالقول بأن المناخ المناسب ليس مهمة الجامعات وحدها ولكنه ايضا مهمة الدولة لان استاذ الجامعة فى ظل المرتبات المتدنية ينشغل بلقمة العيش ويبحث عن موارد اضافية للرزق فتشتت جهودهم بين البحث العلمى وبين البحث عن موارد للرزق ولكن أرى اننا نستطيع ان نجد صيغة مناسبة لاستغلال الطاقات المهدرة فى كل الكليات .. على سبيل المثال تستطيع كلية الطب ان تفتح عياداتها المغلقة خلال الفترة المسائية وان يتم توزيع العائد ،

٠٠٢٩٨٨





د . مفيد شهاب

● ١١٠ وحدات ذات طابع خاص لخدمة المجتمع
● نعم للعمل السياسى داخل الجامعة ولا للعمل الحزبى

بين القائمين على الخدمه وبين تطوير المعامل والعيادات وتلك العملية مكسب للبحث العلمى وللعملية التعليمية والطلاب وكلية الهندسة تستطيع ان تقدم خدماتها من خلال مراكز استشارية لمن يريد ان يقيم مصنعا او منزلا وكلية التجارة تقيم مكاتب للمحاسبة والاستشارات الادارية وهكذا كل الكليات يمكنها ان تستغل الطاقات المهدرة لزيادة دخول أعضاء هيئة التدريس وبذلك تكسب الجامعة جيلا من المتفرغين المحترفين الذين يستطيعون اثراء البحث العلمى

الانسان المبتكر

والمهمة الرابعة للجامعات كما يحددها وزير التعليم هى خلق الانسان المبتكر القادر على التفكير بعد ان تحولت الجامعات الى مجرد مؤسسات تنقل المعلومات وتعطيها لابنائها ونحن نسمع عن المذكرات والكتب الجامعية وهذا ليس دور الجامعة لان ذلك يفترض ان الطالب مجرد انسان يتلقى المعرفة ولا يشارك فى صنعها ويفترض ان الطالب عليه ان يتلقى قدرا معينا من التعليم بينما الحقيقة ان مهمة الجامعة هى اعداد مواطن قادر على التفكير والابتكار والتحدى يستطيع التكامل مع المجتمع فى ظل عالم متغير ولكى اكون منصفا أقول ان الامكانات والتمويل قد يكونان قاصرين عن تلبية هذه المهمة وجزء من المشكلة ان الكتاب الجامعى مصدر دخل للاستاذ ولكن علينا ان نواجه هذا التحدى الكبير وان نستفيد من التنافس والرغبة فى [illegible] والحماس لدى الطلاب لاطلاق طاقاتهم والا سنظل مفتقدين لطاقة هائلة من أبناء المجتمع

البطالة .. والتعليم الجامعى

تصورنا حتى وقت قريب . كما يقول وزير التعليم انه حدث تشبع فى التعليم الجامعى وبدأنا منذ عام ١٩٨٩ نقلل عدد المقبولين بالجامعات بحجة ان لدينا عددا كبيرا من الخريجين واعتقدنا ان ذلك قد يكون سببا فى تفاقم مشكلة البطالة . وبدأنا فى بحث الموضوع فوجدنا ان نسبة التعليم الجامعى فى مصر متدنية عن كثير من الدول فهى فى مصر ١٩،٥٪ وفى قطر ٢٢٪ وفى لبنان ٢٩٪ وفى اسرائيل ٣٥٪ وفى اوروبا بين ٣٠٪ و٤٠٪ وفى امريكا ٥٩٪ واليابان ٤٠٪ وكندا ٦٤٪ حتى انجلترا التى كانت تعتبر التعليم الجامعى للصفوة فقط قررت هذا العام زيادة النسبة من ٢٢٪ الى ٣٠٪ وعندما سألت وزير التعليم الانجليزى عن السبب قال ان هذا هو السبيل الوحيد امام بريطانيا لكى تبقى فى المنافسة فى ظل النظام العالمى الجديد

وفى دول النمور الاسيوية ايضا وجدنا ان نسب التعليم الجامعى من ١٩٦٠ الى ١٩٩٠ تسير بتطابق كامل مع نسب النمو الاقتصادى ولا يرتبط ذلك بالتعليم التكنولوجى فقط بل بكل مجالات التعليم الجامعى

البطالة بين الجامعيين.. أقل

اضاف د. حسين كامل بهاء الدين أن الاحصائيات الناتجة عن الدراسات الميدانية لاكثر من ١،٤ مليون مواطن من المتعطلين والتى شاركت فى اعدادها وزارات التنمية الادارية والحكم المحلى والعمل أسفرت عن ان نسبة البطالة بين خريجى الجامعات ١٣٪ فقط بينما تصل الى نحو ٨٠٪ بين خريجى التعليم الفنى والمتوسط وهى شهادة بأن التعليم الجامعى ليس مسئولا عن البطالة . وإن كنت أعتقد شخصيا ان نسبة الـ١٣٪ مبالغ فيها أيضا بدليل اننا طلبنا فى وزارة التعليم تعيين ٨٤ الف موظف وبدأنا بخريجى دفعات ١٩٨٤ حتى وصلنا الى خريجى ١٩٩٤ ومع ذلك لم نستوف الاعداد المطلوبة حتى الآن ومعنى ذلك أن الخريجين يعملون بأماكن أخرى وفى نفس الوقت يسجلون أنفسهم بين المتعطلين بحثا عن وظيفة ميرى بجانب منزله وعندما تأتيه الوظيفة يرفضها . وليس معنى ذلك أن التوسع فى التعليم الجامعى وحده هو الحل بل يجب أيضا تجويد التعليم وتطوير أساليبنا فى التدريس ونحن بالفعل بدأنا فى تدريس اللغة الانجليزية والكمبيوتر بالجامعات وهى انطلاقة ستعقبها انطلاقات أخرى والرئيس مبارك حريص تماما على دعم الجامعات وفى عدة لقاءات له مع رؤساء الجامعات كان حريصا على تلبية



المصدر : ......الأهرام الاقتصادي......

التاريخ : ......٢٠١٠ أكتوبر ١٩٩٤......

احتياجات الجامعة حيث قرر تخصيص ٥٠ مليون جنيه للمعامل الجامعية وفى لقاء آخر وافق على ٥٠ مليونا أخرى لدعم المكتبات الجامعية.. كما إتفقت أثناء زيارتى للولايات المتحدة على الحصول على دعم للمكتبات الجامعية فى صورة تكنولوجيا متقدمة مثل البريد الالكترونى وشبكات المعلومات الالكترونية للاتصال بالمكتبات الدولية فى إطار المشروع القومى الذى أعلنه الرئيس مبارك وهو اعتبار التعليم المشروع القومى لمصر حتى نهاية القرن الحالى.

مشروع مبارك ـ كول

ردا على سؤال الاقتصادى حول مصير مشروع مبارك ـ كول وأسباب تعثره قال الوزير أن المشروع يسير فى طريقه السليم وان المشروع بدأ الاتفاق عليه أثناء زيارة الرئيس مبارك لالمانيا فى فبراير ١٩٩٢ مع المستشار الالمانى هيلموت كول ولكنه احتاج إلى دراسات طويلة ومستفيضة لاختلاف نظم التعليم فى المانيا عنها فى مصر فالالمان يطبقون نظام التعليم المزدوج فى ثلاثة اشكال الأول الازدواج بين التعليم النظرى فى المدارس والعمل فى المصنع والثانى الازدواج فى وضع المناهج التعليمية حيث تتم مشاركة بين المسئولين فى التعليم وبين المسئولين عن الصناعة والزراعة والتجارة

والازدواج الثالث فى وضع الامتحانات التى تتم من خلال المسئولين فى التعليم والهيئات الصناعية والزراعية والتجارية. بالاضافة الى ان هناك مشاركة فى العملية التعليمية بتمويل هذا النوع المكلف جدا من التعليم من الحكومة والهيئات الخاصة والافراد

وفى ظل هذا النظام التعليمى يوجد فى المانيا ٦٥٠ ألف مركز للتدرب فى انحاء المانيا بالاضافة إلى مركز قومى للتدريب يضم كافة التخصصات فى كافة المجالات من رصف للطرق وكهرباء وتشييد وصناعة نظارات ومصففى الشعر وكل التخصصات الأخرى بأعلى تكنولوجيا عالية. وكانت المشكلة ان إمكانياتنا لا تسمح باستيعاب كل أبنائنا فى هذا النظام التعليمى وكان لابد من الاستعانة بالمدارس الصناعية . كما شمل النقاش بين الجانبين المصرى والالمانى تحديد الهيئة المسئولة عن هذا النوع من التعليم المشترك وتم الاتفاق على انشاء هيئة مستقلة ذات طابع خاص بوزارة التعليم.

وتم بالفعل إنشاء ٦ مراكز للتدريب فى مصر وتقدم إثنان من رجال الاعمال المصريين لإنشاء مركز تدريب فى شبرا الخيمة على مساحة ٦ أفدنة وسيقوم رجال الاعمال المصريين من المانيا ببنائه طبقا للمشروع الذى تم إعداده.. ومع هذا فقد يحتاج مشروع مبارك ـ كول الى قوة دفع أكبر فى الأيام القادمة

استعادة ثقة الاسرة فى التعليم الرسمى

ردا على سؤال لاحد المشاركين فى الندوة قال الوزير أن التعليم الاساسى جزء من الامن القومى لمصر ولا يمكن ان يكون رهن للقدرة المالية للافراد . وهو جزء من اعداد المواطن لتحمل مسئولياته الوطنية لذلك فالدولة تكفل حق التعليم طبقا للدستور لكل مواطن ومع ذلك فهناك أعباء تتحملها الأسرة مقابل الدروس الخصوصية ورغم إننا نقاومها إلا أننا اذا اتخذنا قرارا بمنعها فسوف يثور اولياء الامور ويتظاهرون لان الاسرة لجأت الى الدروس الخصوصية بعد ان فقدت الثقة فى التعليم الرسمى ولكى نضع حدا للدروس الخصوصيةلابد من استعادة الثقة فى التعليم الرسمى وذلك يسير فى عدة اتجاهات

فنحن نبنى كل يوم ٥ مدارس بمعدل ١٥٠٠ مدرسة لتصبح جميع مدارس مصر فترة واحدة يوم كامل من الثامنة صباحا حتى الرابعة مساء على مدى ٣٤ أسبوعاً ونكون بذلك أضفنا الى العام الدراسى فترات جديدة تعادل ثلث العام مما سيحدث اثره فى رفع مستوى التعليم

بالاضافة الى ذلك فقد أرسلنا ٤٠٠ مدرس فى بعثات للخارج سيصلون الى ٨٠٠ العام الحالى للاطلاع على طرق التدريس الجديدة والوسائل الحديثة فى التدريس.. وفى نوفمبر القادم سننظم مؤتمرا قوميا لتطوير التعليم الاعدادى وسيكون لكل ذلك اثره على تطوير العملية التعليمية واستعادة الثقة فى المدارس الرسمية.

وفى نفس الوقت فنحن نتصدى لأى محاولات لتحميل الاسرة المصرية باعباء مدرسية سواء فى شكل اتاوات يسميها البعض تبرعات أو غيرها من الاعباء وأهيب بالاسرة أن تلجأ الى الوزارة فى حالة حدوث ذلك، وبذلك يكون التعليم مجانيا للجادين والملتزمين أما غير هؤلاء فعليهم أن يتحملوا تكاليف تعليمهم والذين لجأوا الى التعليم الخاص ويصل إجمالى ما يدفعونه أحيانا الى ٢٠ الف دولار الواجب عليهم أن يساهموا فى مصروفات التعليم من باب التعاون والتكافل بناء على رغباتهم وأعتقد أن هذه الدعوة ستجد استجابة من الكثيرين

الشهادات الاجنبية

عن الشهادات الأجنبية قال الوزير أن الدولة لا تفرق بين أبنائها وأن أى شهادة تعادل الثانوية العامة ويحصل عليها الطالب يتمتع بنفس حقوق الحاصل على الثانوية العامة.

ولكننا لن نسمح بتمييز شهادة أجنبية على الشهادة المصرية فلا توجد شهادة أجنبية على رأسها ريشة ولا توجد أى حالة لطالب حصل على شهادة أجنبية ولم يحصل على حقه كاملا .

التعليم مفتاح التغيير

قال د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ان التعليم هو قضية القضايا

د. عصام سالم

مشروع تخطيط شامل لمدينة الاسكندرية

فى كل الدول لانه مفتاح التغيير والسبيل الوحيد لسد الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية وهو فى حاجة لجهود الجميع بالجهد والمال والفكر وجامعة القاهرة تؤمن أن دورها ليس فقط دور تعليمى ولكن أيضا خدمة المجتمع ونشر الثقافة والجامعة يجب أن تسهم فى قضية العلم للعلم لصالح الانسانية كلها ولكن الاولى أن يكون العلم لخدمة قضايا المجتمع المصرى ولا تعارض بين المنحيين بعد أن أصبح التحدى الان تحديا علميا ويوجد لدى جامعة القاهرة ١١٠ وحدات ذات طابع خاص مهمتها أن توجه خبرتها لخدمة القطاعين العام والخاص

نعم للسياسة ..لا للحزبية

وعن قضية العمل الحزبى والسياسى داخل الجامعة قال أن هناك فصلا بين العمل الحزبى داخل الجامعة والتوعية السياسية فنحن نرحب بممارسة العمل السياسى من كل استاذ وطالب الجامعة بهدف إعطاء المعلومة ونشر الوعى والتوعية وهى مقدمة لاى حوار وأى نقاش لان الحوار بدون معلومة حقيقية لا يؤدى إلى نتائج ويكون الاعتراض دون فهم أو وعى

أضاف رئيس جامعة القاهرة أن أعضاء هيئة التدريس مقصرون مع الشباب فنحن لا نتحدث معهم ونتجاهل مشاكلهم ولا نستمع اليهم ولابد من التواصل والحوار معهم وهذا من صلب العمل السياسى فى القضايا القومية.

وعن نظام الفصلين فى الجامعات قال أن النتائج تؤكد أن هذا النظام حقق نتائج طيبة عن العام السابق كما أن نتائج المشاركة فى الانشطة أيضا أفضل لان هذا النظام يعطى فرصة للطالب لتنظيم وقته وممارسة كل الانشطة وفى نفس الوقت تحصيل العلم

الجهود الذاتية

قال د. عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس أن التعليم فى مصر يتكلف اكثر من ٩ مليارات جنيه سنويا والعملية التعليمية تحتاج الى الجهود الذاتية وإحدى مشكلات الجامعة أنها لا تستطيع أن تعرض ما لديها من إمكانات عرضا جيدا ليستفيد منه المجتمع وفى نفس الوقت تحقق عائدا لها . وفى الماضى كان القطاع العام يتخوف من طرح مشاكله.. والان مشروعات القطاع الخاص يأتى بتكنولوجيا متكاملة من الخارج لدرجة انه حتى معجون الاسنان لا يصنعه فى مصر.

إعترف د. عبد الحافظ بأن العلاقة بين الطالب والاستاذ حاليا أسوأ منها فى الماضى فأنا علاقتى مع أستاذى أثناء الدراسة كانت أفضل من العلاقة بينى وبين تلاميذى بالرغم من زيادة عدد الاساتذة الذى أصبح يفوق المعدلات العالمية التى تصل إلى ٧٠ طالبا لكل أستاذ بينما تصل فى مصر إلى ٣ إلى واحد

البعثات الدراسية

وعن البعثات الدراسية طالب د. عبد الحافظ باعادة تنظيمها لتتناسب مع متطلبات العصر فبعض الكليات تركت لها حريات البعثات ليس من المعقول ان ترسل طلابا لدراسة الفقه الاسلامى فى فرنسا ولدينا من يعلمهم تعليما جيدا فى الوقت الذى نفتقد فيه لبعثات فى تخصصات مهمة مثل الهندسية الوراثية وتخصصات تكنولوجية متقدمة.

تحسين صورة الجامعة

طرح د. عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية عدة نقاط لمحاربة الفساد والانحراف فى الجامعات ومنها القضاء على الدروس الخصوصية وتأكيد مبدأ تكافؤ الفرص داخل الجامعات والا يتم حجز الوظائف فى الجامعات لاناس بعينهم حتى يمكن تحسين صورة الجامعة امام المجتمع وفى نفس الوقت يجب أن يقدم المجتمع المساعدات للجامعة حتى تشعر بالحماس نحو قضاياه المختلفة

عرض د. عصام سالم لبعض الخدمات التى تقدمها الجامعة للمجتمع فى الاسكندرية ومنها مشروع التخطيط الشامل للمدينة لعام ٢٠٠٥ وهو الدستور الذى يعمل من خلاله المحافظون الذين يتولون العمل بالاسكندرية وشارك فى اعداد هذا التخطيط أساتذة جامعة الاسكندرية من كل التخصصات وسجل جميع الحالات وجاءت الدراسة فى ٢٠٠٠ صفحة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٤

رئيسا الوزراء ومجلس الشعب يحضران تكريم العميد الجديد لكلية حقوق القاهرة

★حضر د. عاطف صدقي رئيس الوزراء ود. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب حفل العشاء الذي أقيم مساء أول أمس بنادي الدبلوماسيين بالقاهرة للدكتور محمود سمير الشرقاوي بمناسبة تعيينه عميدا لكلية حقوق القاهرة.

كما حضر الحفل المستشارون : مدحت المراغي ورجاء العربي وجمال شومان وأساتذة الكلية وقيادات الجامعة وكبار المحامين.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٤

مظاهرات واعتصامات بالجامعات والمعاهد

شهدت غالبية الجامعات مظاهرات واعتصامات طوال الأيام الماضية.

ففى الأزهر تظاهر مئات الطلاب ضد رئيس الجامعة والحرس لشطب عشرات المرشحين بدعوى الأسباب الأمنية.

وفى جامعة القاهرة أصدر اتحاد الطلاب بيانا أدان فيه اعتقال وتعذيب الطالب على محمد ليله عضو اتحاد طلاب كلية دار العلوم، وناشد البيان المسئولين التدخل للإفراج عنه.

وفى جامعة حلوان اعتصم طلاب كلية التربية الرياضية

البقية ص٧



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٤

مظاهرات واعتصامات

«البكالوريوس» احتجاجاً على قرارات عميدة الكلية بتقديم موعد امتحانات «الترم» الثاني على الترم الأول، رغم اقتراب موعد الامتحان وشراء الكتب الخاصة بالترم الأول بينما أصرت عميدة الكلية على قرارها المتعسف. وفى جامعة عين شمس احتج طلاب كلية الطب على ارتفاع نسبة الرسوب وتأخر ظهور النتيجة حتى الخميس الماضى! وفى المدينة الجامعية بأسيوط فرع الأزهر تم رفض قبول مئات الطلاب بالمدينة لأسباب أمنية، كما صدر قرار بمنع اسكان الطلاب المتفوقين من الفرقة الأولى للثانية، رغم حصولهم على تقديرات مرتفعة . . كما تم منع إسكان الطلاب من أبناء المحافظة رغم ابتعاد المسافة عن قرى ومراكز المحافظات المجاورة!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ اكتو ١٩٩٤

١٢ ألف تلميذ بالمطرية يدرسون وسط « سوق خضار » !

فوضى السوق تعطل الدراسة .. والبلطجية يطاردون المدرسين والتلاميذ

هل صحيح مايتردد عن هذه المدارس من ان « الداخل اليها مفقود والخارج منها مولود » ؟!.. المدرسون أصيب بعضهم بارتفاع ضغط الدم .. والتلاميذ القوا بالكتب فى زحام الفوضى وامسكوا بعلب السجائر بدلا منها !.. وذاكرة كل منهم تحتفظ بالالفاظ « السوقية » والنكات البذيئة اكثر من احتفاظها بمقررات المناهج !

انها مأساة ١٢ الف تلميذ وتلميذة بثلاث مدارس فى المطرية .. ضاعت منهم التربية وهرب منهم التعليم فى ابشع واسوا سوق عشوائية للخضر والفاكهة !.. من المسئول عن حصارهم بخطر هذه العشوائية ؟

المدارس موجودة ومتجاوره فى مكانها منذ سنوات طويلة .. والسوق غير الشرعية اقيمت فجأة بقوة الامر الواقع ودون سابق انذار .. شكاوى كثيرة ضد السوق وصلت للجهات لكن دون جدوى ..

« شارع المدارس » هو الاسم الرسمى للشارع الذى تتواجد فيه ثلاث مدارس هى موسى بن نصير ومحمد فتحى العقاد وعمر المختار . المدرسون يطلقون على الشارع حاليا شارع السوق واحيانا مدارس السوق من باب السخرية .. ونتائج هذه الفوضى يجسدها لنا حمدى عبدالرحمن « ناظر مدرسة العقاد المسائية » يقول فى لهجة صارخة « التربية قبل التعليم .. كيف نربى الصغار فى هذا الجو الملوث بالالفاظ السوقية الرخيصة التى تخترق الاذان ؟.. كيف نعلمهم المقررات الدراسية . ونحن وهم - نفتقد الامان ؟!.. ادعو المسئولين للوقوف على المعاناة عندما يحاول التلاميذ دخول مدارسهم .. صعوبة بالغة فى شق صفوف الباعة .. لصوص وبلطجية يسببون لهم الرعب » .

الفتوات !

مجرد المرور فى شارع المدارس الثلاث يذكرك بادوار الفتوات فى افلام

تحقيق :

كرم سنارة

نجيب محفوظ ..

● ونسأل احد المدرسين اضطر لترك حصته ولجأ الى مكتب الناظر هروبا من الفوضى .

● لماذا تركت حصتك قبل انتهائها ؟

- صوتى هو الوسيلة الوحيدة لتوصيل المعلومة الى التلاميذ .. لكنه يذوب وسط الاصوات الغوغائية القادمة من السوق .

● لكن هذا خطر على العملية التعليمية بالمدرسة ؟

- وماذا نفعل ؟.. هل نصطحب التلاميذ الى المساجد لندرس لهم فى غير اوقات الصلاة ؟!

● وموقف اولياء الامور ؟

- مثلنا ومثل التلاميذ ، لا حول لهم ولا قوة .. يكفى انه من السهل تعاون البلطجية مع الباعة عند الضرورة ، لان هؤلاء البلطجية يهمهم بقاء هذه السوق بأى صورة !

عدوى السلوكيات انتقلت من السوق الى بعض التلاميذ .. يرددون " الالفاظ السوقية الرخيصة التى يسمعونها .. عرفوا الطريق الى التدخين رغم حداثة سنهم .. كيف نحميهم من خطر هذه العدوى ؟.. سؤال يجيب عليه محمد عبده مصطفى - ناظر المدرسة - مؤكدا انه لا يمكن انقاذ ١٢ الف تلميذ يدرسون على فترتين بالمدارس الثلاث الا من خلال وزارة التربية والتعليم ومحافظة القاهرة .. يجب ان تلبى المحافظة طلب الوزارة بنقل السوق إلى مكان اخر ، ويضيف : أن الصورة اصبحت غير حضارية وغير ادامية امام المدارس

فريال فاروق - مدرسة فصل - : نتعرض لمضايقات ومعاكسات الباعة والبلطجية أثناء دخول المدارس والخروج منها .. زميلة لنا سرقوا منها حقيبتها منذ ايام وبها كل راتبها !.. الحصة الاولى صعب ان تكون كاملة الوقت بسبب تاخر وصول التلاميذ الناتج عن معاناة التعرف على باب المدرسة وسط الزحام ، وتضيف أن امنية كل معلم ومعلمة حاليا هو الانتقال الى اى مدرسة اخرى بعيدا عن هذا الجو الملوث .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩٤

تشاركها الراى زميلتها سهير عبدالهادى : « نسمع عن محاربة اجهزة الدولة للعشوائيات .. وهذه السوق عشوائية ، لأن المطرية بها سوق رئيسية ، فهل نأمل فى صد خطر العشوائيات عن جزء من القطاع التعليمى ؟!.. مخازن عهدة العلوم تعرضت للسرقة منذ فترة .. لم يعد باقيا إلا اختطاف المدرسين والمدرسات !

شرف توفيق رئيس قطاع المطرية التعليمى يصارحنا بهذه الحقيقة المؤلمة : « المسألة مسألة قوة .. الباعة والبلطجية أقوى كثيرا منا .. نحن نهتم بأمور التربية والتعليم وليس بأمور السطو والفتونة !.. ابلغت كثيرا عن حوادث سرقة .. طالبت بنقل السوق والغريب أن الحى اخطرنا ذات مرة أن السوق تمت ازالتها .. هكذا ازالها « على الورق » فقط !

● مجرد سؤال نعلق به على كل هذا .. هل يتفق هذا المظهر المتخلف مع خطط وبرامج تطوير التعليم ؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٤

إنشاء ٩١ مدرسة وتوسيع وتجديد ٨٥٥ أخرى بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام :

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة في اجتماعه أمس انشاء ٩١ مدرسة بجميع المراحل التعليمية خلال الخطة الجديدة لهيئة الابنية التعليمية فى العام المالى الحالي والبدء فى احلال وتجديد ٣٠٤ مدارس والبدء في التوسعات الرئيسية فى ١٧٣ مدرسة اخرى . وأكد السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة ، خلال اجتماع المجلس ضرورة التركيز على المناطق ذات الكثافة السكانية العالية والبدء فى ترميم ٣٧٨ مدرسة والعناية بتطوير المرافق ودورات المياه وتشكيل لجنة فنية لحصر المدارس التى بدأ فى انشائها منذ عام ١٩٨٢ ولم يتم الانتهاء منها حتى الآن واعداد تقرير فنى عنها يتضمن مدى صلاحيتها ومايمكن استكماله منها ، ومايجب ازالته فورا للاستفادة بمواقعها لتخفيف كثافة الفصول والغاء عملية تعدد الفترات تدريجيا وأعلن السيد طلعت الليثى وكيل اول وزارة التعليم بان المدارس التى تعمل فترتين يصل عددها الى ٤٩٣ مدرسة وان عين شمس والمطرية أعلى ادارتين تعليميتين بهما مدارس تعمل فترتين بينما تخلو مصر الجديدة ومدينة نصر من نظام الفترات . وقال أن الخطة الجديدة تتضمن انشاء ٣ مدارس للتعليم الفنى والصناعى وانه تم تسلم ١٠٨ مدارس خلال العام الدراسي الحالى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٤

ندوة علمية لتطوير التعليم فى ضوء المتغيرات الدولية والمحلية



تم توقيع بروتوكول التعاون بين شركة هيد احدى مجموعة شركات هاشم المحضار للتنمية الصناعية والسياحية والتعليمية، وبين جامعة أوكلاهوما الأمريكية فى ضوء تطوير التعليم الجامعي وانشاء جامعة بها تخصصات جديدة وذلك بمدينة الشروق وتشمل حوالى ٨ كليات تدرس فيها لأول مرة كليات للتنمية السكانية كتخصص رئيسى وتخصصات أخرى فى مجال البيئة والبنوك.

ـ حضر التوقيع السيد/ هاشم المحضار رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات المحضار للتنمية الصناعية والسياحية والتعليمية والمشرفة على شركة هيد، د. ستيفان ميللر رئيس قسم التعاقدات الدولية بجامعة أكلا هوما، د. محمد كامل مروان عميد كلية الادارة باكاديمية السادات والمشرف على شركة هيد، ود. احمد أبوباشا أستاذ الادارة بجامعة أكلا هوما.

وكما حضر أيضا لفيف من رجال الأعلام وأساتذة الجامعات.



المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/١/١٩٩٤

الجامعة .. موقعها فى منظومة الفساد المجتمعى !!

لاشك أن كل انسان غيور على مجتمعه لابد أن يقف طويلا قبل أن يوجه سهام الاتهام الى قيمتين يعتبرهما المجتمع القيمة العليا والقدوة المحركة لقيم أخرى فى المجتمع بالتبعية، وهما : القضاء والجامعة. فالقضاء يتولى الحكم بين الناس بالعدل، والناس أمامه سواسية كأسنان المشط لافرق بين كبير أو صغير، أو صاحب نفوذ أو بدونه.

د. جمال على زهران

ولذا فإن القاضى لابد ان يعيش فى مستوى يقوى إرادته باستمرار بما يساعده فى ان يكون قراره حرا خارج القيود والضغوط ويجب ان نعترف أن الدولة قد وفرت للقضاء مستوى معقولا فى هذا السياق . كذلك الجامعة فإن اساتذتها يتولون مهمة محورية وهى تنشئة الجيل الذى يسهم فى بناء الدولة، كما انهم راى الاساتذة بسلوكياتهم وحركاتهم وسكناتهم قدوة لطلابهم ويظلون علاقة محورية فى اذهان هؤلاء الطلاب بخيرها وشرها . وهذا يتطلب أيضا لأصحاب هذه القيمة العليا الذين يسهمون فى تربية الجيل من ثم كل الأجيال بالتوالى ، أن يعيشوا فى مستوى يقوى من إرادتهم خاصة ان هؤلاء لاسلطان عليهم سوى ضمائرهم التى لو لم تشكل القيد الحقيقى فإن القانون مهما كان سيفا مسلطا باية مواد لن يستطيع ان يردع أى استاذ يفكر فى الخطأ . خاصة أن الأستاذ يضع الامتحان ويصححه وبيده إنجاح الطلاب، ورسوبهم وكل شىء بيده، وبالتالى فإن استمرارية يقظة ضميره تتوقف على عوامل كثيرة أهمها ان يكون هذا الأستاذ امينا على استاذيته ، اى رسالته.فى هذا الإطار، وبعد هذه المقدمة السريعة أرى ضرورة التحفظ على التعامل الصحفى مع الاخطاء الفردية الحادثة فى هاتين المهنتين ، ولايجب افراد مساحات لاتتلاءم مع حجم الخطأ . ففى الوقت الذى اقف موقفا حاسما ضد كل مخطئ غير امين على رسالته فى هاتين المهنتين ،فى نفس الوقت اقف موقفا حاسماً ايضا ضد التشهير ، بإفساح مساحات لاتتفق مع حجم الوقائع المنشورة، وذلك ضد هاتين المهنتين حرصا على ماوقر فى ضمير المجتمع من اعتبارهما قيمة عليا لايجب أن يتشكك افراد المجتمع فيهما وإلا فقد الثقة فى كل شىء، فتنهار كل قلاع القيم وتتبدد الآمال . فليس من الواجب إذن أن يخطىء البعض بعدم إدراك ذلك وتمر الأمور مرار الكرام.فقد ازعجنى حقا مانشر فى إحدى الصحف منذ اسبوعين وعلى مساحة ثلثى الصفحة، واقعتين . الأولى تمثلت فى حوار مع مواطن يعمل مهندسا رفض رشوة قيمتها (١٥) الف جنيه فى حى مدينة نصر واحتل هذا الحوار مساحة ثلثى الثلثين ، والثانية : تمثلت فى واقعة انحراف لأحد أساتذة الجامعة بغض النظر عن اسمها ، واسم الكلية وتفاصيل الواقعة، واحتلت مساحة الثلث المتبقى .

وقد اعد الواقعتين شخص واحد .

ولاشك أن هذا النشر المتجاور لهاتين الواقعتين ولزميل صحفى واحد - وحتى لو كان لزميلين وتجمعت مادتهما بالمصادفة - قد حمل معانى عديدة لعل ابلغها مايلى :

١ - أن الإنحراف - تخفيفا لكلمة ، قيمة هى الفساد - قد وصل الى درجة عالية من الإنتشار لدرجة انه بمجرد أن رأى صحفى، أو ظهرت واقعة لاحظها صحفى ما بالطبع بالمصادفة او بدونها، قام بإجراء حوار طويل عريض وصل الى نشرة على مساحة تتجاوز ضعف مقالى هذا . وكان الانحراف اصبح هو الأصل والبحث عن نماذج للشرف هو الإستثناء لدرجة ان ابرازها اصبح مسالة هامة للغاية.

٢ - ان يجاور واقعة رفض موظف لمبلغ (١٥) الف جنيه فى موقع وظيفى سأتحدث عن طبيعته الآن ، واقعة انحراف جامعى لأحد الأساتذة وقعت منذ عدة سنوات والصحفى يتهم رئيس الجامعة الحالى بالتستر فى حين أن هذا الرئيس يتولى منصبه منذ عام فقط . وبغض النظر عن ذلك فهذا هو الأمر غير المقصود حيث أننى اداوم للتحرى عن وقائع هذا الموضوع للنظر فى نشره أمام الرأى العام، لكن المقصود هو كيف تنشر القيمة العليا وكأنها انهارت لانحراف عضو من اعضائها رغم التضخيم الهائل، بجوار موظف عادى رفض مبلغ (١٥) الف جنيه هو فى العرف الحالى مبلغ بسيط ولم يشترى شيئا، بل لم يعد يمثل قيمة فى عملية الزواج، لكن الرفض فى حد ذاته مضمون عملية الشرف فهناك آلاف الوقائع تحدث كل يوم بالرفض ولاتنشر بمثل هذه الضخامة كما أن هناك عشرات وقائع الخطأ من اساتذة الجامعة بل ومن القضاء بأعضاء النيابات ولاتنشر، فلماذا تم النشر بهذه الصورة الفجة ؟ هل هو تعمد بالإساءة الى الجامعة ؟ وهل هو تعمد بافقاد الثقة فى القيمة العليا فى المجتمع لدى افراده ؟ وهل هذا النشر فى سياق الهدم والتشكيك فى منظومة القيم العليا فى المجتمع ؟ والسؤال هنا : ماذا سيبقى من قيم عليا بعد ذلك ؟ مالذى ستحترمه الاجيال القادمة عندما تسقط كل الرموز وكل النماذج وكل قدوة لها تاثير فى نفوس الأجيال المتعاقبة ؟ سأدع نفسى لمجرد التعليق البسيط فى واقعة الشرف التى نشرت عن إحدى الإدارات الهندسية فى احد أحياء مدينة نصر . فجميع المتعاملين مع هذه الإدارات يعلمون أن طلباتهم لاتتحرك إلا برسوم غير رسمية (رشوة بالفم المليان) . ونادرا مايحدث عكس ذلك .

وقد قرأنا عن مليونيرات مدينة نصر (حيتانها وتماسيحها من فوزى السيد وتوابعه) وكيف كانوا يسخرون الأحياء المختلفة وإداراتها، وكيف كان رئيس الحى يقوم باللازم معه وسهل له إنشاء الأبراج وبمباركة الإدارات الهندسية . السؤال هنا : اين كان هذا المهندس الشريف ؟! هذا والله ليس تشكيكا، ولكنه تساؤل يعكس ان واقعة الشرف المنشورة فيها تضخيم ومبالغة والذى ابرز مبالغتها أن بجوارها أعلى قيمة فى نفوس الناس . ولذلك فإن رفض مهندس مافى هذا الحى فى هذا الوقت بالذات يمكن أن يفهم أنه شىء طبيعي خشية القيل والقال أو يقع فى المازق أى حماية لنفسه من أن يكون هذا مازقا مرتبا له فى سياق أسهم الإتهام الموجهة ضد المسئولين فى مدينة نصر كلها والتى تابعناها فى جميع وسائل الإعلام . وفى مقابل هذه الواقعة فهناك عشرات ومئات الوقائع غير المنشورة التى تحكى قصص الشرف، ساحكى قصة واحدة لأحد المهندسين ممن أعرفهم عن قرب، وهو خريج دفعتى . حيث عمل مهندسا فى إحدى مديريات اسكان القاهرة الكبرى ومكث يعمل لمدة ثلاث سنوات صامدا تحت ضغوط نفسية رهيبة، ليس ممن هم اصحاب المصالح من المقاولين، - خاصة انه كان يعمل فى

الإسكان ، وقطاع المدارس والصحة، بل بكل اسف من رؤسائه فى العمل الذين كانوا يطلبون منه التسهيل وتمرير الامور والإستجابة للمقاولين وزيادة الكميات والتغاضى عن اشياء كثيرة لاداعى لذكرها، ولكنه رفض . وكان يكتشف أنه مع التزامه بمواعيد العمل وأمانته وقيامه بواجبه، خصومات الحوافز وغير ذلك من الأشياء التافهة ورفض التوقيع على اى شىء خطا لمدة ثلاث سنوات، واخيرا قدم استقالته فى صمت وفى حلقه مرارة الأحداث التى عاشها لكنه كان سعيدا بانه لم يخسر نفسه، ترى اليس هذا نموذجا للشرف كان اولى بالنشر؟ ولو بذلت جهود من الصحفيين اكثر فإن هناك الافا من نماذج الشرف يمكن أن تجد سبيلها بصورة مجردة وغير مضخمة، ولايزيدها ضخامة ان يكون بجوارها واقعة شخص اخطا فى منظومة القيم العليا فى القضاء والجامعة حرصا على البناء النفسى للمجتمع وأبنائه من الانهيار.ترى ايضا لو كان هذا الشخص الذى أعتبره نموذجا قد تعرض للضعف طوال السنوات الثلاث ماذا كان قد جنى منها اليس بالمليون على الاقل وليس بمجرد (١٥) الفا، ويقابل ذلك ماذا كانت النتيجة اليس تعرض مدرسة او اكثر، ومسكن او أكثر للوقوع وموت الكثيرين.فبكل اسف فإن النموذج الذى طرحه الزميل كان ضعيفا باهتا، وحاول أن يقويه بنشر إنحراف فرد من أعلى منظومة قيم المجتمع، إلا انه بكل أسف فشل . ولذلك فإنى اقول فى نهاية هذا المقال ارحموا المجتمع وأبناءه من التشكيك فى كل شىء حتى فى افضل رموزه العليا وإلا سيضيع المجتمع وأبناؤه وسيصعب بل وسيستحيل ان تتجمع اشلاؤه.

فصحيح ان المجتمع الديمقراطى لايجب ان يترك أى صغيرة أو كبيرة فى المجتمع إلا وينشرها ونحن معه فى ذلك، إلا أننا نقول ، ان النشر واجب وبحذر وفى حدود بسيطة لهاتين القيمتين وبدون أسماء لحين صدور حكم نهائى من القضاء بالاتهام وهنا يحق للمجتمع أن يعرف قصة هذا الانحراف فى هذين الموقعين . لكن أن يكون النشر محرما لبعض الشخصيات لنفوذهم، او لبعض الفنانات لارتباطاتهن، او .. الخ، وهم فى النهاية أشخاص عاديون لايمثلون قيمة من القيم العليا فى المجتمع، ثم يتم نشر تفاصيل وبعناوين مثيرة لاتتفق مع مكانة الجامعة والقضاء باعتبارهما اعلى مكانة فى نفوس الناس كما وقر ذلك فى ضمير المجتمع . فلنتريث ، وهذه رسالة لنا جميعا لندركها عند اللزوم، والله الشاهد .



كلمة حب

●● نشرت الزميلة هناء مصطفي تحقيقا خطيرا عن الفساد في الجامعات.. يوم الخميس الماضي في جريدة الوفد.. وأصدر الزميل حازم هاشم كتابا خطيرا عن صور الفساد الجامعي.. كله وثائق تكشف الفساد وتدينه.. وتصل الى حد انه أصبح قاعدة.. بعد أن كان مجرد استثناء.. نسمع عنه.. ونستنكره.. ولم يتطرق أى من الزميلين الى السبب الحقيقي في فساد الجامعات المصرية.. الذى جعل الشهادات المصرية دون المستوي.. وبعض دول العالم لا يعترف بها.. ويرفضها جميعا.. ولا يفتش فيها.. لأن الصورة أصبحت مشوهة.. على الذين بذلوا عرقا وجهدا.. وعلى الذين حصلوا على شهاداتهم بطرق أو وسائل أخرى.. غير مشروعة!

●● السبب الرئيسى للفساد في الجامعات هو تدخل السلطة.. منذ بداية الثورة.. فصلت الأساتذة الذين دافعوا عن الحريات في أزمة مارس.. قربت الأساتذة الذين يكتبون التقارير.. اختارت بعضهم رؤساء للجامعات.. واختارت البعض الآخر لمعاونة الأجهزة الأمنية.. وقفزت هذه المجموعة الى السلطة.. منهم الوزراء.. والقيادات السياسية.. ورؤساء الجامعات.. والممثلون الثقافيون في الخارج.. اعتمدت السلطة عدة وسائل لترقية من يتعاون معها.. وبعضهم وصل الى منصب المحافظ.. المهم أن من يتعاون مع السلطة أصبح قيادة.. ومن دخل منظمة الشباب قيادة.. ومن تعاون مع الأجهزة قيادة.. وكانت النتيجة الطبيعية أن ينتشر الفساد.. فاذا كنت مدعوما من الحكومة فعلت ما تشاء من أوجه الفساد دون أن يحاسبك أحد.. بل أصبحت مهمة كتابة التقارير عن البعثات الخارجيه مهمه أساسية للمبعوث.. يحصل بعدها على كل المساعدات للحصول على شهادته.. والعودة الى منصب مرموق.. هذا هو السبب الأساسى للفساد في الجامعات..

●● وقد استطاع مبدأ انتخاب العمداء أن يحد من ظاهرة الفساد الي حد ما.. ولذلك قامت الدولة بإلغائه.. لأنها لا تستطيع أن تتعاون مع عميد منتخب من بين الأساتذة.. وولاؤه لزملائه.. وليس للأجهزة..

●● وبرغم ما فعلته الحكومة مازال هناك جزء هام من أساتذة الجامعات يحترم رداء الأستاذية.. والحكومة جربت نفس الاسلوب مع القضاء وفشلت.. وسقط الجهاز الطليعى في القضاء.. ولكن الاغراء بالمناصب والانتدابات مازال موجودا.. والقضاء صامد برغم كل ما يراد به..

محمد الحيوان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٤

المدينة الجامعية .. بلا رقيب!!

ضبط المتفجرات .. كشف الاهمال فى الإجراءات الأمنية

الطلاب يقفزون من فوق الأسوار .. والأغراب يدخلون بكل سهولة

زملاء ياسر أبوعيطة :

أساء الينا .. ويجب محاكمته

ماذا لو انفجرت القنابل أثناء وجودنا ؟!

مدير المدن الجامعية :

الدخول بالكارنيه .. ابتداء من اليوم!



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩٤

تحقيق :

نكرى عبد الرشيد
أيمن السباعى
محمد نور العبادى

اثار حادث ضبط متفجرات واجهزة تحكم عن بعد فى حجرة احد الطلاب بالمدينة الجامعية لجامعة القاهرة تساؤلات عديدة حول الاجراءات الامنية فى هذا المكان وسبل تأمينه من العناصر الارهابية .

انتقلت «المساء» الى المدينة الجامعية لمعرفة هذه الاجراءات وكيف تمكن احد الطلاب من الدخول بهذه الكمية من المتفجرات الى داخل حجرته .

توقعنا فى البداية ان الاجراءات الامنية ستكون شديدة خاصة بعد هذا الحادث.. لكن الواقع كان غير ذلك تماما .

بدون تفتيش

لاحرس جامعى على البوابة الرئيسية.. ولا اعتراض من احد حتى اننا تجولنا داخل المدينة الجامعية لمدة ثلاث ساعات دون اى اعتراض من احد ووصلنا الى الجهة الخلفية من المدينة فكان الاهمال بعينه.. طلبة يقفزون من فوق الاسوار بلا اى رقيب وعندما سألناهم عن الاجراءات الامنية بالمدينة اكدوا انهم دائما يقفزون من فوق الاسوار او يدخلون ويخرجون بأى شىء بدون تفتيش من احد .

توجهنا الى مكتب المقدم السيد عبدالرازق رئيس الحرس الجامعى وعرضنا عليه سوء الحالة الامنية بالمدينة.. فاستدعى جميع العاملين على البوابة فانكروا اننا دخلنا من الباب!!

سألنا عبداللطيف مصطفى مدير عام المدينة الجامعية لجامعة القاهرة عن كيفية دخول هذا الكم من المتفجرات الى حجرة احد الطلاب.. قال: هذه ليست مسئوليتى لكنها مسئولية الحرس الجامعى .

ملينة بالمشاكل

التقينا ببعض الطلاب المقيمين بالمدينة الذين اكتفوا بذكر الحروف الأولى من اسمائهم .

يقول أ. ع طالب بكلية التجارة: المدينة الجامعية ملينة بالمشاكل وكلها تهون مهما كانت كبيرة فيما عدا الامن.. واذا كان شباب مصر والجامعة بصفة خاصة هو المستهدف فلماذا لايتم تشديد الامن؟!

وعلى سبيل المثال فاننى اسافر لبلدتى اسبوعيا واحضر معى حقيبة كبيرة ولم يحدث ان قام احد من المسئولين بتفتيش حقيبتى او حتى مجرد النظر فيها .

اكد نفس الشىء زميلاه «أ. ن. و ع. م. ل. فقالا ان العملية اصبحت الان تشكل خطورة على الطلبة وارواحهم.. فماذا كان سيحدث لو انفجرت هذه القنابل.. موكد انه كانت ستقع كارثة تؤدى الى الفتك بحياة اعداد كبيرة من الطلبة الابرياء.

اضاف «م. خ. طالب بكلية دار العلوم:

لو لم تتورط هذه الجماعة الارهابية فى حادث الاعتداء على الكاتب الكبير نجيب محفوظ لظلت هذه المتفجرات مدة اطول من ذلك ومن يدرى فربما يوجد العديد من المتفجرات فى اماكن اخرى بالجامعة !!

من فوق الاسوار

قال ان سور المدينة كان يوجد به منذ فترة فجوة يدخل ويخرج منها الطلاب وقد تم بالفعل سدها مؤخرا ولكن مازال الطلاب يمارسون القفز من فوق الاسوار خاصة بعد ان تغلق المدينة ابوابها .

أضاف عماد عبدالهادى طالب بكلية الاعلام قسم صحافة : أقيم بالغرفة المجاورة لطالب الطب الارهابى وهى غرفة ١٢ بالمبنى السادس ولكن الجرائد الصباحية ذكرت ان الطالب الارهابى يقيم بغرفتى وهو فى الحقيقة يقيم فى الغرفة رقم ١٣ لذلك قررت فجأة السفر فورا الى بلدتى لكى تطمئن اسرتى .

اما المشرفون على المبنى رقم ٦ بالمدينة الجامعية فقد رفضوا الحديث بحجة ان هناك تعليمات مشددة بعدم الحديث او الادلاء بأى حديث للصحفيين وأكدوا ان الامر لايخصهم لان مسئوليتهم تتعلق بالتأكد فقط من ان الطالب المسجل فى كشوف الادارة هو المقيم فى غرفته وليس طالبا أخر .

عمل إجرامى

من ناحية اخرى استنكر طلاب المدينة الجامعية بجامعة القاهرة وزملاء طالب نهائى كلية الطب ياسر ابوعيطة العمل الاجرامى الذى ارتكبه عندما وضع المواد المتفجرة داخل حجرته بالمدينة الجامعية .

أكد الجميع ان ما فعله هذا الطالب جريمة فى حقهم جميعا وطالبوا بتوقيع أقصى العقوبة عليه وإعدامه حتى يكون عبرة لكل من تسول له نفسه ان يحول بيت الطلاب الى وكر لايواء الارهابيين والمتفجرات .

اعلنوا جميعا انهم لوكانوا يعرفونه لقاموا بتسليمه بأنفسهم للشرطة لأنه أساء اليهم جميعا واستغل المدينة الجامعية التى وفرتها له الدولة فى أعمال إجرامية بدلا من ان يكون طالبا متفرغا لدراسته نافعا لبلده .

دهشة وذهول

قال محمد رمضان - الطالب بكلية الطب - انه وجميع زملائه بالكلية فوجئوا بما حدث على صفحات الجرائد مما اصابهم بالدهشة والذهول فى نفس الوقت عندما علموا بأنه زميل لهم فى نفس الكلية وقد نددوا بجريمته التى لاتغتفر لانه اضر بهم جميعا ويستحق ان توقع عليه اقصى عقوبة حتى يكون عبرة للطلاب الذين يجب ان يفكروا جيدا قبل ان يقدموا على اى عمل فيه ضرر للاخرين لاننا حضرنا هنا من اجل العلم فقط واذا اراد احد التعبير عن رأيه فهناك منابر عديدة فى ظل الديمقراطية ومن خلال اتحاد الطلاب او الندوات لان ما فعله عمل غير شرعى وليس تدينا ولا من الاسلام فى شىء ، ولكنه على العكس مصاب بفراغ دينى فقد اضر بنفسه واهله الذين يكدون من اجل حصوله على شهادته ..

ويقول محمد عمر زميله بكلية الطب داخل المدينة الجامعية : نحن جميعا نرفض هذا العمل لان الدولة وفرت لنا هذا المكان بدلا من الغربة وارى ان هذا الطالب من الضرورى ان يفصل من الكلية ويطرد من المدينة ويحاكم محاكمة عسكرية لكى يكون عبرة للاخرين لانه لم يكن حريصا على مصلحته فلن يكون أحد حريصا عليه ..

وكر متفجرات

وقال شكرى حسن ـ الطالب بالسنة النهائية بدار العلوم ـ بالمدينة الجامعية ان طالب الطب الذى حول حجرته الى وكر متفجرات مستهتر غرق فى التيارات الهدامة واعتقد ان هذا عمل اسلامى ولكنه عمل اجرامى يضر بالأمنين وكان من الممكن ان تنفجر هذه العبوات داخل المدينة وتأتى على من فيها ويكون هو أول الهالكين .

وقال ايمن مصطفى بكلية دار العلوم انه يجب محاسبة مسولى الجامعة لان الخطا منهم فهم الذين تركوه يدخل بهذه الممنوعات وحياتنا امانة بين ايديهم فكان يجب عليهم كما يفعلون دائما تفتيش الحقائب التى تدخل الى مبنى المدينة بدقة شديدة ومنع الغرباء من الدخول باى حال من الأحوال حتى لا تتحول المدينة الى وكر لايواء الارهابيين والخارجين على القانون العابثين بمقدرات الوطن .

محاسبة

وقال ياسر صلاح طالب بنفس المبنى الذى يقيم به الطالب الارهابى . ياسر انه يجب محاسبة من تستر عليه وتركه يدخل بهذه المواد المتفجرة التى تضر بالوطن وبنا جميعا وكان يجب على أمن المدينة تفتيش حجرات الطلبة والمرور عليها بصفة منتظمة ومراقبة الغرباء سواء بنين أو بنات من الزائرين حتى لايندس بيننا من يسىء الينا .

اضاف ان على حرس الجامعة ان يطرد فورا من يتم ضبطه بأشياء ممنوعة حتى تعود للجامعة قدسيتها وهيبتها ويصبح الطالب متفرغا للعلم والدراسة فقط بدلا من الانسياق وراء الافكار الهدامة والجماعات المضللة التى تخرب العقول .

أضاع نفسه

وقالت فاطمة إسماعيل الطالبة بكلية الاداب : نرفض جميعا كطلاب أن تتحول الجامعة إلى وكر لايواء الارهاب وهذا الطالب ضيع نفسه فما الذى استفاده من هذا العمل سوى أن حياته أصبحت فى يد القانون ليعاقب على جريمته البشعة فأنا أشك فى أن يكون أحد ابناء هذا الوطن الآمن والذى يريد زعزعة الاستقرار والتخريب فيه .

فئة مأجورة

قال طه عيد ياسين الطالب بكلية الطب ومقيم بالمدينة الجامعية .. انني ارفض أى شىء يهدد كيان الأمن المصرى من أجل إستقرار البلد والحفاظ على أرواح المواطن أيا كانت ديانته .. ولو كنت أعلم بما يخفيه زميلنا الطالب بيننا لكنت أول من بادر بضبطه وتسليمه للشرطة للقصاص منه .. لأن الهدف هو التخريب من فئة مأجورة وخونة لا يستحقون أن يعيشوا بيننا واننا نشكر رجال الأمن على كشفهم بهذه السرعة ..

اضاف ان هدفنا جميعا العلم فقط وان هذا الطالب استغل حسن معاملة حرس المدينة لنا وثقتهم فينا اسوأ إستغلال وفى عمل إجرامى ..

وقال هانى عبد العزيز طالب بليسانس دار العلوم ان هذا الطالب لا يعرف شيئا عن الاسلام على الاطلاق ولابد أن يكون عبرة لأمثاله لأن الاسلام دين السماحة ولايقر العنف ولغة الرصاص مرفوضة مهما كان السبب .

فقدان الثقة

وقال إيهاب عبد الحميد طالب بكلية دار العلوم : لأول مرة تحدث هذه الكارثة التى لا أتصور وقوعها حتى الآن .. لقد أدى هذا العمل المتخلف إلى فقدان الثقة فينا جميعا ونظرة الجميع لنا باحتقار ..

اضاف شعبان أبو الخير ليسانس دار العلوم اننا تغربنا جميعا من شتى المحافظات من أجل العلم ليشق كل منا فى النهاية طريقه ليخدم الوطن ..

وقال محمد خفاجى طالب بكلية الآثار ماحدث من زميلنا الطالب جعلنى أفقد الثقة فى كل من حولى لأكون حريصا فى كل من أتعامل معه أو أى صديق اتخذه واننى لن أتوانى فى تقديم أى شخص مخالف للعدالة مهما كان السبب .

اضاف زميله محمد فتحى لابد من اعادة النظام وفحص الطلاب جيدا لأنهم الان عرضة للأفكار المسمومة ودفعهم لعمليات التخريب دون وازع من ضمير .. فلو تذكر هؤلاء ان كل واحد من ابناء هذا الوطن صديق أو قريب أو أخ أو اب أو ام ما أقدم على هذا الجرم الفاحش الذى يدمر حياتنا .

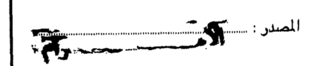
الدخول بالكارنيه

من ناحية اخرى صرح عبداللطيف مصطفى مدير المدن الجامعية بجامعة القاهرة عقب الاجتماع الذى عقده الدكتور على السلمى نائب رئيس جامعة القاهرة وشهده رئيس الحرس الجامعى بأنه تقرر التشديد فى عمليات الدخول إلى المدن الجامعية والتأكد من شخصية الطالب أو الطالبة .

اضاف ان ١٠ الاف و٦٠٠ طالب وطالبة يقطنون المدن الجامعية بجامعة القاهرة .. وتقرر من اليوم عدم السماح بالدخول إلا بالكارنيهات التى تظهر شخصية الطالب .. ولمنع أى عناصر غريبة من التسلل إلى المدن الجامعية .. كما تقرر تنظيم لقاءات مفتوحة ودورية بين الأساتذة وطلاب المدينة الجامعية والتعرف على قضاياهم وتبصيرهم بمختلف الجوانب التى تهمهم .

من جهة أخرى صرح الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس بأنه أصدر تعليمات مشددة لأجهزة الأمن وحرس الجامعة بتفتيش أى حقائب تكون فى أيدى الطلبة والطالبات أو الزوار قبل الدخول إلى المدينة الجامعية والتأكد من خلوها من اية منشورات أو أسلحة حماية لشبابنا .. وبخاصة أن هناك تنظيمات وعناصر غير شرعية تود النيل من أمن وإستقرار المجتمع بالاضافة إلى أن التعليمات شملت أيضا حظر دخول أى ضيف إلى غرف الطلاب فى المدن الجامعية والاكتفاء بانتظارهم فى غرف الحرس أو المشرفين .



المصدر : 

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣٤ مليون جنيه لتطوير ١٦ كلية نوعية

كتب ـ محمد حبيب:

صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بانه تقرر تخصيص ٣٤ مليون جنيه لتطوير ١٦ كلية للتربية النوعية بجميع المحافظات بحيث يكون لكل منها مبنى مجهز وفقا لأحدث النظم والمواصفات للأرتقاء بمستوى الخدمة التعليمية بها ولتعزيز اوضاع الكليات

واضاف انه تم تشكيل لجنة عمل لاعادة دراسة الخطط والمناهج الدراسية ولائحة الكليات النوعية ورياض الاطفال ومايعترضها من عقبات وصعوبات فى مجال التطبيق حتى يمكن تطويرها بالشكل الذى يجعلها قادرة على تخريج دفعات متخصصة فى الشعب المختلفة ولتطوير اداء المعلمين فى المدارس.

واشار الى ان المجلس الاعلى للجامعات وافق على انشاء شعب لمدرسى الفصل الواحد بكلية التربية النوعية بالزقازيق والتربية الرياضية بالتربية النوعية بدمياط ومعلم التربية الخاصة بالنوعية بالعباسية ويدرس حاليا الطلبات المقدمة من وزارة التربية والتعليم للأرتقاء بمستوى معلمى التربية الفنية والموسيقية من حملة دبلومات المعلمين وإعداد برامج مكثفة لهم بالكليات النوعية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩٤

السوزوكى منهج تربوى

د . ناصر الأنصارى
رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمركز الثقافى القومى

منذ عامين اقدمت دار الاوبرا المصرية على توسيع دائرة نشاطها فى تنمية المواهب والكشف عنها مبكرا وصقلها لبس بغرض تعليمى . فهذا دور المؤسسات التعليمية . ولكن كان الهدف الاساسى والرائد هو القيام بدور الهيئة العامة للمركز الثقافى القومى كمؤسسة تثقيفية لصقل المواهب وتنميتها وتعميق حسها الثقافى .. وقد بدا هذا النشاط بعدة فصول للشباب والاطفال فى مجال الباليه وفى مجال الموسيقى وفى مجال الغناء الكورالى وفى مجال الغناء الاوبرالى.

ولما كان مجال الموسيقى فى مصر ينقصه دائما عازف الوتريات ذو المستوى الرفيع فقد توجهنا بالبحث نحو الطريقة المثلى والمنهج الافضل للتركيز على تنمية عزف الوتريات «الكمان والفيولا والتشيللو..» لدى الشباب من غير الدارسين النظاميين لهذه الآلات وكان أن توصلنا الى المنهج الذى وضعه أحد المتخصصين وهو «سوزوكى تشين تشى» وطبقه بنجاح كبير فى اليابان ثم تلقفت امريكا هذا المنهج فى تعليم العزف على الوتريات للاطفال وطبقته فى كثير من ولاياتها مع منتصف الخمسينات وازداد انتشارا فى الستينات والسبعينات واصبح منهجا معترفا به فى اغلب المؤسسات الثقافية الموسيقية كذلك فعلت المانيا ثم بدات كثير من الدول تتبنى هذا المنهج بعد نجاحه .. وقد ساعد تطبيق هذا المنهج التعليمى فى زيادة اعداد العازفين المدربين للاوركسترات السيمفونية كما ساهم فى زيادة عدد المتذوقين لهذا الفن.

وفى مؤتمر الاوبرا وافاق المستقبل الذى عقدته دار الاوبرا المصرية فى يناير ١٩٩٢ اوصى المؤتمر بتبنى منهج السوزوكى لتعليم العزف الجماعى على الة الكمان فى مصر من اجل اطفال مصر.

ويقوم منهج سوزوكى لتعليم الاطفال العزف على الكمان على تشجيع الاطفال منذ نعومة اظافرهم «من اربع سنوات احيانا» على العزف الجماعى السماعى للمقطوعات العالمية دون الدخول فى تفاصيل قد تنفر الطفل من الموسيقى بل تحبب الاطفال فى العزف المباشر مع التدقيق على الاساسيات والتاكيد على جماعية الفريق بحيث لايميز طفل فى العزف عن باقى الاطفال مما ينمى فيهم المسئولية الجماعية وهو احد الاسس التربوية الهامة.

وهذا المنهج له عدة مراحل تبدا مرحلته الاولى بطريقة الوقوف وطريقة تناول الالة وطريقة التحية وضرورة احترام المدرب واحترام الجمهور، ثم العزف مباشرة لالحان مشهورة ومحفوظة اعتمادا على الذاكرة، وبعد ان يحب الطفل الته ويحب زملاءه فى الفصل ويشعر انهم جميعا كفريق معا لديهم القدرة على اخراج الحان مستساغة ومفهومة ومتقنة .. تبدا المراحل الاخرى فى قراءة النوتة الموسيقية والعزف الاكثر تقدما.. والنتائج الباهرة التى ادى اليها تطبيق هذا المنهج جعلته يصبح منهجا مطبقا فى كثير من الدول.

ونعود الآن الى موضوع الاسم وكما ذكرنا فان واضع هذا المنهج هو «سوزوكى تشين تشى» وقد سجل حق الاختراع لهذا المنهج بهذا الاسم واصبح كل من يطبقه عليه ان يستخدم هذا الاسم.

وطبقا للبروتوكول الموقع بين مؤسسة مين اون اليابانية ودار الاوبرا المصرية ومع الخبير اليابانى كوباياتشى فهو : ـ «فصل مين اون ـ كوباياتشى ـ سوزوكى» وليس من حقنا استخدام اسم آخر لهذا الفصل، لانه منهج عالمى معترف به ومسجل باسم صاحبه.

ولما كان المدرسون لهذا المنهج فى العالم مازالوا قليلى العدد فقد لجات دار الاوبرا الى احدى المؤسسات الثقافية الكبرى فى اليابان لمساعدتها فى استحضار احد هؤلاء الخبراء وهى مؤسسة مين اون اليابانية.

وقد حضر مبعوثا عن هذه المؤسسة الخبير اليابانى كوباياتشى واجرى اختبارا للمتقدمين لهذا الفصل ووقع اختياره على عدد منهم وبدا ممارسة عمله معهم وفى نفس الوقت ومن اجل اكتساب الخبرة اليابانية تم تعيين موسيقى مصرى معه وهو الدكتورعثمان المهدى لاستيعاب المنهج حتى يستطيع مواصلة التدريب وقد منحت مؤسسة مين اون الدكتور عثمان المهدى منحة تدريبية فى اليابان لمدة شهرين فى العام الماضى لدراسة منهج السوزوكى توطئة لاستمرار العمل فى الفصل بعد مغادرة الخبير.

وبالفعل وصل الخبير فى عمله الى نقطة معينة ثم ترك العمل تماما للدكتور عثمان المهدى الذى يعد وبحق اول خبير مصرى يطبق هذا المنهج واصبح مسئولا مسئولية كاملة عن هذا الفصل ومن حين لآخر يعود الخبير اليابانى للاطلاع على سير العمل فى الفصل وتوجيهه.

وقد اسعدتنى سعادة غامرة تلك العبارة التى قالها الخبير اليابانى بعد انتهاء اول زيارة له فقد قال: ـ فى اربعة اسابيع تمكن الاطفال المصريون من استيعاب ما يستوعبه الطفل اليابانى او غيره فى اكثر من ثلاثة اشهر، ورغم ان هذه الحقيقة قد ذكرت فى اكثر من بحث عن ذكاء الطفل المصرى الا ان اهم ما ينقص هذا الذكاء الفطرى للطفل المصرى هو الصقل والاستمرار دون انقطاع .. ولهذا فان دار الاوبرا المصرية تولى هذا الفصل كل اهتمامها من اجل الاستمرار وبهدف تفريخ جيل جديد يتمتع بتذوق فنى عال وحس ثقافى مرهف.

وسواء اكمل هذا الجيل تعليمه الموسيقى من خلال المؤسسات التعليمية المتخصصة او استمر كهاو للعزف فعلى اقل تقدير سوف يكون مستمعا جيدا وواعيا لجميع انواع الموسيقى وفى جميع هذه الاحوال فالمكسب عائد عليه اولا وعلى المجتمع ككل ثانيا.

وخلال سنة واحدة وصل عدد العازفين من الاطفال ما بين سن ٤ سنوات وسن ١٢ سنة طبقا لهذا المنهج الى عدد «٤٠» طفلا ينتظمون فى التدريب مع الخبير المصرى وقد ادت النتائج المرضية التى وصل اليها هذا الفصل الى ضرورة تعريضهم للجمهور طبقا للمنهج المذكور وكان ظهورهم الاول من خلال مهرجان القلعة للموسيقى فى اغسطس الماضى ثم فى افتتاح مهرجان سينما الاطفال فى سبتمبر الماضى ونرجو ان يكون ظهورهم القادم خلال احتفالات اعياد الطفولة فى نوفمبر القادم باذن الله .. ليكونوا نموذجا مشرفا للطفل المصرى الذى يقدر المسئولية الجماعية والذى يتذوق الفنون الرفيعة.

٠٣٠٠٦



المصدر : الأهـالـي

التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الافراج عن طالب حقوق عين شمس

افرجت سلطات الامن يوم «الخميس» الماضي عن عواض عبد العاطي الطالب بالفرقة الثالثة - حقوق عين شمس - بعد ان تم اعتقاله يوم ٢٨ سبتمبر الماضي لمدة اسبوعين بعد قيامه بالهتاف للزعيم جمال عبد الناصر يوم ذكراه في ضريحه بكوبري القبة.

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٤

فى الإسماعيلية:

موظفو التعليم فى البدرومات

تقدم اكثر من مئة موظف التربية والتعليم بمحافظة الإسماعيلية بعدة مذكرات لمحافظ الإسماعيلية ووكيلة وزارة التربية والتعليم وأمانة حزب التجمع بالإسماعيلية يتضررون فيها من إقامة مكاتبهم فى بدرومات المبنى الجديد للمديرية وذكروا فى مكاتباتهم ان البدروم غير صالح للاستخدام الادمى وأن مساحات التهوية فيه محدودة وتهدد صحة الموظفين.



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩-١٠-١٩٩٤

« ٥ »

الدكاترة رؤساء الوزارات والوزراء ورؤساء الجامعات والعمداء والنقباء الحاليون والسابقون يتذكرون

● يبقى اليوم الاول في حياة اى طالب جامعي هو يوم الذكريات التي لا تنسى في رحلة الحياة الطويلة بعد التخرج ، وتظل هذه الذكرى مرتبطة بزملاء الدراسة ، ومدرجات الجامعة المختلفة ، وكل ما يحيط داخل اسوارها وقبابها العريقة ، فالطريق كان طويلا ومليئا بالعرق والجهد والكفاح الذى بدأ في مقتبل العمر ووصل إلى قمة النجاح .. ومن القمة يسترجعون معنا الآن شريط الذكريات ، ويتذكرون المواقف الصعبة والبعيدة ، ويسجلون اسماء من قادهم إلى طريق النبوغ والتالق .

وتواصل « أخر ساعة » ذكريات الدكاترة رؤساء الوزارات ، والوزراء ، ورؤساء الجامعات والنقباء الحاليين والسابقين عن (أول يوم لكل منهم في الجامعة) .

وكان شريط الذكريات في الأعداد الماضية تناول مجموعة منهم : صوفى ابو طالب ، وصبحى عبدالحكيم ، وإبراهيم بدران ، وعادل عز ، وحلمى مراد ، ومفيد شهاب ، ومصطفى الشكعة ، وعبدالعزيز حجازى ، وعلى لطفى ، وفينيس كامل ، واحمد هيكل ، ومحمود نجيب حسنى ، وعزيز صدقى ، وعائشة راتب ، ومأمون سلامة ، وعبدالمنعم راضى ، وعبدالوهاب عبدالحافظ ، وفتحى سرور ، واحمد عمر هاشم ، ومحمود محفوظ ، وحسن محمود إمام ، والفت الباجورى ، فاسترجعوا رحلة الكفاح التي بدأت في مقتبل العمر .

وعلى صفحات هذا العدد نقدم عددا آخر من الذكريات التي عاشتها كوكبة أخرى من نجوم مصر الذين ذاقوا حلاوة النبوغ والتفوق ويهدون « روشتة » النجاح والتفوق لكل شاب عرف طريقه هذه الايام نحو الجامعة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٤

اول يوم لى فى الجامعة

يوسف والى الأستاذ الجامعى .. غير التقليدى :

اخترت الزراعة .. وكان مجموعى يؤهلنى للطب

تعلمت من تلاميذى .. كما تعلموا منى!

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٤

حسن عباس زكي : أرغمني أبي على دخول كلية التجارة .. ففكرت في الهروب إلى السودان !!

● تحقيق : حسن علام ● سهير الحسيني ● فاطمة بركة ● خالد حمزة

رحلة الذكريات عن الجامعة عند الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى وامين عام الحزب الوطنى بدات كما يقول : عندما حصلت على التوجيهية كان مجموعى يؤهلنى للالتحاق بكلية الطب جامعة الاسكندرية ولكنى وجدت ان ميولى تتجه إلى الزراعة خاصة وان نشأتى كانت ريفية وكان والدى - رحمه الله - قد علمنا أن نختار العمل الذى نحبه لذلك اخترت كلية الزراعة .

وعن أول يوم دراسى داخل الكلية يقول د . والى . عندما ذهبت إلى الكلية وقفت أراجع أسماء الزملاء بالقسم الذى التحقت به وهو بحكم الحروف الابجدية كان آخر قسم من السنة الأولى واسترعى انتباهى وجود اسم محمود البرقوقى وكان اخى الاكبر على والى زميلا لأحمد البرقوقى مكتشف اغلب ابار بترول مصر وكانا زميلين وصديقين لذلك توجهت إليه وتعرفت به ومنذ ذلك اليوم اصبحنا اصدقاء والتحقنا بنفس القسم فى الماجستير والدكتوراة فى جامعة القاهرة .. ثم تزاملنا فى كلية الزراعة جامعة عين شمس ثم عمل هو عميدا لزراعة الأزهر وهو الآن يعمل فى مشروع الانظمة الزراعية بوزارة الزراعة حيث يتم تحديث « التكنولوجى الزراعى » مثل استخدام زراعة الانسجة فى النباتات .

وكما تعرفت بالدكتور البرقوقى تعرفت ايضا بالدكتور ممدوح شرف الدين وكان خاله احمد رياض هو احد اصدقاء اخى المهندس على والى وصارت بينى وبين د . ممدوح صداقة قوية منذ يوم دخولنا الجامعة وحتى اليوم .. وقد خدم د . ممدوح شرف الدين بالخارج فى الأمم المتحدة وغيرها من الهيئات العالمية لمدة ١٨ عاما وعندما عاد إلى مصر فى منتصف الثمانينات عمل معى بالوزارة وهو الآن مستشار بوزارة الزراعة وهو الذى أرسى صناعة الدواجن بأنواعها المختلفة ومنع انهيارها وخاصة انه خبير فى ادارة الانتاج تحت ظروف الكساد . وكانت تراودنى احلام مهنة التدريس وكنت اسعد كثيرا عندما امنح والدى من معلومات أو خبرات للآخرين وتطورت هذه الرغبة عندما التحقت بكلية الزراعة وتعاملت مع المعيدين وهيئة التدريس وتمنيت أن اصبح استاذا بالكلية بالرغم من أن والدى - رحمه الله - كان يعارض هذا الاتجاه ويريدنى أن اعطى خبراتى فى الزراعة إلى ارضنا ولكنه والحق يقال لم يقف فى طريقى وتركنى افعل ما اريد والحمدلله تخرجت بتفوق فى كلية الزراعة وعينت معيدا ثم واصلت المسيرة فى سلك التدريس « مدرس مساعد » ثم مدرس فاستاذ مساعد ثم استاذ واستمريت حتى تم اختيارى وزيرا للزراعة .

« أستاذ غير تقليدى »

وردا على سؤال عما كان يقال من بعض زملائه وتلاميذه من انه كان يوزع المذكرات على الطلبة مجانا وكانوا يطلقون عليه الاستاذ « غير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... أخبار الساعة ....

التاريخ : .... ١٩ ابريل ١٩٩٤ ....

التقليدى »

قال د . والى : لقد كنت فى كلية الزراعة انظر إلى طلابى بنظرة مختلفة عن غيرى حيث اننى اقول مثلما اعلمهم فانا فى المقابل اتعلم منهم وكنت استفيد بأفكارهم مثلما يستفيدون من علمى وفى محاضراتى لم اعتمد على الأوراق كما انه لا يمكننى أن ادخل محاضرة الا وقد استوعبت ما سوف اقوله للطلبة فقد كان اهتمامى كله ينصب فى أن يستوعبوا منى مباشرة ما اقوله لهم وقد اعتمدت فى محاضراتى على اسلوب جديد تماما حيث كنت اصطحب معى احد المتخصصين فى موضوع المحاضرة ويدور الحوار بينى وبين الطلبة والضيف فيأخذون منى الجانب الاكاديمى ويأخذون من الضيف الجانب العلمى وفوق ذلك اقضى على الملل الذى يمكن ان يصيب الطلاب من المحاضرات .

ويواصل د . يوسف والى حديث الذكريات فيقول : كنت اتمتع بصلات طيبة اثناء عملى كمعيد فى جامعة القاهرة ثم فى جامعة عين شمس وعملت وسط الطلاب واصبح لى اسلوبى المميز فى التعامل وهو يعتمد على قول الحقيقة وعدم احداث اى مشاكل او الدخول فيها . ومن هنا بدات ادخل فى معترك السياسة فعملت فى هذه الفترة مسئولا عن قطاع الشباب ومسئولا عن نادى الجامعيين بالاضافة إلى هذه المسئولية كان هناك ادارة تسمى ادارة « الهيئات والطوائف » وكانت تضم جميع النقابات والهيئات وكان امين عام هذه الادارة هو الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وكنت انا الامين المساعد له وفى نهاية حكم الرئيس عبد الناصر وبداية حكم الرئيس السادات انضممت إلى المجلس الأعلى لجمعية الشبان المسلمين ثم انتخبت امينا للصندوق .

وكانت لى صداقات كثيرة فى ذلك الوقت سواء مع زملائى او داخل وزارة الزراعة كما كانت لى صداقات ايضا داخل نقابة الزراعيين .

ويواصل د . يوسف والى حديثه قائلا : وفى عهد الرئيس مبارك تم اختيارى وزيرا للزراعة وتركت فورا مهنة التدريس بالجامعة لأنه لا يمكننى أن اجمع بين الوزارة والتدريس وذلك لأن طبيعة عملى كوزير للزراعة لا تعطينى الوقت المتاح للاستاذ ومنذ توليت الوزارة تم تعيينى فى عدد من الجامعات ولكنى كنت اعتذر لأننى افضل ان اعطى كل مجهودى للوزارة ثم عينت فى عام ١٩٨٤ امينا مساعدا للحزب الوطنى الديمقراطى ثم امينا للحزب عام ١٩٨٥ ثم نائبا لرئيس الوزراء .

مثلى الاعلى سيد البشر

وعن مثله الاعلى يقول د . والى : انه سيد البشر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ويقول : لقد اهديت مؤلفاتى منذ اول مؤلف فى اوائل السبعينيات حتى آخر كتاب قبل تعيينى فى الوزارة وعدد كتبى ٦ كتب .. اهديتها جميعا إلى اعتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معلم البشر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد كل كتاب كنت اسافر إلى المدينة بالسعودية وأودع ٣ كتب فى مكتبة مسجد الرسول عليه السلام .

وعن الدروس التى يمكن ان يأخذها الشباب من د . والى يقول د . يوسف والى ما يمكن أن اقوله اليوم للشباب بعد مشوار الحياة « من جد وجد » ويجب أن يختار الشباب العمل الذى يحبه حتى تصبح هوايته هى احترافه وبالعزيمة سوف ينجح الشباب .

الدكتور حسن عباس زكى

● الدكتور حسن عباس زكى من أوائل وزارة الخزانة (المالية) فى عهد الثورة ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الأسبق ورئيس بنك الشركة المصرفية العربية الدولية حاليا :

ـــ لا انسى أبدا اول يوم لى فى الجامعة .. فقد شاء القدر أن يكون من أهم الأيام فى حياتى واكثرها تأثيرا فى مستقبلى الذى سار فى طريق يختلف تماما عما كنت أريده لنفسى فى ذلك الوقت . كان ذلك عام ١٩٢٣ فى كلية تجارة المنيرة بمنطقة القصر العينى وكان اسمها لا يزال « مدرسة التجارة » وانضمت بعد سنتين إلى جامعة الملك فؤاد لكنها ظلت بمكانها فى المنيرة . فى اول محاضرة فى ذلك اليوم دخل علينا أستاذ التاريخ الدكتور حسن كامل سليم وكانت المحاضرة عن تاريخ أوروبا الوسطى لكننى لم التفت إلى شرح الدكتور سليم . كان ذهنى شاردا . كنت رافضا الكلية من الأساس . كانت رغبتى كلية الهندسة وكانت درجاتى نهائية فى الرياضيات ومجموعى يؤهلنى لدخولها لكن والدى أصر على دخولى كلية التجارة . وظل كل يوم لى فى الجامعة مثل اول يوم عدم تركيز فى المحاضرات ورفضا لقبول الأمر الواقع بأننى طالب فى التجارة . وفى نهاية العام رسبت وكان من الطبيعى أن ارسب لأننى تعمدت عدم حضور الامتحان فى بعض المواد .

ـــ رغم الرسوب المتعمد فشلت محاولاتى لاقناع والدى مرة أخرى بدخول كلية الهندسة ولحداثة سنى طرات على ذهنى فكرة الهجرة نهائيا إذ اظلمت الدنيا فى وجهى واهتديت وقتها إلى أن اذهب لأستاذ الجغرافيا الدكتور محمد عوض محمد وكان شخصية وطنية وصديقا مقربا

٠٠٣٠١٢



للدكتور طه حسين واصبح وزيرا للتربية والتعليم لاحقا ، وأبلغته انني عازم على الهجرة إلى السودان ورجوته أن يعطيني كل المعلومات التي تمكنني من الحياة هناك فبدأ الرجل يناقشني بهدوء واقنعني بالبقاء وقال لي أن أفكارك تجعلني أتناسى فارق العمر بيننا واعتبر نفسك صديقا لي .. وبالفعل صارت بيننا صداقة قوية منذ ذلك الحين وكان يناقشني في كل القضايا الوطنية والسياسية والفكرية التي تشغله وكان لذلك أثر كبير في حياتي في مختلف المجالات .

صداقة القيسوني والسحار

— جعلتني صداقة الدكتور عوض اقبل بإعادة السنة في كلية التجارة وأعيش أول يوم في الجامعة للمرة الثانية ولكن بروح جديدة تختلف تماما عن السنة الماضية وكانت المحاضرة في الجغرافيا وكان انتباهي وانصاتي شديدا لصديقي وأستاذي الدكتور عوض .

في ذلك اليوم الأول من العام الجامعي ١٩٣٤ التحق بالكلية زميلان جديدان تعرفت عليهما وصارا صديقين حميمين لي من أول لحظة وهما عبدالمنعم القيسوني - نائب رئيس وزراء مصر الأسبق - وعبدالحميد جودة السحار - الأديب الكبير - فقد جمع بيننا الحس الوطني والتآلف الفكري والرغبة في خدمة وطننا في أي مجال .. ومن هذا الوقت عدت إلى التفوق الذي كنت تمردت عليه لمدة سنة واستمر تفوقي طوال سنوات الجامعة وكان الدكتور القيسوني يحقق المركز الأول واحقق انا المركز الثالث .

وتخرجنا سويا سنة ١٩٣٨ واستمرت صداقتنا مستمرة بلا انقطاع مهما بعدت بيننا المسافات حيث كنا نتبادل الرسائل عندما ذهب هو إلى لندن لدراسة الدكتوراه وايضا عندما عملت أنا كمحلق تجاري لمصر في الولايات المتحدة الامريكية وكان القيسوني مندوبا لصندوق النقد الدولي في القاهرة .

وفي عام ٥٧ قدمني الدكتور القيسوني للرئيس عبدالناصر واسندت إلى وزارة الخزانة (المالية) وأنشىء لها مبنى افتتحه الرئيس كأول وزارة للمالية قائمة بذاتها في مصر .. وبعد سنتين كلفت بتولي وزارة الاقتصاد وأضيف إليها لأول مرة قطاع التجارة الخارجية .

جائزة إسماعيل صدقي

يستمر الدكتور حسن عباس زكي في شريط ذكرياته عن أيام الجامعة فيقول : الغريب إنني في كلية التجارة لم اكن أميل لمادة المحاسبة وإنما كنت متفوقا في مادة الاقتصاد وكنت احقق فيها الدرجة النهائية وحصلت بسببها على جائزة إسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء الذي خصصت باسمه جائزة للمتفوقين في ذلك الوقت .. والأغرب انني قبل دخول الامتحان في البكالوريوس بحوالي شهر اصبت بمرض شديد مصحوب بارتفاع في درجة الحرارة ولم استطع المذاكرة مطلقا وانقطعت عن زملائي الذين اذاكر معهم ودخلت الامتحان وانا في بداية مرحلة الشفاء وكانت أول مادة هي مادة الاقتصاد وظللت حوالي نصف ساعة من الوقت لا أستطيع التفكير ولاأتذكر شيئا وطلب مني المراقب أن أخرج فرفضت ثم بدأت بهدوء نفسي وبتأمل عميق وثقة في قدرة الله الذي مكنني من استعادة معلوماتي وفهمي لهذه المادة التي احبها وبدأت اتذكر حتى الشرح الذي كان يتم في المحاضرة خلال العام الدراسي وتدفقت أفكاري وأجبت بسرعة هائلة وسلمت ورقة الاجابة قبل زملائي وكانت المادة التي حصلت بسببها على جائزة إسماعيل صدقي وكانت درجتها عشرين من عشرين .

أساتذة ودور وطني

وإلى جانب التفوق كان لنا نشاط وطن كبير وكنت اشارك باستمرار في المظاهرات ضد الانجليزي وضد الفساد وكان د. محمد عوض أستاذ الجغرافيا الذي ساعدني في أزمة السنة الجامعية الأولى وكان من مؤسسي لجنة التأليف والترجمة والنشر التي كان لها الاستعمار في نشر الثقافة في مصر .. والدكتور على الزيني أستاذ القانون الذي نقل من كلية الحقوق إلى التجارة بسبب جرأته الوطنية وشجاعته وكذلك الشيخ طنطاوي جوهري العالم الاسلامي الجليل الذي رشح في الأربعينات لجائزة نوبل .. كانوا من الأساتذة الذين اقتربت منهم جدا وساهموا في تكوين فكري السياسي والثقافي وكانوا يشاركون بدور وطني رائع إلى الدرجة التي كانت تضطر معها السلطات إلى إغلاق الكلية في بعض الفترات

د . أحمد سلامة : صعيدي في كلية الحقوق سددت المصاريف .. رغم أنني معفى منها ! شدني الاختلاط لأنه كان منعدما في مجتمعنا وكونا رابطة أبناء الصعيد للاحساس بالعزوة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٤

نقيب الأطباء: حفظت أكثر من ١٠ الاف بيت شعر وفزت فى مسابقة اللغة العربية وكانت جائزتى ٢٠ جنيها اشتريت بها أول ساعة فى حياتى !!

لمنع هذه اللقاءات والمظاهرات .

واسهم هذا التلاحم بين الأساتذة الكبار وبيننا كطلبة فى مقتبل العمر فى أن يتسم فكرنا بالشمولية والنظرة الكلية دون الاغراق فى الجزئيات .. ورغم هذه الجدية والوطنية والتفوق الدراسى فقد كانت مرحلة الجامعة من أحلى فترات العمر .. ومساهمة منى فى تقديم بعض الفكر والثقافة إلى الشباب اهديت ١٣ الف كتاب إلى دار الكتب ولى قاعة باسمى فى الدار .

وعن اساتذته فى تلك الفترة يقول د. حسن عباس زكى : كان الأستاذ الدكتور محمد حمدى هو عميد كلية تجارة المنيرة (القاهرة) وقتها وكان استاذا للترجمة وكان د. زكى حسن والد حازم حسن (المحاسب الشهير) وكيلا للكلية .

الحياة فى الثلاثينات

فى تلك الفترة كنت مقيما بمنطقة شبرا حيث انتقلت الأسرة من بورسعيد إلى القاهرة وكان « الترمواى » هو وسيلة المواصلات الرئيسية وكنت ارتدى البنطلون القصير (الشورت) والطربوش والجاكت والكرافتة .. أشقائى المرحوم عبدالفتاح وكان رئيسا لشركة مصر لتصدير الأقطان والدكتور حسين طبيب اسنان عاش بالولايات المتحدة حوالى عشرين عاما والثالث مصطفى يعمل بمكتب تجارى حر والرابع المرحوم محمد عباس زكى وكان وكيلا لوزارة الاقتصاد .. ولى شقيقتان .

— كان الدعاء الذى تقوله لى والدتى دائما « اللهم حبب فيك خلقه » وكانت تحبنى جدا وكان رضاها عنى من اسباب نجاحى فى الحياة .. ويشاء القدر ان تتوفى والدتى اثناء رحلة عمل لى وانا وزير اقتصاد وكانت المباحثات هامة لمصر مع اليونان واستكملتها وعرف وزير الاقتصاد اليونانى بذلك فقدم لى « نيشان » رسميا تقديرا وتحية ..

وعن التخطيط لحياته يقول د. حسن عباس زكى : انا من النوع الذى يؤمن بأن يهىء نفسه ويبذل الجهد المخلص كمواطن صالح يؤدى رسالة لصالح بلده ولا أطلب لنفسى شيئا او انتظر اى نتيجة لعملى ولا افكر فى الوصول إلى شىء او مكانة محددة لأننى لو لم احققها سأصاب بالاحباط والفشل وعدم الرضا .. وأنا من النوع الذى يؤمن بالقناعة والرضا .. فأنا اعمل وآخذ بالأسباب واترك لله أن يتخير لى المناسب وارضى به .. فأنا لا انسى سنة اولى جامعة التى لم اكن راضيا بها على الاطلاق لكن اختيار الله لى عن طريق والدى بالاستمرار فى الكلية كان درسا لا أنساه طوال حياتى .

روشتة النجاح

— نصيحتى لجيل الشباب أن يتمسك بالدين فى صورته الصحيحة دون مغالاة ويتمسك بتقاليده وعاداته السليمة ويكون له كيان وشخصية مستقلة واعية بعيدا عن التقليد الأعمى للأمور المظهرية والسلوكيات السلبية الضارة ويبعد عن مشاعر الحقد والغضب والحسد والنفاق .. وقبل النوم كل يوم يجب ان يحاسب الانسان نفسه عما قدمه طوال اليوم لنفسه ولبلده اى يحاسب نفسه قبل أن يحاسبه غيره .

● ويقدم د. حسن عباس زكى وزير المالية والاقتصاد الأسبق ورئيس بنك حاليا روشتة النجاح التالية لطالب المرحلة الجامعية :

— ان يتقن عمله ومذاكرته ويعتبر نفسه صاحب رسالة فى المجتمع .

— ان يخصص وقتا للقراءة فى دينه وفى الثقافة العامة لترتيب عقله وفكره وسلوكياته .

— أن يحسن الولاء لأهله ووطنه ومجتمعه ودينه .

— أن يعتبر نفسه جزءا من مجتمع له إخوانه وجيرانه وزملاؤه كخلايا فى نفس الجسم لابد أن تتناغم وتتناسق والا يعزل نفسه وأن يشعر بالآخرين .

— أن يحافظ باستمرار على إحساسه بالرضا والقناعة مع العمل الدءوب فيأخذ بالأسباب ويؤدى واجبه على اكمل وجه ويرضى بالنتائج حتى ولو كانت على غير هواه .



المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ١٩ / ١ / ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور أحمد سلامة

● الدكتور احمد سلامة - وزير شئون مجلسى الشعب والشورى - واستاذ ورئيس قسم القانون المدنى بحقوق عين شمس :

— اتذكر ذلك اليوم جيدا ، فى اوائل اكتوبر من عام ١٩٤٧ ، ولم تكن الجامعة بالنسبة لى شيئا جديدا ، بل كانت القاهرة كلها لانى ظللت حتى انتهائى من دراستى الثانوية بالصعيد ، والتحديد فى اسيوط موطنى الأصلى . واذكر عندما حصلت على الثانوية العامة وكنت من بين العشرة الأوائل على مستوى الجمهورية وحضرت للقاهرة لأول مرة لتقديم اوراقى بالجامعة وكان معى أخى الأكبر دهشتنى القاهرة بأبنيتها ومعالمها وسرعة نبض الحياة فيها ، وأول ما اثارنى فى سباق الزمن بالعاصمة أننى وصلت إليها بالقطار فى السادسة صباحا فوجدت جرائد ذلك اليوم مطروحة لدى الباعة والاكشاك ، وكانت لا تصلنا فى الصعيد إلا ما بين الواحدة والثانية ظهرا ، لأنه فى ذلك الوقت لم تتوافر وسائل المواصلات السريعة (كقطار الصحافة) أو غيره الذى ينقل المطبوعات لنفس اليوم فى الساعات الأولى للصباح إلى المناطق النائية !

— كانت كلية الحقوق هى حلم حياتى منذ دراستى الثانوية ، ولم افكر يوما فى كلية أخرى ، وقد يكون من بين تصميمى على كلية الحقوق « بالذات » اننى من بيئة ريفية .. من قرية من قرى الصعيد ، التى تحدث فيها مشاكل عدة ، فكنا ننظر إلى المحامين على أنهم منقذون

كانت احلامى وأمالى الشخصية منذ دخول كلية الحقوق أن اصبح استاذا بالكلية ، وحتى عندما طلعت الأول على الدفعة كان من حقى التقدم للنيابة العامة مثل زملائى المتفوقين .. لم افكر فى ذلك ، لانى كنت أريد أن أكون استاذا بالجامعة .

أول يوم فى الجامعة ارتديت فيه البدلة كاملة مع الطربوش ، فقد كان عيبا أن ترتدى فى هذه الأيام الملابس « النصف كم » أو تمشى برأسك عاريا او بدون « كرافتة » ، أول ما بهرنى فى الجامعة (جامعة القاهرة) مبانيها العريقة ، ولو انى فى مدرسة اسيوط الثانوية كنت معجبا بنظافتها وجمالها وفساحتها لانها كانت مدرسة نموذجية لدرجة انها أصبحت فيما بعد (إدارة جامعة) عندما انشأوا جامعة أسيوط ، ولكننى اعجبت بمبانى الجامعة العريقة ، وبعد ذلك سعيت للتعرف على كل المحيطين حولى من زملاء ، وشدنى طبعا فى بادىء الأمر اختلاط الطلبة بالطالبات لأن ذلك الأمر كان منعدما فى المجتمع الصعيدى ، وبعد ذلك تعاطفنا مع ابناء بيئتنا ، فكان أبناء الصعيد يتجمعون مع بعض وتم تكوين رابطة ابناء الصعيد للاحساس بالعزوة !

رغم أنه كان من حقى التمتع بمجانية التعليم لتفوقى ، إلا أننى دفعت مصاريف السنة الأولى فقط لخطأ والدى الذى أرسل حوالة بريدية لكليتى بالمصاريف المطلوبة فى كلية الحقوق ذلك الوقت لأن والدى لم يدرك حق التفوق فى المجانية ، لكننى مع تفوقى فى السنوات التالية لم اسدد مصاريف بعد ذلك !

كنت فى القسم الذى يحمل « ا » ويضم الطلاب الذين تبدأ أسمائهم بحرف « ا » ، وكل علاقاتى وأصدقائى الذين تعرفت عليهم فى الجامعة كانت تبدأ اسماؤهم مثلى بحرف الألف ، مثل صديقى المحامى احمد سالمى ، ولأن الطالبات كن قلة فى كلية الحقوق فوضعوهن فى قسم « ا » معنا (ثمانى انسات فقط) فأثار ذلك حقد الطلبة من باقى الأقسام الأخرى . وكان مجموع الدفعة بالكلية حينئذ ٤٠٠ طالب فقط ، فالأعداد الكبيرة لم تبدأ فى عهدنا !

أول محاضرة تلقيتها من الدكتور عبدالمنعم بدر وكان رجلا ارستقراطيا انيقا وله هيبة واضحة لدرجة أننا كنا داخل المدرج نتفرج عليه اكثر مما نستمع ، وكانت موضوعها تاريخ القانون الرومانى . وهو نفسه كان عميد كليتى ورئيس الجامعة كان الدكتور على ابراهيم ، ولم نكن نعرفه إلا بالاسم لأنه كان يحمل هالة كبيرة جدا وسمعة علمية شهيرة ، أما العميد فكنا نعرفه عن قرب لأنه يدرس لنا !

وراء تفوقى تطبيق فلسفة خاصة على نفسى ومقتنع بها تماما حتى هذه اللحظة وهى أن اليوم به ٢٤ ساعة ، لو أن الانسان لعب منها سبع ساعات (وهذا رقم كبير جدا) وقضى ثلاث ساعات فى الأكل ، ونام ست ساعات ، فيكون الباقى ٨ ساعات ، لو ذاكر يوميا اربع ساعات فقط منها يوميا بانتظام ، وضع تحت كلمة « بانتظام » سيطلع الأول على دفعته حتى ولو كان ذكاؤه عاديا ، ولكن اكرر العبرة بالانتظام والاستمرارية ، وقد كنت حريصا على الا اقطع هذا الانتظام طوال حياتى ، إذا كنت العب سبع ساعات يوميا فماذا أريد بعد ذلك ؟

كان السنهورى باشا (رحمة الله عليه) هو مثلى الأعلى منذ أول يوم لى فى الجامعة ، كنت أقدر هذا الرجل تماما حتى بعد تخرجى وطلوعى الأول

٠٠٣٠١٥

على الدفعة ، عندما استدعانى من الصعيد وكان وقتها رئيسا لمجلس الدولة ، فلما مثلت امامه قال لى : انه يرشحنى لمجلس الدولة ، **فوافقت خجلا منه ، وبعد خروجى من مكتبه قابلنى الدكتور عثمان خليل وكان استاذى وعميد كلية الحقوق بعين شمس فى ذلك الوقت ، وكان يعرفنى جيدا ، فاخبرنى هو ايضا انه يطلبنى كعضو هيئة التدريس فى كليته ، فاخبرته باننى اعطيت « كلمة » للسنهورى باشا ، قال لى اذهب واعتذر له ، رددت عليه باننى اخجل من سحب وعدى امام السنهورى باشا ، فذهب العميد بنفسه اليه وفاتحه فى الامر ، فاجاب السنهورى بانه يريدنى مرة اخرى ، فلما ذهبت اعطانى (كلمتين فى جنابى) ثم قال لى اذهب يابنى واختر ما تشاء مادامت هذه رغبتك !**

فالسنهورى باشا مثلى الاعلى حتى من قبل دخولى الجامعة وكلية الحقوق ، لأنه عملاق القانون الذى لم يعوض حتى الآن ، وكانت سمعته العلمية تتردد على أسماعى منذ أن كنت طالبا فى الثانوى ، واذكر له موقفا لا انساه عندما كان يدرس لى فى الدراسات العليا ، وقلت له يا سنهورى باشا باعتبارك انك الذى وضعت القانون المدنى احب ان استوضح منك سؤالا (وفعلا طرحت عليه سؤالا كنت فى حاجة للاجابة عليه منه) ، فكان رده :

— والله يا احمد انا فوجئت بهذا السؤال اعطنى مهلة اسبوع حتى ابحث عن اجابته ؟!!

انه تواضع العلماء ، لو ان الذى سألته كان جاهلا لأعطانى اية اجابة ، واى كلام !

كانت لى بعض الانشطة الرياضية فى الجامعة كنت العب كرة السلة ، والبنج بونج ، ثم التنس .

انا مؤمن تماما أن الانسان يعمل فى ظل الأمل لكنه لا يستطيع أن يرسم مستقبله ، وكنت أؤدى واجبى تماما كطالب مثالى متفوق وأترك التخطيط لمشيئة الله سبحانه وتعالى ، كنت متوقعا ان أكون استاذا فى الجامعة ، ورئيس قسم ، ونائب رئيس جامعة ، أو رئيس جامعة ، وحدث كل ذلك ، ولكن (ردا على سؤالك) لم اخطط ان أكون وزيرا ، وكل مااستطيع ان اقوله فى هذه النقطة بالذات أننى عندما اقتربت من « **السياسة** » أصبح عندى أمل !

نصيحتى للطلاب الجدد ألا يأخذوا المحاضرات كوسيلة تسلية ، بل أرجوا منهم أن يتخذوها كنوع من « **الرهبنة** » أو التعبد .. عندما يتعبد الانسان لربه هل تشغله امور اخرى ؟

إلعب كما تشاء خارج المحاضرات ،ولكن احذر اللعب داخل المدرجات وإلا ستضحك على نفسك ، ولا تدع المحاضرات تتراكم عليك ، والتزم الشجاعة بالرجوع لأستاذك فى اية نقطة لا تفهمها ، ولكن فى هذه الحالة أنصحك نصيحة غالية ، وانت تسأل أستاذك يجب أن تقنعه بأنك ذاكرت لأنه إذا أحس بأنك لم تذاكر وتسأل لمجرد السؤال سقطت من نظره !

الدعاء الذى لازم **العالم القدير احمد سلامة** طوال حياته منذ ان كان طالبا وحتى الآن **(ربنا استرها دنيا واخرة ، وارزقنا بالستر والصحة) ، تعلمت هذا الدعاء منذ نعومة** اظفارى من اهلى **وعشيرتى فى الصعيد !**

الدكتور حمدى السيد

● **الدكتور حمدى السيد ـ نقيب الاطباء واستاذ جراحة القلب الشهير** .. يتذكر جيدا اول يوم له بالجامعة .. **فيقول :**

— « دخلت الطب .. من باب كلية العلوم جامعة القاهرة .. فقد كنا ندرس السنة الاعدادية فى العلوم ،وهناك بدأت حياتى الجامعية المثيرة .. واذا بى أجد نفسى فى مدينة كبيرة .. عملاقة .. « لاترحم » ـ وهى مدينة القاهرة رغم أن نشأتى كانت فى قرية صغيرة ، ولم يمض وقت طويل حتى عثرت انا وأختاى الاثنتان على مسكن خاص بنا « بالجيزة » .. فكنت اسير يوميا على قدمى من البيت للجامعة ذهابا وعودة ..

وعندما دخلت الجامعة .. فوجئت منذ اليوم الأول بأن المصروفات كبيرة .. والحمد لله أنى قد اعفيت من معظمها ..

ـ بعد اسبوعين .. وبعد تفكير عميق .. فكرت فى الانتقال لكلية العلوم وترك الطب ، وذهبت لسكرتير عام الجامعة وكان صديقا لوالدى .. لأفاتحه فى ذلك .. ولكننى فوجئت بوالدى يثنينى عن رغبتى ويؤكد لى أن الطب ليس حلمى انا فقط بل هو حلم الأسرة كلها ، فعدلت عن الفكرة !

ـ واذكر وقتها .. أن عميد العلوم كان الدكتور حسين سعيد أستاذ النبات الذى أصبح وزيرا للتعليم العالى بعد ذلك ، اما عميد طب قصر العينى فكان د . **عبدالله الكاتب** ..

ـ ونجحنا ـ فى السنة الاعدادية ـ وانتقلنا للدراسة فى طب القصر العينى .. ومع انتقالنا حدث أن افتتحت جامعة إبراهيم باشا (عين شمس الحالية) .. ككلية جديدة للطب .. وكنا ست مجموعات علمية ـ اختاروا اثنتين منها للالتحاق بالكلية الجديدة ، ولما ظهرت النتيجة رسب معظمهم .. فاحتاروا بمن يلحقونه بطب إبراهيم باشا ـ اختاروا منا مجموعتين .

احداهما . من الطلبة المقيمين بمصر الجديدة والعباسية بجوار الكلية الجديدة ، والثانية للطلاب الوافدين .. وكنت منهم .. فأصبينا باحباط ثان ، وتساءلنا : كيف يبعدوننا عن طب قصر العينى ، وهو أمل حياتنا ؟ !

— وذهبنا لعميد طب إبراهيم باشا .. وكان د . عزمى القطان .. ووقف الرجل على عتبة مدخل القصر العينى القديم .. وطمأننا لمستوى الكلية الجديدة ووعدنا بالبعثات للخارج .. فقلت له : وماذا عنى - وانا اسكن بالجيزة .. واخوتى البنات لا يستطعن ان يحولن من مدرستهن الثانوية ؟ وطمأننى الرجل اكثر . قائلا ولماذا الخوف . والانتقال من طب قصر العينى إلى جامعة إبراهيم باشا .. سيستغرق اعواما ؟ !

— وحدث العكس .. فقد ثار الطلبة عام ١٩٤٦ - واغتيل سليم زكى امام القصر العينى - وانتهز د . القطان . الفرصة ليطالب بطلبته فى جامعة إبراهيم باشا .. حتى فوجئنا ذات يوم بالاذاعة وهى تذيع بيانا لنا بضرورة الالتحاق بالكلية الجديدة فورا !

— وانتقلنا بعد شهرين من الاضطرابات .. بالكلية الجديدة .. واستقررنا فيها رغم عدم اكتمال مدرجاتها وقتها .. عدا المشرحة الشىء الوحيد الذى كانوا قد اكملوه !

— وكان عددنا لا يتجاوز الـ ٩٢ طالبا .. بقى معنا عميدنا لمدة ٣ سنوات فقط وتوفاه الله قبل ان تتخرج الدفعة الأولى من الكلية التى انشأها !

— كانت سنوات الكلية . كلها كفاحا وحبا .. كنت صديقا للترماى رقم ٢٢ .. وكان ينطلق من المدبح حتى حى العباسية .. وكنت وقتها قد انتقلت من مسكنى فى الجيزة لمصر القديمة وداخل هذا الترام تعلمت شيئين : الاستذكار الاجبارى لمدة ساعتين هى رحلته ذهابا وعودة . ثم التركيز الشديد وسط الزحام وهذا ساعدنى فى دراستى !

— وكان زى الطلاب محتشما . والبدلة الكاملة كانت هى السائدة .. اما الطربوش فقد كان قد انقرض والكرافتة كانت هى الأخرى سائدة ، واذكر هنا ان اول مرة ارتديت فيها البدلة كاملة كانت يوم الرحلة الميمونة للقاهرة للقاء العملاقين : على الجارم واحمد امين .. فى المسابقة الثقافية عام ١٩٤٥ .

— كانت كليتنا مثل خلية النحل .. ولم يكن صعبا ان تفرق بين الطلبة والاساتذة وحتى العمال والموظفين . كنا أسرة واحدة .. ومازال معظمنا حتى الآن .. واذكر منهم زملائى : د . ماهر مهران .. وزير السكان وكان أول الدفعة .. ود . على عبد الفتاح وزير الصحة . وكان خامس الدفعة .. وانا (وكنت ثانى الدفعة) ومازلنا نتزاور حتى الآن .

— داخل اسوار الكلية - لم يترك لنا مجالا لأى نشاط اخر - فدراسة الطب تقتل كل موهبة سواها .. ورغم ذلك كنت أذهب فى بعض الرحلات مرافقا لزملائى .. وبين حين واخر كنت امارس رياضة التنس ..

ووسط هذا الركام من الذكريات . مازلت أذكر اساتذتى .. ومنهم : الاستاذ الدكتور فؤاد يسرى استاذ الجراحة وكان بمثابة الأب لى .. ثم المرحوم الدكتور عبد المحسن سليمان وهو الذى تبنى دفعتنا علميا وارسلها للخارج

— د . حمدى السيد .. نقيب الأطباء .. يقول : لااستطيع أن أنسى الدروس المستفادة عبر ٤٠ عاما - وهو أن رضاء ابى وأمى كان له نصيب وافر مما حققته فى حياتى إلى جانب توفيق الله سبحانه وتعالى والدأب المستمر والاصرار على النجاح ..

— ومن أشهر تلامذتى أ . د زهنى فراج استاذ القلب الشهير فى الخارج ، وا . د إسماعيل سلام أستاذ ورئيس قسم جراحة القلب بطب عين شمس .. وغيرهم .. كل هؤلاء كانوا مثلى تماما .. وضعوا أمام اعينهم (روشتة النجاح) وأهم بنودها أن تضع لنفسك هدفا معينا فى حياتك وتسعى إلى تحقيقه .. وأن تبدأ احلامك متواضعة وتكبر مع مرور الأيام .. وأن يكون لديك مجموعة طموحات .. حتى اذا لم يتحقق بعضها .. وتحقق البعض الآخر .. كان لك بمثابة « الجرعة المنشطة للدواء » .. لما قد تحققه بعد ذلك ..

— اذكر انني قد اعددت نفسى للتفوق منذ المرحلة الابتدائية وشهادة الكفاءة ثم التوجيهية .. قبل التحاقى بالجامعة .. فقد كان التفوق من الضروريات بالنسبة لى للحصول على « المجانية » التى كانت تتيح الدراسة بدون مصروفات بالجامعة .. ومن هنا كان حرصى الدائم على التفوق منذ طفولتى ونشأتى الأولى فى المنصورة .. ومن هنا ايضا كان حصولى على شهادة الثقافة وكانت شهادة تمنح بعد ٤ سنوات من شهادة اتمام المرحلة الابتدائية .. وكنت من بين العشرين الأوائل على مستوى الجمهورية .. وبعدها التحقت بشعبة العلوم بالتوجيهية .. فقد كانت رغبة الأسرة كلها أن التحق بكلية الطب .. وفى ذات العام وهو عام ١٩٤٥ .. اعلنت الحكومة عن مسابقة ثقافية بين طلاب التوجيهية فى عدة فروع منها : الجغرافيا والتاريخ واللغة العربية والكيمياء والطبيعة .. واخترت انا اللغة العربية .. وكان يعقد لها امتحان ، أحدهما تحريرى ، والآخر شفوى .. ودخلت المسابقة واخترت للامتحان التحريرى كتاب « تاريخ

الأدب العربى » لمصطفى صادق الرافعى .. فى جزءين والديوان الرابع لشاعر الصعاليك فى العصر العباسى وهو « الديلمى » ثم اعددت مقالة كبيرة فى المقارنة ما بين شعر حافظ وشوقى .. وحفظت اكثر من عشرة الأف بيت للشعر للشاعرين العملاقين ، ودخلت الامتحان التحريرى . وكنت أول الناجحين !

ثم دخلت الامتحانات الشفوية وكان فى مدرسة المنيرة الابتدائية بالقاهرة وكانت يديرها اثنان من جهابذة الأدب وقتها هما احمد امين وعلى الجارم . ونجحت بجدارة .. وكنت الثانى على كل المتقدمين فقد كان الأول هو الطبيب **احمد زكى** استاذ الأمراض الجلدية حاليا .. واذكر ان الجائزة كانت ٢٠ جنيها . اشتريت بها اول ساعة لى فى حياتى

— واستمر مشوار تفوقى فى التوجيهية لاحصل على ٨٢,٥ ٪ .. لالتحق بأمل حياتى كله « كلية الطب » !

الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة

وعندما يسترجع الدكتور المهندس إبراهيم فوزى وزيرالصناعة الحالى ورئيس قسم التصميم الميكانيكى والانتاج بكلية الهندسة جامعة القاهرة شريط الذكريات فى اول يوم له بالكلية يقول

— اول يوم فى الجامعة يوم لا ينسى .. كنت سعيدا ولكن كان يسيطر على فى نفس الوقت شعور بالرهبة .. واعتقد انه شعور ينتاب كل إنسان فى بداية دخول مكان جديد .. ومع ذلك فحصولى على مجموع كبير ودخولى كلية الهندسة كان يمثل لى الوصول إلى مرحلة هامة فى حياتى .. ايضا كنت اشعر ببعض القلق لاننى لم أكن افهم كيفية الوصول للتفوق فى الدراسة الجامعية .. ولكن بعد انتظام الدراسة بالكلية ودخولى اول امتحان واجتيازه بتفوق .. اكد ثقتى فى نفسى واصبح كل املى هو الحفاظ على هذا التفوق. وقد حصلت على بكالوريوس الهندسة بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الأولى .. ومما زاد من سعادتى اننى كنت الطالب الوحيد فى دفعتى الذى حصل على هذا التقدير .. والتى وصل عددها فى هذا العام إلى ٣٠٠٠ طالب وطالبة .

ويضيف الدكتور إبراهيم فوزى : طوال سنوات الدراسة لم اخطط لأى شىء ولم اكن اتوقع ان اصل إلى اى منصب كبير .. ولكن كان دائما بداخلى شعور بالالتزام يجعلنى اتفوق فى اي عمل يسند إلى ولم اكن ابدا اتوقع ان اكون وزيرا .. بل كان اقصى احلامى فى ذلك الوقت أن اصبح استاذا بالجامعة مثل الاساتذة الذين كانوا يدرسون لى .. فقد تركوا بصمات واضحة فى حياتي وعلى راسهم عميد كلية الهندسة فى ذلك الوقت **الدكتور إبراهيم ادهم الدمرداش** استاذ مادة المدنى والطيران .. **ثم مدير الجامعة الدكتور مرسى احمد** ..

الطلبة الجدد مظلومون

ويستمر شريط الذكريات فيتحدث الدكتور إبراهيم فوزى عن اهم الشخصيات الجامعية التى تاثر بها اثناء الدراسة ولا يزال يذكرها حتى الآن فيقول :

— لقد تأثرت بجميع اساتذتى ومازلت اذكرهم حتى الآن فقد كانوا جميعا شخصيات مميزة غير عادية .. وفى مقدمتهم الدكتور باخوم استاذ الرياضيات وكان تأثيره الواضح على الطلاب يرجع إلى قوة شخصيته اثناء المحاضرة فقد كان يتفانى فى الشرح .. ولا يستطيع طالب ان يتحرك او يهمس أثناء المحاضرة حتى أننى كنت أتردد كثيرا قبل أن أستفسر منه عن اى معلومة .. خاصة وأن عدد الطلاب فى « السكشن » كان صغيرا جدا ولا يزيد عن ٢٥ طالبا وطالبة مما كان يجعل الأستاذ يعرف كل الطلاب بأسمائهم .. ايضا الدكتور صلاح الدين خشبة وهذا الأستاذ كان مؤثرا جدا بتواضعه وبساطته .. وعلى الرغم انه لم يكن يهتم بانضباط الطلبة ويبدأ فى المحاضرة وهم يتحدثون ولكن ما أن تمر لحظات بسيطة حتى يلتزم جميع الطلاب من تلقاء انفسهم للاستفادة من عظمة هذا الأستاذ الذى كان يهتم بتنمية قدرة الطالب التحليلية وليس مجرد حل مسائل .... ايضا من الشخصيات التى أثرت تأثيرا إيجابيا كبيرا فى حياتى وأعتقد فى حياة زملائى **ايضا الدكتور حسن فهمي « والد فريدة فهمى »** وكان يدرس مادة هندسة الانتاج .. ولكن جميع خريجى كلية الهندسة فى ذلك الوقت يذكرون له عباراته وأقواله المأثورة أثناء المحاضرات التى كان يحاول من خلالها تنمية شخصية الطلبة وعقولهم وتأهيلهم للتعامل مع الحياة العامة بعيدا عن الكتاب



المصدر : أخبر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٤

وكان يقول هذا بنفسه ويؤكد على أن الطالب ليس فقط كتاب ومحاضرة ولكن إنسانا متكاملا

— اما عن نظرة استاذ مادة الانتاج في كلية الهندسة جامعة القاهرة لتلاميذه الجدد الآن فهي نظرة واقعية صريحة حيث يقول

الطلبة في هذا الجيل مظلومون من جانب الأساتذة فنحن لم نستطع أن نعطيهم ما حصلنا عليه من أساتذتنا في الجيل الماضي ونحرص على تنمية عقولهم وشخصيتهم كما حدث معنا . وربما يرجع هذا لكثرة الأعداد على نحو لا يسمح بالاحتكاك المباشر القوى بين الطالب والأستاذ

عازف على الكمان

اما عن النشاط الذى كان يمارسه الطالب إبراهيم فوزى إلى جانب دراسته طوال الحياة الجامعية فهو نشاط فنى حيث كان عضوا بفريق الموسيقى في الكلية . وكان يقوم بتدريب الفريق الملحن عبدالحميد توفيق زكى واشترك الطالب ابراهيم فوزى عام ٥٧ في العديد من المسابقات التي كانت تتم بين الجامعات كعازف على الكمان .. ولكن وكما يقول الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة هذه الهواية لم تستمر لانه توقف عن التدريب مع نهاية سنوات الدراسة لانشغاله رغم الاهتمام الكبير بالأنشطة الجامعية والحرص على الاستعانة بكبار المتخصصين والفنانين لتدريب الطلبة فعلى سبيل المثال كان الفنان فؤاد المهندس يدرب فريق التمثيل في كلية الهندسة .

ثم يتحدث الدكتور ابراهيم فوزى عن الزملاء الذين تعرف عليهم في أول يوم دراسة في الجامعة فيقول : ان أول من التقيت بهم من الزملاء هو الزميل والصديق المهندس عبدالخالق عياد وكان يقف خلفي في طابور الكشف الطبي قبل دخول الجامعة .. ومنذ ذلك الوقت جمعتنا صداقة لم تنته حتى الآن .. ومن الأصدقاء المقربين ايضا الدكتور محمد الرفاعي وهو يعمل معنا بهيئة التدريس بكلية الهندسة حتى الآن .

ولقد عاش الطالب ابراهيم فوزى طوال سنوات الدراسة الجامعية بالمدينة الجامعية داخل الجامعة لان عائلته مستقرة في « منوف » مقابل خمسة جنيهات كل شهر وهذا المبلغ كان مبلغا كبيرا في ذلك الوقت لا يستطيع دفعه الكثير من الطلبة - كما يقول لذلك كان الكثير من الطلاب يفضلون تأجير الشقق المفروشة حيث يشارك كل أربعة او خمسة طلاب في دفع مثل هذا المبلغ الكبير وقتها

اما زيارته للأسرة في منوف فكانت مقتصرة على الأجازات والعطلات الرسمية .

● العدد القادم :
الحلقة السادسة والأخيرة

توالى « اخرساعة » نشر ذكريات أول يوم فى الجامعة مع العديد من رؤساء الوزارات ومجلس الشعب والشورى والوزراء ورؤساء الجامعات والعمداء ونقباء النقابات المهنية الحاليين والسابقين وكبار الشخصيات ..

إنشاء فرع لجامعة الأزهر بماليزيا يضم ٣ كليات

وقع كل من الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر والحاج أحمد عبدالله وزير الشئون الدينية بولاية جوهر الماليزية أمس اتفاقية للتعاون العلمى والثقافى بين الجامعة والولاية تقضى بانشاء فرع لجامعة الأزهر بالولاية الماليزية يضم ٣ كليات للشريعة والقانون وأصول الدين واللغة العربية، على أن تتولى جامعة الأزهر وضع مناهج الدراسة لهذه الكليات وتزويدها باعضاء هيئة التدريس. وتقضى الاتفاقية بان يكون عمداء هذه الكليات من أساتذة الأزهر.



المصدر : ....الأهـــــــرام......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....
٢ نوفمبر ١٩٩٤

سمعت .. وقرأت .. ورأيت

★★★ تحتفل كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية الأحد القادم بيوم الطالب وخلاله يجرى توزيع جوائز على المتفوقات رياضيا واجتماعيا وثقافيا ويحضر الاحتفال د. عصام سالم رئيس الجامعة ويقوم بافتتاح انشاءات جديدة بالكلية منها ملعب لكرة اليد ومبنى للمعامل وقاعة محاضرات.

★★★ د. اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية يتحدث ٦ مساء الاربعاء القادم في قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة بدعوة من رئيسها د. مفيد شهاب عن: تحديات السلام في الاراضى الفلسطينية.

★★★ تحيى اللجنة المصرية للتضامن برئاسة احمد حمروش: مساء بعد غد الذكرى الـ ٣٠ لاسقاط نظام الحكم العسكرى برئاسة الفريق ابراهيم عبود وقيام حكم ديمقراطى.

★★★ يقضى الآن الكاتب المسرحى الفريد فرج فترة النقاهة بمستشفى اولد كورت وذلك بعد ان امضى ٣ أيام في العناية المركزة اثر العملية الجراحية التى قام بها الجراح العالمى د. مجدى يعقوب لتغيير صمام الاورطى واحد الشرايين.

★★★ اغنيات جديدة يجرى بروفاتها حاليا محمد رءوف مع الملحن محمد قابيل هى (على ايه) و (شارد في بلاد الله) و (باترى) و (انا مظلوم) و (المبدا) تأليف محمد جلال مصطفى وعنتر هلال وصلاح فايز وعصام طايع ،كما يجرى ايضا بروفات مسرحية (الارنب المغرور) التى يشارك في بطولتها محمد عوض وراندا ،تاليف عبد التواب يوسف واخراج فهمى الخولى وسيبدأ عرضها غدا بمسرح السلام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٤

صباح الخير تفتح ملف الجامعات المصرية:

أساتذة جامعيون انتهت مدة صلاحيتهم!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٤

اقتحمنا عش الدبابير!!

واقتربنا من استاذ الجامعة.. الذى كان يوما ما طالبا متفوقا.. ثم باحثا.. وتقدم فى العلم إلى أن حصل على الأستاذية.. و.. توقف!!

لم يستمر فى مواصلة أبحاثه.. فاته قطار العلم وبقى هو ليندب الحظ معنا.. يلعن الإمكانيات.. ينتظر ميعاد الترقية والدرجة.. ويلهث أحيانا وراء إعارة لدولة عربية!!

اقتحمنا عش الدبابير..

وقررنا أن نناقش حال الأساتذة فى الجامعة المصرية، المخنوقة بإمكاناتها البسيطة، المكبلة بعشرات الموظفين من حاملى ألقاب الأستاذية!

وحين تكون هناك حالة من الخلل والقصور فى الجامعة تقف حائلا دون وصول البحث العلمى إلى التطبيق الفعلى.

وحين يصل الخلل لدرجة عدم وجود مراجع أو مكتبات متكاملة أو حاسب آلى لتخزين المعلومات أو خطة موحدة لاستكمال الأبحاث من حيث انتهت الأبحاث السابقة.

فهنا يجب أن نتوقف لنتساءل: ما هو مصير البحث العلمى فى ظل «موظفين لا يبالون بالبحث العلمى».

وما هو المستوى العلمى للجيل الحالى والآتى فى ظل نوعية جديدة من الأساتذة الذين يتوقفون فى أبحاثهم عند رسالة الدكتوراة وأبحاث الترقيات..

وأمامنا واقعة حدثت فى إحدى الكليات النظرية.. عندما طلبت من الطلاب أن يقوموا بجمع المادة العلمية اللازمة لرسالة «الماجستير» التى ستؤهلهم لكى يصبحوا مدرسين مساعدين ثم أساتذة المستقبل، وذلك نظير مقابل مادى.. كارثة!!

هناك جرح عميق ينزف من أماكن عديدة فى كيان الجامعة المصرية والبحث العلمى. لذلك قررنا أن نضع أيدينا على الجرح لنكتشف الأسباب والعلاج..

● أقدمية لا كفاءة!!

مصادرنا.. ومشاركونا فى تحديد الداء هم أساتذة الجامعة أنفسهم..

د. هدى وصفى رئيس قسم اللغة الفرنسية بكلية الآداب جامعة عين شمس بدأت حديثها بالأسف لوضع الأبحاث العلمية التى تحولت إلى مواعيد للترقيات فعندما يقترب موعد الترقية يبدأ الدكتور الجامعى فى إعداد بحثه ومن النادر أن نجد من لديه الرغبة فى التطوير من أجل البحث العلمى ذاته.

ففى مصر يتم فتح باب الدخول لهيئة التدريس من خلال تقديم رسالتى الماجستير والدكتوراة، وقد يتم الاستعجال فى اللحاق بالهيئة، وهى نقطة الحصول على المنصب الجامعى فى أسرع وقت ممكن وفقا للأقدمية وليست الكفاءة.



والمفروض أن ترتبط الدرجة العلمية في الجامعة بقيمة البحث العلمي المقدم بصرف النظر عن المدة الزمنية وللأسف فإن شروط البحث العلمي في الجامعة المصرية غير موجودة، فالعوائق كثيرة خاصة في الكليات النظرية مثل عدم توافر المراجع الحديثة والمجلات العلمية التي تواكب سرعة الأحداث، بمعنى آخر «لا يوجد سقف للبحث العلمي داخل الجامعة المصرية».

● ظاهرة ولكن!!

ويعلق الأستاذ الدكتور قدري حفني أستاذ علم التربية بجامعة عين شمس قائلا: إن قضية ابتعاد الأستاذ الجامعي عن البحث العلمي وعدم مواكبته حركة تطور العلم شكلاً ومضموناً هي ظاهرة موجودة لا يمكن نفيها، ولا يمكن تعميمها في الوقت نفسه.

ويتساءل د. قدري: كيف يحدث فرز وتمييز عادل بين الأساتذة، ويكمل قائلا: أتصور أن هذا يحتاج لتغيير أساسي في نظام الجامعة وهذا ما لا يمكن تصور حدوثه في ظل النظام الجامعي الراهن، ذلك النظام الذي جعل من أستاذ الجامعة مجرد موظف في الدولة.

سألته: هل يمكن أن نطالب أستاذاً جامعياً بالابتعاد عن وظيفته عندما يكون غير أهل لها؟

فأجاب: نحن لا يمكننا الاستغناء عن موظف دولة وهو نفس المنطق الذي يحكم عدم إمكانية الاستغناء عن الأستاذ الجامعي، لذلك فالأمر يتطلب إعادة نظر في النظام الوظيفي ككل!!

أما في الخارج فلا يقدم الأستاذ الجامعي كشف حساب عما أنجزه خلال العام، لأنه حريص على بقائه كأستاذ له مكانته وله علمه ولديه احترام للعلم، لذلك أقول أن الدرجة العلمية لأي أستاذ جامعي تنتهي صلاحيتها إذا تخلف صاحبها عن البحث العلمي.

● الحل في «ابن خلدون»

كان ابن خلدون عبارة تقول: «إذا حبس الطائر مدة طويلة، فإنه يفقد القدرة على الإخصاب والغناء». هذا ما بدأ به د. نصر حامد أبو زيد الأستاذ بكلية آداب القاهرة قسم اللغة العربية قائلا:

الجامعة في مصر مخنوقة وهذا ينعكس على البحث العلمي والطموحات التي تراود الأستاذ الجامعي.

ــ أما عن مسئولية انهيار البحث العلمي داخل الجامعة وعدم تطوير الحركة العلمية داخل الجامعات المصرية، فهي لا تحمل على عاتق الأستاذ الجامعي فحسب بل يجب ألا ننسى الاتساع الكمي لعدد الطلاب مع انخفاض الميزانيات مما يؤدي لانخفاض الكفاءة العلمية والتعليمية معاً، وتتعرقل حركة التواصل بين الأستاذ وطالبه حتى في إقامة علاقات إنسانية بعيدة عن الدرس وقاعاته، ومن هنا يحدث تفكك في البنية التعليمية في الجامعة.

«إن المواعظ لا تحل شيئاً»، لكن كل ما أقوله هو مجرد تفسير عميق قد يقودنا إلى حل.

● إذا عرف السبب..!

وتضرب د. هدى وصفي مثلاً محدداً وصارخاً من واقع خبرتها الفعلية فتقول: «لا يوجد في قسم اللغة الفرنسية بكلية الآداب سوى حجرتين لهيئة التدريس من أساتذة ومعيدين»، إذن فالمكان ذاته لا يساعد على نجاح البحث فضلاً عن عدد الطلاب الكبير مما ينتج عنه قصور في العملية التعليمية.

ــ ويكفي أن أقول أن النظام العام للتعليم هو الذي يجعل الأستاذ يصحح أوراق الامتحانات وينهمك في الكنترول، ويغفل البحث العلمي نتيجة لتراكم الوظائف الأخرى على عاتقه، والكارثة التي لابد أن ننتبه إليها هي عدم إدخال أي شكل من أشكال التكنولوجيا إلى الجامعة حتى الآن بحيث يمكن تخزين المعلومات في ذاكرة الكمبيوتر لكي تسهل عملية استرجاع المعلومات بالنسبة للأستاذ والطالب معاً.

واختفاء كل هذه العوامل التقنية تجعل الأستاذ الجامعي يبذل مجهوداً ١٠٠٪ للحصول على نتيجة مقدارها ١٠٪ فقط!!



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● فيروس الجامعة «التسلق إلى المنصب والكرسي»

● ٩٥٪ من أبحاث أساتذة الجامعة غير موجهة

● الجامعة تعمل بنصف الأساتذة والنصف الآخر في «الاعارات»

وتضيف د. هدى وصفي قائلة: إذا اعترف المجتمع بالأستاذ الجامعي اعترافا ضمنيا فهذا يخلق لديه الرغبة في الإنجاز والاستمرار في البحث العلمي والمنافسة العلمية ولكن للأسف لا يجد الأستاذ اى مقابل مادى او معنوى لمجهوده.

● الضمير العلمي

وبعيداً عن التنظير يحدثنا الأستاذ الدكتور نبيل شمس أستاذ الكيمياء العضوية بكلية العلوم جامعة عين شمس فيقول: إن الأستاذ لا يولد أستاذاً، لكنه يعمل في مجال تخصصه جاهداً ثم يستمر في عمل ابحاثه العلمية من اجل تطوره كعضو هيئة تدريس حيث يصل إلى استاذ مساعد ثم إلى استاذ، وبين هاتين الفترتين يعمل ومعه مجموعة من المعيدين وباحثين من خارج إطار الكلية وطلاب لتكوين ما يسمى بالمدرسة العلمية. ومع مرور الوقت يكبر الأستاذ في السن وتقل مقدرته المعملية فعندما كان عمرى أصغر من ذلك كانت لدى المقدرة على تحمل رائحة الغازات والمواد الكيميائية، لكنني الآن لا استطيع أن احتملها، وهنا يجيء دور الباحثين الجدد والمعيدين بان ينفردوا بهذا الدور المعملي ولكن تحت إشرافي أو من ينوب عني، ويكون دورى هو اقتراح نقطة البحث التي سيتم العمل المعملي أو البحث النظرى حولها.

ويواصل د. نبيل مؤكداً: أما عن تقييم الأستاذ الجامعي، فلا يوجد شيء على مستوى الدولة يجبر الأستاذ الجامعي على البحث بعد حصوله على الأستاذية ولكن تبقى رغبته في الحصول على منصب مرموق وسمعة طيبة ودخل اكبر هي الحافز للاستمرار في إثراء البحث العلمي.

ـ باختصار شديد: لا يوجد إلزام قانوني، ولكن هناك إلزاما اخلاقيا تفرضه المهنة والضمير العلمي.

وقبل أن ينتهي د. نبيل من حديثه يلفت انظارنا إلى قضية التخصص في الجامعات الاجنبية مثل الولايات المتحدة الأمريكية حيث انه يوجد باحث علمي يختص بالبحث فقط وهناك محاضر يختص بإلقاء المحاضرة داخل قاعات الدرس، إذن ليس كل باحث قادرا على أن يكون محاضراً جيداً بل إن كلا منهما يكمل عمل الآخر.. وبالطبع تقسيم الاختصاصات رفاهية بالنسبة لنا.

● أبحاث في «الطراوة»

اثناء البحث حول العوائق التي تقف أمام اساتذة الجامعة وعدم مواصلة البحث العلمي وطرح د. قدرى حفني سؤالا مؤلما حين قال: «هل تستفيد مصر من البحوث التي يجريها ابناؤها من أجل رقى المجتمع وللصالح العام؟»

استمر د. قدرى في التفسير موضحاً: لنفترض معاً أن احد الباحثين في كلية الزراعة اكتشف شيئاً ما لرى الأرز يوفر من الجهد والمال والماء، فهل سنجد مجيباً يرد على هذا الباحث سواء كان بالتكذيب أو التأكيد من خلال مبررات وأسباب علمية.

ـ هناك امثلة كثيرة لأبحاث علمية في تخصصات مختلفة قد يستفاد بها في مجالات

الحياة. ولكنها حبيسة الأدراج حتى الآن. وهذا الوضع يسفر عن يأس عندما ينشر البحث ولا يتقاضى عليه الباحث اجراً ولو رمزياً أو يلقى صدى لبحثه. بل يضطر لدفع مبالغ كبيرة ليضمن نشر بحثه. وتبقى النظرة العلمية والاجتماعية غائبة عن تقييم هذا الجهد وهذه البحوث.

ـ واستكمالاً للعوائق التى تقف فى مواجهة إثراء البحث العلمى فى الجامعات المصرية يؤكد د/ نبيل شمس أن هناك أكثر من ٩٥٪ من أبحاثنا العلمية غير موجهة، فهى نابعة من شخصية وذاتية الأستاذ، فتكون عملية الاستفادة من الأبحاث غير مخطط لها. وإن كان من المفترض أن يخطط المركز القومى للبحوث لهذا. فإنه هراء لأن المركز ذاته اصبح ينحصر فى العمل الأكاديمى، أما الأبحاث التطبيقية فهى قليلة ولا يستفاد منها وذلك لأنه لا يوجد تنظيم رأسى وتخطيط صحيح ولا توجد رابطة علمية أو هدف قومى يجتمع حوله الأساتذة فى ابحاثهم.

● اسألوا صانعى القرار

ـ وفى مجال تخصص الكيمياء العضوية يتساءل د/ نبيل «لماذا لايتم تجميع الكيميائيين لاستخراج وإنتاج عامل مساعد فى تكرير البترول، على الرغم من أن الدولة تعلم مدى غلاء ثمن العوامل المساعدة فضلاً عن أنها تتسمم بعد فترة من التكرير ويتم التخلص منها..

ـ هذا هو السؤال الذى تنطلق منه القضية الحقيقية للأستاذ الجامعى والبحث العلمى ومدى مواكبته للحركة العلمية، وتطبيق ذلك فى المجال الأكاديمى ومجال الحياة:

هل فكرت الدولة فى توظيف ثروتها البشرية العلمية المتخصصة فى استخدام العلم لصالحنا لتوفير العملة الصعبة ببساطة شديدة: «لا»..

«لماذا؟»..

كما يقول د/ نبيل: «لأن الحل لا يأتى إلا من أصحاب السلطة وصانعى القرار.. ونحن فى الانتظار».

● شهادة تعارف

ـ وعن المجال الطبى يحدثنا د/ حسن حيدر استاذ علم التشريح بقصر العينى معترضاً على تقييم الأستاذ الجامعى تقييماً دورياً مبرراً فى ذلك: «إن الأستاذية لا تقيم!»، وان طبيعة العمل فى مجال الطب تحتم البحث العلمى الذى يكون شهادة تعارف بين الأستاذ المصرى والجامعات العربية والأجنبية، فالبحث العلمى «ابتكار» ولا يصح أن يكون قائماً على أساس الرقابة من أستاذ على أستاذ آخر.

ـ ويجد د/ حسن انه «لا عوائق أمام البحث العلمى مادام الأستاذ أو الباحث لديه الاستعداد للإنتاج العلمى».

ـ نحن كاطباء نواصل البحث فى كل ما هو جديد، لكننا لا نملك سلطة الضغط على المسئولين لتطبيق ابحاثنا، فالمشكلة تكمن فى التنفيذيين وليست فى الباحثين.

ـ ويختلف د/ حامد زهران عميد كلية التربية جامعة عين شمس مع الرأى السابق حيث يضع يده على عائق خطير للبحث العلمى وهو «الإعارات» ويوضح قائلاً: إن فتح باب الإعارة يجعل الجامعة تعمل

بنصف عدد الأساتذة الذين يتحملون ضعف المجهود الأساسي، وهذا بالطبع على حساب البحث العلمي، كذلك فإن قصور الجامعة في منح بعض الأساتذة الجامعيين والباحثين فرصة السفر إلى امريكا واوروبا للتفرغ والاطلاع لمدة سنة على الأقل، لكن ما يحدث في ظل الوضع الراهن هو السماح للأساتذة بالسفر لمدة أسبوع أو شهر وهي مدة لا تكفي لزيارة مكتبة واحدة، لذلك لابد من توفير هذه التيسيرات للأستاذ وتهيئة المناخ البحثي والأكاديمي لكي يتطور في ظله بشكل يفيده ويفيد الجامعة المصرية، ولا يضطر إلى اللهاث وراء السفر لكسب المال والابتعاد عن البحث العلمي ويتحول إلى مجرد موظف..!!

ـ وللهندسة ايضاً أبحاثها العلمية ومشاكلها وعوائقها وعن هذا وذاك يقول د/سمير عقبة أستاذ خواص المواد بكلية الهندسة جامعة عين شمس: إن الأبحاث العلمية الحقيقية تبدأ بعد درجة الأستاذية، فهناك أبحاث لاكتشاف نظريات هندسية جديدة أو لتطوير نظرية كلاسيكية حتى تصل إلى مرحلة التطبيق أو أبحاث يستفاد منها في أسس التصميم على المستوى القومي.

وكل هذه الأنواع من الأبحاث تتطلب تواصلاً بين الجامعات المصرية وبين المراكز البحثية وإذا تحدثنا عن الأبحاث العلمية، فإن المجال الأخطر الذي لابد أن يستفاد من الأبحاث فيه هو حل مشكلات إنتاجية معينة في مصنع ما لتطوير المنتج نوعاً أو كماً بحيث يكون للبحث قيمة فورية وذلك بالتنسيق بين جميع التخصصات مثل تكامل الهندسة مع الكيمياء من اجل رفع الإنتاج.

ـ وفي النهاية يقول د/سمير عقبة: الأستاذية ليست وظيفة، بل إن الأستاذ الجامعي هو تلميذ يتعلم كل يوم ولا تنتهي صلاحيته مادام هناك عطاء، لذلك لابد أن يعفى الأستاذ في سن معينة من المسئوليات الإدارية ويتوجه بكل خبرته وجهده إلى البحث العلمي.

● باحثون..وجيوبهم خاوية

ـ الجرح مازال ينزف، والقضية لم تحل، يحدثنا د/عمر شاهين أستاذ الطب النفسي بقصر العيني بادئاً: الجامعة كمؤسسة تعليمية وخدمية وبحثية تعطي للجانب التعليمي كل الاهتمام وتهمل الجانبين الخدمي والبحثي كما تغفل ضرورة الأبحاث العلمية التي يقدر بها تقدم المجتمع، لذلك فإن خدمة المجتمع هي الهدف الرئيسي الذي نتحدث عنه.

الباحثون لدينا يفتقدون الإمكانات لدرجة انهم ينفقون على ابحاثهم من جيوبهم رغم انها خاوية، وإذا كان هذا هو الوضع المتردي للجامعة فكيف نطالب بتنشئة جيل يدرك معنى «البحث العلمي»..

ـ ويقول د/عمر شاهين: نحن لانبرر للأستاذ الجامعي تباطؤه في البحث العلمي، لكننا ننقل الحقيقة فالأستاذ معذور، لكي يواصل البحث العلمي لابد أن تكفل الدولة احتياجاته وهذا ما لا يحدث، فيلجأ بالتالي إلى طرق أخرى مثل الدروس الخصوصية.

●●

ـ كلمة أخيرة سمعتها من د/هدى وصفي عندما قالت: أعتقد أن مشاكل البحث العلمي في الجامعة ستحل إذا تحررنا من التقليدية عندما يكون معيار التفوق هو الأفضل علما وبحثا.. وليس اقدميته، وحل مشكلة الإدارة.. وإعطاء مساحات كافية للكفاءات النشطة غير المتطفلة.

● أخيراً وليس آخراً

ـ أسأل: ما الذي اصابنا في جامعاتنا وأساتذتنا؟ هل هي غيبوبة أم تغييب وعي؟

هل البحث عن المنصب والكرسي عطل الكثيرين عن البحث في قضايا العلوم؟

هل الحل في إلغاء الكرسي أم في إلغاء العلوم؟!

قد يكون الحل هو التجرد من اخطبوط الجمود وأن نطمع في تحقيق صحوة بحثية بعيدة عن الحبر والورق.□

«أمل فوزي»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـــــاء

التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩٤

وزير التعليم .. أمام اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى

مكافآت وحوافز للمدرسين .. تعادل مرتب ٦ شهور

زيادة اعتمادات تغذية التلاميذ .. و٣ آلاف فصل لتعليم الفتيات



كتب - رفعت خالد :

أعلن د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تقرر زيادة مايتقاضاه المدرس خلال العام الدراسى الحالى بما يعادل مرتب أكثر من ٦ شهور فى صورة مكافآت وحوافز .

قال انه تقرر انشاء ثلاثة الاف مدرسة جديدة ذات الفصل الواحد لتعليم الفتيات المتسربات من التعليم من سن ٨ إلى ١٥ سنة بالاضافة إلى اعداد تدريب مهنى لهن يدر عليهن دخلا كبيرا .

اضاف فى إجتماع اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى برئاسة د . سمير طوبار ان هذا المشروع الجديد ترعاه السيدة سوزان مبارك ويقوم بالتدريس فى هذه المدارس الجديدة مدرسات وان هذه المدارس ستحل مشكلة تعليم الفتيات لتعليمهن حرفة يتكسبن منها .

اشار الوزير إلى أن هناك وظائف شاغرة فى التربية والتعليم لخريجى ٩٤ فى مختلف التخصصات بعد أن تم إستيعاب ٨٥ ألفا من الخريجين من عام ٨٣ حتى عام ٩٤ .

قال الوزير انه تم رفع الاعتمادات المخصصة لتغذية تلاميذ المدارس إلى ١١٢ مليون جنيه بدلا من ٣٠ مليون جنيه بعد أن تبين أن هناك ٥٠٪ من الاطفال يعانون من الأنيميا الحادة ومن ٢٠ إلى ٣٠٪ من سوء التغذية .

أكد الوزير أن مدارسنا الان أصبحت آمنة ولا خوف على التلاميذ وأن جميع مدارس مصر مسجلة على الكومبيوتر ومحدد لها مواعيد الصيانة الدورية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٤

احتجاجات طلابية في بــــور سعيــــد

مـــازالت معظم الجامعـــات تموج باحتجاجات ومظاهرات طلابية.

ففي بــور سعيد هدد أكثر من ألف طالب بالاعتصام فور علمهم بأن العدد المتاح لـلالتحاق بمعهد الحاسب الآلي -بعد استكماله- لن يـزيد على مـائة طـالب من الحاصلين على الثـانـويـة العـامة .. بينما سبق أن أعلن عن قبول المعهد للحاصلين على دبلومات التجارة والمعاهـد الفنيـة .. ممـا أدى إلى اعتماد آلاف الطلاب على الالتحاق به.

وقـــد جــاءت عمليـــة الحد من الاستيعاب بعـد فشل الإدارة في البناء رغم حصـولها على معـونـات مـاليـة كبيرة.

وفي المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفـــر الشيخ اقتحمت قـــوة من أمن الـــدولـــة مبنى المعهـــد بسبب لصق إعـلانات عن الحجـاب، وقـد تم فصل الطالبين السعيد سعـد يونس، والسيد عمر أبو هاشم لمدة ثلاثة أسابيع.

وفي كلية التربية الريـاضية بجامعة الإسكندرية تم اتخاذ إجراءات تعسفية ضـد طلاب القسـم الداخلي ممـا يهدد بمظاهرات واعتصامات.

وفي المعهد العالي للدراسات التعاونية أمـر عميــد المعهـد بفصـل الطـالبين مصطفى محمد القباني، وناصر حسن إسماعيل بالفرقة الثالثة لمدة شهر بناء على تقارير أمنية اتهمت الطالبين بميول إسلامية.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٤

إحالة رئيس نادى جامعة الزقازيق إلى مجلس تأديب!!

كتب عبد الحى محمد:

احال الدكتور رمزى الشاعر -رئيس جامعة الزقازيق- د. محمد عبد الله رئيس نادى تدريس الجامعة إلى مجلس تاديب لإعلان رايه فى تعديلات قانون تنظيم الجامعات، والتى قضت بتعيين عمداء الكليات، وكذلك رفضه لاستيلاء إدارة الجامعة على مقر نادى أعضاء هيئة التدريس.

من جهة ثانية.. أشاد نادى تدريس الجامعة فى بيان له التفاف أساتذة الجامعة حول مجلس إدارة النادى، وتمثل ذلك فى الحضور الكبير لاحتفال النادى بتكريم جيل الرواد من أساتذة الجامعة.

وأشار البيان إلى منع إدارة الجامعة إقامة الاحتفال فى النادى الاجتماعى للجامعة، مما اضطر مجلس إدارة نادى تدريس الجامعة إلى عقد الاحتفال فى نادى المهن الطبية.

ووجه مجلس إدارة النادى الدعوة لرئيس الجامعة لحضور المؤتمر السنوى الثانى لاعضاء هيئة التدريس لمناقشة مشاكلهم.

وذكر البيان أن أبرز مشاكل أعضاء هيئة التدريس هى مشكلة العلاج الشامل للأعضاء وأسرهم، وتطوير صندوق التكافل وعدم صرف بدل الساعات الزائدة عن النصاب منذ شهر يونيه الماضى، وتحويل المعيدين والمدرسين المساعدين لوظائف إدارية، وعدم صرف مكافآت الكونترول عن الفصل الدراسى الثانى، وعدم صرف مكافأة المشروع والدراسة الصيفية، كما فى كلية الهندسة.

الأهـــــرام
المصدر :
المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٤

★★★ اخبار الصباح ★★★

● حوار مفتوح مع أ . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تنظمه رابطة التربية الحديثة ٦ مساء اليوم .

● الدراما التليفزيونية: يناقشها د.صلاح رزق والناقدة ماجدة موريس والسيناريست وفية خيرى ٧ مساء الثلاثاء القادم فى ندوة تديرها الكاتبة لوسى يعقوب بالنادى الثقافى المصرى

● اعدت هيئة الاستعلامات فيلما وثائقيا مدته ٢٠ دقيقة عن المؤتمر الدولى للسكان والتنمية باللغتين الانجليزية والفرنسية .

● هيلتون القاهرة يحتفل غدا بمرور ٣٥ سنة على افتتاحه

● د . ممدوح البلتاجى وزير السياحة يستضيفه اللواء ماهر الرملى رئيس نادى «اللويزة» الدولى بالقاهرة ظهر الاثنين القادم فى فندق النيل هيلتون .



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٤



تعيين عميدين بجامعة الأزهر و٣ رؤساء ادارة مركزية
٣ أمناء لكليات التجارة والتربية والمدن الجامعية بطنطا

اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء قرارات بتعيين الدكاترة نبيه عاشور نائبا لرئيس المركز القومى للبحوث للشئون الفنية ومحمد شايمون استاذ اللغة العربية بكلية الدراسات الاسلامية بنين بجامعة الازهر عميدا لها وحسن الهوارى استاذ قسم الاديان والمذاهب بكلية الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر عميدا لها، والمهندس فكرى نوارة رئيسا لمنطقة كهرباء القناة، ومرسال مصطفى رئيسا للادارة المركزية لشئون المركز القومى للتدريب الاحصائى بالجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء، وسعيد مصطفى بركات رئيسا للادارة المركزية للامن بالمجلس الاعلى للثقافة. وتشمل القرارات تعيين عدد من مديرى العموم بجامعة طنطا وهم السادة محمود الأشهب امينا لكلية التجارة، وعبدالقادر اسماعيل امينا لكلية التربية، واحمد شحاته مديرا للمدن الجامعية والتغذية. وفى مديرية الشئون الصحية بالاسكندرية الدكاترة سوسن عبدالوهاب لادارة طب الاسنان، وعبدالله ابوضيف لمنطقة العامرية الطبية وفوزية ابراهيم لمنطقة المنتزه، وسلوى زمزم لمنطقة الجمرك، وسهير القاضى لمنطقة غرب الطبية ووفاء سالم لمنطقة شرق



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ اكتوبر [illegible]٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مظاهرات بجامعة الأزهر احتجاجًا على فصل واستبعاد المرشحين الإسلاميين

تظاهر طلاب جامعة الازهر أيام السبت والاحد والإثنين الماضية احتجاجًا على شطب الطلاب الإسلاميين المرشحين لخوض الانتخابات الطلابية.. وشطبت إدارة الجامعة اكثر من ٥٠٪ من المرشحين الإسلاميين فى جميع الكليات، حيث جرى شطب ٤٤ طالبا من ٥٠ مرشحا لكلية أصول الدين و٦٠ من ٩٠ مرشحا لكلية الشريعة والقانون. كما أصدر د. عبد الفتاح الشيخ رئيس الجامعة قرارًا بتجميد نشاط اتحادى الطلاب السابقين رغم انه لم تجر الانتخابات الجديدة حتى الآن.

كما تظاهر طلاب المدينة الجامعية الإثنين الماضى احتجاجًا على فصل عدد من الطلاب المقيمين بالمدينة وكذلك منع اداء الصلوات داخل المدينة وقصرها على المسجد الذي يبعد عن سكن الطلاب مسافة ثلاثة كيلو مترات.. كما رفضت إدارة المدينة السماح للطلاب الذين يصومون يومى الإثنين والخميس بالدخول بوجبات الفطور إلى داخل غرفهم لتناولها فى أثناء موعد الفطور.

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٠ اكتوبر 1994



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهاء الدين فى اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى

مؤتمر قومى لتطوير مناهج التعليم الإعدادى فى نوفمبر القادم

كتبت ـ نهال شكرى :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم امس انه سيتم عقد مؤتمر قومى لتطوير مناهج التعليم الإعدادى فى نوفمبر القادم، يشارك فيه كل المفكرين واصحاب الراى فى مصر سواء من الحكومة او المعارضة لان التعليم موضوع قومى يعلو فوق الاحزاب

جاء ذلك فى كلمته امام الإجتماع الموسع للجنة الإقتصادية بالحزب الوطنى برئاسة الدكتور سمير طوبار. واكد الوزير اهتمام الرئيس حسنى مبارك بالمشروع القومى لتطوير التعليم ووضعه على أجندته الشخصية


د. بهاء الدين

واشار إلى إنشاء ٩٣ مدرسة فى عام ١٩٩٠، و١٥٠٠ مدرسة فى العام الماضى، بينما يتم إنشاء ١٠٠ مدرسة فى العالم الحالى تصل فى ديسمبر القادم إلى الف و ٥٠٠ مدرسة، مع بدء العمل فى انشاء ١٥٠٠ مدرسة للسنة المالية القادمة ومن المستهدف إنشاء ٧٥٠٠ مدرسة عام ١٩٩٧ مما يمكننا من إستيعاب كل الأطفال فى نظام اليوم الكامل فى فترة واحدة.

واضاف ان هناك إتجاهات اساسية فى التدليم تتضمن متابعة إنشاء المدارس الجديدة عن طريق إدخال نظام للكومبيوتر وفى هيئة الابنية التعليمية يتكلف مليون جنيه.

وعن اصلاح احوال المدرسين قال أنه تم زيادة المرتبات وإرسال ٨٠٠ مدرس إلى الخارج للتدريب، مع إعداد مجموعات متميزة للطلاب كبديل للدروس الخصوصية فى المدارس. ويجرى حاليا تدريب المدرسين فى ٦ مراكز على مستوى الجمهورية.

وقال ان ميزانية التغذية لطلاب المدارس زادت من ٣٠، إلى ١١٣ مليون جنيه فى العام الحالى ، كما ان ميزانية التعليم زادت خمسة أضعاف عن السنوات الماضية واستثمارات التعليم زادت ٤ اضعاف فى الخطة الحالية.

واشار إلى تشكيل لجنة عليا حددت ٦ مواقع اساسية لانشاء مراكز تدريب على غرار المراكز فى المانيا، وتطوير المدارس الثانوية الصناعية .

واشار إلى البدء فى تطوير التعليم التجارى بإدخال الكومبيوتر والسكرتارية واللغة الإنجليزية والسياحة حيث تم تحصيل ١٥ مليون جنيه فى العام الحالى لدعم هذه الاساسيات وانتهى إعداد مشروع لإعطاء كل مدرسة صناعية ١٠٠ الف جنيه لعمل مشروع إنتاجى متميز يخصص جزء منه للطلاب والمدرسين وجزء للخامات وسيبدأ تطبيقه فى العام الحالى. واشار إلى موافقة الرئيس مبارك على تدعيم المكتبات بمبلغ ٥٠ مليون جنيه فى الجامعات وتطوير شبكة المعلومات بها مع ربط شبكة المجلس الأعلى للجامعات بمائتى مدرسة.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٤

أحمد بسيونى عميدا لكلية العلوم بالزقازيق

الزقازيق - من عبدالمجيد الشوادفي: اصدر الدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق قرارا بتعيين الدكتور احمد هاشم بسيونى عميدا لكلية العلوم لتكون المرة الرابعة التى يشغل فيها هذا المنصب.

المطالبة بدعم الاتجاه إلى التعليم الفنى وإنشاء برامج تدريب بالمواقع الصناعية

كتب ـ محمود دياب :

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى بدعم الاتجاه الى التعليم الفنى المرتبط بالمجالات الصناعية طبقا لاتفاقية مبارك ـ كول وانشاء برامج تدريب فنى بالمواقع الصناعية لتستفيد من امكانياتها وادخال مناهج اقتصاديات وادارة المشروعات الصناعية الصغيرة فى معاهد اعداد الفنيين والتعليم الفنى وتشجيع الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة على ان تؤدى دورا فى التدريب الفنى والعلمى.

واكد المجلس فى إجتماعه برئاسة الدكتور عبد القادرحاتم المشرف العام على المجالس المتخصصة اهمية تدعيم البحوث التى تستهدف تكامل الصناعات باستخدام مخلفات ومخرجات الصناعة الكبيرة كمدخلات للصناعة الصغيرة وذلك بتمويل من المؤسسات المهنية بالصناعات الصغيرة ، وتشجيع بحوث عمليات الصناعة وتمكين مراكز البحوث المتخصصة من انشاء صناعات صغيرة مرتبطة بالتكنولوجيات العالية بالاشترا مع راس المال الخاص والخبره الاجنبية واستخدام الخبرات المتوافرة لاستيعاب هذه التكنولوجيات واعطاء أولوية لمشروعات البحث المرتبطة بالصناعات الصغيرة فى مجالات محدودة طبقا للاحتياجات.



بدء تنفيذ مشروع «الأهرام» لبناء مدارس «رمز سيناء»

يبدأ بعد غد تنفيذ مشروع مؤسسة «الاهرام» لبناء مدارس «رمز سيناء» ويشترك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الاهرام والسيد مصطفى صادق محافظ السويس فى ارساء حجر الاساس للمدرسة الثانوية الصناعية التى تحمل اسم «رمز سيناء» وذلك فى بداية احتفالات المحافظة بالعيد القومى لها.

وستقام المدرسة على مساحة ١٥ الف متر مربع فى قرية البطراوى بالسويس، لتخريج كوادر التنمية فى هذه المنطقة الصناعية ، وستقام ٣ مدارس اخرى فى شمال وجنوب سيناء والاسماعيلية.



إعلان نتائج المسابقة المركزية لخريجى معاهد إعداد الفنيين خلال أيام

كتب ـ محمد حبيب:

يعلن المجلس الأعلى للجامعات خلال ايام نتائج المسابقة المركزية لخريجى معاهد اعداد الفنيين التجارية والصناعية والزراعية وشعبة الحقوق للقبول بكليات التجارة والحقوق والهندسة والزراعة، وسيتم توزيع المقبولين والناجحين في المسابقة على أساس ٥٪ منتظمين و٢,٥٪ منتسبين من اعداد الطلاب المقيدين بالفرقة الثانية بكليات التجارة وبنفس النسب فى كليات الحقوق وبنسبة ٥٪ فقط فى الهندسة وبنفس النسبة فى الزراعة

صرح بذلك الدكتور على الدين هلال امين عام المجلس الأعلى للجامعات بالانابة، واضـ... أن الطلاب الناجحين فى المسابقة من خريجى دبلوم المعاهد التجارية والزراعية سيد... بالفرقة الثانية بالكليات اما خريجى دبلوم المعاهد الصناعية وشعبة الحقوق بالفرقة الأولى بكليتى الهندسة والحقوق ووفقا لقرارات المجلس برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حيث تقدم للامتحانات ٩ الاف طالب وطالبة، ومن المنتظر قبول ٣٦٥٠ طالبا وطالبة هذا العام منهم ٨٥٠ بالحقوق انتظام وانتساب و٣٥٠ بالهندسة و٢٣٠٠ بالتجارة «انتظام وانتساب» و١٥٠ بالزراعة وقال ان توزيع الطلاب على الكليات سيتم وفقا لنظام القبول الجغرافى المتبع والمقرر من المجلس



المصدر : ....هـريـبــق........................

التاريخ : ....٢٦ يونيو ١٩٩٤..................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مزيكــــــا □

فى مهرجان الارادة والتحدى غداً

تكريم المشاركين فى برنامج محو الأمية وقضية جماهيرية جديدة للعام الحالى

كتب ـ سيد الاسكندرانى :

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك يقام غدا الاثنين بقاعة نفرتيتى بفندق شبرد «المهرجان السنوى للارادة والتحدى» .. الشعار الذى أطلقه الكاتب الصحفى سمير رجب عقب زلزال أكتوبر عام ١٩٩٢ ولقى تجاوباً شعبياً كبيرا .

يتم فى المهرجان تكريم عدد من المواطنين الذين تم محو أميتهم خلال عام ١٩٩٣/١٩٩٤ .. وهو الهدف الذى وضعته اللجنة لها بالنسبة لهذا العام .. كما يعلن فى المهرجان الهدف الجديد بالنسبة للعام الحالى ٩٤/٩٥ والذى يهتم أيضاً بمواجهة قضية جماهيرية أخرى .

يشارك نجـــوم الفـــن فى المهرجان .. وقد تسابق فى احيائه نجوم مصر من مختلف الأجيال ليؤكدوا تضامنهم مع أهداف دعوة الارادة والتحدى .

يبدأ الحفل بعزف وتقديم فرقة أنغام الشباب بقيادة الموسيقار رامز نظمى مدير الفرقة لنشيد « الارادة والتحدى » تأليف الشاعر سمير وهدان وتلحين وتوزيع الموسيقار شوقى اسماعيل .. ثم تقدم فرقة (رباعى نوح) التى تضم الموسيقار محمد نوح وأولاده سحر ومريم وهاشم شعار الارادة والتحدى فى أغنية لمدة ٣٠ ثانية كما يقدمون أغنيات (مدد مدد شدى حيلك يا بلد) والأغنيات الحديثة للفرقة .

٠٠٣٠٣٦٤١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المستقبل

التاريخ : ٢٤ [illegible] ١٩٩٤



في مكتب رئيس الجامعة !

كتبت ناهد السيد :

لم يكن «غضب الخنافس» او تمرد أولاد «الناس التانية» يتعدى مجرد ضرب الأرض بالقدمين.. او قرقضة الأظافر حتى الكوع.. وفي أسوأ الأحوال كان الغضب ياخذ شكلاً من اشكال الانحراف. اما مسألة الخروج في مظاهرة او ما شابه فلم يكن يحدث، إلا في حالة نزول نوع جديد من اللبان إلى الأسواق (!)

والأسبوع الماضي غضب حوالي ٤٠ «خنفس وخنفسة غضباً حقيقياً وخرجوا في مظاهرة حقيقية متوجهين إلى مكتب رئيس جامعة حلوان للمَطالبة بالاستقلال التام، والاستقلال المقصود هو حرية اختيار الزى الدراسي.

وأصل الحكاية أن كلية التربية الموسيقية بالزمالك كانت تفرض ومنذ ثماني سنوات زياً موحداً على طلابها اقرب إلى زى تلاميذ المدارس (!) ومنذ ايام كانت إحدى طالبات الكلية تسير بمفردها، فقطع الطريق عليها عدد من تلاميذ الثانوى اعتقاداً منهم أنها زميلة لهم من مدرسة أخرى.. وبعد معاكسات وكلمات غزل وعبارات خارجة قام التلاميذ بتصعيد الموقف (!) وتطورت الأمور حتى وصلت إلى تدخل رجال الشرطة وتم احتجاز الطالبة باعتبارها تلميذة «مزوغة» من المدرسة ويجب التحفظ عليها لحين استدعاء ولى امرها.. وظلت الفتاة تصرخ وتولول في القسم وتحلف بحياة «بابا وماما» انها طالبة جامعية، لكنها نسيت الكارنيه في البيت، إلا ان أحداً لم يصدقها. وبعد توسلات وافق رجال الشرطة على اقتراحها بالاتصال بوالدها في المنزل ليقر «هاتفياً» بانها ابنته وانها طالبة جامعية.

وبعد هذا الموقف الدراماتيكى دعت الطالبة إلى اجتماع عاجل مع «الشلة» وتبعه اجتماع أوسع مع طلبة الدفعة. وبعدها انطلق بركان الغضب الناعم واحتشد الطلبة يرددون هتافات معادية للزى المدرسي وطقوسه الصارمة. وخرجت مسيرة من اربعين طالباً وطالبة إلى مكتب رئيس الجامعة ونجحوا بصعوبة في الوصول إليه، رغم ان أحداً لم يعترض طريقهم.. وبعد عاصفة من الدموع وافق رئيس الجامعة على طلبهم الخاص بإلغاء التفرقة في الزى.. وخرج الثائرون والثائرات مندفعين إلى أرقى بيوت الأزياء لمواجهة مرحلة ما بعد قرار رئيس الجامعة. وهي أصعب بكثير من كل المراحل (!)



للعلم

● اصدر طلاب كلية العلاج الطبيعي بياناً ناشدوا فيه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والمجلس الأعلى للجامعات عدم الموافقة على إنشاء معهد خاص للعلاج الطبيعي وبصفة خاصة لأنه لايتقيد بحد ادني للمجموع، ويهدر تكافؤ الفرص بين الطلاب، واهاب البيان بنقابة العلاج الطبيعي ونقابة المهن الطبية ان تقف ضد هذه المشروع حتى لايتساوى الطالب الحاصل على ٩٠٪ بمن يحصل على ٥٠٪ فقط لكنه يمتلك مصروفات تصل إلى ٧ آلاف جنيه فى العام الواحد.

وقد اصدار طلاب الامتياز بالكلية ايضاً بياناً حول نفس القضية، رفضوا فيه المحاولات الجارية لبدء الدراسة فى المعهد.

●وافقت الهيئة الفنية بالمجلس الأعلى للمعاهد على بدء الدراسة في ١٢ معهداً عالياخاصا جديداً على أن يتم قبول الطلاب خلال ١٠ أيام، وهذه المعاهد هي المعهد العالى للهندسة الصناعية، والمعهد العالى للإعلام وفنون الاتصال، والمعهد العالى للعلاج الطبيعى، والمعهد العالى للعلوم الاجتماعية والسكان، والمعهد العالى للعلوم الاسرية، والمعهد العالى للاقتصاد والبيئة، ومعاهد اخرى للغات وعلوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات، وجميعها بمدينة ٦ أكتوبر بالإضافة إلى معهد الشروق المتخصص في الحاسب الآلى واللغات وتشترك فى الاشراف عليه الجامعة العمالية والتعاونيات.

كما وافق المجلس الاعلى للمعاهد قبل أيام ايضاً على انشاء معهد المعارف العالى للغات، والمعهد العالى للفنون التطبيقية والسياحية والفنادق بمدينة الإسكندرية.



المصدر : العربى

التاريخ : ٢٣ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعيين أستاذة جامعية أثناء سفرها بالخارج!

كتب أحمد نجم:

كشف تقرير رقابى حديث عن فضيحة جامعية جديدة فى جامعة الزقازيق حيث قامت إدارة كلية الصيدلة بتعيين الدكتورة إيمان حسن المصرى الأستاذ المساعد بالكلية أثناء تعاقدها، وعملها وإقامتها بالخارج، كما تم تزوير إقرارات برسمها بإنهاء إجراءات تعيينها فى مصر أثناء تواجد الأستاذة بالمملكة العربية السعودية فى نفس الوقت.

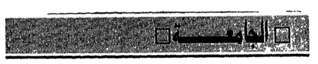
وكانت «العربى» نشرت فضيحة أخرى بنفس الكلية فى عدد سابق حينما تم صرف مرتب الدكتورة إيمان المصرى من الكلية خلال تعاقدها بالسعودية، وتحملت كلية الصيدلة سداد حصة التامين والمعاشات بالعملة المحلية للأستاذة المذكورة، فى حين كان من المفروض أن تقوم المتعاقدة بسدادها بالعملة الصعبة.



المصدر : العربى

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بعد اكتشاف متفجرات فى المدن الجامعية:

لائحة عقوبات جديدة بمدينة الطالبات

كتبت همت مصطفى:

فى أجواء من السخط والتوتر بعد الإجراءات الأمنية المشددة على مدينة الطالبات بالقاهرة فرضت إدارة المدينة لائحة عقوبات جديدة تضع قيودًا عديدة علي حركة الطالبات.

يأتى ذلك نتيجة لأحداث محاولة اغتيال نجيب محفوظ واكتشاف وجود متفجرات داخل مدينة الطلاب، وتنص العقوبات الجديدة التى تزامنت مع حملات تفتيش مفاجئة للطالبات علي فصل الطالبة التى تفقد كارنيه الدخول للمدينة، أما إذا تأخرت الطالبة عن المواعيد الرسمية فلن يسمح لها بالدخول على ان تبيت فى حجرات العاملات، وتضيف قائمة المحظورات ايضًا منع الطالبات من التجول والمذاكرة داخل اروقة المدينة الجامعية بعد العاشرة مساءً مع مساءلة أية فتاة تكون خارج المبنى بعد هذا التوقيت والتحقيق معهن فضلاً عن تشديد إجراءات الدخول، والسماح للمشرفات بالحصول على مفاتيح حجرات الطالبات وتفتيشها.

ومن ناحية أخرى تقدمت فتيات المدينة الجامعية للطالبات بشكوى إلى الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة حول هذه القيود التى وصفتها الشكوى بأنها حولت المدينة إلى سجن للنساء، واضافت أن المعاناة النفسية ونقص الخدمات فضلاً عن اساليب التفتيش غير الآدمية لا تمكن الطالبات من اداء رسالتهن التعليمية بنجاح.



جامعة بيروت منارة علمية وثقافية لمصر فى لبنان

إنشاء كليتين للطب والأسنان وأقسام للميكانيكا والكمبيوتر

بعد أكثر من ثلاثين عاما من الاشعاع العلمى والثقافى، اصبحت جامعة بيروت العربية في عيون الجميع منارة علمية وثقافية ومظهرا حضاريا لمصر فى لبنان. ومثلما تلقى الرعاية والدعم من جامعة الاسكندرية لكى تواصل مسيرتها العلمية التى أصبحت موضع اشادة وتقدير، فإنها محاطة بحب اللبنانيين جميعا ولها فى قلوبهم مكانة خاصة.. كيف لا وهى التى ارتفع صوت عبد الناصر داعيا لإنشائها وداعما لها مساهما فى لبناتها الاولى، فى وقت كانت فيه العروبة شعارا يهز الوجدان العربى وليس اللبنانى فقط.

وفى جولة قام بها الدكتور محمد على عبد الرحيم رئيس الجامعة بين جنبات الجامعة ومبانيها.. كانت المدرجات مجهزة بطريقة مريحة للغاية وقاعات المحاضرات صغيرة تتناسب مع صغر عدد طلاب الجامعة فقط (٥٠ طالبا فقط فى كل تخصص كل عام) والمعامل مجهزة بافضل الادوات التي يحتاجها الطلاب فى الكليات العملية، بل إن كلية الحقوق استنت تقليدا لتدريب ابنائها قبل ان يخوضوا غمار الحياة العملية حيث هناك قاعة تم تجهيزها لتكون فى شكل محكمة بالفعل يستخدمها الطلاب للتدريب على كيفية تطبيق ما يدرسونه قبل ان يتجهوا الى عالم القضاء والمحاماة.

يقول رئيس الجامعة ان الجامعة بصدد انشاء قسم للهندسة الميكانيكية واخر لهندسة الكمبيوتر حيث ان كلية الهندسة الحالية بها قسمان فقط هما الهندسة المدنية والهندسة الكهربائية، كما أن الجامعة الان بصدد اصدار ترخيص لفتح كليتين جديدتين هما كليتا الطب وطب الاسنان وطلب افتتاحهما معروض على مجلس الوزراء اللبنانى حاليا.

واكد ان هذه التوسعات تدعم الدور المصرى الرائد فى لبنان وانشاء كليتين للطب وطب الاسنان سيكون له أكبر الاثر فى المجتمع اللبنانى.

وحول أساليب قبول الطلاب ومدى الجدية التى يتم بها خاصة بعدما اثير أن المحسوبية لها دور في اختيار الطلاب، رد قائلا : نحن لانقبل اكثر من ٥٠ طالبا لكل كلية كل عام والدراسة فى الكليات العملية والتجارة باللغة الانجليزية ولذلك نجرى اولا بالنسبة لها اختبارا للغة الانجليزية وغالبا ما لا ينجح الكثيرون وهذا شرط أساسى فى القبول لا نساوم عليه. وبالمناسبة لم تقبل الجامعة احدا من المتقدمين المصريين هذا العام للكليات العملية لأنه لم ينجح أحد فى امتحان اللغة الانجليزية!. اما الاساتذة فمعظمهم مصريون حيث يوجد ٩٠ استاذا مصريا مقيما معارا بالاضافة الى حوالى ٢٠٠ استاذ لبنانى منتدبين بالساعات. ويبلغ مجموع الطلاب الحاضرين هذا العام ٥ آلاف طالب بالاضافة الى ١٠ آلاف منتسب.

واوضح ان نظام الانتساب الغى تماما فى كلية التجارة، والجامعة تعمل على ان يكون فى كليتى الحقوق والاداب انتساب نسبى أى ان الطالب ملزم بالحضور بعض



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٤

الوقت (شهر).

واكد رئيس الجامعة انها تتمتع حاليا بتأييد مصرى لم يسبق له مثيل حيث أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يقوم كل عام بحضور حفل التخرج للطلاب ويسلمهم الشهادات، كما أنه يقوم باجراء العلاقات مع الشخصيات العامة والبارزة فى لبنان دعما للجامعة ولمشروع انشاء كليتى الطب وطب الأسنان، وغالبا ما يحضر اجتماعات المجلس الأعلى للجامعة، كما ان جامعة الاسكندرية لا تتوانى فى التعاون فى جميع المجالات وخاصة بالنسبة لاعارات الاساتذة. كما ان العلاقة بين جامعة بيروت العربية والجامعات اللبنانية على أحسن ما يكون، ويكفى ان نعلم انه لم تعترض أى جامعة لبنانية على أنشاء كلية للطب بجامعة بيروت. وهناك بروتوكول مع الجامعة اللبنانية بان طلاب الصيدلة بها يدرسون بعض المقررات فى جامعة بيروت.

بيروت:

عبد العاطى محمد

اليــوم: إعـــلان نتـيــجــة القــبــول بالكليــات العــسكرية

تعلن اليوم بمقر الكلية الحربية نتيجة القبول بالكليات العسكرية الخمس (الحربية والجوية والفنية العسكرية والبحرية والدفاع الجوى). وقد صدق المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى على النتيجة. وصرح اللواء أركان حرب مصطفى كامل مدير الكلية الحربية ومدير مكتب التنسيق بالكليات العسكرية - فى مؤتمر صحفى أمس - بأن مؤشرات القبول هذا العام ارتفعت عن الأعوام السابقة، وأضاف أن المشير طنطاوى أمر بصرف مكافأة لكل طالب حصل على ٧٥٪ قدرها ٥٠ جنيها شهريا.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

مؤتمر لبحث احتياجات سوق العمل من التعليم المحاسبى فى القرن القادم

تعقد الجمعية العلمية للمحاسبة والنظم والمراجعة مؤتمرها السنوى حول احتياجات سوق العمل للتعليم المحاسبى فى مصر فى القرن القادم تحت رعاية الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء يومى ٣ و٤ ديسمبر القادم

وذكر د. هشام حسبو رئيس الجمعية ان المؤتمر سيناقش قضايا اسس وقواعد تقييم الشركات والاصول وعمليات الهندسة المالية والخدمات المهنية المحاسبة اللازمة للبنوك والشركات الاستثمارية والبيوت المالية. ودور المحاسب فى الافصاح المحاسبى واهمية النظم الالكترونية للمعلومات لتنشيط سوق المال ودور قواعد المحاسبة الدولية وادلة المراجعة للاتجاه العام للتخصيصية وعلاقة محاسبة التكاليف فى اتخاذ القرارات الاستثمارية يشارك فى المؤتمر د. عبدالعزيز حجازى ود. على لطفى رئيسا الوزراء السابقان. ود. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ود. ابراهيم فوزى وزير الصناعة ود. ابراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية. ود حلمى نمر نقيب التجاريين ونخبة من قيادات الشركات القابضة والتابعة واساتذة المحاسبة فى الجامعات المصرية.

٦١٣٠٤٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ [illegible] ١٩٩٤

وزير التعليم فى حوار مع الطلاب بجامعة عين شمس:

ربط شبكة معلومات الجامعات بـ ٢٠٠ مدرسة ثانوية

كتب - محمد حبيب:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تقرر ربط شبكة المعلومات بالمجلس الأعلى للجامعات وشبكات المعلومات الأوربية والأمريكية بشبكات ٢٠٠ مدرسة ثانوية لتكون متاحة لكل التلاميذ بجانب الطلاب بالجامعات والمعاهد، واكد ان مكتب التنسيق للقبول بالجامعات والمعاهد سيستمر مع نظام الثانوية العامة الجديد لانه الطريق الوحيد العادل للقبول دون تمييز او وساطة او محسوبية ويتحقق تكافؤ الفرص بين الطلاب.

وقال الوزير، خلال حواره مع طلاب الجامعات فى افتتاح الموسم الثقافى الرابع لجامعة عين شمس ان الجامعات تدرس حاليا مشروعات لربط المراكز العلمية ووحداتها بسوق العمل ومصانع الانتاج لوضع الدراسات والبحوث اللازمة لحل المشاكل التى تواجهها لأحداث تنمية فى المجتمع.

وقال ان المجلس الاعلى للجامعات يدرس مشروعا لاستخدام الأساليب الحديثة فى نظام التعليم المفتوح لفتح المجال امام من فاتهم قطار التعليم الجامعي ولمواجهة الأعداد الكبيرة التى ترغب فى ذلك وانه فى عام ١٩٩٧ ستكون المدارس كافية لاستيعاب جميع التلاميذ حتى لايكون هناك تسرب من المدارس الابتدائية مع الغاء نظام الفترتين بالمدارس حيث يتم انشاء ١٥٠٠ مدرسة جديدة سنويا.

وقال الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس ان الجامعة تدرس انشاء معاهد للتمريض بجانب انشاء كليتين للصيدلة والاسنان وتدعيم الانشطة الطلابية فى المجالات العلمية للنهوض بالعملية التعليمية.

وقال الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ان الجامعة وافقت حتى الآن على انشاء ٥٦ جمعية علمية للطلاب حيث ان الانشطة الطلابية زادت بعد تنفيذ نظام الفصلين الدراسيين.

نقطة فوق حرف ساخن

★ ★ أدهشنى وغاظنى ، قول عبد الحميد النسر وكيل اول وزارة التعليم « للمساء الاسبوعية » ان توجيهات الوزارة لا تصل الى المديريات التعليمية ، رغم ارسالها ثلاث مرات الى المديريات التعليمية بالمحافظات !! والشكوى وإن كانت قائمة ومحزنه ، وتكشف عن مدى التسيب الضارب فى بعض المديريات التعليمية ، وعدم الاكتراث بتعليمات الوزارة ، الا ان المثير للذهول فعلا .. هو ان وكيل اول وزارة التعليم ، طالب بضرورة تطبيق القرار رقم ٣٢ الخاص بمنع التدخين فى الفصول بكل حسم .. حتى يعود الانضباط الى المدارس !!

وهذا كلام فى منتهى الخطورة !! وهو ان التسيب والفوضى جاوزا المدى فى المدارس .. حيث ان البعض يمارس التدخين داخل الفصول !! على مرأى ومسمع من النظار وبشكل علنى وقح !!

عجز المسئولون عن المدرسة ان يوقفوه !! ولا اقول يبطلوه !! بدليل ان الوزارة اهتزت واصدرت قرارا بمنع هذا السلوك المعيب !! الذى كشف عن استهتار بكل ما يحيط بالعملية التعليمية من وقار وهيبة ، فأهدروها باستغلالهم المشين لضعف بعض المدرسين

.. وتساهل بعض النظار عن الضبط والربط داخل المدرسة .. مما استوجب تدخل الوزارة لحسم الموقف .. باصدار القرار رقم ٣٢ بمنع التدخين داخل الفصول !!

★ ★ اخيرا تحركت النقابات الفنية .. وقررت عقد مؤتمر استثنائى يوم السبت القادم لمناقشة الازمة المادة التى تمر بها صناعة السينما المصرية .. وما سببته من بطالة بين اعضاء النقابات .

ولا عتاب على تأخر القرار .. وانما هو امل كبير ان يسفر عن ايجابيات .. ولا تستهلك جلساته فى بيزنطيات وسفسطات .. واستعراض لعضلات هواة الكلام !!

رأفت الخياط



المصدر : .... الوفد ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢٤ اكتوبر ١٩٩٤



● ايماء الى النداء الذي وجهتموه الي الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في عمودكم اليومي بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢٠ بجريدة الوفد والذي يحرص سيادته علي متابعته.. فقد قام سيادته بتكليف مكتب المتابعة التابع له بالتحقيق فيما نشر عن عدم صرف الحوافز العادية والمتميزة للمعلمين وكذلك مكافات امتحان النقل والشهادات بالاضافة الي تحصيل مبالغ زائدة عن الرسوم الدرسية المقررة بمدرسة سراي القبة الثانوية بنات.

وقد افادتنا السيدة وكيل الوزارة المشرفة علي مكتب المتابعة بانه قد تم صرف الحوافز العادية بالكامل للعاملين بالادارة حتي ١٩٩٤/٦/٣٠ ـ كما تم صرف الحوافز المتميزة عن العام الدراسي ٩٤/٩٣ وجزء من مكافأة امتحان النقل (١٢٠) يوما طبعا للمبالغ الموجودة بالميزانية، أما بشأن مكافأة الثانوية العامة (ملاحظة وتقدير) فقد تم الصرف لبعض المدارس وجاري صرف باقي المستحقات تباعا. وحقيقة الأمر ان المبلغ المطلوب لسداد كافة مستحقات العاملين بمدارس ادارة الزيتون التعليمية هو (٢٨،٤٢٠،٠٠٠) ثمانية وعشرون مليون وأربعمائة وعشرون الف جنيه تمت مخاطبة وزارة المالية بشأنها. أما عن الزيادة في الرسوم المدرسية في مدرسة سراي القبة الثانوية بنات ـ فقد ثبت لمكتب الوزير للمتابعة عدم صحة تحصيل مبلغ ٦٩ جنيها كرسوم مدرسية من الطالبات ـ فقد قامت المدرسة بتحصيل مبلغ ٦٧،٣٠ من طالبات الصف الأول الثانوي و ٦٣،٣٠ من الصفين الثاني والثالث الثانوي شاملة قيمة الكشاكيل، وعند امتناع بعض الطالبات عن دفع قيمة الكشاكيل قامت المدرسة بتحصيل قيمة الرسوم المدرسية فقط وبيانها.. الصف الأول ٥١،٣٥ جنيه وعن الصفين الثاني والثالث ٤٧،٣٥ جنيه.. كما ثبت من زيارة فصول المدارس وسؤال الطالبات ان ادارة المدرسة قد قامت بتوزيع الكتب المدرسية دون التقيد بدفعهن الرسوم المدرسية.. أرجو التفضل شاكرا باتخاذ ماترونه مناسبا للنشر في المكان الملائم.

وكيل الوزارة

المشرف علي الاتصال السياسي والاعلام

دكتور ـ رأفت خالد

●● انني أتمني من الوزير الرزاز بن أبي حصيلة أمير الجباة.. أن ينظر معاليه الي مخاطبة وزير التعليم بعين الرأفة والرحمة حتي لانحوج صناع المستقبل الي هذا القدر من المعاناة.. خاصة واننا قد فقدنا الأمل في نقابة المعلمين التي تقبل في عضوية مجلس ادارتها جميع الحاصلين علي مؤهلات مدرسة ابن العميد لتدبيج رسائل التهنئة بالمبايعة والعيد!!

فؤاد فواز



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٤

كلمات

أن نكتب ونوجه كلامنا إلى الوزراء وكبار الدولة ، ونشير إلى بعض الأخطاء أو السلبيات ، فذلك يحدث كثيرا ولكن الرد يجيء قليلا . وإذا جاء فالاعتراف بالخطأ نادر ، وتصحيح الاوضاع امر غير مستطاع إلا قليلا

ومن النادر فعلا ان يعترف وزير بخطأ وقع ، حتى لو لم يقع منه هو ولكننا عادة نحمله مسئولية ما يحدث في وزارته والمصالح والهيئات التابعة لها ولو اعترف بالذى حدث وزاد في الطريق السليم خطوة لعالج ما حدث ، ثم زاد ذلك خطوة فرد إلى الناس حقوقهم ، فإن ذلك هو اعظم ما يراد من رب العباد

لهذا كله ، انشر الرسالة التي تلقيتها من الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، ردا على شكوى نشرتها هنا . وكان الوزير وقتها غائبا عن مصر ، بعيدا عنها ، في امريكا ولكنه عندما عاد ، كتب يقول

الكاتب الكبير الاستاذ ..

تحية إعزاز وتقدير . وبعد

تناولتم سيادتكم في بابكم كلمات بجريدة الأخبار بتاريخ ٩٤/٩/٢٥ ، شكوى اهالى تلميذات مدرسة الاورمان النموذجية للغات ، ومؤداها ان المدرسة تتقاضى من كل تلميذ او تلميذة عشرين جنيها للنشاط المدرسى ، وليس في المدرسة مكان لهذا النشاط لضيق المكان بالمدرسة المكتظة ، مع عدم وجود مكان لخلع التلميذات لملابسهن فيها .

وفور النشر ، تم تكليف مكتب الوزير للمتابعة بالتحقيق في الامر

وقد تبين صحة ما ورد في الشكوى وقد اصدرت تعليمات مشددة برد المبالغ التي دفعها اولياء الأمور في النشاط الرياضى الذى لم تتم مزاولته بالمدرسة واعتبارها اتاوة تم جمعها ويجب ردها لاولياء الأمور وتم توجيه إنذار للمدرسة .

وإنى إذ أسجل لسيادتكم كريم تعاونكم ، لأرجو ان تتقبلوا وافر تقديرى واحترامى .

وزير التعليم
حسين كامل بهاء الدين

وأنا الذى أرجو أن تتقبلوا يا سيادة الوزير وافر التقدير والاحترام ، منى ومن اولياء الامور الذين امرت بتحقيق شكواهم وانت في أمريكا بعيدا عن وطنك . ولو أن كل وزير تتبع ما نكتبه ، وتحقق منه ، وفعل ما يمليه الواجب عليه ، كما يفعل عادة وزير التعليم ، لانصلح حال البلد كثيرا ، وتعاظمت ثقة الناس في المسئولين كثيرا ، وحمدنا الله كثيرا ، لشعورنا بان الامل في الاصلاح لا يزال قائما .

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر: الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ أكتوبر ١٩٩٤

فى مشروع القرية المتعلمة

دورة تدريبية للشباب للعمل فى محو الأمية بأجر ١٢٠ جنيها

تعقد مع بداية شهر نوفمبر القادم دورة تدريبية لشباب محافظة الجيزة لتأهيلهم تربويا للعمل كمدرسين بفصول محو الأمية، وذلك فى اطار مشروع القرية المتعلمة الذى أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة عن بدء تنفيذه فى ٨ قرى على مستوى المحافظة. وهى قرى الشوبك ومنشاة كاسب بمركز البدرشين، ونكلا مركز أوسيم والشيخ عثمان بمركز الحوامدية وباحة الشيخ بمركز العياط والديسمى بمركز الصف ومنيل شيحة بمركز أبو النمرس ومنشاة البكارى بالهرم.

وتقول زينب طنطاوى مديرة ادارة مدارس الفصل الواحد بمحافظة الجيزة انه تم عمل مسح شامل للأميين فى تلك القرى وكذا مسح شامل للخريجين حتى يمكن القضاء على الأمية بهذه القرى عن طريق شبابها.

واضافت ان الدورة التدريبية ستستمر ولمدة ٢١ يوما على ان يبدأ العمل بفصول محو الأمية فى بداية شهر ديسمبر ومدة الدورة الدراسية تسعة اشهر. ويشرف على تدريب الشباب مديرية التربية والتعليم بالمحافظة ويتم تعيينهم عن طريق جهاز تشغيل الشباب بالجيزة الذى يرأسه السيد المحافظ.

يتقاضى الشاب مبلغ ١٢٠ جنيها شهريا نظير قيامه بهذه المهمة.

ومن جهة أخرى تم الانتهاء هذا العام ٩٤/٩٥ من بناء ١١ مدرسة من مدارس الفصل الواحد والتى تقوم بانشائها هيئة الأبنية التعليمية بالمحافظة بالاضافة الى أربعة مدارس اخرى اقيمت فى العام الماضى ٩٣/٩٤.

سامية عبد السلام



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٤

مشروع جديد لمحو الأمية بالمناطق العشوائية

الاحتفال بتخريج ٢٠ الف دارس فى ديسمبر القادم

كتب ـ يسرى موافى :

اكد السيد صالح عبدالعاطى رئيس الجهاز التنفيذى لمحو الامية وتعليم الكبار ، ان الهيئة القومية لمحو الامية ، ستبدأ فى تنفيذ مشروع جديد لمحو الامية اطلق عليه مشروع « اقرأ باسم ربك الذى خلق » وسيبدأ تنفيذه فى المناطق العشوائية ، وفى مثلث شلاتين وحلايب ، وسيتم تدريس مناهج جديدة لمحو الامية من العام الدراسى القادم ، وكذلك سيتم تخريج اول دفعة من الدارسين فى محو الامية فى شهر ديسمبر القادم ، ويصل عددهم الى ٢٠ الفا ، ثم يتوالى تخريج باقى الدفعات .

وسيتم عقد مجلس إدارة الهيئة برياسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نيابة عن الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الادارة لبحث ترتيبات احتفال التخريج ومن المنتظر ان تحضره السيدة سوزان مبارك لاعطاء دفعة لنجاح المشروع .

وتقرر عقد لجنة استشارية من اساتذة الجامعات واليونسيف يوم الاحد القادم لمناقشة تطوير مناهج محو الأمية وتحسين شكل الكتاب ومحتواه لجذب الدارسين فى المشروع تمهيدا لتدريس هذه المناهج الجديدة مع بداية العام الدراسى القادم .

وطلب السيد عبدالعاطى من الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف مشاركة الائمة والوعاظ فى المشروع الجديد.



المصدر : الـمسـبـوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٤

رجال الأعمال يدخلون ميدان التعليم للتجارة والربح

الباب الخلفى لدخول الجامعات

١٦ معهدا جديدا لمزاحمة كليات الصيدلة والعلاج الطبيعى والأسنان والفندقة

فضلاً عن المعاهد الخاصة التى تملأ مصر الآن، فإن الاستعدادات فى مدينة ٦ أكتوبر تجرى على قدم وساق لافتتاح ١٦ معهداً آخر ضمن مشروع ضخم لخصخصة التعليم المصرى.

والمميزات هى شهادة علمية بكالوريوس ودكتوراه وأشياء أخرى، والمطلوب أن يحصل خريج الثانوية العامة على ٥٠٪ فقط أو يزيد ليحقق هذا الهدف، أما الشرط الوحيد فهو مصروفات تصل إلى ١٢ ألف جنيه فى بعض المعاهد وتقل فى أخرى.

نقابات وشخصيات وطنية ودراسات متخصصة تتصدى لهجمة المستثمرين الجديدة على التعليم، وتراهن من جديد على التعليم العام مطالبة بدعمه وتطويره والإفادة من امكانياته الهائلة.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٤

في جولة سريعة لـ «العربي» كانت أولى المفاجآت معهدا خاصا متخصصا في اللاسلكي يقبل جميع الطلاب الحاصلين، وغير الحاصلين على الثانوية العامة أي الراسبين فيها أيضا بمصروفات تصل إلى ١٠٠٠ جنيه للطالب الواحد بخلاف الكتب وبقية الخدمات الدراسية.

وفي معهد اخر (كمبيوتر) بالحي السادس تبين أن المعهد يخصص للطلاب الراسبين في الثانوية والاعدادية أقساماً يحصلون فيها علي شهادة فنية معتمدة تعادل دراسة سنتين، وكما يقول أحد الطلاب الذين التحقوا به إن المعهد لايصلح لاستيعاب ٢٠٠ طالب على الأكثر، ويفتقر إلى أقل الامكانات المتوافرة في التعليم العام، لكن الطلاب يضطرون إلي اللجوء اليه بسبب ضعف المجموع، وعدم قدرتهم على الالتحاق بالتعليم العام، ثم يفاجأون أنهم يدرسون في شقتين مغلقتين على الأكثر، ومرة اخرى يشترون «الوهم» تحت اسم شهادة علمية و «السلام» وقبل أن نرصد المزيد من المفاجآت والمخالفات في المعاهد الخاصة حاولنا أن نتعرف على الضوابط التي تحكمها وترتب عملها.

وأوضح مصدر مسئول بوزارة التعليم العالي هذه الضوابط فقال: إن هذه المعاهد تعمل تحت اشراف الوزارة وهدفها مواجهة الزيادة الكبيرة في اعداد الخريجين من خلال مساهمة القطاع الخاص والمستثمرين في انشاء هذه المعاهد لهذا الغرض، وإضاف أن الوزارة تدرس حالياً أن يكون الترخيص النهائي للمعهد الخاص يتضمن الاعتراف بشهادة البكالوريوس التي يمنحها، أما مسألة السماح بالحصول على درجات الماجستير والدكتوراة فلم تحسمها الوزارة حتى الآن لأنها تخضع بالأساس لموافقة لجنة المعادلات بالمجلس الأعلى للجامعات.

اضاف المصدر أن المجلس الأعلى للجامعات مازال يدرس حتى الآن الموافقات على انشاء معاهد خاصة جديدة، ويعيد تقييم التجربة برمتها، لكن المجلس لايعترض على حق رأس المال في المشاركة بمجالس ادارات هذه المعاهد ويؤمن بحق المستثمرين أيضاً في وضع الخطط والمناهج، وبرامج التدريب للطلبة، وذلك لأن رجال الأعمال سوف يستفيدون من خريجي هذه المعاهد، والتخصصات التي تدرس فيها وبالذات الصناعية منها.

وفي سؤال لـ «العربي» حول عدم تكافؤ الفرص بالسماح لذوي الـ ٥٠٪ بالثانوية العامة بالالتحاق بهذه المعاهد وتأثير ذلك على سوق العمل قال إن المسألة تتوقف على العرض والطلب من ناحية ومدى احتياج السوق لتخصصات جديدة تتلاءم مع التطورات العلمية الحديثة، وتتسق في ذات الوقت مع رغبة الدولة في مساهمة القطاع الخاص في دعم مسيرة التعليم ودفع الجهود لإنشاء الجامعة الأهلية التي تقلل من الأعباء المالية التي تتحملها الدولة سنوياً في العملية التعليمية.

في هذه اللحظة تأكد لنا أن الحكومة أصدرت قرارها بالفعل بدخول رجال الأعمال حلبة التعليم يحددون المناهج، والمصروفات، والتكاليف بموافقة الدولة وبتشجيع منها في بعض الأحيان، وهو مايحدث الآن في تجربة المعاهد الخاصة.

مشروع خاص

المعهد الخاص للعلاج الطبيعي الذي فجرت «العربي» قصته الأسبوع الماضي هو جزء من مشروع خاص كبير يتكون من ١٦ معهداً خاصاً يساهم في تمويلها وانشائها عدد كبير من المستثمرين ورجال الأعمال بمدينة ٦ أكتوبر على طريق مصر الفيوم الصحراوي.

ترعى هذا المشروع مؤسسة خاصة انشأها رجال الأعمال اسمها «مؤسسة العلوم والتكنولوجيا» والهدف الاستثمار بإنشاء ١٦ معهداً في كافة التخصصات الحديثة، وفي مقدمتها التكنولوجيا، واللغات، والكمبيوتر، والعلاج الطبيعي والسياحة والفنادق، وغيرها.

هذا مايؤكده لنا الدكتور إمام النجمي وكيل كلية العلاج الطبيعي بجامعة القاهرة والذي يضيف أنه متحمس ويدافع عن خصخصة التعليم اتساقاً مع السياسة الاقتصادية للدولة، ويؤكد انه يوافق على افتتاح معهد خاص للعلاج الطبيعي ولما سألناه عن السبب رغم امكانية أن تلعب الدولة نفس الدور بإنشاء معاهد جديدة قال: إن عدد الخريجين لايكفي حاجة مصر العملية لمتخصصين في العلاج الطبيعي، ففي حين لايزيد عددهم على ٢٠٠٠ خريج يصل عدد سكان مصر إلى ٦٠ مليون نسمة وهو رقم لايتناسب مع الزيادة السكانية.

وفي نفس الوقت فإن من واجب المستثمرين ورجال الأعمال أن يتحملوا جزءاً من معاناة الدولة في دعم العملية التعليمية بشرط أن تشرف الدولة على الأنشطة والميادين التعليمية التي يمولها هؤلاء المستثمرون أو يدعمونها عن خلال تحديد أعداد المقبولين، وطبيعة المنهج، وكم التكاليف أو المصروفات فضلاً عن ضبط وتقنين المسألة من خلال متابعة وزارة التعليم العالي.

وعندما سألته عن مدى وفاء المعهد الخاص للعلاج الطبيعي بهذه الالتزامات الخاصة بالمنهج والتجهيزات والمباني وغيرها مقارنة بذات الامكانات الموجودة في كلية العلاج الطبيعي كشف وكيل كلية العلاج الطبيعي أن هذه الامكانات غير موجودة حتى الآن، وقد تمت مراجعة بعض الموضوعات الخاصة بمنهج هذا المعهد قبل بدء الدراسة وتبين للجنة التي شكلتها وزارة الصحة أن ١٩ موضوعاً منها غير ملائمة للمنهج، وطالبت باستبعادها أو تبديلها حتى تكون صالحة للدراسة من خلال المعهد الخاص.

ويشترط الدكتور إمام النجمي - رغم حماسه للمعهد الخاص - أن يجهز هذا المعهد فريقاً من الاخصائيين والاكاديميين فضلاً عن التجهيزات الكاملة من معدات طبية، ومبان، بالإضافة إلى منهج دراسي متوازن يستوعب الحديث في هذه المهنة، ويضيف أن وجود ١١ كلية طب في مصر، وزيادة عدد الأطباء عن الحاجة قد يكون مبرراً لرفض انشاء معاهد خاصة للطب، لكن الحال يختلف بالنسبة إلى المتخصصين في العلاج الطبيعي وهم قلة لاتتناسب مع سكان مصر، ومع معدل الزيادة السنوية في السكان.



المصدر : .... العربى ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ٢١ / ٣ / ١٩٩٤ ....

نقيب الصيادلة: لن نعترف بهذه المعاهد المخالفة لقوانين التعليم

تحقيق: صلاح عزازى

النقابات ترفض

وعندما ننتقل إلى قطاع صحى آخر وهو قطاع الصيدلة نجد أن كليات الصيدلة فى أكثر من ١٢ جامعة مصرية تواجه زيادة فى أعداد الخريجين سنوياً بمتوسط ١١٥٠ خريجاً سنوياً من ٨٩ - ١٩٩٣ أى بزيادة ٣٣ر٣٪ فى حين أن نسبة الزيادة السكانية لاتزيد على ٥ر٢٪ سنوياً، كما أن عدد الصيادلة فى مصر يزيد على ٣٢ ألف صيدلى أى بمعدل صيدلى واحد لكل ألفين من المواطنين وهو معدل يتماشى بل ويفوق المعدلات العالمية.

لهذه الأسباب وحسب المذكرة التى حصلت عليها «العربى» من الدكتور زكريا جاد نقيب صيادلة مصر فقد رفض مجلس النقابة مشروع افتتاح معهد خاص خارج نطاق الجامعات وذلك لعدة اعتبارات:

أولها: أنه لامجال للتخصص قبل الحصول على درجة البكالوريوس فى أحد المجالات المتخصصة (الطب - الصيدلة - الأسنان - التمريض) وأن التخصص الدقيق يأتى بعد التخرج والحصول على بكالوريوس جامعى مما يؤهل الخريج للممارسة العامة فى أحد مجالات الرعاية الصحية.

ثانيها: أن نسبة تزايد الخريجين سنوياً ومشروعات قيام كليات عامة جديدة للصيدلة أدى إلى تصاعد أعداد المقبولين بالفعل فى معظم الكليات المتعلقة بالناحية الصحية.

ثالثها: إن اقدام الدول العربية على افتتاح كليات عديدة للصيدلة بها سيؤدى وخلال فترة زمنية قريبة إلى الاستغناء عن خدمات الآلاف من الصيادلة المصريين العاملين بالخارج، مما ينذر بتفجر مشكلة بطالة عند العائدين وبصفة خاصة مع الأعداد المتزايدة فى الخريجين.

مخالفة للقانون

وحسب نصوص ومواد القانون والدستور التى تقر بمجانية التعليم فإن هذه المعاهد الخاصة مخالفة ولاسند لها من القانون، والدليل على ذلك أن القانون ٥٢ لسنة ١٩٧٠ فى شأن تنظيم المعاهد الخاصة قد انصب بالدرجة الأولى على انشاء معاهد للدراسات النظرية والمسائية كالسكرتارية والإدارة. وفى نفس الوقت فقد منع القانون انشاء أى معهد خاص فى المهن الطبية الأربع وهى الطب والصيدلة وطب الاسنان والتمريض باعتبار أن هذه المجالات هى العمود الفقرى للخدمات الصحية. إذن فلم تكن مصادفة أن يترك المشرع هذه التخصصات فى أيدى المؤسسات الجامعية، مباشرة بما يجعلها خاضعة كلياً فى مواردها، ومصروفاتها، ومناهجها، وفرص تعيينها لأجهزة الدولة مباشرة وحول هذه المسألة بالتحديد حذرت نقابات هذه المهن الأربع من الاتجار فى صحة المواطن فى مجال التجريب واحتمالات الصواب والخطأ والسعى وراء الربح على حساب العملية التعليمية، كما بادرت هذه النقابات من خلال ورقة العمل التى تقدم بها المجلس الأعلى للجامعات إلى مؤتمر الحوار الوطنى بالإشارة إلى أن التعليم هو استثمار فى القوى البشرية وأنه قضية أمن قومى لمصر وليس مجرد خدمات.

وفى هذا السياق ايضاً حذرت نقابة الصيادلة من أنها لن تعترف بخريجى هذه المعاهد الخاصة، ولن تعطيهم أى رخصة لمزاولة المهنة ما لم يكونوا من خريجى الجامعات، ودعت إلى تحديد العدد الكلى للطلاب المقبولين فى كليات الصيادلة بحيث لايزيد معدل زيادة الخريجين على معدل الزيادة السكانية، بالإضافة إلى توزيع هذا العدد على الكليات الجامعية التى تخضع بالكامل لقانون الجامعات سواء كانت حكومية أو اهلية، وذلك حرصاً على صحة المواطن وصالح المهنة.

واخيراً فإن المخالفات التى شابت العملية التعليمية لبعض هذه المعاهد الخاصة فى الممارسة تستحق من الوزير - حسب مذكرة للنقابات الأربع - مراجعة شاملة لمعرفة مايدور فى هذه المعاهد، وكيف تتم العملية التعليمية، والرقابة على الامتحانات، وغيرها من محددات كالمصروفات والمناهج.. الخ

تكافؤ الفرص

هذه الظاهرة الجديدة انتقلت إلى دوائر البحث والدراسة فتولتها بالتقييم بعد مرور سنوات قليلة على بدء العمل بالمعاهد الخاصة، ففى دراسة للدكتورة هدى حسن استاذة أصول التربية بجامعة حلوان تبين أن الضوابط والمحددات التى تضعها وزارة التعليم العالى للقبول بهذه المعاهد يضرب بها عرض الحائط وفى مقدمتها: -

- وجود مدرسين غير متخصصين أو غير مؤهلين فى عدد كبير من هذه المعاهد، وهو مايتسبب فى ضعف مستوى الخريجين فيها.
- زيادة اعداد الطلاب الذين يتم قبولهم عن حاجة المعهد الحقيقية، وعن قدرة مبانيه ومنشآته على استيعاب هذه الاعداد الكبيرة.
- تراجع هذه المعاهد عن نصوص الاعلانات التى تنشرها فى الصحف حول المميزات والتسهيلات التى تقدمها للطلاب الملتحقين بها كزيادة المصروفات عن الحد المعلن أو عدم وجود اقامة داخلية رغم النص على عكس ذلك فى الدعاية لها، المفارقة التى تكشفها هذه الدراسة ايضا أن بعض هذه المعاهد بدأت فى قبول الراسبين فى الثانوية العامة، وتعلن - فى مخالفة للقوانين - أنها تعطى درجات البكالوريوس أو التمهيدى ثم الماجستير.

ورداً على هذه المخالفات الصارخة اقترحت دراسة الدكتورة هدى حسن أن تعطى الدولة المزيد من الرعاية والاهتمام بالجامعات المختلفة، مع اعادة النظر فيما



يجرى من غياب الرقابة اللازمة لهذه المعاهد الخاصة، وبصفة خاصة الضعف الشديد فى اعضاء هيئة التدريس، مع الاحتفاظ بحق وزارة التعليم فى الاشراف والمتابعة المستمرة لعمليات منح شهادات علمية بغير سند من القانون.

وحول هذا الرأى أيضاً جاءت كلمات الدكتور حسام عيسى الاستاذ بكلية الحقوق جامعة عين شمس تؤكد أن سياسات التعليم فى مصر، وبصفة خاصة فى السنوات الأخيرة تضع نهاية حقيقية لمجانية التعليم، واما المقابل فهى تمنح فرصاً وميزات جديدة فقط لمن يمتلكون المال أورؤوس الأموال لكى يحصلوا على الشهادات العلمية التى يريدونها، وفى نفس الوقت يتمتعون بفرص العمل المتميزة بينما يعانى خريجو التعليم العام من بطالة وصلت نسبتها الكلية أو الاجمالية إلى ٤٪ من مجموع السكان.

إذن فالحكومة تشجع دخول القطاع الخاص ليفرض شروطه كيف يشاء على التعليم، وتنهى امكانية تكافؤ الفرص فى نفس الوقت الذى تحمل فيه ابناء الفقراء مصروفات وأعباء لايقدرون عليها، وهى ماضية فى ذلك ضمن مجموعة من الشروط الدولية من الصندوق والبنك لخصخصة التعليم وانشاء الجامعات والمعاهد الخاصة، ورفع دعم الدولة للتعليم العام، وبذلك فهى أى الحكومة تتراجع كلياً وجزئياً عن حق تعليم الفقراء، بينما تمكن الأغنياء من إدارة التعليم والتدخل فى مناهجه ومصروفاته تحت دعاوى التطوير والتحديث الذين من الممكن أن يتما بجودة بالغة من خلال الدولة إذا أرادت ذلك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٤

التعليم
و
الجامعات

لبيب السباعي

التعليم.. والفكر القومي!

في دراسته القيمة عن استراتيجية التعليم المصري خلال السنوات القادمة يطرح المجلس القومي للتعليم قضية دور التعليم في تنمية الفكر القومي في مصر المستقبل.. ويقول الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية أن الدراسة تتناول هذه القضية من منطلق أن قضية التعليم ودوره في تنمية الفكر يثير آراء واتجاهات مختلفة فقد يرى البعض أن للتعليم. كمؤسسة تنشئها الدولة للمحافظة على استقرارها ونموها. دورا اساسيا في تنمية فكر معين بين ابناء المجتمع ، مثلما كان يسود الدول الاشتراكية ، حيث كانوا يخضعون جميع التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة لنظام فكرى معين، من شانه ان ينمى بينهم فلسفة دولهم السياسية والاقتصادية

غير ان المفكرين في المجتمعات الديمقراطية يرون فرقا بين التربية ، وتلقين الفكر وتنميطه.. فنحن نستطيع ان ننمى بين ابنائنا القدرة على التفكير، لا ان نلقنهم فكرا معينا بذاته ونستطيع ان نهيىء لهم من الخدمات مايساعدهم على اكتساب المهارات اللازمة للحصول على المعلومات والبيانات لا ان نغلق عقولهم على معلومات معينة كما نستطيع تنمية قدرات ابنائنا على التفكير الحر غير المتحيز، والتفكير العلمى بما يتميز به من موضوعية ودقة التفكير الأبتكارى بما يتصف به من طلاقة ومرونة وإصالة ، لا أن نحصرهم فيما نلقنهم من معلومات، بل نفتح لهم المجال يسيطرون على ما لدينا من معلومات ويزيدون عليها بما يستطيعون معتمدين على انفسهم.

وهكذا نريد ان نعلم ابنائنا اساليب التفكير لا ان نلقنهم فكرا معينا ولكل مواطن ان يصل الى ما يشاء من افكار احتراما لانسانيته وثقة في قدرته كإنسانوهكذا تصبح القضية المطروقة هي في حقيقتها دور التعليم في اعداد الأنسان الحر الواعي المدقق المفكر المبتكر ، الذى يلتزم بإطار قيمى معين يختاره هو بما يتفق مع المجتمع الذى يعيش فيه وهذا هو إعداد الأنسان المؤمن بالله الذى يراعيه ويتقيه في علاقاته بنفسه وبالأخرين

وهكذا نتحدث عن التربية بوصفها حقا اساسيا من حقوق الأنسان او بصورة ادق كحاجة إنسانية إن لم يشبعها الفرد لاتكتمل إنسانيته والانسان له

٠٠٣٠٦٠

أبعاد حين نتحدث عن التربية ، كعملية نمو شاملة متكاملة : نمو جسماني وروحي وعقلي، وجداني واجتماعي كل ذلك في صورة متكاملة تتفق مع المجتمع بما يكفل استقراره واستمراره وتطوره الى الأفضل

وفي محاولتنا لتهيئة التعليم بحيث يكون قادرا ومساهما بفعالية في تنمية فكر مواطنينا لانبدأ من فراغ فلنا تاريخ وماض وتراث حضاري يستهديه العالم كله ولعل احساسنا بهذا التاريخ الحافل وهذه المكانة الحضارية العظيمة في القرون الخالية ، وإسهاماتنا في الثقافة العالمية التاريخية والمعاصرة تجعلنا نثق في انفسنا وفي قدرتنا على تخطي الصعاب والعقبات والتحديات المعاصرة ويقوي ايماننا ويثبت لنا استمرار وجودنا منذ الاف السنين بفضل ما عرف عن اجدادنا من سماحة ابعدتهم عن التعصب والتطرف حتى في احلك العصور التي مرت بهم فقد كانت مصر دائما بوتقة تتفاعل فيها مختلف الأفكار ويتلاقى فيها القديم والجديد ، وكان المجتمع المصري - الذي اصبح بالتدريج متنوع الثقافة - في حاجة الى أن نهيىء له بالتعليم عنصرا ثقافيا مشتركا بين افراد المجتمع ومن شأن استيعاب التاريخ والبحث في الجذور الأولى لتاريخنا أن يهيئ لنا هذا العنصر المشترك.

التعليم والتاريخ القومي

يقول الدكتور حاتم لهذا وقبل ان نمضي في البحث عما يساعد على أن يؤدي التعليم دوره في بناء الفكر المصري الجديد ، الذي يبني مستقبلنا القومي، يمكن أن نشير الى ضرورة إعادة النظر في مناهج دراسة التاريخ القومي في مختلف مراحل التعليم بمدارسنا ومعاهدنا بحيث يكون من اهداف هذه الدراسة تقوية الشعور بالانتماء للوطن عن طريق تطوير الكتب المقررة في مادة التاريخ القومي والأنساني ، بحيث تشمل : النواحي الاجتماعية والاقتصادية والجوانب الحضارية والثقافية ثم الاهتمام بإعداد مدرس التاريخ وتنشيط اهتمامنا بالمناطق الأثرية والمتاحف والاهتمام بتاريخ العلوم والفنون وبخاصة اضافاتنا الى التاريخ العام كله

على ان ذلك لا يعني الاستغراق في النظر للماضي، بحيث يشغلنا عن حاضرنا والتفكير في مستقبلنا . إن نظرتنا الى التاريخ الحافل لبلادنا لا تعني أن نستغرق في شعارات نرفعها وأغان واناشيد نرددها ، فهذا كله ليس هو المطلوب ولا يمكن أن يغطي على ضرورة التبصر والتدبر في حاضرنا ومستقبلنا .

ويضيف : لقد سبق للمجلس أن قام في عام ١٩٧٩ بدراسة موضوع قريب من موضوعنا وهو «التربية السياسية وتنمية الشعور الوطني بالانتماء والمسئولية» وهو إن كان يمثل جانبا واحدا اساسيا من جوانب تنمية الفكر الوطني في المستقبل، إلا انه يستحق ان نشير اليه في عبارات موجزة فالتربية السياسية في أية أمة من الأمم هي محصلة النظام التربوي في اتصاله بتنمية الشعور بالانتماء الى الوطن وترابه، وبالمسئولية الوطنية والقومية ، حيال الواجب المقدس في مجال العمل والاعتزاز بالشخصية الوطنية والقومية للفرد او للجماعة على السواء وتنعكس اية ذلك كله في حب الوطن والانتماء اليه من جهة والعمل على خدمته والتضحية في سبيل بناء مستقبله من جهة أخرى وقد كان هذا التزاوج في التربية السياسية بين «شعور الانتماء» و « مسئولية الواجب الوطني والقومي» مهمة كل حركة تبعث الحياة وتنضج الروح في مسيرة التاريخ الوطني على اننا مررنا بسنوات صعبة عرقلت مسيرتنا وبرواسب التخلف والتحرك الاجتماعي البطيء خلال بضعة اجيال متعاقبة وقد كنا ولا نزال نمثل شعبا تتعايش فيه اجيال الفكر ويعاصر بعضها بعضا وقد زاد من ذلك اننا حين اقمنا نظامنا التعليمي في العهد الجديد سلكنا فيه مشربين: احدهما تقليدي ازهري والاخر غربي حديث ثم اضفنا الى ذلك - ولو لفترة في ستينات هذا القرن - لونا آخر من فكر اوروبا الشرقية وذلك في مجال النظر السياسي والاقتصادي والاجتماعي وبذلك دخل تعقيد جديد بالنسبة لجيل من اجيال شبابنا حيث تنازعته

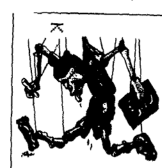


اتجاهات متباينة من الفكر والمنحى السياسي، في وقت لم تكن قد اتضحت لنا فيه نظرية سياسية وطنية وقومية تلتقي عندها اجيال الفكر السياسي المعاصرة ولهذا تعقدت الصعوبات التي تواجهها القيادة الفكرية عندما ارادت أن تعالج مجموعة من التيارات المتضاربة بين شباب الامة والفئات العمرية التي تتصل بالشباب في صباه من جهة ، وفي اعقاب رشده واكتمال تكوينه من جهة اخرى وذلك موقف يستحق النظر من الوجهة السياسية للشعب عامة ولفئات الشباب منه بصفة خاصة والواقع ان التربية السياسية للشباب اصبحت في عصرنا امرا بالغ الاهمية لمسار امة ناهضة تسعى إلى التقدم ذلك أن الشباب يشعر أن سرعة التلاحق في الأحداث الجارية لابد أن تصاحبها مشاركة فعلية في تشكيل المستقبل بل توجيه مسار الاحداث التي لن تلبث أن تؤثر في حياته وفي مستقبلنا القريب تأثيرا ظاهرا وأن كانت طبيعة الشباب ذاته تربط تفكيره واهتمامه بالمستقبل القريب والمرتقب ، قبل النظر الى المستقبل البعيد

الشباب.. والسياسة!

ومع ذلك ، فإن اهتمام الشباب بالأحداث السياسية الجارية في حياتنا الوطنية الداخلية واتصالاتنا العالمية الخارجية، لا يجوز أن نرده فقط الى طبيعة الشباب وحماسه وإنما ايضا ، إلى طبيعة العصر الذي عاشته مصر وسائر بلدان العالم في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، فهذا هو عصر السرعة في التغيير ، يتعرض فيه المجتمع لعديد من المؤثرات والمتغيرات التي كان البعض منها عالميا والبعض منها داخليا والبعض يتحدث عن انفجار معرفي وتطور تكنولوجي وتغير في أوضاع الأيديولوجيات في هذا العالم وغير ذلك من المتغيرات . ولاشك أن ما حدث من انفجار معرفي أوجب علينا أن نغير النظر فيما نقدمه من خدمات تعليمية لابنائنا في مناهجنا بوصفها مجموع الخدمات التربوية التي تقدم الى التلميذ او الطالب لتحقيق اهداف معينة ونحن نحتاج الى بنيان جديد لمناهجنا والى أهداف جديدة لها متسقة مع ما حدث من تغيرات معرفية وتتناسب مع ما حدث من انفجار معرفي وتطوير تكنولوجي ثم إننا نحتاج الى تصورات جديدة لشكل المنهج وبنيانه بما يتفق واهدافنا الجديدة وما يتفق والمتغيرات المستحدثة ولقد تغيرت حياة الانسان واهتزت بمظاهرها المادية وما كان مستحيلا فيما مضى اصبح الآن ممكنا ، وما كان خياليا اصبح واقعيا واهتز الفكر الانساني كما اهتزت القيم والمعايير . وبدأ الانسان يعيد النظر فيما وصل اليه من أفكار وفلسفات وايديولوجيات، وبدأت تختفي بعض النظريات التي سيطرت على بعض المجتمعات لسنوات كثيرة، وانعكس ما يحدث خارج الانسان من تغير على داخل الانسان، إذ تغيرت القيم، والعلاقات الاجتماعية، وأساليب المعاملات بين الناس، واصبح كل شئ قابلا للتغير،وأصبحت المرحلية اوالوقتية العابرة هي ما يلزم سلوك الانسان.

ويتحدث المتخصصون الآن عن حالة القلق وعدم الاستقرار، والفراغ الوجودي الذي يعيشه الانسان في هذا العالم، ولم نكن نحن المصريين بمنأى عن هذه المتغيرات وآثارها، فما وصل اليه الانسان من علم وتكنولوجيا في مجال المواصلات والاتصالات، جعل من العالم كما يقولون«قرية» واحدة كبيرة، ولم نعد الآن نعيش في جزر منعزلة.



وفي السنوات الأربعين السابقة، تعرضت مصر لتغيرات سريعة وحادة، شملت الكثير من جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ولم ندرك أن ابنائنا في حاجة إلى أن نساعدهم على تلقي مثل هذه المتغيرات في يسر، وتفهمها وتمثلها ومواجهتها. وكلما اهتزت جوانب الانسان، اهتز الانسان من داخله، واهتزت القيم، وانتشرت السلوكيات الغريبة عن ثقافتنا، وأخذنا نبحث عن هويتنا، ونخشى من أن تنصهر في ثقافة غريبة عنا.

وهكذا اخذ الناس يتحدثون عن التطرف الفكري الذي ينطوي على جمود وتعصب، وانحياز غير سليم في إصدار الآراء والأحكام.

وإذا كان الاختلاف في وجهات النظر وتقدير



الامور والحكم عليها امرا طبيعيا، الا ان التعصب والجمود امر غير عادى، سواء اكان التطرف الفكرى فى مجال الدين، او فى مجال السياسة او الاقتصاد، او اى مجال آخر.

ونحن مسئولون عن ذلك، إذ لم ننهض بدورنا فى تربية الناشئة والشباب، ولم ندربهم على الاختيار والتمييز، وعلى تقدير وجهات النظر فى اطار من التسامح، ولم ندرب ابنائنا على التمسك بآداب الاختلاف، وعلى اصول تنمية الفكر الناقد،

والالتزام بالموضوعية قدر الامكان، فى إبداء الآراء وإصدار الاحكام.

ونحن نعيش فى مجتمع يعطى للعلم والتعليم قيمة كبرى، ويحمل ثقافة ترسبت فى عقولنا ووجداننا، بحيث تطبع على سلوكنا بطابع خاص ومتميز بالعمق والهدوء. ونحن مجتمع «متدين» عاش الأديان الثلاثة، فعرف اليهودية، وتبنى المسيحية، ثم شرف بالاسلام ونشر نوره فى العالم.

نحن نعيش فى مجتمع حافظ على ثقافته وموهبته، وقاوم الكثير من التداخلات الثقافية والفكرية على مر العصور، وتعرض للعديد من المحاولات لتغيير هويته،ولكن هذه المحاولات لم تبلغ غايتها، واستمرت مصر بشموخها وعزتها رغم كل المشكلات التى عانتها«أم التدين» فالتدين هو المفهوم الأساسى لثقافة مصر بتقاليدها وقيمها ومعاييرها، وهو الذى حفظها وحفظ عليها ثقافتها. وهكذا كانت ثقافة مصر، «اصيلة»، «عريقة»، «رائدة»، «متدينة»، «عالمة»، «متعالية». وتعطى للعلم والتعليم قيمة كبيرة.

موقع مصر لا يتغير

وقد تغير العالم وتبدل نظامه، وكان ينقسم شرقا وغربا فاصبح ينقسم شمالا وجنوبا، ومع ذلك احتفظت مصر بموقعها الذى يربط بين الجميع.

وجدير بالذكر اننا مجتمع قديم ولنا ثقافة اصيلة، ونحن مجتمع متدين ونحرص على الدين حرصنا على الحياة، ولا نود ان نفقد مقومات ثقافتنا، فقد كانت درعا واقية لنا فى وجه الكثير من الغزوات والتيارات الفكرية، ونحاول أن نحافظ على أنفسنا وكياننا وهيبتنا. هذا هو حق مصر التى عاشت الاف السنين محتفظة بهويتها، وليس من حق اى جيل ان يقصر فى هذا الشأن، او هذه الحقيقة التاريخية الراسخة.

فهل يمكن ان نعتبر المحافظة على موقعنا وصورتنا هدفا من اهم اهدافنا فى سياسات تطوير التعليم واستراتيجياته؟

وفيما يبدو يتجه العالم الجديد الى تاصيل المسار الديمقراطى فى معظم دول العالم، واحترام حقوق الانسان، وإعطاء مزيد من الحرية لآليات السوق، لكى تاخذ مسارها الطبيعى دون معوقات، وهكذا تتكون مسارات العالم الجديد فى كل المجالات.

ونحن من جانبنا نسعى الى تحقيق مزيد من الديمقراطية فى حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونتحدث عن حقوق الانسان ونؤكد مدى تقديرنا واهتمامنا ورعايتنا لهذه الحقوق.

وبدانا نتبنى سياسة إعطاء اليات السوق حريتها فى الحركة وفقا للقوانين التى تنسق هذه الحركة، دون فرض قيود او وضع عوائق تعوق قوانينها عن العمل فى مسارها الطبيعى وهذه جميعها تتواكب مع طبيعة المجتمعات الديمقراطية، التى تحتاج إلى إعداد ابنائها إعدادا خاصا يتفق مع الحياة الحرة الديمقراطية، بحيث يزودون بما يلزمهم من قيم واساليب سلوكية تتفق مع هذه الحياة، لاعداد الانسان الحر الواعى المدقق المفكر المبتكر الملتزم باطار قيمى معين، يختاره هو بما يتفق مع قيمه وفلسفته.

وفوق هذا جميعا، تحتاج مصر الى ان ننشئ ابنائنا بحيث ينمو كل واحد منهم مؤمنا بالله، متقيا له فى علاقته بنفسه وبالآخرين، وهكذا ينبغى أن تحتل التربية الدينية موقع الصدارة بين مناهجنا.. وان يكون الفكر الدينى من المرونة بحيث يتصالح مع الروافد المعرفية الحادثة، ويدفعها ويندفع بها فى اتجاه التوازن النفسى الفردى والاجتماعى على السواء.

المصدر : الأهرام الاقتصادي
التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٤

العملية التعليمية

ويقول الدكتور حاتم :ولنعد الآن الى العملية التعليمية ذاتها، وهى بالطبع اوسع كثيرا من التربية الدينية او العناية بالتدين.

ونحن نشكو كثيرا من اقتصار التعليم على تحفيظ الطلاب كماً من المعلومات، ثم امتحانهم فيما يستظهرونه، ونتحدث عن اهمية العناية بنمو الجوانب العقلية الأخرى عند الفرد، فلا نقلل من اهمية الذاكرة والتذكر، ولكننا لا يمكن أن نقتصر عليهما فى عملنا التربوى.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٤

وزير التعليم:

مبارك يوافق على إنشاء جامعة « جنوب الوادى » و١٦ كلية جديدة لاستيعاب الدفعة المزدوجة



حسين كامل بهاء الدين

كتبت كريمة سويدان :

اعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الرئيس مبارك وافق على إنشاء جامعة جديدة « جامعة جنوب الوادى » وإنشاء ١٦ كلية جديدة بالجامعات المصرية . وقال ان هناك جهودا ضخمة تبذلها الوزارة حاليا بهدف استيعاب الدفعة المزدوجة من طلبة الثانوية العامة هذا العام فى التعليم الجامعى ، وتصل الاعداد المقبولة بالجامعات إلى ١٥٠ الف طالب .

واضاف ان الوزارة تسعى لدعم واستمرار التغذية بالمدارس ، وان الاعتمادات المخصصة للتعليم زادت من ٣٠ مليون جنيه منذ سنتين إلى ١١٢ مليون جنيه هذا العام ، كما وصلت تبرعات وزارة الزراعة لخدمة التغذية فى المدارس إلى ٢٠ مليون جنيه .

وقال : « هناك دراسات طبية اجريتها بنفسى قبل تولى الوزارة تؤكد ان حوالى ٥٠٪ من اطفالنا يعانون من نقص فى الفيتامينات والبروتينات ، وان ٢٠ او ٣٠٪ منهم يعانون من امراض سوء التغذية التى يمكن ان تؤثر على خلايا المخ » .

كما اكد الوزير ان موضوع تقسيم امتحان مرحلة الشهادة الإعدادية إلى فصلين دراسيين من اهم الموضوعات التى تناقش فى المؤتمر القومى لتطوير التعليم المقرر عقده فى ١٤ نوفمبر القادم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ، وسوف تعقد ورشة العمل الخاصة بالمؤتمر فى اول الشهر القادم .■



بنات وكراسة وقلم.. تسقط الأمية!

اخيرا دخل القلم والورقة صعيد مصر فى محاولة جادة لمحو أمية الاناث ولمساعدتهن للعمل فى مشروعات إنتاجية تدر دخلالهن ولتسقط الامية،

لخفض نسبة الامية المرتفعة بين الاناث وللقضاء على ظاهرة التسرب من التعليم الابتدائى، وفى اطار الجهود غير الحكومية لدعم التعليم تم انشاء مشروع جديد لتعليم الفتيات فى البيئات المحرومة خاصة فى صعيد مصر الذى ظل لسنوات طويلة بعيدا عن التنمية البشرية

وقامت وزارة التعليم بالاشتراك مع الجمعية المصرية للتنمية والطفولة برئاسة السيدة قرينة الرئيس مبارك بانشاء ٣ الاف مدرسة ذات فصل واحد للاناث فقط ، ويقوم بالتدريس فيها معلمات يتم تدريبهن للتعامل مع هذا النوع من التعليم الذى يخاطب مستويات مختلفة تعليميا، ويحقق الوصول الى مستوى الشهادة الابتدائية

وبلغ عدد المدارس التى انشئت حتى الآن ٨٢٧ مدرسة تضم ٥٧٨٩ تلميذة فى ٢٢ مديرية . وصممت الخطة الدراسية لهذه المدارس باسلوب غير تقليدى حيث خصص ١٢ حصة للتدريب المهنى و ٨ حصص للمساهمة فى مشروعات إنتاجية ، تعود على الأناث بدخل اقتصاديا هذا بالاضافة الى ١٧ حصة لتعليم اللغة العربية والتربية الدينية والعلوم والرضيات ..



المصدر : عمال
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ١ / ١٩٩٤

المدن الجامعية.. الضوابط والشروط والثغرات

رؤساء الجامعات :

مطلوب مشرف كفء وحراسة جيدة



المصدر : مــايــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٤

الزيارات ممنوعة فى الغرف..والأدوات الكهربائية غير مسموح بها !

الطالب يدفع ١٥ جنيهاً.. والدولة تتحمل ١٧٠

عقوبات رادعة .. لمن يخالف اللوائح

المديرون والمشرفون :

الأزهر بدون مشاكل والمدينة الجامعية فى القاهرة.. تحتاج المزيد من الأمن



المصدر : صـابـر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

أسوارها بدون رقابة .. وتسلقها غاية فى السهولة

التفتيش المفاجىء على البنات حقق أهدافه

ضعاف النفوس لا يتركون الفرصة تفوتهم ، من هنا استغل فريق ممن يناصرون الارهاب بعض الثغرات فى نظام الدخول للمدن الجامعية وحاولوا الانطلاق منها لنشر أفكارهم المسمومة وتدبير مخططاتهم السوداء ، آخر هذه المحاولات ما تم الكشف عنه فى مدينة القاهرة حيث عثر على عبوة ضخمة من المتفجرات .

أول المعارضين لعدم تطبيق الشروط والضوابط هم الطلبة .. أكدوا أن المدن يسودها الهرج وينتشر الاغراب فى حدائقها ، لكن بعد الكشف عن الحادث الأخير ظهر الاهتمام فجأة ، فبدأت ندوات التوعية وحرص المشرفون على المرور .

اشاروا الى أن التقصير أحيانا يساعد هؤلاء الخفافيش على التسرب الى المدن ، وعلى سبيل المثال لم يتم تسليم كارنيهات الدخول لطلبة مدينة امبابة حتى الآن والدخول للمبنى يكون بالشبه .

وطالب رؤساء الجامعات بتوفير المشرف الكفء والحراسة الجيدة ، ومنع الزيارات الخارجية للطلبة فى غرفهم ، بالاضافة الى عدم السماح بتواجد الادوات الكهربائية على أن تكون هناك عقوبات رادعة لأى طالب يسكن بالمدينة فى حالة مخالفة اللوائح .

واعترف المديرون والمشرفون بأن المدينة الجامعية فى القاهرة تحتاج لمزيد من الامن ، فأسوارها بدون رقابة وتسلقها غاية فى السهولة .. فى الوقت نفسه لا توجد أى مشاكل من هذا النوع فى المدينة الجامعية بالأزهر .

اضافوا أن نظام التفتيش المفاجىء على البنات قد حقق أهدافه .

أكد رؤساء الجامعات أن هناك شروطا عامة يجب توافرها فى الطلاب المقبولين بالمدن الجامعية .. أهمها السمعة الجيدة وحسن السير والسلوك والالتزام بالتقاليد الجامعية والنجاح والانتقال للسنة الدراسية الأعلى .

وأشاروا الى أن الانضباط يتحقق بجدية الحراسة الامنية على الأبواب الخارجية والاسوار الممتدة لمسافات طويلة ووعى المشرفين فى الأدوار المختلفة حتى يتم تطبيق قواعد الاقامة فى المدن الجامعية ولا يسمح بتواجد الغرباء داخل الغرف أو الأجهزة الكهربائية وبالتالى اى اشياء مشتبه فيها .

أوضحوا ان القواعد تفرض استقبال الزائرين فى اماكن مخصصة لذلك .



د. رمزى الشاعر

تحقيق : أشرف أبوسيف

اشاروا الى أن أى خروج عن تقاليد المدن الجامعية يقع تحت طائلة القوانين واللوائح وتتدرج العقوبات من الفصل لمدة شهر حتى الفصل النهائى من المدينة الجامعية والحرمان من الالتحاق بها فى السنوات التالية طبقا لنوع المخالفة .

انـــذار

تحدث د. عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس فقال رب ضارة نافعة ولاشك أن الحادث الذى وقع بالمدينة الجامعية لجامعة القاهرة سيكون بمثابة الانذار للجميع حتى لا يتكرر هذا الأمر ثانية ولكى يتم الحفاظ على أمن المدن الجامعية وتأمينها ضد الارهابيين باعتباره جزءا من أمن مصر ككل .

أوضح أن هناك ضوابط لمنع دخول الغرباء فى المدن الجامعية وذلك من خلال مراقبة الأبواب والتأكد من هوية الأشخاص المتواجدين داخل المدينة وتفتيش الحقائب الخاصة ومنع اى لقاءات تتم فى الغرف وان تكون الزيارات والمقابلات فى الاماكن المخصصة لذلك وتحت اشراف المشرفين .

اشار الى أن المدينة الجامعية التابعة لجامعة عين شمس تضم حوالى ٧٥٠٠ طالب وطالبة فى مبانى الاسكان الطلابى أو فى عمارات كاملة يتم استئجارها لهذا الغرض وتمنى أن يتم تكثيف التواجد الشرطى والوسائل الامنية فى المدن الجامعية لتلافى أى ثغرات يمكن أن تحدث فى المستقبل .

ذكر أن الغرف مخصصة للنوم والمذاكرة وبالتالى فغير مسموح وضع اجهزة كهربائية أو مأكولات ودور المشرفين لرقابة ذلك بكل دقة وتوقيع العقاب الفورى على المخالفين !!

أما د. عبدالفتاح الشيخ .. رئيس جامعة الأزهر فقال غير مسموح بالاقامة فى المدينة الجامعية إلا للطالب الناجح والمنقول للسنة التالية وكل طالب تم طرده من المدينة فى سنوات سابقة لمخالفته لوائح المدينة لا يسمح بقبوله ثانية حتى ولو كان ناجحا .

أما عن الطلاب الجدد فيتم اختيارهم من الكليات المختلفة حسب المجموع الذى حصلوا عليه فى الثانوية الازهرية ويتم الترتيب تنازليا حتى نستوعب جميع الاماكن .

أضاف يوجد بضبطة دائمة حراسة امنية على ابواب المدينة بجانب الموظفين والمشرفين للتأكد من أن الذى يدخل المدينة مقيم فيها وفى يوم الزيارة يتم التدقيق على الزوار ويتم حصر الأسماء للتأكد من خروجهم من المدينة وكل مبنى يوجد له مشرف مسئول عن الطلاب الذين يقيمون فى المبنى ويقوم بالمرور الدورى للتأكد من أنه لا يوجد اشخاص من خارج المدينة .

أوضح أن أى طالب يصدر منه ما يخالف النظم الجامعية أو التقاليد التى تسير عليها المدن الجامعية يحال فورا الى مجلس تأديب لتوقيع العقاب المناسب لمخالفته .

اشار الى أن المدن الجامعية التابعة لجامعة الأزهر تضم حوالى ٢٠ الف طالب وطالبة منهم عشرة آلاف طالب بمحافظة القاهرة وحدها .

الاخلاق الحميدة

ويشرح د. رجائى الطحلاوى رئيس جامعة أسيوط .. قواعد القبول فى المدينة الجامعية بأسيوط فقال : نقبل الطلاب الناجحين بتقدير جيد جدا أو جيد فى حالة وجود أماكن خالية ويشترط أن يكون الطالب مشهودا له بالاخلاق الحميدة والسمعة الجيدة وفى حالة حدوث اى اخلال بالنظام أو التقاليد من جانب الطالب يفصل من المدينة فورا لأن الطالب المقيم بالمدينة يتكلف شهريا ما لا يقل عن ١٧٠ جنيها ولا يدفع سوى ١٥ جنيها فقط فاذا خرج عن النظام فلا يصح أن يستفيد من هذه المميزات .

أكد أن هناك قواعد صارمة تنفذ فى المدينة الجامعية ولا يسمح ابدا بالخروج عليها فهناك مشرفون واعضاء هيئة تدريس منتدبون للمرور على المدن الجامعية التابعة للجامعة فى اسيوط وسوهاج والتى تضم حوالى ١٢ الف طالب وطالبة للتعرف على رغباتهم وفى نفس الوقت ممنوع تماما اصطحاب اى اشخاص غرباء الى الغرف المخصصة للطلاب والزيارات تتم فى مواعيد معينة ومحددة سلفا فى صالونات مخصصة لهذا الغرض بعيدا عن الغرف .. ولا يسمح لاى طالب بوضع ادوات كهربائية فى حجرته



المصدر : مـايـو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٤

كالسخانات وغيرها ودائما يتم المرور المفاجيء على الحجرات ومن يضبط بحوزته هذه الاشياء يتم فصله فورا من المدينة .

أكد د. رجائى أن الجامعة تراعى دائما فى اختيار الطلاب العدالة بين مختلف الكليات وعدم المجاملة حتى لا تتكرر المهازل التى كانت تحدث فى أوقات سابقة مثل دخول طلاب غير مقيمين بالمدينة ورغم ذلك يتواجدون فى الغرف وينامون بها !!

تقاليد جامعية

ويقول د. رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق : عند قبول الطلاب القدامى فى المدينة الجامعية نحرص على توافر مجموعة من الشروط أهمها حسن السير والسلوك وحسن العلاقات مع الزملاء والالتزام بالتقاليد الجامعية وأن يكون الطالب ناجحا ومنقولا للسنة الاعلى والا يكون قد سبق فصله من المدينة الجامعية قبل ذلك .

اما الطلاب الجدد فيشترط احضار شهادة حسن سير وسلوك من المدرسة الثانوية وتتم المفاضلة بعد ذلك طبقا للمجموع والسن وقرب او بعد المسكن عن المدينة الجامعية .

أوضح أنه يتم دائما المرور على الطلاب فى غرفهم وكل دور سكنى مخصص له مشرف وظيفته الأساسية تلبية احتياجات الطلاب وفى نفس الوقت مراقبتهم من حيث التزامهم بالقيم والتقاليد الجامعية .. وكلها اجراءات نابعة من خوفنا عليهم واهتمامنا بهم لأنهم مازالوا صغار السن والخبرة ولذلك من الطبيعى الا يتواجد اى شخص بالمدينة إلا المقيدين بها .

اوضح ان هناك لوائح تحكم الاقامة فى المدن الجامعية وتنظمها كما يوجد عقوبات لأى مخالف ويراعى فيها أن تكون مناسبة لنوع المخالفة التى ارتكبت فالطالب الذى يرتكب أى سلوك شائن ومخالف للاداب العامة يتم فصله فورا من المدينة الجامعية ثم تنخفض العقوبات حتى تصل الى الفصل لمدة شهر حتى يشعر الطالب بأهمية المدينة الجامعية بالنسبة له ويحافظ على تقاليدها .

اوضح أن المدينة الجامعية تضم حوالى ثلاثة الاف طالب وطالبة ونحرص دائما على ان يكونوا مرآة جيدة لجامعة الزقازيق ويحافظون على التقاليد والقيم الجامعية .

وتحدث د. احمد دويدار رئيس جامعة قناة السويس مشيرا الى أن هناك ٤ مدن جامعية تابعة للجامعة فى الاسماعيلية وبورسعيد والسويس والعريش يقيم بها خمسة الاف طالب وطالبة تم اختيارهم حسب شروط القبول من حيث السن والتقدير والمجموع فى الثانوية العامة للمستجدين مع تخصيص نسبة لاصحاب الحالات الاجتماعية الملحة .

أوضح أنه عندما تولى رئاسة جامعة قناة السويس حرص على تطوير المدن الجامعية بها حيث قام برفع حوافز المشرفين على المدن الى ١٠٠٪ لضمان اختيار أفضل العناصر التى تهتم بالطلاب وضمان عدم تهربهم من العمل كما كان يحدث فى الماضى .

كما تم انشاء مكتبة فى كل مدينة يمكن للطالب أن يذاكر فيها أو يمارس القراءة الحرة .

ويتم التشديد على تنفيذ اللوائح التى تنظم الاقامة بالمدينة الجامعية حتى لا تتسرب أى ممنوعات الى الغرف أو تواجد اشخاص من خارجها

اوضح أن اى طالب يخالف ذلك لا يمكن السماح له بالاستفادة من مزايا الاقامة بالمدن الجامعية .

وذكر أن انضباط العمل فى المدن الجامعية يتوقف على جدية الحراسة الامنية وجدية المشرفين

٠٣٠٧١

تحقيق :
مصطفى البسيونى

ما حدث فى المدينة الجامعية بجامعة القاهرة شىء عارض ولن يتكرر فقد اتخذنا كافة الاحتياطات لتوفير الحماية والانضباط داخل المدن الجامعية الهائلة الاعداد بهذه الكلمات تحدث مديرو المدن الجامعية والمشرفون .

أكدوا انهم يعطون كل جهدهم لعلاج القصور وسد الثغرات التى ينفذ منها ضعاف النفوس الذين لايمثلون القاعدة الطلابية الراسخة والتى تمثل أمل مصر فى غد ومستقبل افضل .

أوضحوا ان خرق القواعد والقيام بالمخالفات مسألة واردة فى كل مجتمع وتجمع ولكن تتم المواجهة بحزم حتى يلتزم الطلاب بكافة اللوائح والنظم الداخلية للمدن الجامعية .

طالبوا بتدعيم رجال الحرس الجامعى وزيادة اعداد المشرفين فى المبانى حتى يمكنهم ملاحقة ومتابعة الطلاب فى الطوابق المختلفة وذكروا ان كل مبنى له مشرف واحد ولايستطيع متابعة الاعداد الكبيرة من الغرف .

فى البداية تحدث عبداللطيف مصطفى مدير المدن الجامعية بجامعة القاهرة مطالبا بزيادة اعداد الحرس الجامعى وحوافزهم وتدعيم اعداد المشرفين حتى يكون هناك مشرف لكل دور لمواجهة هذه الاعداد الضخمة التى تتزايد سنويا والتوسع فى انشاء مدن جديدة فى ٦ اكتوبر وانشاء فروع لكلية دار العلوم بالمحافظات لانها الكلية الوحيدة التى تستحوذ على ثلث اماكن الطلاب ونصف عدد اماكن الطالبات وان يقتصر قبول طلاب كلية الطب على محافظاتهم خاصة ان مستوى الكليات الجامعية اصبح متقاربا .

قال اننا نبذل قصارى الجهد لتوفير الحماية والانضباط داخل المدينة اما خرق القواعد والمخالفات فهى مسألة واردة فى أى مجتمع او تجمع ويتم مواجهة ذلك بكل حزم فمنذ اليوم الاول لدخول الطالب المدينة الجامعية يتعهد الطالب فى اقرار رسمى بالمحافظة على النظام داخل المدينة والالتزام بقوانين ولوائح الاقامة التى لاتسمح بعدم تواجد مفتاح الحجرة او الكارنية مع شخص غير مقيم او اصطحاب اى شخص بطرق غير قانونية للمبيت او السهر او عقد اجتماعات وتوزيع النشرات السياسية والاعتصام ويتم الاخلاء الادارى الفورى اذا حدثت هذه المخالفات .

وهناك مخالفات تستوجب الانذار الذى يحرم الطالب من الدخول فى العام التالى مثل احداث الضوضاء والتغيب عن المدينة بدون تصريح واستخدام التليفزيون والفيديو والتاخير عن المدينة دون عذر مقبول وتكرار ذلك !

اشار الى ان الحرس الجامعى يقوم بدوره كاملا ولكن ضخامة العدد المتواجد وهو ١١ الف طالب وطالبة له علاقة بحدوث بعض الثغرات فازدحام الطلبة على باب المدينة يؤدى الى ضغط واستعجال على الحرس فينفلت بعض الاشخاص من الذين يحملون كارنيهات غيرهم وهذا الامر وارد ولكننا نتابعهم فى داخل الحجرات والمبانى بواسطة المشرفين الذين يتناوبون على المبنى فإذا تم ضبط شخص مصاحب لاخر بصورة غير قانونية يتم الاخلاء الفورى !

اشار الى ان المشرفين يقومون بالمرور الدورى يوميا على الحجرات فى ساعات التواجد المكثف للاطمئنان على الطلبة وحل مشاكلهم واكتشاف الوجوه الغريبة وملاحظة اى مخالفات والتعامل الفورى معها ويتم يوميا طرد حوالى عشرة طلاب بسبب هذه المخالفات والمطلوب من هيئات التدريس تدعيم الوعى الامنى عن طريق الندوات والمحاضرات التى تلقى فى المدرجات او المدينة الجامعية ليعرف الطالب ماله وما عليه وكيف يتصرف فى اى طارىء يلاحظه .

اوضح ان الدولة تقدم لطالب المدينة دعما كبيرا ورعاية اجتماعية وتوفرله جوا مناسبا للتحصيل والعلم ومن الواجب ان يكون الطلاب عند حسن الظن ويقدروا هذا الجميل الذى لايشعر به سوى الطلبة خارج المدينة والذين يواجهون صعوبة العيش والحياة !

فالطالب فى مدينة القاهرة يدفع ٢٥ جنيها نظير التغذية والاقامة والخدمات وتتكلف الدولة اكثر من ٢٠٠ جنيه لكل طالب !

وعن امكانية ادخال نظم حديثة لدخول وخروج الطلاب اسوة بالجامعات العالمية قال ان هذا الاسلوب سابق لاوانه ويتطلب مبالغ طائلة ويتطلب نقل المدينة من مكانها الحالى !

ويقول محمد مصطفى مدير النشاط الاجتماعى بالمدينة الجامعية بالقاهرة اننا نوفر سبل الحماية والرعاية للطلاب وما حدث من وجود متفجرات لدى احد الطلاب شىء غريب ولايمثل السلوك الطلابى العام ولا اعتقد انه دخل بها من الباب المشروع ولكنه بالطبع سلك طريقا اخر !!

اوضح ان نظام الاشراف فى المدينة دقيق للغاية فالمشرفون يقومون بالمرور الدورى على الحجرات والتأكد من الاشخاص غير المعروفين لهم فإذا تم اكتشاف احد المخالفات يتم الاخلاء الفورى .

وعن نظام الزيارة قال : يقوم الزائر بتسليم بطاقته على البوابة الرئيسية ويصاحبه احد الحرس حتى يسلمه



المصدر : ...... مــايــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ...... ٢٤ اكتوبر ١٩٩٤

للمشرف فى الكافتريا المخصصة لذلك فى مدخل المدينة ويقوم المشرف بالاتصال بالطالب فإذا انتهت الزيارة يصاحب الحرس الزائر حتى الباب باتباع نظام التسليم والتسلم !

اوضح ان المدينة تقدم خدمات ترفيهية للطلبة وتنظم رحلات للاماكن الاثرية والسياحة فى نطاق العاصمة بجنيه ونصف والى خارج القاهرة بثلاثة جنيهات وهناك استراحة مجهزة بالتليفزيون والمشروبات المختلفة .

ويشير مدحت مختار مشرف عام اجتماعى الى ان المشرفين يقومون بالمرور الدورى على الطلبة ويتم الابلاغ الفورى لادارة المدينة عن اى مخالفة ليتم التعامل الفورى معها .

وبخصوص ضبط المتفجرات مع احد الطلاب فانها حالة شاذة سلك صاحبها طرقا ملتويه لدخول هذه المتفجرات .

اكد ان المشرفين يقومون باخذ الغياب يوميا ولايتم السماح لاى طالب باستعمال الاشياء التى تضره مثل السخانات او استعمال الميكرفونات الصغيرة او الكاسيتات التى تصدر منها ضوضاء تؤثر على الانضباط وهدوء المبنى .

اشار بضرورة تعيين عمال لتأمين الاسوار الخارجية حول المبنى لمنع تسلقها من اى شخص ومنع الاشياء التى تضر الطلبة .

رقابة مستمرة

وتشير اجلال زكى مديرة مدينة طالبات القاهرة الى أن المدينة تضم عشرة مبانى ويسكن بها ٢٧٠٠ طالبة ولطبيعة البنات تتطلب المدينة انضباطا شديدا ورقابة اشرافية مستمرة اكثر بكثير من الطلبة فلدينا مواعيد للدخول وهى الثامنة مساء واذا تأخرت الطالبة عن هذا الموعد يتم انذارها واذا تكرر ذلك يتم اخطار ولى الامر وفى المرة الثالثة يتم فصلها فورا .

اكدت استحالة دخول طالبة غير مقيمة او دخول اشياء مضرة حيث يتم تفتيش الحقائب اثناء الدخول والخروج ويتم الدخول بابراز الكارنيه لحارس الامن .

اما الزيارات فلها شروط وتقتصر على الابوين والاخ والعم وبعد التأكد من ذلك يتم الاتصال بالطالبة لتأتى الى الاستراحة الموجودة والمخصصة لذلك الغرض تحت اشراف امنى .

اوضحت ان هناك رقابة صارمة على البوابة الرئيسية ويتم اجراء التفتيش الدورى المفاجىء على الحجرات لكشف اى مخالفات والتعامل الفورى معها !

الأزهر .. يختلف

اما فى جامعة الازهر فالصورة مختلفة بعض الشىء كما يقول عبدالعزيز حشاد مدير عام المدن الجامعية بالازهر فالانتماء الدينى منذ الصغر لطلاب هذه الجامعة له تأثير كبير على سلوكهم فلم يضبط لدينا اى حالات للارهاب او توزيع منشورات او الاعتصام او مواجهة السلطات وتسير الامور بصورة هادئة وطبيعية وتوفر الدولة لطالب الازهر كل الدعم ايمانا منها بدعم التعليم الدينى فالطالب يدفع ٧ جنيهات وتقدم الدولة حوالى ٣٠٠ جنيه لتوفير افضل غذاء وخدمات لامثيل لها سواء كانت طبية او ثقافية وترفيهية ويحرص الجميع على اداء الصلاة فى اوقاتها تحت اشراف الازهر وبأئمة على قدر كبير من الثقافة الاسلامية للرد على كافة الاستفسارات .

اوضح ان لكل مبنى رئيسا فنيا وجهازا اشرافيا مكونا من ثلاث ورديات يوميا ويتم المرور الدورى على الطلاب والتأكد من شخصياتهم بناء على الصور الموجودة لدى المشرف .

اما الاسوار فعليها حراسة دورية مترجلة لمنع اى تسلق ويتم عمل ندوات دورية لشرح اللوائح وواجبات الطالب والمخالفات والتوعية بظروف المرحلة التى تعيشها مصر .

اوضح اننا طلبنا زيادة عدد المشرفين والحرس الجامعى وذلك لمزيد من السيطرة والضبط وسيتم عمل مسابقات للمشرفين لاننا نطلب مواصفات خاصة فى المشرف الاجتماعى .

اشار ان المدينة استوعبت هذا العام ثمانية الاف طالب ويتم توفير كافة الخدمات لهم ومنها الخدمات الامنية للحفاظ على حياتهم حيث يتم التفتيش الدورى على الحجرات والمنافذ ولايدخل اى طالب الا بالكارنيه المغلف والمحصن ضد التزوير ويتم التأكد من غياب وحضور الطالب بشكل يومى ويتم مجازاة المخالفين طبقا للائحة الداخلية للمدينة الجامعية .

اوضح ان ما حدث فى جامعة القاهرة شىء نأسف له جميعا وهذا الطالب فقد انسانيته وهو خائن لبلده وزملائه .

ويشير سيد عبدالعزيز مدير التغذية بالمدينة الجامعية بالازهر الى ان المدينة تقدم الرعاية الغذائية للطلاب على افضل ما يكون ويتم الكشف على الغذاء والتأكد التام من سلامته بواسطة الاطباء البيطريين واخصائيين التغذية وتقدم المدينة ثلاث وجبات يوميا تتضمن كافة انواع التغذية اللازمة للشباب والتى تساعد على التحصيل .

تواجد

اما ابراهيم عبدالعليم مشرف اجتماعى فيقول نتواجد بصفة دائمة بين الطلبة ويتم المرور الدورى كل يوم لحل المشاكل اليومية .

واشار الى أن الارهاب ليس له وجود فى المدينة الجامعية بالازهر وأن ما تم فى المدينة الجامعية بالقاهرة شىء غريب على المدن الجامعية ومن الصعب حدوثه فى جامعة الازهر حيث الرعاية والاشراف الدائم .

قال أن المشرفين يمرون يوميا على الطلاب وفى ساعات الذروة ويلتقون بهم فى صالونات المبانى للتشاور والنقاش .

ويرى محمد سعد مشرف اجتماعى بالمدينـــة الجامعيـــة بالازهـــر ان المشرفيـــن في المدينـــة الجامعيـــة يحفظون الطلبة جيدا ويلتقون بهم يوميا ويحلون مشاكلهم اولا بأول ويتابعون اى تغيرات او تطورات فى حياتهم أما بخصوص جماعات التطرف فهى ليست موجودة بالجامعة لان الطلبة يفهمون الديـــن الاسلامـــى وشريعته الغراء التى تدعو الى الحب ونبذ الارهاب .

ويشير د.. عماد الدين فوزى طبيب مناوب بالمدينة الجامعية بالازهر الى ان المدينة تقدم كافة الخدمات الطبية للطلاب ويتم اسعاف الحالات البسيطة ونقل الحالات التى تستدعى ذلك الى المستشفى الجامعى بواسطة سيارة اسعاف مجهزة على احدث طراز .

اوضح ان الادارة الطبية بالمدينة تشرف ايضا على الغذاء ويتم اخذ عينات حتى يتم التأكد التام من سلامة الغذاء .. وكلها وسائل رقابة واشراف تضمن ملاحقة اى ثغرة ينفذ منها ضعاف النفوس والحاقدون .



المصدر : مـايـو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤-٩-١٩٩٤

الطـلاب: فجــأة .. حـــدث الاهتمــام

ندوات للتوعية.. والمشـــرفون فـــى مرور دائم !

كارنيهات إصابة لم تسـلم حتـــى الآن والدخـول للمبنى يتم بالشبه !!



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٤

اعلن طلاب المدن الجامعية أن التسيب الذى حدث قبل ضبط المتفجرات فى جامعة القاهرة هو الذى أغرى ضعاف النفوس بالمخالفة و استغلال الثغرات .

فالمدن كان يسودها الهرج وينتشر الاغراب فى حدائقها لأن الدخول من الأبواب أو حتى من الأسوار ليس أمرا صعبا فهو يتم أحيانا بمغافلة الحراس أو بتسلق الأسوار المنخفضة .

طالبوا بان يستمر الانضباط الذى ظهر فجأة بعد الأحداث فالتفتيش الان يتم بصورة جيدة والمشرفون يمرون يوميا على الحجرات وتعقد ندوات لتوعية الطلاب بالظروف الحالية .

تحقيق :

أبوخنجر عبدالحميد

أكد طلاب المدينة الجامعية بامبابة أن واقعة ضبط المفرقعات فى جامعة القاهرة لم يحرك ساكنا فى مدينتهم فمازال الدخول بلا رقابة والادارة لم تستخرج كارنيهات الدخول حتى الان بالرغم من مرور أكثر من شهر على بدء الدراسة .

اشاروا الى أن التحايل على الدخول يتم بصور شتى ويقيم العشرات طوال العام بلا حق !

ففى المدينة الجامعية بالقاهرة يقول البدوى كمال ـ طالب : قبل ضبط المتفجرات كان هناك تسيب شديد وكان من السهل على أى طالب الدخول وبمجرد اظهار اى كارنيه يمر وسط الزحام كما أن البعض كان يتسلق الأسوار من خلال المنافذ الموجودة بالملاعب والتى يمكن ان يدخلها أى طالب من خارج المدينة .

اما الان فالصورة مختلفة ويتم التأكد من كل طالب قبل دخوله المدينة كما يتم التدقيق ولا يسمح لأى طالب أن ينتقل الى حجرة زميله فى المبنى الاخر عكس ما كان يحدث من قبل فقد كان الزائر يقيم مع الطالب فى الحجرة ويتذرع للمشرف بأنه من المبنى الاخر !!

اســاءة

ويقول الطالب محمد البنا بكلية التجارة : ان طالب الطب الذى أدخل المتفجرات المدينة الجامعية اساء الى نفسه وللمدينة الجامعية التى تنفق عليها الدولة وحرام ان نطلق عليه صفة الزميل لأن ما قام به هو عمل خسيس وجبان .

اوضح ان الاجراءات الأمنية أصبحت بعد ان كان بها العديد من القصور وليت رجال الأمن يقفون عند المنافذ التى مازالت مفتوحة فى أرض الملاعب وتتم المراقبة الدورية للاسوار .

ويتفق مع الرأى السابق الطالب هشام سعد بكلية التجارة قائلا لا أوافق بالمرة على الجرم الذى ارتكبه هذا الطالب فى حق نفسه وحقنا كطلاب تقدم لهم الدولة كل دعم لمساعدتهم على التحصيل واستذكار دروسهم .

أوضح أن الفترة السابقة شهدت بعض التسيب الذى شجع البعض على المخالفات والتجاوز اما الان فالصورة مختلفة ولكننا نطلب أن يكون هناك مشرف لكل دور .

هناك .. فرق

وتوضح شيرين كمال طالبة باداب القاهرة أن ما حدث فى مدينة الطلبة لا يمكن أن يحدث فى مدينة الطالبات فهناك فوارق بين الطلبة والطالبات وقد شعرنا بالفزع من الذى حدث فى مدينة الطلبة ولاشك أن ذلك اساء لنا جميعا كطلاب وقد أدى هذا الأمر الى التشديد فلا دخول للطلبة إلا بالكارنية ويؤخذ الغياب بشكل يومى ويتم التفتيش بشكل دورى ومفاجىء فى أى وقت !!

وتشاركها فى الرأى منى سلامه وتقول كان هناك تسيب قبل واقعة ضبط المتفجرات اما الان فهناك تشديد نتمنى أن يستمر حفاظا على أمننا !

اما اميرة عبدالحميد كلية دار العلوم فتقول كان من المعتاد أن نرى طالبات غريبات يدخلن المدينة وكان الدخول يتم احيانا بدون كارنيهات أما الان فالصورة مختلفة وبالنسبة للغذاء فهو جيد وهناك اجراءات مشددة للمواعيد وتناول الطعام فى المطعم !!

ثغـرات

أما ابراهيم عبدالمنعم فقال منذ ٣ سنوات وأنا أقيم بهذه المدينة وقد تعودت عليها وكثيرا ما كانت تحدث ثغرات ونسمع عن أفراد غرباء من الطلبة يسلكون طرقا ملتوية للاقامة ويتذرعون للمشرفين بسبل عديدة كما أن الحماية الأمنية دون المستوى بسبب عدم استخراج الكارنيهات حتى الان ويمكن للغرباء الدخول بشىء من الفطنة والذكاء أو مغافلة الحراس !

وفى المدينة الجامعية بالقاهرة قالت مها محمد ان عدد المشرفات فى المبانى غير كاف لذلك تحدث بعض المشاكل فهناك بعض الطالبات يستخدمن الكاسيتات ويقمن بالغناء بصوت مرتفع مما يؤدى الى احداث الضوضاء والضجيج .

اشارت الى الامن على البوابة الرئيسية ليس على ما يرام فهناك تساهل فى تفتيش الحقائب والسؤال عن الكارنيهات مما يضر بنا كطالبات ويؤدى الى دخول عناصر غريبة !

ويقول أحمد ابراهيم أحمد طالب بتربية الأزهر من سوهاج ان نظام الأمن فى جامعة الأزهر على أكمل وجهه ولا يدخل المدينة سوى الطلاب والعاملين أما غير ذلك فلا يمكن له الدخول وقد جاء والدى لزياراتى فلم يستطع الدخول .

ويشير عمر محمد ثانية أصول الدين من الفيوم الى أن المدينة الجامعية نعمة وتساعد الطلبة وتوفر لهم جوا مناسبا للمذاكرة والتحصيل والاجراءات الأمنية جيدة ويقف على كل منفذ ضابط يشرف بنفسه على التفتيش ودخول الطلبة .

المدينة نعمة

ويرى مصطفى السعيد الصاوى ثانية طب الأزهر أن المدينة الجامعية نعمة وخدمة جليلة تقدمها الحكومة لأبنائها .. اما الثغرات فهى واردة فى أى مجتمع وما حدث فى المدينة الجامعية بالقاهرة شىء نستنكره جميعا وأضر بنا كطلاب أما فى الأزهر فمن المستحيل أن يدخل غريب بحرية الى المدينة ولا يمكن له المبيت تحت أى ظروف !

أما عصام غانم بكالوريوس تربية من المنصورة ويقيم فى المدينة الجامعية بالأزهر للعام الثانى على التوالى فيقول نظام الغياب والحضور يتم فى المدينة على أكمل وجه والاطمئنان على الطلاب والتاكد منهم يتم باستمرار ويتم التفتيش على المنافذ .

أما لمياء عبد الله طالبة مقيمة بمدينة الطلبات فتقول ان بعض الطالبات من خارج المدينة يدخلن بكل سهولة دون السؤال عن كارنيهات المدينة كما أنه لا يوجد التزام بالتفتيش أكدت أن دور المشرفات يقتصر على عمليات النظافة فقط .

أما و . م بكالوريوس تجارة و هـ . ص بكالوريوس علوم فتطالبان بزيادة الأمن على الأبواب والتشديد على عمليات الدخول حيث نفاجأ ببعض الأفراد جالسين على النجيلة أو بمداخل المبانى وأن تقوم المشرفات بدورهن .



المصدر : مـــايـــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٤

فرصة للاغراب

أما فى مدينة الطلبة بامبابة فالصورة مختلفة فيقول الطالب حسن جمعة ان الكارنيهات لم نحصل عليها حتى الان والغالبية تسير بوصل الدفع والدخول يتم بالشبه مما يتيح الفرصة للأغراب للاقامة فتسمع أن طلبة يقيمون طوال العام بدون قيد فى المدينة مما يؤدى الى حدوث ثغرات أمنية وسرقات .

ويقول حاتم العربى ان عملية الانضباط مفتقدة بالمرة فى المدينة فرجال الأمن لا يقومون بدورهم المنوط بهم وتركوا الأبواب الرئيسية مما يجعل المدينة مفتوحة لأى شخص .

اما حمادة أحمد راضى فقال ان باب المدينة مفتوح لكل من ليس له مأوى !!

اضاف أن هناك طلبة ليس لهم حق الاقامة بالمدينة ولكنهم مقيمون بصفة أساسية ويحصلون على وجبات غذائية من بونات الغائبين والحاصلين على اجازات !

أما عمر غانم فيقول ان ما حدث فى المدينة الجامعية بالقاهرة شىء لا يمكن تصوره ولولا ستر الله ويقظة رجال الأمن لحدثت كارثة .

قال ان هذه الواقعة حفزت رجال الشرطة والمشرفين لمزيد من اليقظة فالمشرفون يمرون يوميا ولكن هناك ثغرات خاصة بالزيارة حيث يصعد الزائر الى حجرة الطالب ويمكن أن يظل مقيما معه عدة أيام ولا يشعر به أحد .

طالب بزيادة عدد المشرفين وتغيير نظام الزيارة والاهتمام بنظافة المدينة وفى المدينة الجامعية بعين شمس هناك العديد من الثغرات فى المدينة أهمها التساهل فى طلب الكارنيه عند الدخول ويكتفى بعض الطلاب بوضع يده فى جيبه ويمر أو يمسك بمسطرة حرف T وكلها تصرفات تعطى الفرصة لدخول الطلاب الأغراب من خارج المدن .

ويقول سامى صادق منذ حادثة ضبط المتفجرات وهناك جهود غير عادية للحماية فهناك تفتيش دقيق والتأكد من الغياب والحضور ولكن نظام الزيارة مازال به ثغرات .

ويوضح خالد محمد حقوق عين شمس ان ما فعله طالب الطب بالقاهرة شىء لا يقره شرع أو دين فلم يكن مستبعدا أن تنفجر هذه المتفجرات فى المبنى وتحوله الى حطام ويضيع الطلبة الأبرياء جزاء هذا الحقد الأسود من هذا الذى لم يرع المسئولية أو الضمير وعندنا للأسف كثيرا نجد الغرباء فى المبانى .

أكد أن التغذية معقولة ولكن الاشتراف فى حاجة الى دعم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....الأهــــــــرام......

التاريخ : ....٢٤ اكتوبر ١٩٩٤........

الأمانة العلمية لأستاذ الجامعة من يدافع عنها ؟

حول قضية الامانة العلمية لاستاذ الجامعة ومن يحميها بعث الدكتور العربى درويش تعقيبا على ما نشرته الصفحة . ونحن ننشره عملا بحق الرد مع احتفاظنا بالحق فى التعليق ولو اضطرنا الامر لعرض الكتابين المشار اليهما على خبير للحكم بينهما .

يقول الدكتور العربى درويش : ردا على ما نشرته صفحة « شباب وتعليم » يوم الاثنين الموافق ٣ اكتوبر ١٩٩٤ على لسان الأستاذ الدكتور محمد شفيع السيد ، ارجو أن اوضح انه بداية ، لقد استهل الأستاذ المحرر حديثه بأننى لم أشر إلى موطن الاقتباس ، ولو نظر الأخ الفاضل لاشاراتى فى الهوامش إلى المرجع - موضوع المقال - بالاضافة إلى ذكره فى قائمة المراجع فى نهاية الكتيب ، لما اتهمنى بهذا الاتهام الباطل .

ثانيا: كنت اود من الأخ الفاضل الأستاذ الدكتور محمد شفيع السيد أن يجعل الحوار بينى وبينه بالحسنى ، وليس بهذه الطريقة على صفحات الجرائد ، فليسمح لى الأخ الفاضل بأن أطرح على سيادته مايلى :

١ - هل المنهج العلمى يمنع الباحث أن يقتبس من أى مصدر أو مرجع، سواء أكان كتابا أو رسالة علمية ، مادام هذا الباحث قد اشار إلى موطن اقتباسه ؟ أعتقد أننى أشرت ولو دقق الأخ الفاضل النظر إلى الاشارة حيث كانت فى الهامش ص كذا وما بعدها ، لاراحنا من كل هذا ، وعموما أنا لم أر الكتاب المطبوع ولم يكن له وجود فى ذلك الوقت .

٢ - هذا الفصل الذى يتحدث عنه الأخ الفاضل يتضمن اساسا تلخيصا لست روايات هى : اللص والكلاب ، والسمان والخريف ، والطريق ، والشحاذ ، وثرثرة فوق النيل ، وميرامار ، وكلها للأستاذ نجيب محفوظ ، وسبق أن تناول أستاذنا الدكتور محمود الربيعى هذه الروايات بالنقد والتحليل فى كتابه « قراءة الرواية ».

وهذا يعنى أن الأخ الفاضل اقتبس هو الآخر من باحث أخر ، إذن فالبحث العلمى لم يمنع الاقتباس.

٣ - هذا الفصل الذى يتهمنى فيه الأخ الفاضل بالنقل هو عبارة عن نصوص مقتبسة من الروايات سالفة الذكر ، وهى ملك للجميع وليست مقصورة على فرد بعينه ، وإذا كان هناك تعليق او تفسير حول بعضها ، فأعتقد أننى لم أغفل عن الاشارة عامة كما ذكرت.

٤ - هذا الكتيب لم اقرره على طلابى بالكلية كما يدعى الأخ الفاضل ، وأعتقد أن سيادته منساق وراء بعض الأشخاص الحاقدين.

٥ - يوجه لى الأخ الفاضل الفاظا جارحة مثل « السرقة ، السذاجة ، التزييف ، العابثين ، المنحرفين » ، وهذا ليس أسلوب العلماء الأفاضل الذين يتوخى فيهم البعد تماما عن مثل هذه الألفاظ .

١ - اين كان الاستاذ الفاضل منذ طباعة هذا الكتيب ، فعلى ما ذكر أنه طبع سنة ١٩٨٩ ، ونحن الآن فى سنة ١٩٩٤، حتى إذا كان الأخ الفاضل معارا ، الم يات فى أجازات خلال العام الدراسى ؟

٧ - يقول الأخ الفاضل أننى تقدمت للترقية إلى درجة أستاذ مساعد ثلاث مرات ، وهذا القول غير صحيح

٨ - كان على الأخ الفاضل أن يدعونى للالتقاء به ، ونتحاور معا كما أمر ديننا الحنيف ، ولاداعى أبدا لمثل هذا الأسلوب المشين على صفحات الجرائد بمثل هذه الطريقة السينمائية التى لا يقرها دين ولا شرع.

٩ - إذن فليست المسألة .. ايها السادة الكرام « صحافة وجامعة وقراء ». مسألة كتاب أو رسالة ، فالمسألة تعنى أشياء أخرى لا يعلمها إلا الله والأستاذ الفاضل ، الذى اناشده بألا يجرى وراء الشياطين الحاقدين الذين لا يهمهم إلا الفرجة على إطاحة أو مطاحنة الأخ لأخيه.

تعقيب

بداية لابد من التأكيد على أن طرح الاهرام لقضية الامانة العلمية لاستاذ الجامعة لم تكن بهدف فضح احد بل كشف وفتح ملفات قضية الكتاب الجامعى وكيف يصنع !

ثانيا · سأتجاوز عن التناقض الداخلى فى رد الدكتور العربى درويش والخاص « بانه لم ير الكتاب المطبوع حيث لم يكن له وجود فى ذلك الوقت » ومع ذلك يؤكد الدكتور انه اشار اليه عند الاقتباس منه فكيف يمكن الاقتباس من شىء غير موجود. ؟!

ثالثا لم يحدد الدكتور الصفحة التى اشار فيها لموطن الاقتباس ثم ان فهمه للاقتباس يثير الدهشة ولا أملك ازاءه الا طرح نموذج واحد للتشابه الغريب والمريب بين الكتابين فى الفصل الخاص بالرواية التعبيرية تاركا للقارىء الكريم فرصته الكاملة فى الحكم على اقتباس الدكتور درويش فالصفحة لا تحتمل ان اقدم نماذج اكثر تطول لفصل كامل متطابقة حرفيا بين الكتابين.

والقضية اولا واخيرا اخطر من سرقة فصل فى كتاب جامعى لأنها تمس امانة الاستاذ وصورته امام تلاميذه وصورة المستقبل المظلم التى لخصها الدكتور عمر عسكر الجراح الشهير فى قوله · ان السودان لم يعد يعترف بشهادة كلية طب قصر العينى !! وتلك قصة أخرى

محمد حربى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٤

الفصل السادس

صورتان من اوراق الكتابين للدكتور شفيع ود . درويش طبق الاصل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٤

الطلاب يعترضون على مواعيد الانتخابات بجامعة المنصورة

حذر الطلاب الناصريون بجامعة المنصورة من تزوير الانتخابات المقبلة لاتحادات طلاب الكليات المختلفة باختيار طلاب النشاط وأسرة «حورس» وبعض العناصر التابعة للأمن، وقالوا فى بيان لهم صدر الأسبوع الماضى إن تحديد مواعيد الانتخابات ليتم إجراؤها يومى الخميس ثم السبت يمثل إهداراً لحق ٥٠٪ من الطلاب عن التعبير يضطرون للغياب يومى الخميس والسبت وبصفة خاصة طلاب كليتى الحقوق والتجارة والآداب.

وأضاف البيان أن تجربة الانتخابات فى العام الماضى والتى أسفرت عن عدم حضور النسبة القانونية لإجراء الانتخابات تم تعيين اتحادات الطلاب فيها عن طريق العمداء والأساتذة المشرفين على الاتحادات السابقة، وذلك بعد أن انخفضت نسبة حضور الطلاب إلى ٢٠٪ فى المحاولة الأخيرة لإكتمال النصاب القانونى، وهو الأمر الذى أدى إلى استبعاد كل الطلاب ذوى الاتجاهات السياسية من تمثيل زملائهم فى اتحاد الطلاب.

جدير بالذكر أن الانتخابات الطلابية فى كل جامعات مصر تبدأ خلال أسبوعين وسط إجراءات أمنية مشددة على الجامعات فضلاً عن استبعاد الطلاب ذوى الاتجاهات السياسية من التسكين بالمدن الجامعية من خلال التقارير الأمنية المعمول بها عند ترشيح واختيار الطلاب.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٤

.. ومازال الاعتداء مستمرا على أفنيـــة المدارس

لايستطيع احد ان ينكر مدى الكفاءة العالية التى اثبتها المسئولون عن الابنية التعليمية بوزارة التربية والتعليم فى مواجهة الآثار السيئة للزلزال التى أدت الى هدم وتصدع المئات من المدارس في وقت واحد.

مما دعا المسئولين الى ضرورة مواجهة هذه الكارثة مواجهة سريعة وحادة لدعم الابنية التعليمية فى اسرع وقت ممكن بحملة كبيرة لاعادة بناء المدارس.

ولكن للاسف فى الوقت الذى يجد فيه بعض الطلاب المحظوظين كل الرعاية التعليمية والترفيهية فى تلك المدارس الجديدة نجد طلابا اخرين يعانون اشد المعاناة من سوء حالة المدرسة نتيجة للاهمال الشديد وعدم الرقابة على كثير من المدارس القديمة خاصة الواقعة فى الاحياء الشعبية المزدحمة بالسكان بالسطو على افنيتها مما يؤدى الى حرمان طلاب تلك المدارس من ممارسة الانشطة الرياضية والترفيهية بها.

ورغم قرار وزير التربية والتعليم بمنع انشاء اى مبان جديدة بافنية المدارس وان استدعى الامر ضرورة انشاء فصول جديدة للقضاء على الكثافة فى الفصول يمكن الارتفاع بالمبنى اذا كانت حالته تسمح أى يسمح بالتوسع الراسى وليس افقيا ورغم ذلك لايزال مسلسل تحويل الافنية التعليمية ،لكتل خرسانية مستمرا فى العديد من المدارس بمختلف المراحل التعليمية الامر الذى يدعو اكثر للغرابة عندما يتحول فناء المدرسة الى كتلة خرسانية غير مستغلة!!

هذا ماحدث بالفعل بمدرسة البشرى للتعليم الاساسى ورياض الاطفال بحلمية الزيتون فقد تم الاعتداء على جزء كبير من فنائها منذ حوالى ٦ سنوات لانشاء مبنى جديد يكون مكونا من ١٢ فصلا بارتفاع اربعة ادوار كما يقول احد العاملين بالمدرسة وبعد ان تم انشاء الدور الاول ودورة المياه الخاصة توقف العمل بهذا المبنى نتيجة لخلاف بين المسئولين عن الابنية التعليمية بمحافظة القاهرة فى ذلك الوقت وبين المقاول وبقى الحال على ماهو عليه حتى الآن كما رفض المسئولون بهيئة الابنية التعليمية التى انشأت فيما بعد (منذ حوالى ٤ سنوات) التدخل فى هذا الموضوع ومازال المبنى كالبيت الوقف غير مستغل ويشكل خطورة على الاطفال لما يحويه من مخلفات وفى نفس الوقت يشكل عائقا كبيراً في استغلال فناء المدرسة الاستغلال الامثل لممارسة الانشطة الترفيهية والرياضية على افضل وجه ممكن

والامر المثير للدهشة ان هيئة الابنية قامت بإنشاء دورة مياه جديدة بالفناء لالغاء دورة المياه القديمة المقامة اسفل مبنى الفصول للحفاظ على المبنى من تأثره بالمياه، الامر الذى اتبعته فى جميع المدارس منذ احداث الزلزال وهذا بالطبع شئ جيد.

ولكن الشئ الذى يدعو للغرابة والتساؤل لما لم تستكمل دورة المياه الخاصة بالمبنى الجديد الذى تم انشاؤه منذ حوالى ٦ سنوات بعيدا عن مبنى الفصول بدلا من انشاء مبنى جديد مما ادى الى استقطاع جزء آخر من فناء المدرسة؟!

ذلك بالرغم من ان هذه المدرسة تعتبر المدرسة الوحيدة بالمنطقة لمرحلة التعليم الاساسى بها حوالى ١٢٠٠ طفل بكثافة ٥٥ تلميذا فى الفصل الواحد كما انه تم استقطاع مبنيين منها لادارة التعليم الخاص وشئون الطلبة لادارة عين شمس التعليمية، مما يجعلها فى امس الحاجة الى استغلال تلك المبانى والعمل على استكمال انشائها خاصة ان الفناء مساحته تسمح بذلك او هدمها لاستغلال الفناء فى ممارسة الانشطة الرياضية والترفيهية على افضل وجه، كما يؤكد المسئولون بالمدرسة ان بقاء المبنى مهجورا هكذا يشكل خطرا بالغا على الاطفال كما يجعله وكرا للمنحرفين ليلا خاصة وانه ملاصق لسور المدرسة.

● اما عن موقف المسئولين بهيئة الابنية التعليمية عن الاستمرار فى انشاء ابنية جديدة بافنية بعض المدارس التى تعانى من زيادة شديدة فى كثافة الطلاب بالفصول يؤكد المسئولون ان هذا لايحدث الا فى اضيق الحدود، فى حالة عدم وجود ارض فضاء يمكن انشاء مدرسة جديدة عليها كما هو الحال فى المناطق الاخرى المتسعة وايضا اذا كانت حالة المبنى القديم لاتسمح بالارتفاع الراسى.

ولمواجهة هذه المشكلة تقوم الهيئة الآن بانشاء ملاعب جماعية بالمناطق التى تعانى من هذه المشكلة لكل مجموعة متجاورة من المدارس لكى يمارس فيها طلاب المدارس – التى تفتقد الى فناء متسع – الانشطة الرياضية.

وجار الان انشاء ملعب جماعى بمنطقة الساحل بشبرا لممارسة الانشطة الرياضية.

نادية الملاخ

المحروسة

المصدر : ......الـــوفـــد......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٥ يناير ١٩٩٤....

مشاكل تواجه طلاب جامعة الأزهر!

• إيقاف التحويلات • تفرقة بين الطلاب والطالبات • منع المغتربات من دخول المدينة الجامعية

يواجه طلاب جامعة الأزهر، معوقات صعبة تمنعهم من مواصلة نشاطهم الدراسى بشكل منتظم، اولى هذه المشكلات وقف التحويلات الى الكليات المتناظرة والأخرى التى يسمح المجموع بالتحويل اليها، والثانية التفرقة بين البنين والبنات فى القبول بالكليات العملية، والثالثة منع دخول البنات المغتربات الى المدينة الجامعية بسبب عدم التفوق ونجاحهن بمادة أو اثنين، والرابعة اشتراط حفظ القرآن الكريم كاملا لطلاب الدراسات العليا ووقف عمليات التسجيل، والخامسة منع المستنفدين مرات الرسوب من مواصلة دراستهم..

كل هذه المشكلات وغيرها تعرقل النشاط الدراسى بجامعة الأزهر، والغريب أن صاحب هذه القرارات د. عبدالفتاح الشيخ رئيس الجامعة يصمم على موقفه ويتمسك بقراراته، حتى ولو كانت مخالفة لقوانين ولائحة الجامعة، الغضب الطلابى يزداد... والشكاوى تتكدس أمام مكتب رئيس الجامعة، ورغم كل ذلك مازالت المواقف السابقة كما هي..

تحقيق:
ناصر فياض

مأساة مستنفدي مرات الرسوب وطلاب الدراسات العليا

انتظم العام الدراسى ومازال الطلاب معلقين... الذين يريدون التحويل للكليات المتناظرة أسوة بزملائهم فى باقى الجامعات المصرية والمستنفدين مرات الرسوب والذين صدر قرار جمهورى لصالحهم رقم ٥٢٨ لسنة ٩٢، ويسمح لهم بالتقدم للامتحان.. ونفذ القرار بالفعل فى كل جامعات مصر... عدا جامعة الأزهر فهى الوحيدة التى تعارض تنفيذ هذا القرار.

بدون تعليق

المدهش أن رئيس جامعة الأزهر رفض اعطاء أية تصريحات اعلامية وأعطى تعليمات مشددة لكل العاملين بالجامعة ونواب الرئيس بالصمت وعدم مناقشة أية قرارات يصدرها!

حتى الطلاب.. خافوا من التحدث بأسمائهم حتى لا يؤخذ عليهم موقفا من قبل رئاسة الجامعة، بعض الطلاب يصفون ما يحدث بأنه ارهاب لطلاب الجامعة وتكميم لأفواههم، فالضوء الأحمر أمامهم يطاردهم فى كل مكان... وعيون رئيس الجامعة تترقبهم اذا أرادوا الحديث للصحافة عن همومهم ومشاكلهم.

من جهة أخرى لا يوافق أساتذة جامعة الأزهر على ما يدور فى الجامعة، ويواجهون مشكلات تتعلق بسفرهم للعمل فى الخارج، فقد صدر قرار من رئيس الجامعة بمنع الحاصلين على الدكتوراة من الحصول على أية أجازات للعمل فى الخارج واشترط القرار مرور ٦ سنوات على الأقل للعمل داخل الجامعة.. ثم بعد ذلك اشتراط موافقة رئيس الجامعة، وصدور قرار بذلك

التحويلات

بالنسبة لقضية تحويل طلاب الفرقة الأولى المستجدين، ورفض رئيس الجامعة وجود تحويلات سواء للكليات المتناظرة. أو الكليات ذات الحد الأدنى فهذه أولى المشكلات التى تواجه الطلاب الجدد.. وقد رفض رئيس الجامعة كل التوسلات والالتماسات لفتح باب التحويل الذى تقره اللائحة الداخلية لجامعة الأزهر والتى تسمح بالتحويل بنسبة من ٣ : ٥٪ .. لا أحد يدرى ما السر فى وقف التحويل.. اذا كان الهدف منه ايقاف فوضى التحويلات فإن اللائحة بها ضوابط تكفى لوقف أى فوضى، ومثل هذه اللائحة يعمل بها فى كل الجامعات المصرية دون حدوث ارتجال أو فوضى.. ثم أن التفرقة السائدة حاليا بين الطلاب والطالبات فى القبول بالكليات العملية وبالتحديد فى الطب والصيدلة والعلوم تحتاج الى وقفة.

ضوابط

الدكتور سيد حسانين، رئيس جامعة المنوفية السابق يرى أن المجلس الأعلى للجامعات يسمح بالتحويل بنسبة معينة وفق ضوابط معروفة..، ولكن جامعة الأزهر لها أن تأخذ ببعض هذه الأحكام أو ترفضها، ولأن رئيس جامعة الأزهر عضو بالمجلس الأعلى للجامعات فإنه يعرف أن هناك نسبة مسموح بها للتحويلات.. ولكن

قد توجد ظروف خاصة بالكليات الأزهرية الشرعية التى لا يرغب الطلاب الدراسة ببعضها، فى حين يوجد اقبال على كليات أخرى معينة. وبصفة عامة توجد ٣ اسس يقوم عليها التحويل فالأولوية للبنات، ثم القومسيون الطبى ثم الحالة الاجتماعية.

أما الدكتور «سعد ظلام» عميد كلية اللغة العربية السابق بجامعة الأزهر، فيرى وجود تخبط فى قرارات جامعة الأزهر حاليا، من أمثلة ذلك اشتراط حفظ القرآن عند تسجيل الدراسات العليا... والزام الطلاب بدخول امتحان القرآن..

سؤال

وهنا نتساءل... لماذا لم يحفظ الطلاب القرآن فى المرحلة الثانوية وما قبلها.. أو حتى فى الجامعة.. كيف اذن نعرقل مسيرة الطلاب ونضع أمامهم الصعوبات أيضا لماذا يغلق باب التحويل أمام الطلاب والطالبات طالما تنطبق عليهم شروط التحويل هذا العام.،.. هذه نماذج وأخرى عديدة تحتاج الى اعادة النظر فى نظام العمل داخل جامعة الأزهر التى أجبرت طالبات هذا العام دخول كليات لم يرغبن بها..



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤

تحقيق التراث في جامعة الأزهر بين التأييد والرفض

رئيس الجامعة : المنع للنهوض بمستوى الباحثين ولن نتخلى عن حفظ التراث

د. سعد ظلام : إقتصار تحقيق كتب التراث على طلاب الدكتوراة فقط

الباحثون المعارضون : كيف نتعرف على تراثنا دون تحقيقه ودراسته ؟!

اثار قرار رئيس جامعة الأزهر بمنع تحقيق كتب التراث فى الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) جدلا واسعا بين الأساتذة والباحثين ، فبعد أن صدر أمر كتابي - منذ شهرين - إلى شئون الدراسات العليا بالكليات بعدم تسجيل الرسائل الجامعية التى يكون موضوعها تحقيقا فى كتب التراث .. اعترض عدد كبير من الاساتذة على القرار فى مقدمتهم د . سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية الاسبق ود . عوض الله حجازى نائب رئيس جامعة الازهر الاسبق ود . مصطفى رمضان استاذ التاريخ الحديث بكلية اللغة العربية متسائلين : لماذا تنفرد جامعة الأزهر بهذا القرار بين الجامعات الاخرى التى تقوم بتحقيق كتب التراث فى الرسائل الجامعية خاصة كليات الاداب ودار العلوم وغيرها ؟!

وقد جاء القرار رغم أن المادة الثانية من القانون ١٠٣ الخاص بتطوير الأزهر الشريف ومؤسساته المختلفة ذكر أن مهمة الأزهر وجامعته هى القيام على تحقيق التراث وتنقيته وتصفيته من الشوائب وعرضه للأمة الاسلامية .

والدلائل تؤكد ان جامعة الازهر قامت بدور كبير فى تحقيق هذه الكتب وعلى سبيل المثال لا الحصر كتاب « الضوابط الحسان فيما يتقوم به اللسان » لابن الهائم .. وكتاب « معرفة السنن والآثار » للامام أبى بكر أحمد بن حسين البيهقى ..

مؤيد .. ومعارض

الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر وصاحب القرار الذى انقسم بسببه اعضاء هيئة التدريس الى مؤيد ومعارض يؤكد أن القرار جاء بعدما تبين للجامعة أن جميع التحقيقات لكتب التراث لم ترق إلى المستوى العلمى الذى يحافظ عليها ولأن هذه الكتب لها وضع خاص وهى من تراثنا الذى نتفاخر به فقد قام فضيلة الامام الاكبر بتشكيل لجنة على مستوى عال منها أساتذة بالجامعة بالقيام بهذه المهمة الشاقة كما أن مجمع البحوث الاسلامية به لجنة تسمى بلجنة احياء التراث تؤدى واجبها على أكمل وجه ويعمل بها أساتذة من الجامعة .. فجامعة الأزهر لم ولن تتخلى - فى يوم من الايام - عن الاهتمام والحفاظ على كتب التراث وماحدث انما هو تصحيح مسار خوفا على هذه الكتب لان مستوى التحقيق فى هذه الكتب يحتاج الى أساتذة متخصصون بلغوا من العلم درجته العالية ويتميزون بكفاءة وقدرة




خالد اسماعيل — الشحات ابراهيم

تحقيق : طارق عبدالله

على البحث العلمى الجيد .. كما أن القرار يهدف الى الارتفاع بمستوى الباحثين ومحاولة دفعهم على الابداع والبحث فى موضوعات غير تحقيق كتب التراث حيث يفهم بعض الطلاب فى الدراسات العليا ان التحقيق اسهل وسيلة للحصول على درجة الماجستير او الدكتوراه فالقرار ايضا تصحيحا لمسيرة الجامعة فى رفع مستوى طلاب الدراسات العليا .

العناية بالتراث

الدكتور عوض الله حجازى الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية ونائب رئيس الجامعة الاسبق يذكر أن المجالس القومية المتخصصة ارسلت تقريرا الى الازهر الشريف - بعد صدور قانون تطوير الازهر مباشرة - طالبته بالعناية بالتراث وحفظه .. قامت على إثره لجنة إحياء التراث بمجمع البحوث الاسلامية بإرسال التقرر الى الجامعة كمؤسسة متخصصة فى الحفاظ على التراث وبالفعل قامت الجامعة بدور كبير فى حفظ التراث وتحقيقه خلال الفترة الماضية .. فقررت ومنذ فترة طويلة أن يكون نصيب التحقيق فى الرسائل الجامعية ٥٠٪ .

انطلاقاً من أهمية هذا التحقيق ومدى المهمة الصعبة التى تتحملها الجامعة فى الحفاظ على كتب التراث واعتقد أن ماتزخر به مكتبات الجامعة من كتب تراثية محققة دليل كبير على نجاح ابناء الأزهر وجامعته فى القيام بهذه المهمة ، ولعل القرار الذى صدر منذ شهرين تقريبا والذى يمنع التحقيق فى كتب التراث موفقاً الى حد كبير إذا كان دافعه - كما قيل - هو الخوف على هذه الكتب لأن هذه التحقيقات ضعيفة وتسيىء إلى التراث ، وأنا هنا أتساءل .. أين إذا مهمة الاستاذ المشرف ؟ .. فالمشرف عليه العبء الاكبر لأنه هو المسئول امام الله أولاً عن هذه الأمانة العلمية التى تركها لنا العلماء والفقهاء لكى نحافظ عليها وننشرها بين العامة من الناس .

طلاب الدكتوراه فقط

■ الدكتور سعد ظلام الاستاذ بكلية اللغة العربية يرى ان يقتصر التحقيق فى كتب التراث على طلاب الدكتوراه فقط .. ويتم استبعاد طلاب الماجستير عن هذه المهمة لانهم ليس عندهم الخبرة العلمية القادرة على البحث والصبر الطويل حتى يصل التحقيق الى اعلى مستوى من الناحية العلمية

الانقسام بين الباطنية

أما على مستوى الباحثين فنجد انقساماً واضحا بينهم فمنهم من يؤيد القرار بدعوى أن التحقيق فيه تحجيم للطالب وعدم خوضه للموضوعات التى تخدم المجتمع وايضا تتفق وتطورات العصر .. اما المعارضين فحجتهم بأن هذه المهمة يجب ان تتصدى لها جامعة الأزهر دون غيرها لأن هذا هو تخصصهم ومجالهم .

فعلى الجانب المؤيد يقول الباحث محمد الصاوى بكلية الدعوة الاسلامية للأسف الشديد فإن تمسك الباحثين بجامعة الأزهر بتحقيق كتب التراث وهم يتخيلون انها اسهل وسيلة للحصول على الدرجة العلمية .. يعطى للكثير وخاصة الحاقدين على الازهر ومنشاته المختلفة الطعن فيها ليقولوا ان الازهر غير متطور وجامد ولا يأتى بجديد يخدم المجتمع ، وهذا غير صحيح تماما فكم من الطلاب الباحثين الذين يتقدمون بموضوعات شقيقة وجديدة لم يصل اليها أحد من الباحثين فى الجامعات الاخرى .. بل ان عدد من يحققون كتب التراث ليس بالكثير بالنسبة للموضوعات الجديدة الاخرى .

فكرة جيده

الباحث الشحات ابراهيم بكلية الشريعة والقانون يرى أن من مهمة الباحث ان يبحث عن الجديد ومايخدم عصره .. واعتقد ان من يختارون التحقيق فى كتب التراث فى رسائلهم الجامعية غير قادرين على التوصل الى فكرة جيدة تواكب التطور العلمى وتخدم المجتمع .. فخوفا على ضياعهم من عدم التسجيل يلجأون بصورة أو بأخرى إلى التحقيق فى هذه الكتب وأنا أرى أنه ليس من مهمة الباحث أن يقوم بتحقيق كتب التراث ويجب ان تشكل لجنة على



مستوى الاساتذة المتخصصون والذى لهم باع طويل فى تحقيق التراث على القيام بهذه المهمة ولاسيما ان يختار الاساتذة بعضا من طلاب الدراسات العليا لمساعدتهم فى هذه ولكن لاتكون موضوعا للرسالة الجامعية .

وعلى الجانب الاخر نجد من المعارضين الباحث خالد اسماعيل حسان : اعتقد انه لن تتطور دراسة التراث العربى بكافة علومة الدينية واللغوية والادبية مالم نحقق كنوز التراث العربى تحقيقا علميا .. نقيم النص ونخرجه للنور ثم نقوم بدراسته باستخدام النظريات المناسبة والتى تتفق وموروثنا العربى .. ومانسمعه - مؤخرا - من أن المحقق لايقدم جديدا فهؤلاء إما أنهم جاهلون بالتراث وبعلم التحقيق ، وإما إنهم يريدون أن يبعدوا الباحثين العرب عن البحث فى التراث العربى لتغريب اللغة عن أهلها .. فكيف نتعرف على تراثنا دون تحقيقه تحقيقا علميا ودراسته دراسة علمية .



مظاهرة بجامعة القاهرة

تظاهر طلاب كلية دار العلوم بجامعة القاهرة أول أمس احتجاجا على طرد الطلاب الإسلاميين من المدينة الجامعية، وأيضا طرد ٣ طالبات من مدينة الطالبات.

طالب المتظاهرون بالإفراج عن الطلاب المعتقلين.

يذكر أن مباحث أمن الدولة اعتقلت وليد العطار أمين اللجنة الفنية باتحاد الطلاب وعلى أبو ليلة وآخرين.

من ناحية أخرى يتم حاليا تفتيش دورى على غرف الطلاب بالمدينة الجامعية، حيث استخرجت إدارة المدينة نسخا من مفاتيح الغرف.



حرمان الإسلاميين بجامعة حلوان من الإقامة بالمدينة الجامعية

حرمت إدارة المدينة الجامعية بجامعة حلوان العشرات من الطلاب الإسلاميين من الإقامة بالمدينة تلبية لتعليمات أمنية.

وقام مشرفو المدينة الجامعية بجولات تفتيشية فى حجرات الطلبة فجراً، حيث يقومون بتفتيش حقائب الطلاب ومتعلقاتهم الشخصية بدون أسباب.

وأعرب عدد كبير من الطلاب عن استيائهم من إهانة مشرفى المدينة لهم خلال عمليات التفتيش.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أكتوبر ١٩٩٨

تجربة هامة فى البرتغال

كوب لبن يوميا لكل تلميذ يرفع مستوى التحصيل ١٠٪ ويقلل الأخطاء ٤٠٪

فى عام ١٩٧٣ بدات البرتغال برنامجا على المستوى القومى لتغذية اطفال المدارس بالالبان واليوم بلغ هذا البرنامج ذروة نجاحه واصبحت كل مدارس البرتغال - مابين الحضانة وحتى الثانوية - تحصل يوميا على البان لطلابها مسجلة بذلك نتائج جيدة للغاية فى رفع مستوى التحصيل الدراسى للطلاب ودرجة التركيز وتخفيض معدلات الأخطاء التى يقعون فيها، وذلك طبقا لما اكدته الدراسات العلمية التى تمت فى هذا الصدد فى اكثر من مكان فى العالم واثبتت ان اللبن افضل مادة غذائية يمكن الحصول عليها صباحا فالاطفال الذين يتناولون إفطارهم - خاصة اذا كان من اللبن - يرتفع معدل ادائهم فى العمل بنسبة ١٠٪، وتقل لديهم الاخطاء بنسبة ٤٠٪، وبنسبة ٣٠٪ فى العمليات الحسابية وبنسبة ١٢٪ فى اختبارات المنطق.

وكما يقول الدكتور مانيويل توريس مستشار وزارة التعليم فإن البرنامج تم بناؤه على اسس علمية تستند الى النتائج التى اوضحت فوائد اللبن بالنسبة للتركيز والفهم والتحصيل الدراسى للتلاميذ وتم تنفيذه من خلال مفهوم يعتبر ان توزيع الالبان على الاطفال فى المدارس استثمار فى التعليم اساسا وليس فى الصحة وحسب ولذلك يتم التوزيع على الاطفال مجانا والتمويل من الحكومة البرتغالية والمجموعة الاوروبية ، ويعود نجاح البرنامج الى عدة عوامل اهمها الاعتماد الكامل على المدرسين وهيئات التدريس فى المدارس فى عمليات الإشراف والتوزيع والتوجيه والتنفيذ وكل ما يتعلق بالبرنامج داخل المدرسة لانه لو تمت الاستعانة باى اطراف خارجية فسوف يتحول المدرس الى معوق يؤدى الى فشل البرنامج بدلا من العمل على انجاحه ، وقد بنى هذا الرأى على اساس استقصاءات وتجارب مبدئية ميدانية قبل تطبيقه على النطاق القومى ولذلك اصبح البرنامج مسئولية وزارة التعليم بالكامل وتحديدا معهد العمل الإجتماعى من اجل التعليم التابع للوزارة ، ويضاف الى ذلك التعاون الوثيق والتنسيق الكامل والتجاوب من قبل الإدارات والوزارات الاخرى بالدولة وعلى راسها البلديات والإدارة المحلية والاحياء والتى تضطلع باستلام الالبان من المصانع وتوزيعها على المدارس بالتنسيق مع وزارة التعليم ، وايضا تعاون الجامعات ووزارة الصحة ممثلة فى معامل الصحة العامة والشرطة .

وقبل البدء فى هذا البرنامج كان قد تجمع امام صناع القرار فى الحكومة البرتغالية وخاصة فى وزارة التعليم كم ضخم من النتائج والبيانات التى تدفع الى البدء فورا فى هذا البرنامج الطموح الذى بدا لهم كالحلم على حد قول أحد المشرفين على البرنامج فمن ناحية كانت هناك احصاءات ومؤشرات ذات دلالة ترسم بوضوح صورة غير مُرضية للصحة ومعدلات اللياقة البدنية والذهنية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أكتوبر ١٩٩

للاطفال هناك ومن ناحية اخرى كانت هناك النتائج التى اجريت بالمانيا والسويد وافريقيا وغيرها من البلدان و اكدت بما لايدع مجالا للشك ان توزيع الالبان على الاطفال ضرورة قصوى واستثمار حقيقى على المستوى التعليمى والصحى للدولة يوفر الفرصة كاملة لتربية جيل سليم البنية والعقل وقادر على تحمل مسئولياته تجاه وطنه ، ومن ذلك ان جسم الطفل لايستطيع تخزين احجام كافية من الطاقة مثلما هو الحال مع السوائل بدرجة تتناسب واحتياجاته طوال اليوم الدراسى ، ومن ثم فانه من الضرورى ان تكون الطاقة والسوائل متوافرة اثناء الراحات ما بين الحصص الدراسية ، وبالنسبة للبن يعد البديل الافضل ،فهو عنصر غذائى متميز جدا من حيث احتوائه على الدهون والفيتامينات والاملاح المعدنية وغيرها ، فنصف لتر من اللبن يوميا يمكن ان يمد الطفل بمعظم احتياجاته الضرورية من الاحماض الامينية ،' فهذا القدر من اللبن يحتوى على سبيل المثال على تسعة من الاحماض الامينية الضرورية للطفل بكميات تفوق الكميات التى يوصى بإعطائها له كما يوفر ١.٣ من الاحتياجات اليومية من البروتين و٧٧٪ من فيتامين بى ٢ وبى ١٢ ، مابين ٢٠ ٪ الى ٤٠ ٪ من فيتامينات أ و بى ١ وبى ٦ و سى لطفل فى التاسعة من العمر ،اما الاحماض المعدنية فاللبن يعد من الاغذية الغنية جدا بالكالسيوم والفسفور ، واحتياجات الطفل من هذين العنصرين عالية ايضا خاصة فى مرحلة النمو ، لان هذه المعادن ضرورية لبناء العظام والاسنان والذى اكدته الابحاث ان نصف لتر من اللبن يفى بنصف احتياجات الطفل من الكالسيوم يوميا ، ولكى يحصل الطفل على الكمية الموجودة فى نصف لتر من اللبن من هذين العنصرين عليه ان ياكل ٥ كيلو جرامات من اللحوم الحمراء او ٢.٦ من كجم من الخبز ١، ويحتوى نصف لتر من اللبن كمايوفر نصف لتر من اللبن .

٩١ - ٠٣

ومع تطور البرنامج تم الانتقال مؤخرا الى تطبيق تكنولوجيا جديدة فى التعقيم تسهل الى حد كبير عمليات التخزين وتكاليف التوزيع وهى تكنولوجيا تعرف باسم UHT [درجات الحرارة فوق العالية] وهى تعتمد على حقيقة علمية تؤكد ان درجات الحرارة العالية تختصر وقت المعالجة الى اقصر مدى ممكن ، الامر الذى يقلل من التغيرات التى تحدث للبن اثناء عملية التعقيم وتحافظ على خواصه كما هى من حيث القيمة والنوعية ، وفى هذه الطريقة يتم رفع درجة حرارة اللبن بصورة سريعة للغاية الى حوالى ١٥٠ درجة مئوية والحفاظ على هذا المستوى المرتفع من الحرارة لعدة ثوان ثم تخفيض درجة الحرارة مرة اخرى بشكل سريع ايضا لتصل الى درجة حرارة الغرفة ، وهذا يعطى منتجا تم تعقيمه تماما ، وهذه الطريقة تعد الآن من افضل الطرق التى يمكن اتباعها لتوفير اللبن بشكل مناسب وعلى نطاق واسع بالمدارس ، فهى تجعل اللبن المعبأ فى عبوات كرتونية طويل العمر للغاية ولا يحتاج الى تبريد لتأمينه ضد التلف ، كما انه ليس مطلوبا توزيع اللبن فى اليوم نفسه وانما مرة فى الاسبوع ، ونظرا للإمكانات العالية التى تتيحها هذه التكنولوجيا الحديثة فإن البرتغال ليس فيها كوب لبن واحد يباع فى الشوارع مع الباعة الجائلين بل يذهب كل الإنتاج الى المصانع ليعبأ فى عبوات بعد تعقيمه ثم يوزع بعد ذلك بمنتهى السهولة والمرونة ، وتقدر كميات اللبن التى تم توزيعها منذ بداية العام الحالى ١٩٩٤ بمايقرب من ١٣.٢٢٠ الف لتر و ٩٨-.٦٦ الف عبوة من عبوات اللبن التى يبلغ حجمها ٢٠٠ مللى/ لتر يستفيد منها ٥٤٠٠٠ تلميذ .

برشلونة من : جمال محمد غيطاس



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٤

عدادة حسابية متطورة للمكفوفين

للاطفال المكفوفين تم تطوير العدادة الحسابية لتقوم باجراء ١١٥ عملية حسابية منها ١٤ عملية هندسية.

قام احمد ابراهيم عبدالله التجانى ـ مدرس رياضة ـ باختراع عدادة حسابية هندسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية للمكفوفين ويمكن للمبصرين ايضا استعمالها وتم تسجيلها باكاديمية البحث العلمي برقم (٩٤٠٢٠١٠٠) وهى مكونة من ثلاثة اجزاء متحركة وجزء رابع ثابت وجزء خامس يرفع لاعلى وينزل للوضع الافقى مساويا لباقى الاجزاء فى حالة تداخل جميع الأجزاء وتساعد هذه العدادة فى قراءة الأعداد الصحيحة واجراء جميع العمليات الحسابية المتعلقة بها (جمع وطرح وقسمة وضرب ومقارنات وترتيب...) وكذلك الكسور المبسطة والجذور المبسطة بخلاف العمليات الهندسية وتم استخدام الحفر لتسهيل هذه العمليات

ولقد تم تكوين نموذج العدادة الخشب ولكن فى حالة طرحها فى الاسواق سيتم تحويلها الى عدادة بلاستيكية وباحجام مختلفة ولن تتعدى تكلفتها ٢٥٠ جنيهًا ولكنها تتطلب (اسطمبة) تصل تكلفتها الى ٣٠ الف جنيه.

احمد ابراهيم

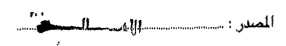
ولقد تم تدريب عدد كبير من تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف سنواتها مكفوفين ومبصرين وتمكنوا من اجادة استخدام العدادة الحسابية الهندسية خلال ٣ شهور ونصف الشهر فقط ومن مميزاتها كما يقول صاحب الاختراع احمد التجانى توفير وقت وجهد المدرسين ولقد لمسته بنفسى كمدرس رياضيات لانها تحول لغة الارقام لاشياء ملموسة تساعد التلميذ على الاستيعاب بسرعة خاصة المكفوفين لانها تمكنهم من اجراء عمليات حسابية وهندسية لم يكن فى مقدورهم القيام بها.

• أكاديمية البحث العلمى سجلت الاختراع ولكن متى يتم الاستفادة منه؟

فاطمة محمود مهدى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ :

مدير مكتب تنسيق القبول العسكرى

استبعاد أقارب تجار المخدرات والقتلة !

فى تاكيدات غير مسبوقة بشأن نزاهة الاختيار فى الكليات العسكرية، قال اللواء ا.ح /مصطفى كامل، مدير الكلية الحربية، ومدير مكتب تنسيق القبول للكليات العسكرية، إن كلمة "واسطة" كلمة بشعة، ومرفوضة دينياً وسلوكياً وقيمياً، واضاف ان قبول طالب بالكليات العسكرية لا تنطبق عليه الشروط أو عدم انتقاء الأفضل للخدمة الوطنية، عمل يقرب من الخيانة العظمى، لأنه سينعكس على أداء مؤسسة تدافع عن الوطن، وتصون أمنه القومى.

وواصل اللواء مصطفى القول إن مجلس مديرى الكليات العسكرية، ومدير كل كلية يهمهم الحفاظ على شرفهم وكرامتهم، وإن جدية البحث عن تقدم هذا البلد، تقتضى إزالة كلمة "الواسطة" من قاموسنا على الإطلاق. وكشف مدير مكتب التنسيق عن إعداد نظام تجميع الطلبة الجدد لكل الكليات العسكرية لفترة معينة معاً، وهو النظام الذى كان معمولاً به فى الخمسينيات والستينيات . وقال إن النظام، من وجهة نظر شخصية كان له إيجابيات وهى توحيد المفهوم وخلق روح التعاون والصداقة بين ضباط المستقبل.. وأن النظام سيكتب له النجاح.

وأعلن انه تم إجراء مسح امنى شامل لجميع المتقدمين للكليات الحربية، وسوف يتم استكماله فى مدة التجميع (٤٥ يوم) والشهور الاربعة التالية له، وذلك ليس تحسبا لدخول عناصر متطرفة فقط كما يظن ، ولكن للحيلولة دون دخول من لا يستطيع ان يضحى ويدافع عن هذا الوطن كما ينبغى أن يكون الدفاع . واشار فى هذا الصدد إلى انه تم استبعاد من كان له قريب من الدرجة الأولى، محكوم عليه فى قضية مخدرات او قتل، على سبيل المثال.

يذكر ان المشير طنطاوى امضى اكثر من يوم فى الكلية الحربية ، لمراجعة اوراق المقبولين فى الكليات ، كما كان امضى ست ساعات العام الماضى فى متابعة ذات العمل، قبل التصديق على النتيجة لإعلانها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٠٠٦/٣/[illegible]

رفض عروض بناء المدارس التى تزيد ٤٠٪ عن السعر

اكد مسئول بهيئة الابنية التعليمية ، ان الهيئة لن ترسى اية مناقصات على مقاولى القطاع الخاص، الذين تتجاوز عطاءاتهم السعر المعروض بكراسة الهيئة بـ ٤٠٪. الهيئة رفضت بالفعل عروضاً فى مناقصات دخلت كل منها عدة شركات ، وأخرى دخلت فيها شركة واحدة فى كل مناقصة، بسبب التجاوز.يذكر ان الشركات تسند الأعمال المسندة إليها، إلى مقاولين من الباطن مقابل نسبة من مكسب العملية.من جهة اخرى اسندت هيئة الأبنية التعليمية إلى شركة مقاولات كبرى و عملية إنشاء مائة مدرسة بطريق التكليف المباشر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٦ [illegible]

● الحلقة الأخيرة الدكاترة ..

رؤساء الوزارات والوزراء ورؤساء الجامعات والعمداء والنقباء الحاليون والسابقون يتذكرون

أول يوم لى فى الجامعة

● د. رمزى الشاعر: التحقت بكلية المعلمين برغبتى .. وحولت للحقوق بناء على رغبة والدى

● د. ناجى شتلة: أقمت مع مجموعة من بلدياتى فى شقة بالجيزة وكنا



المصدر : اخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠-٢-١٩٩٤

من بيئة دينية ولم يكن لنا هدف غير الدراسة الجامعية

● د. خيرى السمرة : كان عامى الأول فى الجامعة .. عام اضطرابات فى مصر كلها

● د. سمير الشرقاوى : كنت أخاف أن أوجه للعميد .. أية أسئلة أثناء محاضرته !!

تحقيق : حسن علام - سهير الحسينى - ضياء عبدالحميد - خالد حمزة

● على مدى الخمسة أسابيع الماضية واصلت « آخر ساعة » نشر ذكريات (اول يوم فى الجامعة) مع العديد من رؤساء الوزارات ومجلسى الشعب والشورى والوزراء ورؤساء الجامعات والعمداء ونقباء النقابات المهنية الحاليين والسابقين وكبار الشخصيات ، حيث استرجعوا شريط الذكريات الذى بدأ فى مقتبل العمر ووصل الى قمة النجاح ، فتذكروا تلك المواقف الصعبة والبعيدة ، وسجلوا اسماء من قادهم الى طريق النبوغ والتالق .

شريط الذكريات فى الحلقات الخمس الماضية تناول كوكبة من نجوم مصر منهم : الدكاترة صوفى ابو طالب ، وصبحى عبدالحكيم ، وابراهيم بدران ، وعادل عز ، وحلمى مراد ، ومفيد شهاب ، ومصطفى الشكعة ، وعبدالعزيز حجازى ، وعلى لطفى ، وفينيس كامل ، واحمد هيكل ، ومحمود نجيب حسنى ، وعزيز صدقى ، وعائشة راتب ، ومامون سلامة ، وعبدالمنعم راضى ، وعبدالوهاب عبدالحافظ ، وفتحى سرور ، واحمد عمر هاشم ، ومحمود محفوظ ، وحسن محمود إمام ، والفت الباجورى ، ويوسف والى ، وحسن عباس زكى ، وحمدى السيد ، وأحمد سلامة ، وابراهيم فوزى .. فاسترجعوا رحلة النجاح التى بدأت فى مقتبل العمر .

وفى هذه الحلقة نختتم سلسلة (أول يوم فى الجامعة) مع عدد آخر من الذكريات التى عاشتها كوكبة اخرى من نجوم مصر الذين ذاقوا حلاوة النجاح ويهدون « روشتة » النبوغ والتفوق لكل شاب عرف طريقه هذا العام نحو الجامعة !

الدكتور رمزى الشاعر

٥٠٣٠٩٧



وينتقل اللقاء إلى الدكتور رمزى الشاعر ليتحدث عن رحلة تفوقه الدراسى منذ دخوله الجامعة عام ٥٥ وحتى أصبح رئيسا لجامعة الزقازيق عام ٩١ فيقول عن ذكريات اول يوم في حياته الجامعية :

— كانت مشاعرى في أول يوم التحقت فيه بالجامعة مزيجا من السعادة والرهبة والقلق .. ولقد كنت منذ الصغر اتمنى ان اعمل بمهنة التدريس .. ولكن بعد التحاقى بكلية الحقوق خطت للعمل بالقضاء .. وبعد نجاحى في السنة الأولى بتفوق عدلت رغبتى وبدأت ارتب أوراقى لكى احظى بعضوية هيئة التدريس بالجامعة .. ولقد حقق الله لى هذا الحلم .

لقد كنت احصل على مجانية التفوق منذ بداية مراحل التعليم الابتدائى وحتى وصلت إلى التعليم الجامعى فتم اعفائى تماما من المصروفات التى كانت في ذلك الوقت ٢٧,٥ جنيه تقريبا .

اعتقد أن لأسرتى دورا بارزا في هذا التفوق حيث كان ابى رحمه الله أحد رجال التربية والتعليم .. لذا فقد عودنا انا واخوتى منذ الصغر على حب العلم واهميته .

على ما أذكر أن المحاضرة الأولى كانت في مادة مدخل دراسة القانون الذى كان يدرسها لنا الدكتور عبدالمنعم البداوى .. وكان المدرج يضم ٢٠٠٠ طالب وطالبة .

عميد الكلية عند دخولى السنة الأولى كان الدكتور عثمان خليل .. ولكن بعد مرور ستة أشهر تم تعيين الدكتور عزالدين عبدالله بدلا منه .. أما عن رئيس الجامعة في ذلك الوقت فلا اكاد اذكر اسمه لأن الطالب في الماضى لم يكن له اية صلة برئيس الجامعة .. خاصة وأن مقر كلية حقوق عين شمس في هذا الوقت كان في ميدان عبده باشا بالعباسية بينما مقر إدارة الجامعة كان بقصر الزعفران بشارع الخليفة المأمون .

رغبة والدى

الواقع اننى كنت بعيدا عن ممارسة الانشطة إلى حد كبير فلم يكن لى سوى نشاط رياضى محدود .. حيث كان اهتمامى الأكبر بالدراسة والتحصيل .. ولكن بعد أن أصبحت معيدا بالكلية شغلت بممارسة النشاط السياسى إلى جانب النشاط العلمى .

لقد كان هدفى منذ الصغر ان اصبح مدرسا .. لذلك التحقت في البداية بكلية المعلمين .. ولكنى عدت وعدلت هذه الرغبة بانتقالى إلى كلية الحقوق بناء على رغبة والدى التى لاقت قبولا في نفسى .

جميع أساتذتى كان لهم تأثير طيب في نفسى .. وان كان التأثير الأكبر للدكتور سليمان الطماوى استاذ القانون العام في ذلك الوقت .. فقد كانت لطريقة تدريسه اكبر أثر في نفسى .. فتعلقت بهذه المادة ثم تخصصت فيها بعد ذلك حتى اصبحت رئيسا لقسم القانون العام .

لا شك أن طالب اليوم ليس على مستوى طالب الأمس من حيث الرغبة في الاجتهاد العلمى .. فهو يريد أن يصل إلى الشهادة الجامعية بأقل مجهود .. وربما يرجع ذلك في تقديرى إلى ما يتميز به العصر الحاضر من سرعة وكثرة وسائل الترفيه .. ومع ذلك فهناك قلة من الطلاب على درجة عالية من الوعى والادراك والعلم .

لقد تغربت عن أسرتى منذ سن السادسة بسبب التعليم فكنت دائما اقيم بالقرب من المدرسة التى التحق بها .. وعندما دخلت الجامعة انتقلت إلى القاهرة واقمت بمفردى في شقة قيمة ايجارها في ذلك الوقت خمسة جنيهات وكانت وسيلة انتقالى هى الأتوبيس فلم يكن سكنى بعيدا عن الكلية .

● د. عبد المنعم شعيب :

أحسست بالغربة فى الاسكندرية .. بعيداً عن السيدة زينب الحى الروحانى

الدكتور ناجى شتلة

● ويسترجع معنا الدكتور ناجى شتلة وزير التموين الأسبق ذكريات الشباب الدراسية منذ تخرجه من التوجيهية والتحاقه بالجامعة فيقول : حصلت على الشهادة التوجيهية عام ١٩٥٥ من مدرسة شبين الكوم الثانوية .. وكان مجموعى يقدر بحوالى ٦٠ في المائة في المجموع الكلى ، و٧٠ في المائة في مجموعة مواد العلوم « كيمياء - طبيعة - والأحياء » وكان نظام القبول في ذلك الوقت يؤخذ بمجموع مواد العلوم .. وكنت اتمنى أن التحق بكلية الطب أو الصيدلة ، لما لهذه الكليات من بريق ، ولكن كلية الصيدلة في ذلك الوقت أخذت بمجموع ٧٢ في المائة .. لذلك كان



امامى ثلاث كليات علمية هى كلية العلوم والطب البيطرى والزراعة .. يمكن ان التحق بها .. ففضلت الالتحاق بكلية الزراعة على كلية الطب البيطرى وانا كلى يقين بان الفرد يمكن أن يثبت وجوده فى اى كلية سواء اكانت من كليات القمة او كليات الدرجة الأولى او الكليات العادية !

فالتحقت بكلية الزراعة جامعة القاهرة .. وكانت اكبر دفعة دخلت كلية الزراعة فى ذلك الوقت ٩٠٠ طالب .. وكان عندى أمل فى اثبات التفوق من اول سنة ، لذلك حصلت على تقدير جيد جدا خلال سنوات دراستى الأربع ، وبالتالى تخرجت فى كلية الزراعة بتقدير عام جيد جدا مع مرتبة الشرف ، وكانت بداية الطريق لتفوقى فى الخطوات الأخرى من حياتى العملية .

ثم يحكى الدكتور ناجى شتلة ذكرياته فى الجامعة وشعوره بالحياة الجامعية كطالب مغترب فيقول : عندما جئت لجامعة القاهرة كطالب كنت مع مجموعة من الطلبة « بلدياتى » .. وكنا إلى حد ما من بيئة دينية مستقيمة ، كل ما يهمنا هو الانتظام فى الدراسة بالجامعة ، والدليل على ذلك هو تفوقى ، وكطالب مغترب .. لم ادر لماذا لم اسكن بالمدينة الجامعية على الرغم من انها كانت بثلاثة جنيهات فقط متضمنة الطعام والشراب .. إلا اننى فضلت السكن فى شقة مفروشة أنا وزملائى ، وبالفعل قمنا بتأجير شقة بالجيزة فى شارع المأمون بحوالى ٦ جنيهات ، يدفع كل واحد جنيها وربعا فقط .. ونظرا لأن هذه الشقة كانت قريبة جدا من الجامعة .. فكنت اقطع المسافة سيرا على الأقدام بدون مواصلات بين الجامعة والمنزل فى ربع ساعة .

اما بالنسبة لنشاطى داخل الجامعة فكان محدودا .. جزء منها رياضى بسيط ، خاصة واننى لم اكن من المتفوقين رياضيا ، وإنما كنت امارس بعض العاب « القوى والبنج بونج » ، واحيانا اذهب فى بعض الرحلات ، وكنت استمتع ايضا بالحفلات الفنية ، خاصة وان معظم هذه الحفلات كانت تقام فى كلية الزراعة وانما فى النهاية لم تحسب نشاطات بالقدر الكافى لأننى كنت مكرسا حياتى للدراسة بالدرجة الأولى وتخرجت بتقدير جيد جدا وانا فى سن ١٩ عاما .. وعلى الرغم من توليتى لعديد من المهام العلمية والسياسية كمحافظ ووزير للتموين إلا اننى لم ابلغ بعد سن المعاش .. فقد اتممت هذا العام ٥٥ عاما فقط !

ويعود الدكتور ناجى شتلة بالذكريات مرة اخرى أيام الجامعة .. ويتذكر عمداء كليته واساتذته الذين أثروا عليه والمواقف التى لا ينساها فيقول : فى الفترة التى كنت فيها بالجامعة كان عدد الطلبة قليلا جدا عن الآن وبناء عليه كان الاساتذة اكثر عطاء وتفرغا ، وكانت العلاقة بين الأستاذ والطالب علاقة مباشرة إلى حد ما والسبب فى ذلك فى رأيى .. هو ان مرتب الكادر الجامعى فى ذلك الوقت كان ٤٥ جنيها ، والأستاذ المساعد ٧٠ جنيها ، والأستاذ كان مرتبه ١٠٠ جنيه ، وبالتالى كان هذا المبلغ الكبير يجعل الأستاذ يعيش فى رفاهية ، ولم يكن شغوفا للانتقال من مكان لآخر للبحث عن وظائف اضافية لتحسين معيشته .. وكان الأستاذ سعيدا بتدريس المواد العملية نفسها ، والتى يتركونها الآن للمعيدين الذين مازالوا يحتاجون لكثير من التدريب !

وعن عمدائه واساتذته يقول الدكتور ناجى شتلة : كان عميد كلية الزراعة فى ذلك الوقت هو الدكتور على كامل الغمراوى أستاذ امراض النبات وهو رجل فاضل جدا علما وخلقا .. شخصية متزنة وهادىء الطبع .. وهو من ضمن الناس الذين تاثرت بهم لعلمه .. أما رئيس الجامعة فلم اكن اتذكره لأنه لم يكن له اتصال بالطلبة ، كما أن هناك بعض الأساتذة الذين اثروا فىّ ومنهم الدكتور محمود ماهر رجب أستاذ امراض النبات الذى جعلنى أتخصص فى نفس المجال ، ومازلت التقى معه وأشاركه فى بعض اللجان العلمية ، والدكتور حسنى سليم الأستاذ المتفرغ بزراعة القاهرة .

وعن معنى التفوق فى نظر الدكتور محمد ناجى شتلة فيقول : أؤمن بأن التفوق عبارة عن جد واخلاص ومثابرة وعزم ، ومع كل ذلك لابد من الصدق مع النفس ، فهناك حديث قدسى يقول « الاخلاص سر من اسرارى أودعته قلب من احب من عبادى » .. وربنا عندما يريد اكرام شخص معين يمنحه الاخلاص فى كل أعماله وتعاملاته ويكون موفقا وناجحا ، ولذلك أنصح ابنائى الطلاب ان يضعوا امامهم هدفا معينا .. لتحسين اوضاعهم ، وأن أى عمل يوكل اليهم لابد وان يكونوا متميزين فيه ، فأهم شىء هو الاتقان والاخلاص فى أى عمل يوكل اليهم .

الدكتور خيرى السمرة ..
وأول درس فى الوفاء

الأستاذ الدكتور خيرى السمرة .. أستاذ المخ والاعصاب الشهير والعميد السابق لطب القصر العينى - لا ينسى ابدا أول محاضرة له بمدرج مشرفة باشا بكلية العلوم جامعة القاهرة .

— كانت يوم سبت من عام ١٩٥١ .. وكان يلقيها الأستاذ الدكتور مصطفى طلبة رئيس برنامج الأمم المتحدة للبيئة سابقا .. ومدرس العلوم فى ذلك الوقت .. وقد لفت انتباه الطالب خيرى السمرة - القاهرى المولد - أن الدكتور

طلبة كان يردد كلمة الدكتور حسين سعيد أستاذه وقتها ـ وأستاذ النبات بكلية العلوم .. وكان فى حديثه بالمحاضرة الأولى عن علم النبات يستشهد بإنجازات استاذه د . سعيد والنتائج العلمية التى توصل اليها فى أبحاثه الخاصة .

وفى هذه المحاضرة ـ كما يقول الطالب خيرى السمرة ـ تعلمت معنى الوفاء فى اليوم الأول وتعلمت كيف يُحترم الأستاذ .. ويدين له الطالب بالجميل .. وكان هذا درسى الأول فى كلية الطب .. حلمى الذى تمنيته قبل الجامعة بسنوات وسنوات . وتحقق أخيرا .

كان عميدنا فى ذلك الوقت هو « عبدالله الكاتب » الطبيب الشهير ورئيس الجامعة هو العلم « عبدالوهاب مورو باشا » .

عام المظاهرات ضد الانجليز

والشىء الذى لا ينساه أبدا الطالب خيرى السمرة .. تلميذ الطب .. هو ان عامه الأول بكلية طب القصر العينى .. كان عام اضطرابات فى مصر كلها ، ولم تنتظم الدراسة فيه داخل الجامعة لأكثر من شهرين على امتداد العام الدراسى كله . فقد كانت المظاهرات مستمرة والهتافات قوية ضد الانجليز .. وكانت حركة الفدائيين مشتعلة فى معسكرات القناة ..

ويذكر هنا .. ان أحد زملائه بالكلية وهو الطالب أحمد المنيسى قد استشهد فى القناة ومعه عمر شاهين وكان طالبا بكلية الآداب .

ومن بين الذكريات . فى نفس العام ما كان يشاهده الطالب خيرى السمرة من أسماء بين الطلبة وبين صفوف المتظاهرين .. لمعت بعد ذلك منها مثلا : ياسر عرفات الذى كان وقتها طالبا بكلية الهندسة وكان يشارك فى المظاهرات ويقودها داخل الجامعة .

والأستاذ حسن دوح المحامى والصحفى . الذى كان يُلقب وقتها بزعيم الطلبة داخل الجامعة ، والذى كان يهتف داخل بهو الجامعة .. فيتجمع حوله الطلاب .. قبل أن يخرجوا فى مسيرة تتجه لكوبرى الجامعة .. قبل أن تفرقها رصاصات الشرطة .

يذكر الطالب خيرى السمرة ـ فى نفس العام المشحون بالأحداث ـ ان المقررات الدراسية لم تكتمل إلا لـ ١٠ بالمائة فقط .. وانه تم إلغاء أكثر من نصفها .. ودرس الباقى فى محاضرات محددة وسريعة حتى يمكن إنقاذ ما يمكن إنقاذه .

الطالب خيرى السمرة .. لا ينسى زملاءه وعلى راسهم : الطبيب المصرى العالمى د . مجدى يعقوب .. زميل الفرقة والدفعة ، د . محمود فتح الله .. عميد كلية طب أسيوط الأسبق والخبير الحالى بالأمم المتحدة .. ود . حلمى الحديدى أستاذ العظام ووزير الصحة الأسبق .. د . حازم التركى أستاذ المسالك البولية ، وبعض الزملاء من الطلبة العرب وقتها ومنهم د . حسين أبو صالح .. أستاذ المخ والأعصاب السابق ، ووزير خارجية السودان الحالى ، د . حسين الجزائرلى .. الخبير بمنظمة الصحة العالمية الحالى ووزير الصحة السعودى الأسبق

اما الأساتذة فكثيرون ومنهم د . مصطفى طلبة ، د . حسين سعيد ، غيرهم من اساتذة السنوات الأولى من دراسته للطب

ودراسة الطب .. اختلفت ، كما يقول د . خيرى السمرة : ما كان يدرس زمان لا يتم تدريس معظمه الآن حتى نظام السنوات الدراسية والسنة الاعدادية . الغى معظمه الآن .. وتطورت الكلية تطورا ملحوظا .

الشىء الذى حرص عليه الدكتور خيرى السمرة ومازال هو أن يعلم طلبته معنى الوفاء للكلية وجدرانها وللأساتذة .. كما تعلمه هو فى أول يوم جامعى مع الدكتور مصطفى طلبة .

وهو نفس الشىء ، الذى جعله يصر على التفوق .. والانتظام داخل الجامعة . وتحضير الدراسات العليا وفى مجال تخصص دقيق جدا هو « مخ الانسان » وهو نفسه الذى جعله يشق طريقه لعمادة كلية طب القصر العينى .. أعرق كليات الطب فى المنطقة .. وليجد لنفسه مكانا بين عمالقة العمداء من قبله .. ومن بعده

الدكتور محمد سمير الشرقاوى .. ذكريات اليوم الأول للجامعة

● **وينتقل اللقاء إلى الدكتور محمد سمير الشرقاوى عميد كلية حقوق القاهرة ليتحدث عن ذكريات اليوم الأول فى حياته الجامعية .. والآمال والأحلام التى كانت تراوده منذ البداية فيقول :**

عندما دخلت الكلية فى اليوم الأول شعرت براحة وسعادة فقد كنت أتمنى دائما أن أدرس القانون .. لذلك عندما دخلت الكلية شعرت بأننى قد وضعت قدمى على أول طريق تحقيق احلامى .. ومع ذلك كنت أشعر ببعض القلق فالجو مختلف عن المدرسة .. ايضا كانت نظرتى للأساتذة فى ذلك الوقت مزيجا من الرهبة والتقدير .. وقد تمنيت من البداية أن أصبح متفوقا لأصبح استاذا بهذه الكلية ولكنه كان حلما بعيد المنال .. وكنت مقتنعا بمهنة المحاماه .

كنت اتمنى واحلم بان اصبح عضو هيئة تدريس بالكلية ولكنى لم اسع إلى ذلك .. ولكن من خلال طريقتى فى المذاكرة خاصة وأنا إنسان موسوس أثناء المذاكرة ولا أحب أن اترك اى جزء من الكتاب حققت التفوق وتحقق الحلم .

نعم وحصلت على مجانية التفوق وتم إعفائى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٤

من الرسوم الدراسية التى كانت ٣٦٠ قرشا بالاضافة إلى ١٥ جنيها أخرى عام ٥٤ .

لم يتجاوز عدد الطلاب فى المدرج فى السنة الأولى سوى ١١٠٠ طالب وطالبة وأذكر جيدا أن المحاضرة الأولى كانت فى مادة الاقتصاد السياسى للدكتور سعيد النجار .

كان عميد كلية حقوق القاهرة فى ذلك الوقت الدكتور عبدالمنعم بدر استاذ القانون الرومانى

.. واذكر فى ذلك الوقت ان العميد كان طويلا وعريضا وذات هيئة مهيبة حتى اننى كنت اخاف ان اوجه إليه اى اسئلة فى المحاضرات رغم علمى انه إنسان طيب .. وفى نهاية إحدى المحاضرات خرجت وراءه لاستفسر عن شىء بالمحاضرة ولكنى وقفت بعيدا ولم اجرؤ على الكلام .. فلاحظ ذلك واقترب منى وسألنى بطريقة أبوية فسألته واجاب . وانا لا انسى هذا الموقف حتى الآن .

ايضا وقت التحاقى بالجامعة لم يكن قد بدأ بعد نظام مكتب التنسيق .. فانا الذى حملت أوراقى وتقدمت بها لهذه الكلية لأننى كنت مقتنعا بدراسة القانون وأرغب فيها ولذلك حققت التفوق

الانتظام فى حضور المحاضرات

— وعوامل التفوق هى .

اولا حب الطالب لنوعية الدراسة ورغبته فيها .. ثم الجدية وقدرة الطالب على توزيع الوقت بين النشاط الذى يمارسه ووقت المذاكرة .. ايضا الانتظام فى حضور المحاضرات ومتابعتها .

كنت اميل للأنشطة الاجتماعية وكنت رئيسا لأسرة عبدالحميد ابوهيف حيث كان رائد الأسرة فى ذلك الوقت الدكتور محمد لبيب شقير .. ولقد سميت هذه الأسرة باسم اول استاذ فى مادة المرافعات بكلية حقوق القاهرة .. ايضا كان لى نشاط صحفى وكنت اكتب قصصا ادبية قصيرة .

الأستاذ الدكتور محسن شفيق استاذ القانون التجارى وهو عالم على المستوى الدولى والعالمى .. وعندما نحضر المؤتمرات فى الخارج الآن نجد أن اسمه معروف لديهم فقد وضع اسسا جديدة فى هذا العلم .. ومن شدة تأثرى به تخصصت فى نفس المادة فقد كان مثلى الأعلى طوال سنوات الدراسة .. مع ذلك لم يحصل على جائزة الدولة التقديرية رغم انه رشح لها عدة مرات .. وفى تقديرى وتقدير جميع تلاميذه انه اعلى من الجائزة بكثير .

الطلبة فى هذا الجيل بينهم عناصر طيبة جدا .. ومتفوقة علميا .. وهؤلاء غالبا ما يكونون الطلاب الحاصلين على مجموع كبير فى الثانوية العامة والتحقوا بالكلية رغبة فى دراسة القانون وليسا تحت ضغط المجموع .. فمشكلة كليات الحقوق الآن الأعداد الضخمة التى تصل إلى ١٤ الفا وهذا العدد من الممكن أن يمثل طلاب جامعة باكملها فى اى دولة متحضرة .. وهذا وضع خاطىء لابد أن يصحح ففى رايى ان طلبة كلية الحقوق لابد أن تكون أعدادهم محدودة وحاصلين على مجاميع كبيرة نظرا لصعوبة المواد التى تدرس .. وليس أدل على ذلك من ان فى بعض جامعات امريكا يعتبرون دراسة الحقوق مثل الدراسات العليا لا يبدأها الطالب إلا بعد أن ينتهى من دراسته الجامعية .

الدكتور محمد عبدالمنعم شعيب .. الشعور بالغربة فى الاسكندرية

● الدكتور محمد عبدالمنعم شعيب - استاذ الأمراض الجلدية والتناسلية ، وعميد كلية الطب جامعة المنوفية ..

فى الساعات الأولى من اليوم الأول لدخول الجامعات فى شهر اكتوبر عام ١٩٥٩ انتاب الطالب محمد شعيب شعور بالغربة لاول مرة فى حياته ، وهو يوم لا يضيع من ذاكرته ابدا .

فقد تم قبوله بكلية طب الاسكندرية ، فشد رحاله الى « الثغر » بعيدا عن الأهل والأصدقاء فى القاهرة وسكن المدينة الجامعية بسموحة بمصاريف قدرها خمسة جنيهات شهرية ، والتى كان يصلها يوميا من كليته « بمحرم بك » عبر ترام المدينة الجميل المريح ، بعد أن استخرج « ابونيه » ثمنه ١٥٠ قرشا شهريا ، وعندما كان يضطر الى « التاكسى » كان لا يدفع أكثر من ٢٥ قرشا !

ولكن .. ما لبث هذا الشعور الحزين أن تبدد بعد ان احس لأول وهلة انه يعيش فى سكون مدينة حالمة هادئة تبتسم لزائرها بنظافتها وأناقتها وترحاب أهلها .

حتى المدينة الجامعية .. بددت من وحشته .. واحس انه فى بيته .. حجرة خاصة لكل طالب .. استراحة متسعة للطلاب يتناولون فيها وجبتين ساخنتين يوميا بخلاف الافطار ، وكان طعامهم

٢٠٣٢١٠١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٤

● د. رمضان عبدالتواب

الأزهرى الذى أصبح عميداً للآداب :
كان مثلى الأعلى طه حسين !

● د. رمضان عبد التواب

● د. جيهان رشتى :

تفوقت من اليوم الأول وكان هدفى الحصول على الدرجات النهائية

شهيا لدرجة انهم كانوا يقدمون (التفاح) في بعض الأحيان !

كان الطالب محمد عبدالمنعم شعيب راضيا قانعا بما قسمه الله له وحقق رغبته التي طالما سعى إليها ، فمنذ نعومة أظافره في الحي الروحاني الذي شب فيه (السيدة زينب) وتأثر بطبيب عظيم كان يتفانى في خدمة مرضاه ابتغاء لوجه الله تعالى وهو الدكتور حسن ابراهيم ، ومن هنا كانت رغبته في دخول كلية الطب حتى يصير زميلا لهذا الطبيب المثالي .

من سموحة لمحرم بك

كانت الفرقة الاعدادية بطب الاسكندرية في كلية العلوم بمحرم بك ، وكانت مصروفاتها لا تزيد عن ثلاثة جنيهات وبعض الكسور .

وعندما انخرط طالب الطب محمد عبدالمنعم شعيب في الحياة الجامعية وجدها حلوة بمعنى الكلمة ، صحيح كان هناك تباعد نسبي بين الطلبة والطالبات لكن العلاقات الأخوية كانت أساسها الاحترام المتبادل ، وكان يغلف هذه الحياة النشاط الحقيقي النابع من إرادة المجتمع الطلابي .. الأسر .. الاتحادات القومية .. الأنشطة الرياضية والأدبية والعلمية .

وعندما يسترجع عميد الطب الأستاذ الدكتور محمد عبدالمنعم شعيب شريط ذكرياته فإنه عاش مع ثلاثة عمداء وهو مازال طالبا ، الدكتور أحمد عمار العالم والأديب وأستاذ النساء ، والدكتور زغلول مهران أستاذ التشريح ، والدكتور يحيى شريف أستاذ الطب الشرعي ، وكانت له علاقات مباشرة معهم ، وكان العميد يتمتع بهيبة كبيرة جدا ولم يكن يقترب منه سوى الطلاب المتفوقين

لقد تأثر الطالب محمد عبدالمنعم شعيب بأساتذته وتعلم منهم .. من الدكتور عمر زكي تعلم معنى الريادة الطلابية ، من الدكتور احمد كامل اكتسب حقيقة الأخوة بين كل المحيطين من حولنا ، من الدكتور سعيد موسى تعلم كيف يكون طالبا مجدا مع طالب نشاط في أن واحد ، من الدكتور عماد فضلي تعلم الكياسة والاصرار على المبدأ ، الدكتور عبدالرحيم عبدالله اكتسب المرح والحسم ، من الدكتور حسن الحفناوي تعلم القدوة العلمية ، المرحوم الدكتور محمد نور الدين تعلم منه الادارة ، الدكتور حيدر غالب تعلم منه مبادىء وأسس الفلسفة العملية ، اما الدكتور محمود محفوظ فقد تعلم منه كيفية الوصول للحوار الجاد والهادف وتحقيق الآمال .

ويكشف الدكتور محمد عبدالمنعم شعيب أسرار تفوقه في دراسته :



● الطالبة جيهان رشتي .. عميدة كلية الاعلام فيما بعد

● الاحساس بالمسئولية نتيجة غربته ، وكان لابد من رد فضل والده عليه والذي منحه كل شيء .. الثقة والمال والسند الروحي .

● انتقاله الى طب عين شمس وبعدما أصبح جديدا على الكلية أكد عنده الاحساس بضرورة إثبات الوجود .

الدكتور رمضان عبدالتواب

● **الدكتور رمضان عبدالتواب : عميد كلية الآداب جامعة عين شمس سابقا ـ وأحد رواد علم اللغة في الوطن العربي** .. نشأ نشأة دينية .. فقد كان طالبا في معهد القاهرة الأزهري بالمرحلتين الابتدائية والثانوية .. فلم تكن هناك وقتها إلا مرحلتان للتعليم : الابتدائية ومدتها ٤ سنوات ، ومن بعدها الثقافة أو الكفاءة وكانت تعطى بعد ٤ سنوات من الشهادة الابتدائية ، وفي السنة الخامسة كان يمكن للطالب أن يحصل على الثانوية العامة (البكالوريا في ذلك الوقت) .

● وعندما حصل **الطالب رمضان عبدالتواب** على الثانوية الأزهرية .. كان ترتيبه الأول بنسبة تجاوزت الـ ٩٥٪ بالمائة وكان عميد اللغة العربية بالجامعة الأزهرية في ذلك الوقت هو الشيخ **سليمان نوار** .. الذي كان يقهر طلبة الأزهر الثانوي على أن يلتحقوا بكليته .. فما كان منه إلا أن سحب استمارة **الطالب رمضان** .. وحولها مباشرة لكلية اللغة العربية .. وسجله هناك طالبا بالسنة الأولى ـ الصف الأول ـ الطالب رقم (١) .



المصدر : الأهــرام ـــــ المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٤

لكن الاتجاه داخل أسرة الطالب ان يلتحق بدار العلوم .. اسوة بأعمامه وبعض أفراد أسرته .

الدرس الأول بدار العلوم

● اذكر جيدا أول محاضرة .. وقد القاها علينا في المبنى القديم لدار العلوم الأستاذ سيد ابراهيم .. وكانت عن الخط العربي .. وكان هو استاذا لامعا للخط .. واذكر انه قد دخل علينا لأول مرة فوجدناه انسانا بدينا قصيرا غليظ القسمات .. فقلنا في انفسنا : **لا يمكن أن يكون هذا سيد ابراهيم ؟!** .. ثم أمسك الرجل بالطباشير .. واخذ يكتب بخط ثُلُث جميل « البسملة » على السبورة .. وما ان فرغ حتى تذكرت قول الشاعر :

— **ترى الرجل النحيف فتزدريه**
وفي أثوابه أسد هصور

وكان الدرس الأول لي في دار العلوم .

كنت اسكن في قليوب المحطة .. وكان يتجمع عندها ٣ خطوط للقطار .. خط الاسكندرية والزقازيق والمنوفية .. وكنت أذهب راكبا القطار يوميا لدار العلوم .. وبصورة اتوماتيكية في خط لا يتغير · **القليوبية .. المنيرة والعكس .. فلم تكن هناك وقتها مدن جامعية كما تراها الآن ..** لان عدد الطلاب كان قليلا جدا . فلم يكن يتجاوز عددنا ١٥٠ طالبا بالفرقة الأولى . وعدد الكلية كلها لم يتجاوز الـ ٥٠٠ طالب وقتها !

الطالبات يلتحقن بدار العلوم

● وزاد انضباطنا في العام التالي لنا ١٩٥٣ .. وهو عام التحاق الطالبات بكلية دار العلوم لأول مرة ـ وكن لنا كزهرات يخطرن في فناء الكلية .. ومنهن زوجات الأساتذة د. احمد هيكل ، د. عبدالصبور شاهين .. وكان عددهن ٨ طالبات فقط .

ولم اكن طالبا منغلقا . كنت اشارك في الأنشطة الثقافية ومجلات الحائط والتمثيل .. وكنت قارئا نهما **للمنفلوطي والرافعي ونجيب محفوظ ومحمود تيمور ود. طه حسين** كان مثلي الأعلى الذى تمنيت ان اكون مثله .. اديبا واستاذا جامعيا .. بعد ان قرأت كل مؤلفاته .. وكتابه « **الأيام** » .. وكان يمثل لي مثلا اعلى حاولت ان احتذى به طوال حياتي وحققت بعض ما كنت اريده من خلال دراستي والتحاقي بسلك الجامعة .

تفوقت من اليوم الأول

● حصلت لنفسي منذ السنة الأولى مشوارا واضحا للتفوق .. وكنت قد تعلمت الانجليزية قبل الالتحاق بالجامعة في بعض المدارس الانجليزية الليلية .. ولذلك كان تصميمي ان افوز بالدرجات النهائية دائما في النحو والصرف والانجليزية والعبرية ـ في كل سنوات دراستي .

عرفت التفوق من اول سنة فحصلت على درجة الامتياز وكنا اربعة تقلصوا في السنة الثانية إلى اثنين فقط ـ ثم واحد (هو انا) في السنتين الثالثة الرابعة

● والدكتور **رمضان عبدالتواب** .. لا ينسى ابدا ما تعلمه في دار العلوم والمانيا وداخل كلية التربية وهو حريص دائما على تعليمه للطلاب .. الذين زادوا ووصل عددهم بالآلاف فهو مندهش عندما يصل طلبة الفرقة الأولى بآداب عين شمس اللغة العربية **فقط إلى ١١٦٧ طالبا ؟!** .. **المهم ـ كما يقول ـ هو الالتزام والبحث الدءوب ..**

— وهذا ايضا ـ ما يحرص ـ د. **رمضان عبدالتواب** .. على تعليمه لطلبته من الدراسات العليا .. الذين يفتح لهم داره كل أربعاء .. فيجلسون من حوله .. ويتزودون من علمه ـ ومن علم الاقدمين والمحدثين من خلال مكتبته التى اعدها ـ داخل منزله ـ لطلبته .. وفي مخيلته أن يتحول هذا الجمع مستقبلا إلى صالون أدبي يلتف حوله الأساتذة والطلاب هو « **صالون الأربعاء** » .

ومع كل ذلك لا ينسى الدكتور رمضان عبدالتواب .. الدعاء الذى كان يردده دائما ويعمل به وهو حديث الرسول ﷺ : « **لو اجتمعت الأنس والجن على ان ينفعوك بشيء ..فلن ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك .. ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لن يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك .. رفعت الاقلام وجفت الصحف** » !

الدكتورة جيهان رشتي

● **الدكتورة جيهان رشتي ـ العميدة السابقة لكلية الاعلام ـ جامعة القاهرة :**

— لا انسى ذلك اليوم .. من شهر أكتوبر عام ١٩٥٥ ، حين وطأت قدماى كلية الآداب جامعة القاهرة بعد أن كنت قد حصلت على الثانوية العامة بنسبة نجاح مرتفعة (**بمقاييس ذلك العصر حينذاك**) وهي ٦٨,٥٪ وكانت ترشحني لدخول اى كلية ، لكنني اخترت الآداب ، وبالذات قسم « صحافة » ، لميولي إلى هذا التخصص وجاذبية علومه ، فقسم الصحافة علومه تعطيك شيئا من كل شيء .. تاريخ ، جغرافية ، اقتصاد ، سياسة ، فن ، لغات ، ترجمة ، علم نفس ، اجتماع ، بخلاف علوم الاعلام ..

— اول يوم لي في الجامعة تملكني شعور



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٤

بالاعتزاز مع الاحساس بالخوف فى أن واحد ، فقد كان جديدا علىّ أن أتعامل مع زملاء من الشباب ، وكان الأمر أيضا يتطلب بعض الجهد فى التعرف على أماكن المدرجات والمحاضرات مع بداية أول يوم جامعى ، ولكن مع مرور الوقت تبددت هذه المخاوف !

— أعتقد أن الأذهان فى ذلك الوقت كانت أكثر تفتحا من اليوم ، فكنت لا أجد غضاضة فى ارتداء ملابس (نصف كم أو بكم) .. ارتدى البلوزة مع الجيب بصورة طبيعية ، المهم أن يكون السلوك العام مجبرا على احترام الغير لك ، والا تكون الملابس والأزياء هى المعيار الوحيد للحكم عليك ، ولذلك فأنا أكرر أن الأذهان كانت متفتحة أكثر من الآن !!

— وكانت صورة الحياة الجامعية وقت دخول الجامعة تتسم بالنقاء والنظافة ، والعلاقات كلها يغلفها الاحترام الكامل بين الزميل وزميلته ، كانت علاقات صحية لا تسمع فيها ما يخدش الحياء أو الذوق العام ، فالطلبة كانوا يتولون حماية زميلاتهم مثل أخواتهم تماما !

— كان قسم « الصحافة » فى ذلك الوقت محط أنظار كبار الصحفيين والاعلاميين والمفكرين والكتاب ، ودرس لنا كثيرون منهم أمثال مصطفى وعلى أمين ، الدكتورة عواطف عبد الجليل ، عبد الحميد سرايا ، ويحيى أبوبكر .

— وأول من تعرفت عليهم من الزميلات سهير بركات التى نالت فيما بعد الدكتوراه فى الاعلام ، وليليان حنا الصحفية التى تولت تحرير صفحة المرأة عدة سنوات ، ولا أدرى أين هى الآن ..

— أول محاضرة تلقيتها كانت فى الأدب الانجليزى للدكتور حلمى (ولا أذكر بقية اسمه) من قسم انجليزى ، فقد كنت شغوفة بدراسة اللغات الأجنبية .

— كنا ثانى دفعة « صحافة » بكلية الاعلام ، وكان عددنا لا يزيد عن ٦٠ طالبا وطالبة ، بخلاف الدفعة الأولى فكان عددها مائة !

— كان عميد الكلية فى ذلك الوقت **الدكتور عز الدين فريد** ، شخصية مهذبة جدا وراق ، ولم التق به إلا بعد تخرجى كمعيدة ، زمان ونحن طلبة كانت الهالة التى تحيط بالأستاذ كبيرة جدا ، كانوا حاجة كبيرة قوى ، وحتى تقابل أحدا منهم لابد أن تعد وترتب كلامك قبل الدخول إليه ، ومهما تكن بلاغتك فقد تصيبك « **اللجلجة** » عند التحدث إليه ..

— أما رئيس الجامعة آنذاك فلا أتذكر اسمه !

أسباب التفوق كثيرة

— هناك أسباب متعددة وراء تفوقى ، فى مقدمتها الظروف العائلية ، فقد توفى والدى وأنا فى الثقافة « **ثانية ثانوى الآن** » وكان دأبى على المثابرة والاعتماد على النفس عظيما من أجل عدم الرسوب فيضطر أهلى أن يزوجونى ، فأثمر هذا الجهد والاصرار فى الحصول على درجات عالية وتفوق مستمر حتى أثناء دراستى بالجامعة ، وأصبح الحرص على النبوغ والتفوق جزءا من حياتى ، ولم أكن أحلم أننى سأصبح ذات يوم عميدة ، ولم أسع إلى ذلك ، إنما الظروف والاحساس بالمسئولية هى التى كانت تدفعنى !

— بعد وفاة والدى وأنا فى سن صغيرة سكنت أنا ووالدتى مع جدتى فى (مصر الجديدة) وكنت أصل للكلية أولا .. « بالمترو » وكان نظيفا جميلا وغير مزدحم واستخرج له « أبونيه » كل ثلاثة شهور ، ونهايته (محطة مصر) ، ومن هناك استقل أتوبيس رقم ٩ (على ما أذكر) حتى الجامعة بتذكرة قيمتها قرشان ونصف قرش !

— ثم تقدم المربية الفاضلة الأستاذة الدكتورة جيهان رشتى « **روشته** » التفوق والنبوغ للطلاب الجدد وهم على بداية السلم الجامعى :

● سنوات الجامعة جميلة جدا وممتعة ويجب أن تشاركوا فى أنشطتها المختلفة والاستفادة من الامكانيات المتاحة الموجودة الآن ، ولم تكن ميسرة بهذه الصورة من قبل ..

● الالتزام بالعلاقات الصحية التى يسودها الاحترام المتبادل بين الزميل وزميله ..

● الاستفادة من المواسم الثقافية التى يحاضر فيها كبار المثقفين والمفكرين فهى فرصة كبيرة للالتقاء بهم ومناقشتهم ..

● لابد من تنمية الثقافة الذاتية ، فالجامعة لن تعطيك إلا بدايات فى كل مجال ، ولن تمنحك التعمق المطلوب ، بل تهيىء لك القاعدة التى تبنى عليها ثقافتك ، فلابد من الاطلاع والاستزادة ، وخصوصا بالنسبة للغات الأجنبية ، التحصيل العلمى شىء أساسى وهام ، إنما التثقيف الذاتى شىء آخر !

● ممارسة الرياضة لأنها تنمى الخلق والشفقة ، الرياضى دائما يتسم بخلق وسمات خاصة لا تتوافر فى طالب العلم الذى لا يمارسها ، الهوايات الرياضية هامة جدا ..

● الالتزام الكامل ، وأخذ الأمور بمنتهى الجدية بالنسبة لتحصيل العلم والتثقيف الذاتى

٣٠٢١٠٥



المصدر : ....الأهرام المسائي........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٢٦ نوفمبر ١٩٩٤........

وتنمية المعلومات ولا يعتمد على مبدأ « التلقين » !

— الدعاء الذى لازم المربية القديرة الدكتورة جيهان رشتى وتعلمته من جدتها منذ دخولها الجامعة ، الآية الكريمة التى تقول : (وجعلنا من بين ايديهم سدا ، ومن خلفهم سدا ، فاغشيناهم فهم لا يبصرون) .

الدكتور حسن غلاب

● الدكتور حسن غلاب - عميد تجارة عين شمس :

— كان من اوائل الثانوية العامة شعبة الأدبى فى عام ١٩٥٨ .. وكانت رغبته الأولى الالتحاق بكلية الآداب قسم الجغرافيا ، خاصة وانها كانت من مواد التفوق فى الثانوية .. ولكن التنسيق - فى ذلك الوقت - كان يأخذ بمجموع اقل فى كلية الآداب عن باقى الكليات .. لذلك اثر عليه زملاؤه ، واجبروه على الالتحاق بكلية التجارة.. على اساس مجموعه الكبير .. فالتحق بالفعل بكلية التجارة جامعة الاسكندرية - بهذا التصور - واحب مواد الكلية وتفوق فيها - منذ البداية ، حتى تخرج منها عام ٦٢ من شعبة المحاسبة بتقدير عام جيد جدا مع مرتبة الشرف .. ثم تدرج الطالب حسن غلاب فى سلك التدريس الجامعى ، حتى وصل حاليا إلى درجة عميد لكلية التجارة جامعة عين شمس .

ويعود بنا الدكتور حسن غلاب بذكريات تدرجه فى سلك التعليم الجامعى من بعد تخرجه فيقول : جاء تعيينى بعد ذلك فى وظيفة معيد بجامعة القاهرة فرع الخرطوم .. وذلك عن طريق إعلان فى الصحف .. وبعد فترة من التدريس

سافرت فى بعثة إلى اكاديمية العلوم المجرية لدراسة الدكتوراه .. وكانت ايضا عن طريق إعلان فى الصحف.. وكان يتقدم إليها المتفوقون .. فاخترت السفر لحساب جامعة عين شمس .

ثم عدت فى عام ١٩٧١ .. وعينت مدرسا فى كلية التجارة جامعة عين شمس .. ثم استاذا مساعدا.. ثم إلى درجة استاذ .. وتدرجت فى وظائف الكلية من وكيل لشئون الطلاب إلى وكيل لشئون الدراسات العليا .. حتى وصلت إلى درجة

عميد فى دورتين متتاليتين .

وعن ذكرياته فى الحياة الجامعية يقول الدكتور حسن غلاب : الحياة الجامعية لها بريق خاص ، والمناخ التعليمى الجامعى به نوع من المتعة يختلف عن التعليم الثانوى .. ناهيك عن اننى كنت شابا قادما من الأرياف فى البحيرة ، ويريد ان يشعر بالحرية فى حياة المدينة بالاسكندرية ، لذلك .فقد كنت استذكر نصف

الوقت ، والهو نصف الوقت الآخر .. مع زملائى .. حيث كانت الألفة والمودة تجمع الطلاب ، كما كانت العلاقات الطيبة تجمعنا بالأساتذة ، حيث كانوا فى مرتبة الآباء بالنسبة لنا ..

ويعتقد الدكتور حسن غلاب ان هذه العلاقات مازالت متواجدة حتى الآن ..

— كان عميد الكلية على ايامى الدكتور مقبل جميعى ، وكان أستاذا فى مادة الأسواق والبورصات .. وكان من العمالقة الأفاضل ، وكذلك الدكتور عبد الغفور يونس أستاذ إدارة الأعمال ، والدكتور جميل توفيق أستاذ الإدارة المالية ، وكانوا جميعا من العلماء الذين يجذبوا

الطالب بعلمهم الغزير .. وكنت اشعر برهبه كها احترام عندما أتعامل معهم .. وكذلك الدكتور صبحى تادرس وهو من اصل صعيدى .. ومازال يحاضر لطلابه بالاسكندرية بلهجته الصعيدية ومصريته الأصيلة .

ويعود بنا الدكتور حسن غلاب بالذكريات إلى الوراء ايام ما كان مغتربا فى جامعة الاسكندرية .. ولماذا لم يلتحق بالمدينة الجامعية فيقول : أثناء إقامتى بالاسكندرية لم أدخل المدينة الجامعية قط .. ولم احاول دخولها . لأن الغرفة الواحدة كانت تكتظ بأكثر من طالب .. فضلا عن أن القيمة الايجارية للشقق كانت قليلة

جدا تتراوح بين ٣ أو ٤ جنيهات .. لذلك استأجرت شقة ، واشتريت بعض الأثاث البسيط الذى يفى بالغرض ، كما كانت هذه الشقة قريبة من الكلية ، لذلك لم أجد أى مشكلة بالنسبة للمواصلات .. فقد كنت اقطع المسافة ذهابا وإيابا سيرا على الأقدام فى ربع ساعة

وعن المصروفات الجامعية فى ذلك الوقت وسعر الكتاب الجامعى يقول الدكتور حسن غلاب : كانت المصروفات على أيامنا تنقسم على « الترمات » كل ترم ٢٨ جنيها .. واعتقد أن هذا المبلغ فى ذلك الوقت كان يعتبر ثروة كبيرة ، واذكر انه كان يمثل بضعة رءوس من الماشية ، أو بلغة اليوم تساوى أكثر من الفى جنيه ، ولكن

كانت هناك ميزة فى ذلك الوقت ، وهى إعفاء الطالب المتفوق من المصروفات بالاضافة إلى منحة تفوق ، لذا كان يحرص الطلاب على التفوق للتمتع بهذه الميزة .

وحول معنى التفوق .. ونصائحه للطلاب يقول الدكتور حسن غلاب عميد كلية التجارة جامعة عين شمس : التفوق فى نظرى هو أن يحقق الطالب درجة عالية من التحصيل .. مع الفهم الذكى المفيد .. ويجب أن يبرز فى مهنته ويحقق درجات علمية عالية .. وليس فقط أن يدرس المادة وينساها .. وفى نفس الوقت يؤكد قدرته على الممارسة المهنية .. وهذا يستوجب على الطلاب الحرص من بداية العام على تلقى الدروس .. وأنا أؤكد أن العلم ليس صعبا .. وعلى الطالب ما دام وجد فى أى مجال من مجالات العلم .. ولديه القدرة على الصبر والمثابرة .. أن يفعل ، وسيحقق ما يريده .

الدكتور حسنين عبيد .. ١٩ ساعة مذاكرة يوميا

● ويأتى اللقاء مع الدكتور حسنين عبيد نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون فرع بنى سويف ليتحدث عن ذكريات اليوم الأول فى حياته بالجامعة وكيف عاش رحلة التفوق على مدى ٣٥ عاما وماهى الآمال والأحلام التى رافقته منذ اليوم الأول للدراسة الجامعية فيقول :

— منذ اليوم الأول الذى دخلت فيه الكلية تمنيت أن أعمل فيها .. أو أن أعمل بالمحاماه .. وبدأت أعد نفسى لذلك حتى وصلت ساعات مذاكرتى فى اليوم إلى ١٩ ساعة .. وعقب تخرجى عام ٦٣ صدر قرار بتكليفى للعمل معيدا بالكلية حيث كنت من الخمسة الأوائل وبذلك تحقق الحلم واعتبرت هذا نعمة من الله .. وبعد حصولى على الدكتوراه عام ٧٠ قيدت فى جدول المحامين وتحقق الحلم الثانى بعملى فى المحاماه .. واليوم أنا سعيد بأن موعد افتتاح الجامعة هذا العام فى الأسبوع الثالث من سبتمبر وفقا لقرار المجلس الأعلى للجامعات وفى نفس الموعد الذى بدأت فيه الدراسة وأنا بالسنة الأولى .. خاصة وأن هذا الموعد المبكر يسمح للطلاب بأن يأخذوا جرعة أكبر من العلم .

أول محاضرة كانت فى مادة الشريعة الاسلامية للاستاذ الدكتور محمد سلام مدكور وكانت يوم السبت ١٧ سبتمبر .. وقد وصل عدد الطلاب المنتظمين فى هذه الدفعة ١٠٠٠ طالب ومثلهم طلاب انتساب وكان فى ذلك الوقت ممنوع عليهم الحضور إلى الكلية .

كان عميد الكلية الدكتور محمود محمود مصطفى وكان يدرس مادة القانون الجنائى وكان مدير الجامعة الدكتور احمد بدوى الذى كان يدرس مادة التاريخ بكلية الآداب .. ولم يكن لرئيس الجامعة فى هذا سوى نائب واحد وهو الدكتور تهامى عبدالرحمن .

كان تسود العلاقة بين الطلاب والأساتذة روح الابوة واذكر للدكتور محمود السعيد مصطفى عميد الكلية انه كان شجاعا فى الحق وكانت له واقعة مشهورة فى ذلك .. فعندما طلب منه وزير التربية والتعليم وهو فى ذلك الحين كمال الدين حسين تحويل طالب معين لأسباب خاصة رفض ولم يتم تحويل الطالب ورغم ما حدث أصر على موقفه .. وقد اطلقت عليه الصحف فى ذلك الوقت لقب « العميد الحازم » وهو بالفعل كان مبالغا فى الانضباط حتى انه كان يصر على تبييض نتيجة الكلية بخط يد لعدم تسربها .

الانضباط فى السلوك

— ما كنت أتمنى سوى مادة الحقوق ولذلك دخلت هذه الكلية رغم أننى كنت من أوائل الثانوية العامة حيث حصلت على ٨٢٪ فى القسم الأدبى .

فى رأيى ان أول عوامل التفوق الدراسى هو الانضباط فى السلوك وأن يخضع الطالب نفسه بنفسه لبرنامج دقيق فى المذاكرة وفقا لمستواه فى التحصيل وحجم المواد التى يقوم بدراستها مع الانتظام فى حضور المحاضرات .

استاذى الدكتور محمود مصطفى عميد الكلية ورئيس القسم الجنائى ومن خلال أسلوبه المميز فى تدريس مادة القانون الجنائى أحببت هذه المادة وتخصصت فيها .

٠٥٣١٠٧



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٤

وزير التعليم يوافق على مناقشة تعـــديل اللائحـــة الطلابية

كتب سامي فهمي:

اعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم موافقته على مناقشة تعديل اللائحة الطلابية قال الوزير إنه يمكن تعـديل اللائحـة الطلابيـة، بما يكفل حـرية الطلاب فى ممارسة الأنشطة، وتغيير النصوص التى تعوق النشاط الطلابى. واوضح الوزير فى لقائه مع طلاب جامعة عين شمس، ضرورة الاستمرار فى ممارسة الأنشطة الطلابية مع إحداث التغيير اللازم فى اللائحة.

تجرى الانتخابات الطلابية باغلب الجامعات المصرية خلال الشهر القادم طبقاً للائحة الطلابية لسنة ١٩٧٦ التى تلقى معارضة طلابية واسعة لتقييدها للنشاط الطلابى وفرض وصاية الإدارة على الاتحادات الطلابية.

واجـاب وزير التـعليم خلال اللقـاء على تسـاؤلات الطلاب، مؤكداً أن تطوير التعليم يعكس رؤية قومية،وان التـغـيير عندما ياتى معبراً عن راى فرد او مسئول لاتتوافر له الاستمرارية. واعترف د. عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس بضعف ميزانية الاتحادات الطلابيـة، وقال إن الاعتمادات المالية قليلة، ولكن الاتحادات الطلابيـة النشيطة تدفعنا لتوفير ماتحتاجه . حضر اللقاء د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة، والمسئولون عن النشاط الطلابى بجامعة عين شمس.



وزير التعليم فى جامعة القاهرة:
نظام جديد لتقويم أداء الجامعات وتنقية الكتب بمكتبات المدارس

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، ان المجلس الاعلى للجامعات يدرس نظاما جديدا لتقويم اداء الجامعات وربطه بالتمويل، وذلك ليكون هناك تفوق بين الجامعات وحافز بينهم على أداء الأنشطة المختلفة، سواء بالبحث العلمى أو حل مشكلات الإنتاج والارتفاع بمستوى التعليم بالكليات المختلفة، حيث أن خطوط الاتصال بين الجامعات، ومراكز الإنتاج والمصانع مقطوعة، ومن اساسيات العمل الجامعى ربطه بالمجتمع واضاف ـ خلال لقائه امس باساتذة وطلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، التى حضره الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة والدكتور على الدين هلال عميد الكلية ـ ان المجلس يدرس تطوير المناهج والبرامج الدراسية بالجامعات والارتقاء بالمكتبات والمعامل وتدريس اللغة الإنجليزية والكمبيوتر اجباريا بالجامعات لحاجة سوق العمل لذلك، وأن الشهادة الجامعية غير مرتبطة بسوق العمل، وان الهدف من التعليم العالى فقط تسليح الطلاب بالقدرات والخبرات ليكونوا قادرين على إيجاد فرص عمل لتطوير المجتمع.

وقال: إن الوزارة تقوم حاليا بتنقية الكتب الموجودة فى المكتبات المدرسية، وهناك لجنة تقوم بدراسة نوعية الكتب الواجب توافرها فيها. والوزارة لم تقم بحرق كتب او مصادر ومنع دخول كتب الأزهر للمدارس، بل ندعم دخول هذه الكتب لأنها تفيد ثقافة التلميذ، وهى جزء من الثقافة المدرسية. وانه فى عام ٩٧ ستكون المدارس فترة واحدة وتطبق نظام اليوم الواحد لممارسة الأنشطة والهوايات المختلفة. وقال: إن الحجاب مصرح به فى المدارس للمكلفات بناء على معرفة ولى الأمر فقط.. اما ان تطرد طالبة لأنها محجبة فهذا غير صحيح، وإذا حدث سنعاقب من يقوم بذلك.

٥٠٣١٠٩



من غير عنوان

جامعة القاهرة تحتفل باليوبيل الفضى لمركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام

تأجيل محاضرة وزير الخارجية فى مبنى الأهرام

★ لسفره الى الاردن لحضور حفل توقيع معاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية ، فضلا عن ارتباطاته الطارئة مع زيارة الرئيس كلينتون تقرر تأجيل محاضرة عمرو موسى وزير الخارجية حول «السياسة الخارجية المصرية فى عالم متغير» والتى كان مقررا أن تعقد اليوم بمناسبة احتفالات العيد الفضى لمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام وسوف يقدم وزير الخارجية محاضرته يوم الخميس بعد القادم.

وبمناسبة اليوبيل الفضى لمركز الأهرام يقيم مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة حفل عشاء بدار الضيافة بجامعة القاهرة ٨ مساء الثلاثاء القادم ، وكان مركز الجامعة قد نظم مناقشة التقرير الاستراتيجى العربى لعام ١٩٩٣ فى أطار احتفالات مركز الاهرام بيوبيلة الفضى وفى سياق التعاون الدائم والمثمر بين المركزين.



المطالبة بسرعة تسليم ٩٩ قطعة أرض بالقاهرة لبناء مدارس عليها

كتب ـ عبدالهادى تمام:

طالب السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة، بسرعة تسليم الاراضى المخصصة لبناء ٩٩ مدرسة عليها الى هيئة الابنية التعليمية، واكد انه سيتم بناء ١٠ مدارس صناعية بالقاهرة وتزويدها بالمعدات، اذ ان العاصمة تفتقر الى هذه النوعية من المدارس.

وخلال افتتاح مدرسة المبتديان التجريبية المشتركة والتى بلغت تكاليفها نحو مليون جنيه طلب المحافظ من السيد طلعت الليثى وكيل اول وزارة التعليم بالقاهرة التاكد من استكمال جميع الترميمات المطلوبة بالمدارس والعناية بمرافقها وتوفير الاعتمادات اللازمة لنزع ملكية المدارس المعانة واستكمال المنشآت القائمة منذ سنوات للاستفادة بها. وتفقد المحافظ يرافقه نائبه صالح النشوانى ومدحت دراز رئيس حى جنوب القاهرة ميدان السيدة زينب وطلب سرعة استكمال تطوير المرحلة الاولى وتجربة ربط الميدان بالطرق السريعة والانتهاء من الطريق الدائرى حول المناطق الاثرية بالقاهرة الفاطمية.



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢-٢-١٩٩٤



صباح الخير تواصل فتح ملف الجامعات المصرية :

نملك جامعة ولكن بدون تعليم!

قد تتعجب .. كما تعجبنا من قبل .. أن هناك أساتذة فى كليات الطب .. يقفون قبل المحاضرة ليعترفوا أن هذه النظريات انتهت .. !! وهذا الكلام غير موجود فى العالم الآن .. !!

ولكن .. وهنا المصيبة .. ولكن احفظوا ما هو بداخل الكتب .. !!

وكان لابد أن نلقى نظرة على ما هو بداخل الكتب لكى يزداد تعجبنا .. ونزداد يقينا أن الجامعة فى بلادنا منتهية الصلاحية .

■ الخريطة التعليمية فى مصر غير مكتملة ■ خلل المجتمع أفرز قصورا علميا !! ■ الطالب فى الخارج يفصل الأستاذ !! ■ فيروس اللامبالاة العلمية يكتسح الجامعة ■ معيار اختيار المعيدين فاشل !

● ففى تقسيمة « أورام النساء » فى كلية الطب للأستاذ الدكتور م . ح منذ عام ١٩٧١ وبالطبع فى ظل التقدم العلمى السريع يصبح هذا الكلام منتهى الصلاحية منذ زمن بعيد وغير موجود الآن .

● فى مادة « الفارما » أو Pharmacholoqy علم الصيدلة والأدوية يتم تدريس بعض أنواع الأدوية التى لها آثار جانبية ولا تستخدم فى وقتنا الحاضر .. ولكنها موجودة فى الكتب للحفظ والامتحان .

والجديد فى هذا العلم أو العلوم الأخرى يذكر حتما فى المحاضرة لكن الالتزام الحقيقى بالكتاب المقرر من أيام « طب الفراعنة » .

● فى معظم الكليات هناك كتب لم تتغير منذ السبعينيات منذ أن كان الأساتذة طلابا يدرسون هذا الكتاب .

● أما فى كليات الهندسة فالوضع ربما يبعث على التفاؤل الكتب التى تدرس واردة من كندا ودول أوروبا والعلم متقدم هناك ولكن للأسف الطلاب « مش فاهمين أى حاجة » ليه ؟ ! ببساطة لأن هذه النظريات الحديثة تتطلب تطبيقا عمليا فى معامل ولسوء الحظ و « الخيبة العلمية » لا توجد إمكانات لتدريب الطلاب عملياً واحتكاكهم بالواقع العملى الهندسى (!!) .

● قبل فترة طويلة كانت هناك لغة أجنبية تدرس فى كلية الخدمة الاجتماعية ، ولكن الآن ألغيت هذه المادة .. وأصبحت الخدمة الاجتماعية « معربة » تماما ، والأساتذة الذين ساهموا فى إلغاء المادة الأجنبية يعللون ذلك بأن هذه اللغة ليست لها فائدة أو أهمية تذكر فى ظل دراسة خدمة الفرد والمجتمع ... وبالطبع لا يقلق ؟ !

● وآخر عجيبة .. أن طلاب كلية الطب لم يذهبوا إلى المكتبة لعمل أى بحوث علمية .. والمبرر كما يقولون « لم يطلب منا عمل أى بحث طبى » فالأساتذة يؤكدون للطلبة : تكفى



المصدر : صباح الخير

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩١

الكتب المقررة عليكم . (!!) .

● فى كليات التجارة الأساتذة لم يغيروا فى الكتب التجارية منذ أكثر من عشر سنوات ، كل مايحدث هو تجديد الطبعات وتغيير بعض الصفحات لإيهام الطلاب بأن الكتاب المقرر قد تغير ولابد من شرائه ولا يمكن استخدام كتاب العام الماضى لذلك يضطر الطلاب لشراء الكتاب بما لا يقل عن عشرة جنيهات ولا يمكنهم استعارة الكتاب من زملاء العام الماضى .

●●

بعد هذا الرصد . . يكفى أن نقول أن هناك حالة خطر تدق أجراسها للتنبيه . .

● عندما يتحول الأستاذ الجامعى إلى ملقن يقرأ فى المحاضرة ماهو موجود فى الكتاب ، ولا يسمح بالأسئلة والمناقشة وإقامة الحوار داخل المحاضرة لأن هناك منهجاً لابد من إتمامه قبل الوقت المحدد . فهذا أمر يستحق التوقف عنده .

● ركود وشلل .. !!

ونبدأ مع د . نصر حامد أبو زيد الأستاذ بكلية الآداب قسم اللغة العربية جامعة القاهرة وصاحب القضية الشهيرة قائلا : إن أستاذ الجامعة شأنه كشأن كل المواطنين ، يعيش فى مجتمع ويعانى نفس المشكلات التى يعانى منها المجتمع ، لذلك لا يمكن الحديث عنه كأنه نمط مختلف ، والمارسون للتعليم يحلمون بجامعة جديدة وأستاذ جديد وطالب جديد ، ولكن الهوة بين الحلم والواقع متسعة ، وخاصة فى المجتمعات العربية التى مرت بظروف حروب وعلاقات نهب لا حصر لها ، لذلك فالمجتمع فى حالة ركود والجامعة فى حالة شلل .

بصراحة : نحن نملك خريجين ولدينا جامعة .. ولكن لا يوجد تعليم !!

وبعد التحليل يبدأ د . نصر فى رصد الحل من رؤيته الخاصة حيث يقول : إن استقلال الجامعة هو الضرورة الأولى بمعنى ألا تكون الجامعة حكومية خاضعة لمعايير سياسية وأن يكون قرارها نابعا من جوهر المصلحة التعليمية .

● **وسألنا : ماذا عن تقييم الأستاذ الجامعى فى ظل هذه الظروف الراهنة ؟**

كان هذا هو السؤال الذى طرحناه على د . نبيل شمس أستاذ الكيمياء العضوية بكلية علوم عين شمس .

وأجاب موضحاً : إن أى أستاذ فى أية جامعة عالمية لا يقيم من جهة عليا ، ولكن يقيم من خلال الطلبة وهذا ما نفتقده فى الجامعات المصرية . ففى الخارج يكتب كل طالب رأيه بشكل سرى فى أستاذه ، ومدى تقبل المادة العلمية منه ومدى إخلاصه فى تدريس المادة ، وفهم الطلاب منه أو عدم رضائهم عنه ، كل هذه الآراء يذكرها الطالب بحرية دون أن يخاف الرسوب أو تعمد إيذائه من أستاذه ، وبعد ذلك يأتى دور الجامعة فى عمل إحصائية لمعرفة نتيجة تقييم كل أستاذ على حده .. وهذا التقييم سنوى ، وإذا وجدت الجامعة شكاوى ضد أستاذ ما قامت بفصله من العمل والاستغناء عن خدماته أو إنذاره أو أى إجراء آخر ، فالأستاذ الجامعى ليس إلها ، ويمكن أن يخطىء ، وعليه أن يدفع ثمن خطئه .

● الرقابة على الأساتذة !!

ومن جهة أخرى كان للأستاذ الدكتور . حامد زهران عميد كلية التربية - عين شمس رأى فى مسألة الرقابة وتقييم الأستاذ الجامعى يختلف مع رأى د . نبيل حيث قال د . حامد بلهجة متحمسة لرأيه : هل سمعت عن رقيب على القاضى ؟ ! هو نفس الشىء بالنسبة للرقابة على الأستاذ الجامعى حيث أنه مسخر للنهوض بالمجتمع وعمله هو نتاج بحث مستمر ، وعندما يصل إلى الأستاذية فمن المفترض أن يكون أهلاً بكتابه وأفكاره وأبحاثه ورؤيته لهذه الدرجة العلمية .

أما تعليق الأستاذ الدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق فكان منحصراً فى إطار أنه لا رقابة على الأستاذ الجامعى بعد حصوله على درجة الأستاذية ، فلا يوجد قانون رقابى إلا قانون الضمير .

ويقول د . رمزى : لا أستطيع أن أقدم أية اقتراحات فى هذا الشأن لأنها مسألة دقيقة ولا يمكن وضع الحلول لها فى يوم وليلة ولكن كل ماأستطيع التعليق عليه فقط هو ضرورة ملاحقة الكتب الجامعية لحجم التطور العلمى فى التخصصات المختلفة ، أما البقاء على كتاب جامعى باسم أستاذه دون تطوير أو مواكبة لحركة البحث المتواصل فهذا لا يحمل سوى معنى واحد هو الإضرار بسمعة الأستاذ العلمية والمهنية .

إذا كان الكتاب الجامعى هو ميثاق شرف الأستاذ الجامعى . . فما هو تفسير تباطؤ وتخاذل بعض الأساتذة فى تطوير نتاجهم العلمى والفكرى .

ففى كلية الحقوق على سبيل المثال لا الحصر هناك كتب عتيقة لم تتغير منذ الأزل ، وتفسيرا لهذا التصور ، توضح لى د . فوزية عبد الستار أستاذ القانون الجنائى بكلية الحقوق جامعة القاهرة .. قائلة : أرفض تعميم هذه المشكلة لأن الأستاذ فى كلية الحقوق مضطر للتطوير من ذاته العلمية لمواكبة التشريعات الجديدة والاتجاهات القضائية المتطورة ، ولا ننفى أن هناك أساتذة لا يملكون طموحاً لكنهم بحكم المهنة مجبرون على تطوير كتبهم المقررة على الطلاب فى الكلية ، فالأستاذ مسئول عن إضافة أى تجديد فى القانون فى كتابه الجامعى الذى يعد ميثاق شرفه ، وفى نفس الوقت لا تنكر د .



المصدر : .... صباح الخير
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : .... ٢٢ أكتوبر ١٩٩٤

فوزية تباطؤ بعض الأساتذة في تطوير الكتب العلمية الأكاديمية لكنها تبرر هذا التباطؤ لأساتذة التخصصات التي لا تطرأ عليها تغيرات سريعة مثل التاريخ والجغرافيا ولكن هذا لا ينفي ضرورة استمرارية الأستاذ الجامعي في أبحاثه ومؤلفاته خارج نطاق الجامعة لأن الأستاذية ليست لقباً أو ترقية ، وكل الأوضاع المثالية لشرف هذه المهنة

لابد أن تشجب بسرعة حتى لا يشوه ذلك من سمعة الأمانة العلمية .

●●

واقع تجربتي السابقة كطالبة جامعية بكلية الإعلام ، فقد شهدت كتباً لم تتطور أو تتغير مادتها العلمية منذ السبعينيات وحتى وقتنا هذا ، وحتى في لغتها الإنجليزية فتكتشف أن هناك عبارات ومصطلحات قد انتهى استخدامها في اللغة الحديثة ، وهذا ما أكده لي زملائي من خريجي نفس الكلية منذ أكثر من عشر سنوات ، وكل ما يحدث هو تجديد الطبعات .. لا أكثر ولا أقل .

وتعليقاً على هذا الحديث يقول د . منير سالم عميد كلية التجارة جامعة القاهرة : لا خلاف على ضرورة تطوير الكتاب الجامعي ، لأن هذا الكتاب ليس من حق الطالب فحسب ، بل إن هناك مؤسسات ودولا أخرى تستفيد من هذا الكتاب ، لذلك لابد أن تكون هذه الكتب على أكبر قدر من الحداثة ، وهذا لا يتم إلا بتواصل الأستاذ في قراءاته وإطلاعه وأبحاثه وممارسته للأمانة العلمية ، لأنه من الطبيعي أنه في أي مجتمع متقدم يلفظ الأستاذ الذي يكف عن مواكبة تطوير مؤلفاته وكتبه العلمية بكل ما هو جديد في العالم .

● الجامعة .. مكتبة ..!!

د . هدى وصفي رئيس قسم اللغة الفرنسية بكلية آداب عين شمس كان رأيها أنه من المفروض ألا يوجد كتاب بعينه يفرض على الطلاب في الجامعة لأن الجامعة بحث ومكتبة واطلاع ، وتقص د . هدى تجربة عايشتها بنفسها في كلية الآداب عندما فرض أحد الأساتذة المنتدبين كتاباً على الطلاب

فحاولت رفض ذلك ومنعه بشكل ودي إلا أن الدفاعات كانت أكثر منها ، وكانت كلها تنطلق من وراء عباءة « حرام عليك يا دكتورة .. ده أكل عيش .. لا تمنعيه » .

وتضيف : إن هذه هي المشكلة .. من يحاول الإصلاح يتهم بالوقوف أمام رزق الآخرين وأكل عيشهم ، ومن هنا استشرى فيروس اللامبالاة العلمية الذي يكتسح المناخ الجامعي .

وتتطرق د . هدى وصفي لعنصر حرج تخوضه بموضوعية قائلة : نجد أن الأستاذ الجامعي بعد إحالته إلى المعاش يتم التجديد له ثانية وثالثة ، إلى أن يذهب إلى قبره ، ورغم أنها مسألة إنسانية فيها احترام وتقدير لهذا الأستاذ ولخبرته الطويلة ، إلا أن فيها من السلبية ما يضيع فرصة الباحثين الجدد ، ولا بد من عدم تعميم هذه المسألة وضرورة خضوعها لمعايير صادقة ترتكز على مدى استفادة الطلاب من العلم من هذا الأستاذ بعد وصوله لهذه السن ، ولكن تبقى كلمة « حرام عليك » تلاحقنا في كل محاولة للإصلاح .

● هنا يتفق معها د . نصر حامد أبو زيد في الحديث عن الكتاب الجامعي ، وتقييم الأستاذ الجامعي قائلاً : لا علاقة للكتاب الجامعي بالتعليم الصحيح في شيء ، فالمفروض ألا يوجد كتاب يعتمد عليه الطالب أساساً في الجامعة ، ويبرر ذلك قائلاً : للأسف أن العاملين في المكتبة الجامعية غير مناسبين للمهنة لأنهم غير متخصصين في العمل المكتبي ، فضلاً عن أن المكتبة تبدأ العمل من الثامنة صباحاً حتى الثانية ظهراً ، رغم أن مكتبات جامعات العالم مفتوحة من الثامنة حتى الخامسة ، وأحياناً إلى الثانية عشرة ليلاً في أوقات الامتحانات ، فأنا ضد الكتاب الجامعي ودعمه ، لأنه يمكن الاستفادة من الملايين المستغلة في دعم الكتاب وتوظيفها في إثراء المكتبات بآلاف الكتب والدراسات والأبحاث المواكبة لحركة التطور العلمي في كل تخصص بحيث تصبح مكتباتنا أفضل المكتبات في جامعات الشرق الأوسط .

●●

ويتحدث د . سمير عقبة أستاذ خواص المواد بكلية الهندسة جامعة عين شمس عن الوضع العام للخريطة التعليمية في الجامعات المصرية ، ويبدأ

في تفسير ذلك منطلقاً من نقطة عدم وجود خطة مستقبلية للخريجين حيث يقول : نحن غير محددين لاحتياجاتنا من خريجي الهندسة ، لذلك نفتقد مسألة التخصص ونحرص أن يكون طالب الهندسة لديه خلفية معرفية واسعة بالمجال الهندسي ككل .. مما يجعلها للأسف معرفة غير عميقة

وعن الكتاب في كلية الهندسة يضيف د . سمير قائلاً : من الصعب وجود كتاب مقرر في كلية الهندسة لأنه بمجرد الانتهاء من تأليف الكتاب نفاجأ بتغيير أو تجديد في النظريات الهندسية وتفاصيلها ، لذلك نعتمد على المذكرات ، لكن المهم لكل من الطالب والأستاذ معاً أن يستكملا خبراتهما من خلال معايشة المجتمع في مجال التخصص لدراسة احتياجات المجتمع الأكبر لذلك المجال .

ونعود مع د . نصر حامد أبو زيد محاولين وضع أيدينا على النقطة الأساسية في تأهيل الأستاذ الجامعي ، وهو « المعيد » المبتدىء .

فيقول : المعيد الشاب مرتبه مائتا جنيه شهرياً ..!! فكيف تمنع معيداً من إعطاء الدروس الخصوصية .. ويضيف .. إن هذا ليس مبررا بقدر



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٤

ما هو كشف للواقع العلمى المخيف الذى نعيشه ، بصراحة لا توجد جامعة حقيقية ، ولكى نحل مشكلات الجامعة كجهة بحثية تعليمية لابد أن نحل مشكلات المجتمع ، فنحن فى حاجة لعملية إصلاح شامل ، بحيث تصبح قرارات الجامعة تعليمية بحتة وليست سياسية .

● اختبار للمعيد..!!

وهناك مسألة أخرى لا تقل خطورة وأهمية ، وهى معايير اختيار هذا المعيد « أستاذ المستقبل » .

وينطلق حديث د . نصر عن التعليم التلقينى الذى لا يخلق طالباً مبدعاً ، بل ما كينة للحفظ و « دش » المعلومات وبرمجتها ، لذلك لابد أن تتم اختبارات مكثفة للخريجين المتفوقين من حيث الثقافة والبحث والعلم والقدرة على الأداء داخل القاعة ووسط الطلاب ، اختبارات تحسم من خلالها قدرته على أن يكون أستاذاً ومحاضراً وباحثاً ومحاوراً مثقفاً ، وهذا هو نظام « المحاضرة الاختبارية » الذى لابد من تطبيقه قبل تعيين أى معيد .

ومن حيث انتهى د . نصر أبو زيد

يبدأ د . عمر شاهين أستاذ الطب النفسى - قصر العينى - الذى أرجع الخلل الحادث فى النظام التعليمى بالجامعة إلى الأعداد الكبيرة من الطلاب ، فلا يتصور أحد أن كلية بها خمسة آلاف طالب يتم تدريبهم على البحث والاطلاع والاستنتاج ، ولكن كل ما يصل إليه الأستاذ فى ضوء هذه الظروف هو : التلقين للطالب من خلال كتاب مفروض عليه

ولا يتوقف د . عمر شاهين عند رصد هذا الواقع القائم لكنه يقول : إن الحل جذرى ، فالجامعة تحتاج إلى إعادة صياغة ، وإن لزم الأمر يتم تفتيت الكلية الواحدة إلى كليات أصغر بحيث يتم تقسيم الخمسة آلاف طالب على عشر كليات ، فى كل كلية خمسمائة طالب فقط لكى توجد مساحة بين الطالب والأستاذ تكفى لإرساء قواعد البحث العلمى وإقامة علاقة إنسانية ، وأن يختفى شكل الأستاذ الموجود الآن المتمثل فى « ميكروفون » يتحدث لعدد من الطلاب فى كل عام .

وتواصل د . هدى وصفى الحديث قائلة : إن مشكلة الأستاذ الجامعى جزئية من عملية كبرى ولا حل لها إلا بتغيير الأساس ، فالبعض يقولون أنها مسألة ضمير علمى ، لكننى أختلف معهم لأننا لا يمكن أن نقول أن الفرنسيين مثلاً لديهم ضمائر يقظة عن ضمائر المصريين ، ولكن العامل الحقيقى يكمن فى النسق الاجتماعى الذى نعيشه كمواطنين وكأساتذة جامعيين ، وخلل المجتمع هو الذى أفرز هذا القصور

●●

وأخيراً :

انتهى رصدنا لحالة الجامعة المصرية ، لكن لم تنته مواقف وصراعات وفيروسات تصيب الجامعة والفكر بخطر حالى وقادم .

وكل ما نطالب به تمرد على أن تكون هذه هى الجامعة .. وهذا هو أستاذها .. وذلك هو الطالب المتلقى للعلم والفكر والثقافة ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين .

هذا المطلب الخطير .. هو الذى أوجب علينا أن نتوقف ونلفت الأنظار والانتباه ، ربما .. استطعنا إنقاذ ما هو آت ..

« أمل فوزى »



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٤

٤ ملايين جنيه من صندوق التكافل معونات للطلاب غير القادرين

كتب . محمد حبيب:

قرر مجلس الصندوق المركزى للتكافل الاجتماعى لطلاب الجامعات برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تخصيص ٤ ملايين جنيه للطلاب غير القادرين بالجامعات هذا العام فى شكل معونات عينية يصرف منها ٢ مليون جنيه خلال النصف الاول من العام الدراسى والجزء الثانى خلال النصف الثانى من العام الدراسى وبعد اعلان نتائج التحويلات حتى يمكن معرفه اعداد الطلاب المقيدين هذا العام. وصرح الدكتور على الدين هلال امين المجلس الأعلى للجامعات بالانابة بانه تقرر توزيع المبلغ على اساس ٣٩٣ الفا و١٩٠ جنيها لجامعة القاهرة و٢٤١ الفا و٤٢٠ جنيها للاسكندرية و٢٩١ ألفا و٢٠٠ جنيه لعين شمس و ١٩٢ الفا و٧٦٠ جنيها لاسيوط و ١٥٦ الفا و٣٠٠ جنيه لطنطا و ٢٥٥ الفا و٦٤٠ جنيها للزقازيق و٥٧ الفا و٢٠٠ جنيه للمنيا و ١٥٥ الفا و ٤٥٠ جنيها للمنصورة و ٨٣ الفا و ٣٢٠ جنيها للمنوفية و١١٥ الف جنيه لحلوان و٥٨ الفا و٥٢٠ جنيها لقناة السويس.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٨ اكتوبر ١٩٩٤

الطلاب يحتجون على زيارة كلينتون

كتب طارق عبد الحميد:

احتشد فى الواحدة ظهر أمس الأول المئات من طلبة جامعة القاهرة أمام مبنى كلية التجارة؛ احتجاجاً على زيارة الرئيس الامريكى كلينتون للقاهرة..

وقد منعت قوات الأمن الطلاب من التظاهر ضد الزيارة. ورمن ناحية أخرى، وزع المحتشدون بياناً بعنوان «كلينتون.. لا مرحباً بك»، وجاء فيه: «إن الرئيس الامريكي قدم ليكرس الظلم مفتراً بقوته، وهذا ما نرفضه ونأباه» وأكد البيان أنه قد آن الأوان للسياسة الامريكية أن تتخلى عن النفاق الذى تمارسه، حتى أن وجه مندوبة أمريكا بالأمم المتحدة أصبح صورة مجسدة للنفاق فى العالم.



وزير التعليم يؤكد صحة ما نشرته «الشعب» عن إعدام الكتب الدينية بالمكتبات المدرسية

كتب عبدالحى محمد:

اكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم صحة ما نشرته «الشعب» العدد الماضى حول قيام الوزارة بإعدام ١٢ مليون كتاب وشريط إسلامى من مكتبات المدارس.

قال الوزير فى لقائه الثلاثاء الماضى مع أساتذة وطلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية: إن الوزارة شكلت لجنة عليا لمراجعة الكتب المدرسية وتطهيرها من كتب المتطرفين على حد قوله، والتى تضم كتباً لشيخ الأزهر والشيخ الشعراوى والغزالى وعدد كبير من علماء الإسلام المعتدلين.

وجاء إعدام الكتب الدينية فى المكتبات المدرسية ضمن حملة تجفيف المنابع التى ينفذها الوزير.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعهد العالى للعلاج الطبيعى يطالب بمساواة خريجيه بحاملى الشهادات الأجنبية

* طالب مسئول بالمعهد العالى للعلاج الطبيعى بمساواة المعهد بالمعاهد الأجنبية الأخرى وقبول خريجى المعهد بالنقابة أسوة بحاملى الشهادات الأجنبية، وأكد المسئول أن مدة الدراسة بالمعهد خمس سنوات ٤ سنوات دراسية وسنة امتياز، وليست ثلاثة كما تردد، وأن المعهد يخضع لقواعد التنسيق المعروفة بالمعاهد والكليات النظرية، وأنه لا صحة حول ما أثير عن قبول الطلاب بمجموع ٥٠٪ فى الثانوية العامة، حيث يتعهد المعهد بعدم قبول الطلاب بأقل من ٧٥٪ ويؤكد أيضا أن المعهد خفض مصروفاته من تسعة آلاف إلى ٦ آلاف جنيه.. كما أن المعهد وافق على إعطاء خمس منح بصفة ثانوية للطلبة المتفوقين بشرط استمرار تفوقهم، وعلى أن يكونوا مصريى الجنسية.

ويضيف المسئول أن المعهد يفتح أبوابه ويقدم جميع إمكانياته المعملية العملية والنظرية لاستقبال طلاب الكليات الحكومية المناظرة مساهمة منه فى بناء القوة البشرية اللازمة لخدمة هذا المجال دون مقابل.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في احتفال هيئة فولبرايت بعيدها الـ 45

السفراء السابقون لأمريكا بالقاهرة

بمناسبة مرور 45 عاما على نشأة هيئة فولبرايت للتبادل التعليمى والثقافى بين الولايات المتحدة ومصر تقيم الهيئة فى القاهرة حفل عشاء مساء يوم الخميس القادم يكرم فيه السفراء المصريون السابقون فى الولايات المتحدة والسفراء الأمريكيون السابقون فى مصر وكذلك تكرم خريجى الهيئة الذين ساهموا فى توطيد التعاون والتفاهم المتبادل بين البلدين.

ويقام الحفل تحت رعاية د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المصرى وإدوارد ووكر سفير الولايات المتحدة فى مصر.. يحضر الحفل نحو 800 من خريجى الهيئة والشخصيات المعروفة فى المجتمع

٠٠٣١٢٤



المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاهتمام بالتعليم فى الريف وربطه بالاحتياجات البيئية

اكدت دراسة لمجلس الشورى حول تنمية القرية المصرية على ضرورة الاهتمام بالتعليم في الريف وربطه بالاحتياجات البيئية المحلية من خلال القيام بدراسات شاملة للتعرف على امكانيات كل قرية والاحتياجات المتوقعة حتى يمكن الاهتمام بنوعية التعليم المطلوب على المستوى المحلى من صناعى أو زراعى او غيره، واعطاء الاولوية ابناء وترميم وصيانة وتجهيز المدارس فى مرحلة التعليم الالزامى فى المحافظات الريفية التى تعانى اكثر من غيرها لضمان تقليل الفاقد الاقتصادى والعمل على التوصل الى نسب اعلى للاستيعاب وتقليل كثافة الفصول.

واوصى المجلس في دراسته بضرورة تدعيم مدارس القرى بالانشطة المختلفة الثقافية والفنية والرياضية لحفز التلاميذ على الاستمرار وزيادة وعيهم وتخفيض نسب التسرب ورفع قدرة التحصيل.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

دعم التعاون بين مصر وروسيا لتطوير التعليم الزراعي وإعداد الكوادر

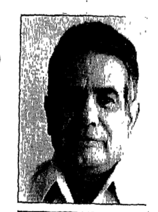
موسكو - من عبدالوهاب حامد:

تبدأ اليوم المباحثات بين وفد التعاونيات الزراعية والاكاديمية الروسية للعلوم الزراعية وتتناول اعداد تصور لزيادة التعاون بين الجانبين بصورة اكثر بمايتناسب مع المتغيرات العالمية وظهور التكتلات الاقتصادية بالاضافة الى تطوير العلاقات بين الجانبين فى مجال التعليم الزراعى التعاونى وزيادة المنح التدريبية بما يساهم فى اعداد الخريج الكفء المؤهل للعمل الميدانى ويرأس وفد مصر الدكتور فخرى شوشه رئيس الجمعية العلمية للتعاونيين المصريين وعميد المعهد العالى للتعاون الزراعى كما يراس الجانب الروسى الدكتور بابون رئيس الاكاديمية

وصرح رئيس الوفد المصرى بان المباحثات سوف تركز على الاستفادة من خبرة الاكاديمية الروسية فى اعداد خريجين على مستوى عال من الكفاءة خاصة فى ميادين الدراسات العليا لمواكبة الخطوة التى بدأ تنفيذها بالمعهد الزراعى والتى تتناول ٧ تخصصات فى مجالات جديدة تتناسب واقتصاديات السوق وتشجيع الدولة للقطاع الخاص ومن اهمها الدبلومات العليا فى اعداد دراسات الجداول الاقتصادية للمشروعات التعاونية الزراعية وكذلك التسويق التعاونى لتحقيق استفادة من البرامج الدراسية بالمعهد سواء فى مرحلة البكالوريوس او مرحلة الدراسات العليا وقال انه سيجرى لقاءات مع عدد من المسئولين لتطوير التعاون مع الجمعية العلمية للتعاونيين المصريين وذلك مع المؤسسات والهيئات والجمعيات المناظرة لنشاط الجمعية بما يؤهلها لخدمة القطاع التعاونى باسلوب علمى. وسوف تعقد الاكاديمية الروسية جلسة خاصة تناقش خلالها الانجازات التى حققتها مصر فى مجال التعليم التعاونى الزراعى ومايمكن ان تقدمه لمصر من عون فى هذا المجال تقديرا لدورها الفعال فى المنطقة العربية والقارة الافريقية والشرق الاوسط.

مع الجماهير

«مناهجنا المطوّرة .. إسرائيلية الصُّنْع»! .. أكذوبة كبرى



حامد دنيا

ماذا يريدون من وزير التعليم ؟!.. كلما أصدر قرارا أو سافر فى مهمة علمية إلى الخارج من أجل تطوير التعليم المصرى ، الذى أصبح المشروع القومى لمصر حتى سنة ٢٠٠٠ .. حاولوا الوقوف ضد القرار ، أو التقليل من نجاح رحلة الدكتور حسين بهاء الدين العلمية التى سافر من أجلها ، أو قلبوا الحقائق التى أحدثتها الرحلة رأسا على عقب .. فيثيرون تعليقات وتحقيقات لا تمت للرحلة العلمية لا من قريب ولا من بعيد .. انتهزوا فرصة رحلة د . بهاء الدين الأخيرة إلى أمريكا فنسجوا حولها الحكايات الملفقة والأكاذيب الكبرى .. وراحوا يدعون وينشرون أن وزير التعليم سافر إلى واشنطن ليتلقى التعليمات من الأمريكان – على حد قولهم – لتغيير المناهج المصرية إلى مناهج إسرائيلية الصنع !! ألا بئس ما ينشرون ويدعون ! ..

وباختصار .. القصة كما يلى :

■ سألت د . بهاء الدين : هل صحيح أن واشنطن طلبت منك ، أثناء رحلتك الأخيرة التى استمرت عشرة أيام فى الولايات المتحدة الأمريكية ، تغيير مناهج

٢١٢٤



المصـــدر : ..... الكويت ..

التاريـــخ : ٢٠/١٠/١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم في مصر ؟

□□ وزير التعليم : محض اختلاق . وما ذكرته إحدى الصحف الحزبية المعارضة في الأيام الماضية حول هذا الموضوع .. لا أساس له من الصحة ، وعار عن الحقيقة تماما .. إن كل ما رددته وكررته هذه الصحيفة حول طلب الإدارة الأمريكية ضرورة إعادة مراجعة المناهج التعليمية المصرية وتغييرها بحيث تجيء المناهج المعدلة متوافقة مع أوضاع المرحلة الجديدة في تاريخ الشرق الأوسط .. مجرد كلام في كلام ، وادعاءات كاذبة من نسج الخيال ..

■ قلت : طيب .. إيه الحكاية ؟ نريد أن نعرف نتائج محادثاتكم في أمريكا . وهل نستطيع أن نقرر أن رحلتكم هناك قد حققت نجاحا في تدعيم العلاقات الثقافية بين مصر والولايات المتحدة ، وإلى أي مدى ؟

□□ د . حسين بهاء الدين : شوف . أنا سافرت إلى أمريكا على رأس وفد ثقافي على مستوى عال بعد اتفاق وتفاهم مسبق مع الجانب الأمريكي على عدة مبادئ في مجال تدعيم علاقات التعاون الثقافي بين الدولتين . وأستطيع أن أقرر أن رحلتي إلى أمريكا قد حققت أهدافها ، والحمد لله ..

■ وما هي هذه الأهداف والموضوعات التي تحددت بصفة نهائية ؟

□□ وزير التعليم : بصراحة وقبل أن أحدد وأعدد

٢١٢٥



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٩ / ٩ / ١٩٩٤

□□ بقيت كَلمة .. بصراحة .. هل تريد جماعات أعداء النجاح بإشاعاتهم الخبيثة وأكاذيبهم المغرضة .. أن ييأس الوزير . فيستقيل مثلا ، أو يقف محلكَ سر فى خطوات التطوير ؟ !

أقول لهم : إنكم لا تعرفون حقيقة الدكتور حسين بهاء الدين .. إنه مناضل من الطراز الأول ، وعنيد فى سبيل تحقيق رسالته فى تطوير التعليم .. ولعلكم تتذكرون معى أنه لم يأبه بكل حملات التهديد والوعيد التى قامت ضده ، عندما وقف بكل حزم ضد الإرهاب في عدد من المدارس .. ظل صامدا حتى اقتلع الإرهاب من جذوره داخل مؤسساتنا التعليمية .. وهو فى نفس الوقت سائر على طريق تطوير التعليم خطوة وراء خطوة ، منفذا لكل بنود الخطة الخمسية فى التعليم .. وحتى يجئ عام ١٩٩٧ لتكون كل البنود قد نفذت بالكامل فيتم بناء ٧٥٠٠ مدرسة جديدة ، لتستوعب كل الطلاب الملزمين وتنتهى بذلك عقدة ومشكلة الفترتين الثانية والثالثة من مدارسنا إلى الأبد ، وليحل محلها نظام الفترة الواحدة فى اليوم الدراسى الكامل فى جميع مدارسنا بإذن الله .. □



المصدر : ....أكتـــوبـــر..........

التاريخ : ....٢٠ أكتوبر ١٩٩٤..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموضوعات التى اتفقنا عليها مع وزير التعليم الأمريكى .. أحب أن أقرر حقيقة واضحة وثابتة فى سياستنا التعليمية .. إن سياستنا فى تطوير التعليم وتحديثه تنبع أساسا من داخلنا ومن بلدنا ومن متطلبات ما تحتاج إليه خطة التنمية لتحقيق الرفاهية والازدهار والانتعاش لمصر وللمواطن المصرى .. لقد تم تخطيط وإعداد وترسيم السياسة التعليمية طبقا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك ، وعلى أساس أن تطوير التعليم أصبح المشروع القومى الرئيسى لمصر حتى سنة ٢٠٠٠ .. وعلى هذا الأساس فنحن لا نستمد أفكار ومبادئ سياستنا التعليمية لا من أمريكا ولا من أى دولة أوربية .. وعلى هذا الأساس الراسخ الثابت فلم يطلب منا الجانب الأمريكى أثناء رحلتى هناك أى سياسة معينة سواء من حيث تغيير المناهج أو أى مسألة تعليمية أخرى .. وطبقا لهذه الأصول الثابتة .. لم نتلق بالتالى أية مبادرات أو طلبات معينة حول موضوعات معينة سواء بالتلميح أو بالتحديد نحو تغيير المناهج المصرية بشكل أو باتجاه معين ، فى أى بلد أوربى زرته طوال الفترة الماضية مثل انجلترا وألمانيا وفرنسا وغيرها .. إن تطوير وتغيير مناهجنا سواء فى التعليم العام أو الجامعى له نظام واضح محدد ، وأصبح معروفا للجميع ..

●● ففى التعليم العام : تحددت سياستنا التعليمية فى أن يتم تطوير المناهج عن طريق المؤتمرات العلمية التعليمية المتخصصة . فى هذه المؤتمرات التى يحضرها ممثلون لوزارة التعليم فى كل فروع المناهج والتخصصات وأساتذة الجامعات وكبار الكتاب والأدباء والمفكرين ، وكذلك ممثلون لنقابة المعلمين ، وكل المهتمين بشئون التعليم .. تناقش هذه المؤتمرات سواء فى جلساتها العامة أو فى لجانها المتخصصة كل ما يثار من آراء وأفكار وأبحاث لتطوير المناهج ، لتصبح المناهج المعدلة الحديثة موافقة للتطور العلمى المتقدم ، وبحيث يمكن لمصر أن تواكب الركب العلمى للدول المتقدمة علميا وتكنولوجيا .. وقد طبق هذا النظام فى المؤتمر الكبير الذى انعقد منذ سنتين برئاسة السيدة سوزان مبارك لتطوير مناهج التعليم الابتدائى ، وقد استمر هذا المؤتمر أربعة أيام ، صدر فى الجلسة الختامية له عدة توصيات هامة . قامت وزارة التعليم بتنفيذها بعد أن تم تأليف وإخراج الكتب الجديدة متضمنة المنهج المعدل المطور ، والذى بدأ تنفيذه منذ العام الحالى .. وأصبح منهج التعليم الابتدائى محببا إلى نفس كل طفل ، بعد أن خلا المنهج الجديد من الحشو واللغو والتعقيدات والشوائب ، وأصبحت المناهج الجديدة مبنية على المعلومة الصحيحة البسيطة .. وتم إخراج الكتب بشكل جديد ينافس الكتب الخارجية .. والحمد لله ..

●● وسوف يعقد فى نوفمبر القادم مؤتمر كبير آخر لتطوير مناهج التعليم الإعدادى بإذن الله .. وستتبع فيه نفس إجراءات مؤتمر التعليم الإبتدائى ..

●● وسيعقبه فى عام ١٩٩٦ مؤتمر كبير ثالث لتطوير مناهج التعليم الثانوى إن شاء الله ، وذلك بنفس النظام ..

●● وبالنسبة لتطوير مناهج التعليم الجامعى .. فهناك نظام محدد وواضح للجميع .. إذ يتم تطوير المناهج الجامعية تحت إشراف المجلس الأعلى للجامعات .. يبدأ التطوير داخل مجالس الأقسام ، ثم مجالس الكليات ، ثم تحال إلى اللجان العلمية الدائمة التابعة للمجلس الأعلى للجامعات .. وتتم كل خطوة بنظام علمى دقيق ومدروس .. وهكذا لا يمكن أن يقال إن مناهجنا تتطور وتتغير بناء على توجيهات وطلبات من خارج وطننا .. وهكذا تتم عمليات تطوير مناهجنا – كما ذكرنا – طبقا لما يمكن أن تمليه مصلحتنا وتحقيقا لما تقتضيه سياستنا المصرية التعليمية فى تطوير التعليم وتحديثه ..

■ قلت : نعود ثانية للسؤال : ما هى الموضوعات التى اتفقتم عليها مع وزير التعليم الأمريكى ؟

□□ د . بهاء الدين : اتفقنا على موضوعات ثلاثة فى مجالات التعليم وهى :

١ – نقل التكنولوجيا الأمريكية والوسائل التعليمية المتطورة إلى مدارسنا ومعاهدنا العلمية لما لها من دور بارز فى تطوير التعليم ، بحيث عن طريقها يتحول التعليم من الحفظ والتلقين إلى الفهم والبحث عن المعلومة الصحيحة وتنمية الفكر والابتكار لدى الطالب منذ الصغر .

٢ – التوسع فى إيفاد وإرسال عدد أكبر من المعلمين المصريين سنويا فى التخصصات المختلفة ، خاصة فى الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية ، إلى أمريكا للتدريب على الوسائل التعليمية الحديثة ، وكيفية استخدام التكنولوجيا المتطورة كأدوات تعليمية معينة .. وليتسنى لهم فى نفس الوقت – خلال الفترة التى يقضونها هناك – وتقدر بأربعة شهور على الأقل – زيارة عدد من المدارس الأمريكية للوقوف على أحدث الطرق التربوية فى التدريس .

٣ – زيادة المساهمة الأمريكية فى مجال بناء المدارس والمعاهد والمؤسسات التعليمية المصرية المختلفة لاستيعاب أكبر عدد من تلاميذ التعليم العام ، ومواجهة التوسع فى التعليم الجامعى .

وأضاف الدكتور حسين كامل بهاء الدين : ولقد تم الاتفاق فعلا وأصبحنا ملتزمين به بمقتضى بروتوكول للتعاون بين وزارتى التعليم فى الدولتين .. واتخذت الخطوات التنفيذية اللازمة ، حيث تم تشكيل لجنة علمية مشتركة برياسة وزيرى التعليم فى كل من مصر وأمريكا للإشراف على متابعة تنفيذ بنود البروتوكول ، والتنسيق المستمر والفعال بين الجانبين المصرى والأمريكى ، خاصة فيما يتعلق بتبادل الخبرات العلمية بين الدولتين .. وقد تقرر أن تجتمع هذه اللجنة بالتناوب مرة كل سنة فى كل من واشنطن والقاهرة .

وانتهى الحوار الذى استغرق ساعة ونصفا حول مختلف قضايا الساعة التعليمية .. وسوف أتعرض لجوانب الحوار الأخرى فى أعداد قادمة بإذن الله .



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩٤

سيادة العميد.. قرر أن يغتال عاماً من عمرك!!

آسف.. يا بني

بقلم: محمد فوده



خيال.. وأفكار



حضر إلى مكتبى على غير موعد وعلى غير سابق معرفة .. شاب فى السابعة عشرة أو الثامنة عشرة من عمره على الأكثر .. وسيم معتدل القامة معتز بنفسه .. معتد بهندامه .. مهذب تبدو عليه امارات التربية السليمة الصحيحة .

● قال : عرفتك من خلال مقالاتك فى المجلة التى خصصت معظم مادتها للشباب وحل مشاكلهم .. فقررت الحضور إليك .

ـ قلت : وهل لديك مشكلة ؟

● قال : نعم .. حصلت على الثانوية العامة هذا العام «علوم» بمجموع ٩٢,٥ فى المائة .. وعند ملء استمارة الرغبات بمكتب التنسيق أبدى والداى الرغبة فى أن أدون كلية الصيدلة كأولى رغباتى ، ورغم أننى أميل لدراسة الرياضيات .. بل أكاد أقول إنها هوايتى إلا أننى نزولا على رأيهما وعملا على عدم مخالفتهما دونت «الصيدلة» بالفعل كرغبة أولى .. والهندسة رغبة ثانية .. ونظراً لأننى من المتفوقين فى المجموع فقد تحققت رغبتى الأولى والتحقت بالصيدلة .. وعلى مدى أسبوعين حاولت الانسجام والتآلف مع مواد الكلية لكنى لم أستطع واستأذنت والدىَ فى التحويل لكلية الهندسة حيث المواد الرياضية التى تتفق وميولى فلم يعترضا .

استرسل الشاب فى حديثه قائلا : ورغم أن باب التحويل كان مازال مفتوحاً إلا أن المسئولين اشترطوا الحصول على موافقة عميد الهندسة أولا .. فقلت فى نفسى : ليست هذه مشكلة فأنا طالب متفوق ولست محولا من كلية أقليمية لضعف المجموع ، ولا أعتقد أن العميد سيرفض طلبى .. لكن المفاجأة صدمتنى ورفض بحجة أنهم أغلقوا باب التحويل للكلية .. لذلك قررت اللجوء إليك علك تساعدنى فى حل مشكلتى .

● قلت للطالب : استبشر خيراً .. فلو شرحنا مشكلتك للعميد .. أعتقد أنه لن يتردد فى حلها .. واستكتبته طلباً ، وبعثت به للعميد مع زميل شرح له الموقف إلا أنه رفض أيضاً بحجة غلق باب التحويل للكلية !!

قابلنى والد الطالب ووالدته وقالا اننا سنذهب لمقابلة العميد لعل قلبه يرق لنا .. وبالفعل ذهبا ومعهما الطالب إلا أن سيادته أبى واستكبر وأصر على الرفض ولم يأبه لتوسلات الوالدين والطالب الذى ذكر لى أنه شاهد فى نفس اليوم موافقة للعميد على تحويل طالب آخر !

لجأنا لرئيس الجامعة بطلب فأشر عليه بالموافقة على التحويل مع



المصدر : ....[illegible]........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٠١ نوفمبر ١٩٩٤........

رجاء منه لعميد الكلية بمراعاة ظروف الطالب إلا أن سيادته كتب على الطلب بكل بساطة «يؤجل للعام القادم» !!

وهكذا قرر سيادة العميد بجرة قلم اختصار عام من عمر شاب مقبل على الحياة بكل الأمل ، بل أقول انه قرر اغتيال عام من حياة هذا الشاب .. ولم يفكر لحظة واحدة لو أن أحد العمداء دون مثل هذه التأشيرة لابنه ماذا سيكون شعوره ؟!

قررت الاتصال بالعميد تليفونياً لعلنى أستطيع اقناعه أو الاتفاق على موعد لمقابلته إلا أن سعادته أبلغنى عن طريق سكرتيره أنه مشغول وليس لديه وقت لمكالمة تليفونية !!!

تحسرت على زمن كانت المناصب الجامعية فيه لا يتولاها إلا أساتذة عظماء .. ينظر إليهم الناس كل الناس بتقدير واكبار .. كانوا مميزين بنبوغهم العلمى واعتزازهم بشخصيتهم ، وفى نفس الوقت كان التواضع والحرص على مصلحة الطالب سمتهم .. كانوا من بيوت عريقة لا يتكالبون على المناصب ولا يتناحرون من أجل الكرسى لأنهم كانوا رهباناً فى محراب العلم ، ولم تكن الدروس الخصوصية والتلاعب بميزانيات الكليات قد أفسدت الذمم وخربت الضمائر !

لكن الحال انقلب الآن .. كبر وغرور من بعضهم على غير علم وبصيره فمثلهم مثل الطبل الأجوف .. مجرد مظهر على غير مخبر ، حتى أصبح «النكرات» الذين لم نسمع عنهم يرفضون الرد على التليفونات إلا إذا كانت من مسئول بيده مقاليد أمرهم ، عندئذ يهرعون ويصبحون كالدمى التى تحركها الأصابع من وراء ستار !!

ولكنى أتساءل بينى وبين نفسى : ما وجه الغرابة فى ذلك وقد أصبح بعض العمداء أو رؤساء الجامعات بمجرد أن يتولوا مناصبهم فإن أول شىء يفكرون فيه هو تصفية حساباتهم مع مخالفيهم فى الرأى ، ولا يتصرفون تصرف الفرسان ، وكم من مشاكل ونصائح سمعنا وقرأنا عنها فى جامعات وكليات كثيرة ، وكانت حديث الناس فى كل مكان ، وهى مجرد مثال على ما آلت إليه أخلاقيات الجامعات !

ويا سيادة العميد : لأن ضميرك لن يحاسبك .. ولأن أحداً لا يستطيع أن يحاسبك .. فلا أملك إلا أن أقول لك : منك لله .

ويا أيها الطالب المتفوق .. يا بنى العزيز : لك الله .. فهو حسبنا ونعم الوكيل ■



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٤

جـهـود مـبـارك فى دعم التـعليم يشيد بها مدير منظمة اليونسكو

باريس - من شـريف الشـوباشى

اشاد فيدريكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو بجهود الرئيس حسنى مبارك الذى جعل للتعليم فى مصر اولوية اولى واعتبره مسألة امن قومى للبلاد. كما اشاد رئيس المنظمة فى كلمته امام المجلس التنفيذى لليونسكو بخطط الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والجهود التى يبذلها لتنفيذها من اجل النهوض بالتعلييم فى مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤

مجلس جامعة القاهرة:

شعبتان لإعداد معلم الإنجليزى للابتدائى والتأمين الاكتوارى

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة القاهرة انشاء شعبة لاعداد معلم المرحلة الابتدائية لتدريس اللغة الانجليزية بتربية الفيوم خاصة بعد القرار الوزارى بتدريسها ابتداء من الصف الرابع الابتدائى هذا العام. كما قرر المجلس فى اجتماعه برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة انشاء شعبة للتامين الاكتوارى بكلية التجارة بجانب شعبة التامين وشعبتى المحاسبة وادارة الاعمال وتشكيل الوحدات ذات الطابع الخاص بالكليات برئاسة عميد الكلية وصرح رئيس الجامعة بانه تقرر انشاء متحف جديد أسفل ساعة الجامعة الشهيرة وينقل إليه المتحف الصغير الملحق بالمبنى الادارى ويكون على مستوى عال من التكنولوجيا والعرض وتحت اشراف هندسى من أساتذة الجامعة، كما بدا الاعداد لمشروع انشاء المكتبة المركزية وتطوير ادائها.

وأضاف أن المرافق بالجامعة متهالكة وقد بدأ أساتذة الهندسة فى اعداد المشروعات ..

ووافق مجلس الجامعة على استمرار العيادة الطبية بكلية الحقوق فى أداء رسالتها وفقا للنظام الأساسى الذى وافق عليه المجلس من قبل وانشاء دبلوم الدراسات العليا ودرجتى الماجيستر والدكتوراه فى هندسة الحاسبات بكلية الهندسة وتعديل اللوائح الجامعية فى معهد الدراسات الافريقية وكليات التجارة والآداب والعلاج الطبيعى والعلوم ببنى سويف.

المستحيل.. كلمة حذفت من قاموس شعب سوهاج

.. بعد ان قهر جبل الذئاب بالجانب الشرقى ليفتح طاقة من نور على مشارف المستقبل.

وهذه الأيام يراوده حلم كبير.

انه حلم جامعة مستقلة تختص بخدمة قضايا سوهاجية الهوية.. وتسهم فى احداث نقلة حضارية متطورة من أجل اليوم والمستقبل والأمل كبير فى الرئيس حسنى مبارك الذى احبه شعب سوهاج فبادله نفس الحب وحظاه بمكانة خاصة وفريدة!

□ فى سوهاج

شعب يحلم بجامعة مستقلة!

الجامعة بها ٥ كليات متكاملة الطب والآداب والعلوم والتجارة والتربية - والزراعة فى الطريق

تحقيق : محمد عبدالغنى

من اجل تحقيق الحلم وتضامنا مع شعب رفض الارهاب شكلاً ومضموناً

كانت الرحلة الضارية فى جذور الصعيد!

وكان هذا التحقيق:

...!

ولان الأمر لا يحتمل المقدمات.. كان سؤالى مباشراً لرئيس جامعة سوهاج.. هل انت مع استقلالية جامعة سوهاج.. وبلا مقدمات ايضا اجابنى الدكتور احمد عبد الله السماحى قائلاً: نعم.. لأن استقلالية الجامعة سوف تعطى دفعة قوية جداً للتنمية فى المحافظة

ومواصلاً حديثة.. ان جامعة سوهاج بلا جدال متكاملة تماماً.. من ناحية الكليات وكوادر هيئة التدريس وايضا اداريا.. فهى لا تحتاج سوى القرار!

واساله: وماذا عن عدم وجود كليات للزراعة والصيدلة والهندسة.

ويجيب رئيس جامعة سوهاج: هذا لا يعنى ان سوهاج لا تستحق الاستقلال.. لان هناك جامعات اقليمية بدأت بكليات اقل مما هو موجود فى سوهاج. «مثل قناة السويس - والمنوفية». وجامعة طنطا لم تنشيء كلية الهندسة الا بعد انشائها.. وايضا جامعة اسيوط التى نتبع لهاخالياً.. بدأت بكليتين فقط!

وفى كلية الآداب بسوهاج كان لقائى مع الدكتور احمد الطوخى عميد الكلية ليجيب على نفس التساؤل قائلاً نعم اريد استقلالية جامعة سوهاج لان فى ذلك سرعة حركة فى الاداء واستقلالية فى اتخاذ القرار الامر الذى يترك اثاره الايجابية على دعم التنمية فى كافة المحالات بالمحافظة.. ويضرب مثالاً بالاردن قائلاً ان بها ٧ جامعات اقليمية مع قلة عدد سكانها.. مشيراً الى ان عدد الجامعات الاقليمية فى مصر ليس كثيراً والتوسع فيها ايجابى للغاية فى دعم التنمية فى المرحلة الحالية والمستقبلية، وسوهاج اجدر بان تكون لها جامعة مستقلة. اما الدكتور فتح الله الشيخ استاذ الكيمياء بكلية علوم سوهاج فيقول: ان جامعة سوهاج لديها كل الامكانيات العلمية والبشرية.. موضحاً حتمية استقلالية الجامعة لمحافظة رائدة كسوهاج ومقبلة على مرحلة استثمارية جديدة وقوية مما سيجعل من الجامعة مركز اشعاع علمى وحضارى.. مع ترجمة برامجها العلمية لغزو الصحراء والارتقاء بمستوى الاداء فى كافة المجالات الخدمية والانتاجية والاستثمارية ايضا وهذه الأمور تحتاج الى استقلالية القرار متمثلاً فى استقلالية الجامعة وهذا ايضا استثمار واستغلال للعمالة ولامكانيات الجامعة الحالية

وعندما يكون القرار ملكاً لنا سيكون العطاء والتاثير فى المجتمع اقوى!

ويضيف الدكتور فتح الله الشيخ قائلاً: إنه آن الاوان للاهتمام بالصعيد علمياً وخدمياً مؤكداً انه لن تكون تنمية حقيقية بدون جامعة تتناغم وتتفاعل تاثراً وتاثيراً مع قضايا المجتمع الخاصة جداً..

ويلقى الدكتور فتح الله الشيخ الضوء ويلفت الانظار بشدة الى ان محافظات الصعيد والتى تبلغ طول مساحتها ١٠٠٠ كيلومتر بها جامعتين فقط فى حين ان محافظات الوجه البحرى يوجد بها جامعة لكل ٥٠ كيلو متراً.. فهل هذا عدل؟! واى تنمية نريدها بدون مزيد من الجامعات الاقليمة!

ولاستشراف المستقبل.. كان اللقاء ضرورى مع جيل الشباب من اساتذة جامعة سوهاج ليتحدث الدكتور فوزى عبد الغني استاذ الصحافة باداب سوهاج قائلاً: ان الخير كل الخيرفى استقلالية الجامعة «فاذا اردنا مزيداً من العطاء والتفاعل مع مشاكل المجتمع السوهاجى فان هذا يتطلب مزيداً من الامكانيات.. وهذا

لن يتوافر بدون استقلالية الجامعة. لان الجامعة الجديدة تعني ميزانية اكبر ومقدرة على بحث مشكلات المجتمع من اجل تنمية حقيقية

اما الدكتور/ صابر حارص استاذ الصحافة بآداب سوهاج فيقترب اكثر وبشكل مباشر من نقطة الحساسية التى تولدت لدى اعضاء هيئة التدريس بسوهاج قائلاً اذا كان هناك قرار بجامعة جديدة فى الصعيد فسوهاج اجدر واكثر استعداداً لهذه الجامعة وليست قنا لان قنا لم تتوافر فيها بعد كليات متكاملة ولا امكانيات ادارية.. ولا هيئة تدريس وكل هذه المقومات ضرورية وحتمية لخروج جامعة مستقلة الى الوجود.

ويعود ليتساءل: لم لا تكون هناك جامعتان لسوهاج ولقنا؟!

ويعود رئيس الجامعة الدكتور احمد السماحى ليمسك بخيط الحوار حول قضية استقلالية الجامعة ليوضح ان هناك العديد من الاجهزة العلمية المكدسة والتى تحتاج الى المكان لاستقلالها.. الأمر الذى يعني ان استقلالية الجامعة سوف يعنى مزيداً من التوسع والعطاء للاهتمام بالتطور الحضارى لوضع سوهاج على خريطة مصر بشكل طبيعى وفعال ومؤثر! موضحاً ان الخبرة العلمية سوف تدعم صناعة النسيج اليدوى باخميم وتخفيف البصل ووضع دراسات جدوى للمشروعات المطلوبة بالمنطقة الصناعية!

وفى مكتب شيخ نواب سوهاج ووكيل مجلس الشعب المستشار احمد حمادى تواصل الحوار حول حلم استقلال جامعة سوهاج ليؤكد ان ابناء وشعب سوهاج يأملون ويحلمون بان تكون لسوهاج جامعة مستقلة اسوة بمحافظتى المنيا واسيوط خاصة ان لسوهاج ٥ كليات والكلية السادسة فى طريقها الى الانشاء وهى كلية الزراعة.. على ان تكون جامعة جنوب الصعيد مقصورة على قنا واسوان.

ويضيف المستشار احمد حمادى قائلا اعتقد ان شعب قنا يرغب فى استقلالية جامعة سوهاج لانه سيستفيد من ذلك بانشاء كليات خاصة بقنا مثل التجارة والطب الى جانب انشاء كليات ذات طابع خاص بمحافظة قنا.

ويواصل وكيل مجلس الشعب وشيخ نواب سوهاج حديثه مؤكدا ان شعب سوهاج يامل من السيد الرئيس حسنى مبارك - الذى تربطه بسيادته علاقة حب روحية - لتحقيق هذا الحلم والتفضل باصدار قراره بانشاء جامعة مستقلة لسوهاج من اجل ميلاد جديد لمحافظة سوهاج.

واسأله : ما دوركم كنواب عن سوهاج ؟

ويجيبنى المستشار احمد حمادى قائلا : سنعمل على إيصال هذه الرغبة الكامنة فى نفوس شعب سوهاج للسيد رئيس الدولة وذلك لان القيادات الشعبية تلاقى ضغوطا من القواعد الشعبية لتحقيق حلمهم المنتظر بانشاء جامعة سوهاج المستقلة

ومن جانبه اكد محمد ابو سديره نائب سوهاج ان انشاء جامعة مستقلة امر حتمى لان جامعة سوهاج بها كافة المقومات اللازمة لانشاء جامعة.. وسوهاج اكفأ من اى محافظة اخرى لاحتضان جامعة مستقلة مشيرا الى ان نواب سوهاج سيتقدمون برغبة الاهالى للسيد الرئيس حسنى مبارك لتحقيق حلمهم المنتظر

وحول العتاب الموجه من شعب سوهاج لنوابه في عدم استدراكهم للمشكلة مبكراً إعترف النائب محمد ابو سديره قائلا : هذه حقيقة لاننا لم نتحرك فى الوقت المناسب واعطينا اهمية لانشاء كلية الزراعة... وتوقعنا ان قرار انشاء جامعة جنوب الوادى من نصيب سوهاج ولكن عند زيارة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لقنا واجه رغبتهم فى استضافة الجامعة ويعرضه على الرئيس مبارك وافق سيادته.

ويستكمل حديثه قائلا : ولكن لاننا فى قطار واحد نحن ابناء جنوب الصعيد.. فنحن مع انشاء جامعة الوادى فى قنا.. واستقلالية جامعة سوهاج !

محافظ سوهاج اللواء محمد حسن طنطاوى يتفق مع حلم شعب سوهاج مطالبا بحقه فى جامعة مستقلة. ومؤكدا ان مرحلة التنمية الحقيقية التى بدات سوهاج اولى خطواتها تحتاج الى جهد علمى مكثف لخدمة مصالح الشعب الحالية والمستقبلية وهذا سيتحقق بجامعة مستقلة لسوهاج..

ويؤكد اللواء محمد حسن طنطاوى على التنسيق المثمر مع القيادات الشعبية وعلى راسهم المستشار احمد حمادى لتوصيل رغبة وحلم شعب سوهاج للسيد الرئيس مبارك.

... .

واخيرا.. شعب سوهاج الذى رفض الارهاب شكلا ومضمونا وتحدى جبل الذئاب.. ليكتب لسوهاج شهادة ميلاد جديدة.... يحلم ولا يعرف المستحيل !

والرئيس مبارك الذى اختص ابناء سوهاج باول مدينة صناعية فى جنوب الصعيد. واشاد برجال سوهاج الذين لا يعرفون المستحيل.. قادر ان يحقق الحلم لمن احبوه فاحبهم..



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٤

رسالة الى الاستاذ الدكتور وزير التعليم

اجازات اعياد الاقباط

بقلم.. أنطون سيدهم

لقد كتبنا الكثير عن نسيان المسئولين لاعياد اخوانهم الاقباط سواء كان هذا النسيان سهوا او متعمدا ، وهو ما يحز في نفوس الاقباط ويؤلم شعورهم الما شديدا ، وخصوصا ان هذا النسيان غالبا ما يتم في المدارس والجامعات فيحددون تاريخ الامتحانات محررا في حلول اعياد الاقباط ، فهل هذا يليق ؟ - وقد وصلتني رسالة تذكر ان الاستاذ الدكتور جمال ابو المكارم رزق رئيس جامعة المنيا قد حدد يوم ٧ يناير ١٩٩٥ وهو يوم عيد الميلاد موعدا لعقد امتحان الفترة الاولى للعام الدراسي الجامعي ٩٤ - ١٩٩٥ ، وانني لمتأكد ان الاستاذ الدكتور جمال ابو المكارم قد حدد هذا الموعد سهوا ، راجيا ان يتدارك هذا السهو بتعديل مواعيد الامتحان .

لقد سبق ان تكرر هذا السهو ، وغالبا ما يرجع ذلك الى عدم معرفة السادة الاساتذة المسئولين تواريخ اعياد الاقباط ، لذا ارجو من الاستاذ الدكتور وزير التعليم ، وهو الاب الحنون لجميع الطلبة ، والوزير الحازم والدقيق في اراحة ابنائه من كل ما يؤلمهم او يضايقهم ، ان يصدر تعليماته الصريحة والواضحة باعياد ابنائه الاقباط على ان تكون اجازات رسمية للمدرسين والاداريين والطلبة الاقباط في جميع مراحل الدراسة بالمدارس والجامعات ، حتى تكون اساسا ثابتا لهذه الاجازات ، بدلا من الكتابة عنها من حين الى اخر ، عندما يسهو رؤساء الجامعات ونظار المدارس عن هذه ، مع التنبيه بعدم تحديد مواعيد الامتحانات بحيث تتخللها هذه الاعياد . ان هذه المشكلة وهي اجازات اعياد الاقباط ، وكذا التصريح لهم ببدء العمل في ايام الاحاد في الساعة العاشرة صباحا حتى يتمكنوا من الصلاة بالكنائس ، قد تحددت طبقا لتعليمات سابقة صدرت من سنين طويلة ، ودرجت على السير عليها الادارات الحكومية ، اما الاقباط الذين يعملون بالقطاع العام والقطاع الخاص ، فانهم يلاقون الامرين اذ ان اغلب هذه الجهات ترفض اعطاءهم اجازات للاحتفال باعيادهم بحجة ان هذه التعليمات لا تسري عليهم ، واذا انقطعوا في ايام اعيادهم عن العمل ، فتخصم هذه الاجازات من اجازاتهم السنوية ، او تعتبر اجازة بدون مرتب ، ان هذه المشكلة تسبب حرجا والما للاقباط ، وتجعلهم يحسون بانهم مصريين من الدرجة الثانية ، كم جاءتني الكثير من الخطابات ، بخصوص هذا الموضوع وكلها تقطر مرارة واسى على ان الامور وصلت بالاقباط الى هذه الحالة المؤلمة .

اننا نتوجه الى السيد الرئيس حسني مبارك ، وهو اب الجميع ورئيسنا الذي نلجا اليه لحل مشاكلنا ، ان يصدر قرارا جمهوريا بتحديد اعياد الاقباط التي لهم الحق في اعتبارها اجازة مدفوعة الاجر حتى يحتفلوا باعيادهم كما يحتفل اخوانهم المسلمون باعيادهم ، كذا ارجو ان ينص في القرار اعطاء الحق للاقباط في بدء علمهم كل يوم احد في الساعة العاشرة صباحا ، حتى يحس جميع المواطنين انهم سواسية ، بدون اي شعور بالمرارة والالم من التفرقة الموجوده الان .



المصدر : ....وطنـــي............

التاريخ : ....٣٠ اكتوبر ١٩٩٤............

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



القـــرى المتعلمـــة

اخذت القرية المصرية تثير اهتمام المسئولين بعد طول انتظار عانت فيه الكثير من المشاكل والمصاعب التى تراكمت بشكل يدعو الى الحسرة ولم تراع الحكومات المتعاقبة ضرورة الاخذ بيد القرية حتى وصل حالها الى اقصى درجات التدنى الانسانى فى كافة المجالات .

والآن بدات الصحوة التى اخذ ضوؤها ينير الطريق ويفسح المجال لانقاذ ما يمكن انقاذه من الريف المصرى . ولعل بداية الطريق السليم الاهتمام بالتعليم فهو المفتاح الذى يستطيع فتح مغاليق الصعوبات ويبث الامل فى النفس ويساعد على رسم المستقبل الزاهر وبفضله يطل الريف على ما يحدث فى العالم من ثقة ورقى .

وراى المسئولون ضرورة بذل اقصى الجهد فى سبيل تعليم الفتاة الريفية وقد اثبتت الاحصائيات انتشار الامية بين الفتيات . واسفرت الدراسات عن إنشاء المدارس ذات الفصل الواحد وقد تم افتتاح ثلاثة الاف مدرسة من هذا الطراز يقوم بالتدريس فيها معلمات يتم تدريبهن على هذا النوع من التدريس الذى يخاطب مستويات مختلفة تعليميا ويحقق الوصول الى مستوى الشهادة الابتدائية .

ولا شك فى ان تحديد الهدف من وراء هذه المدارس هو السبيل الى رفع الانتاج . إذ يخصص جزء من الدخل الناتج عن المشروعات الانتاجية التى تقوم بها المراة للمشتركات هذا الى جانب تعليمهن اللغة العربية والرياضيات والعلوم والمواد الدينية . وقد وضع المسئولون فى الجيزة ذلك المشروع موضع التنفيذ وتحدد لذلك ثمانى قرى بعد القيام بعمل مسح شامل للاميات فى تلك القرى وكذلك مسح للخريجين الذى يتولون التعليم فى مقابل دخل مادى شهرى وبذلك يمكن القضاء على الامية المنتشرة بين الفتيات عن طريق شبابها .

..وإن ذلك المشروع فى حاجة ماسة الى تصفية من اللجنة القومية للمراة واللجان المنبثقة عنها تكون مسئولة عن تعضيد المراة بحقوقها وواجباتها وأن يتم التنسيق بين اللجان المختلفة والاجهزة المتعددة . هذا الى جانب ما تستطيع الهيئات غير الحكومية الاسهام به فى مجالات تعليم الفتاة الريفية على ان يتم ذلك مع الالتزام بخطة الدولة اى الا يكون مجهود الهيئات فى ناحية وعمل الدولة فى ناحية اخرى ، فهذه الجمعيات او الهيئات تكمل عمل الدولة ولديك القدرة على الخوض فى اعماق المجتمع .

ولا شك ان شعاع الضوء الذى تحمله مدرسة الفصل الواحد للفتيات سوف يؤثر على المجتمع القروى المحيط بها .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦٠٠ شاب لمحو أمية ٢٠ ألفا فى مشروع تشغيل الخريجين

منحت الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار والصندوق الاجتماعى للتنمية محافظة بورسعيد مبلغ مليونين و٣٤٣ جنيها مصريا لاقامة مشروع لتشغيل شباب الخريجين فى اطار الحملة القومية لمحو الأمية.

ويستوعب هذا المشروع خريجى المدارس الفنية التجارية والزراعية والصناعية والمعاهد فوق المتوسطة والمتوسطة، والكليات النظرية والعملية محدودى الدخل من الاميين بالمحافظة.

ويتيح المشروع فرص عمل مؤقتة لحوالى ٦٠٠ شاب وفتاة لمدة عامين لمحو امية اكثر من ٢٠ الف امى ومساعدتهم على تعلم مبادئ القراءة والكتابة واكسابهم المهارات اللازمة لتأهيلهم لمواجهة المجتمع والحصول على فرص عمل مناسبة.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٤

بعد قرار تدريس اللغة الإنجليزية للصف الرابع الإبتدائي:

١٦٠ ألف تلميذ في «مزاد» الدروس الخصوصية

«هذا العام قررت وزارة التربية والتعليم تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف الرابع بجميع مدارس الحلقة الابتدائية بواقع ٣ حصص أسبوعياً لكل فصل. وإذا كان التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. مجهداً ولكن آثاره تدوم. وإذا كان في تعلم لغة قوم أمان من مكرهم فإن وزارة التربية والتعليم لم تستعد تماماً لهذا القرار الخطير ففتحت باباً جديداً. على مصراعيه. أمام «مكر» الدروس الخصوصية وتدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية ليس جديداً على التعليم في مصر، فقد كان هذا النظام متبعاً حتى أوائل الخمسينيات ثم توقف، ورأت الوزارة الحالية العودة إليه نتيجة تدهور مستوى اللغة في المرحلتين الإعدادية والثانوية فقررت تدريسها ابتداء من الصف الرابع واسندت عملية التدريس إلى مدرسي المدارس الابتدائية طبقاً لأولويات حددها القرار كما يلي:

تحقيق: صلاح مطر

حملة المؤهلات العليا التربوية - حملة المؤهلات العليا - حملة دبلوم المعلمين والمعلمات المسبوق بالثانوية العامة أو الاعدادية في حالة عدم وجود النوعين السابقين، وتم اخطار مديريات التربية والتعليم بمختلف المحافظات بذلك.

فهل وفرت الوزارة المدرسين والكتب والوسائل التعليمية اللازمة لـ (١٦) الف تلميذ مدرسة ابتدائية بها (٣٢) الف فصل من الصف الرابع بمتوسط (١٦٠) الف يتلقون (٩٦) الف حصة لغة انجليزية أسبوعياً؟.. ومارأى المدرسين ومديرى المدارس وموجهى اللغة الانجليزية وأولياء الأمور في هذا القرار؟.. ثم مارأى الوزارة نفسها؟

بدأنا جولتنا في المدارس بمدرسة «العبور» التابعة لقطاع بولاق الدكرور، التقينا مع «سعد إبراهيم» الذى كان قبل ايام مدرساً للغة العربية وأصبح مدرساً للغة الإنجليزية هذا العام، فهو خريج دبلوم المعلمين المسبوق بالثانوية العامة دفعة ١٩٦٧ تخصص لغة انجليزية، يقول: تلقينا دورة تدريبية على طريقة تدريس اللغة وتعليم التلميذ اربع مهارات هى الاستماع والقراءة والكتابة والتحدث، وفى الحقيقة كان هناك بعض الزملاء اثناء هذه الفترة يتلقون تدريباتهم باستهتار، والبعض الآخر كان يجلس فى نهاية القاعة لايسمع أو يرى شيئاً.

ومن إحدى مدارس البحيرة يقول «إبراهيم السودانى» مدرس ثانوى: «هناك - على حد علمى - عجز فى مدرسى اللغة الإنجليزية فى المرحلتين الإعدادية والثانوية وعلى الرغم من ذلك تأتى الوزارة لتضيف عجزاً جديداً!!.. فسوف يكون من الواجب توفير ما لايقل عن (٤) آلاف مدرس للصف الرابع الابتدائى فقط علاوة على ضرورة وجود مئات الموجهين الذين سوف يكون عليهم متابعة هؤلاء المدرسين وإلا فسوف يقع الضغط على الموجهين الموجودين حالياً مما يقلل من كفاءتهم فى المتابعة والتوجيه - هذا إذا افترضنا ان كل من يقوم بتدريس الإنجليزية فى المرحلة الابتدائية على المستوى المطلوب وهذا الفرض - بالقطع - على العكس تماماً من واقع الأمر، وعلى الرغم من كل ما تقدم فإننى أرى ان القرار سليم من الناحية النظرية ولكن كان لابد من تأجيل تطبيقه حتى يتم الاستعداد له على اكمل وجه حتى لايكون حرثنا فى الماء.

فى مدرسة الأخماس الابتدائية التابعة لقطاع مدينة السادات - محافظة - المنوفية يقول «على طه جزر» مدير المدرسة: المنهج الجديد يتطلب مدرسين أكفاء طبقاً لاراء موجهين أوائل اللغة، فى حين ان هناك مدرسين ممن أسندت إليهم المهمة لايجيدون اللغة العربية، فما بالنا بالإنجليزية؟.. وفى مدرستنا يوجد اثنان من الحاصلين على دبلوم المعلمين يدرسان بالفترة الصباحية، اما المسائية فلا يوجد بها مدرس واحد على الرغم من وجود ثلاثة فصول.

باب جديد للدروس الخصوصية

اللغة الإنجليزية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية من مواد «القمة» بالنسبة للترتيب الهرمى للمواد الدراسية التى يتلقى فيها الطلبة دروساً خصوصية، ومع وجود عجز فى مدرسيها فى هاتين المرحلتين فإن قرار تدريسها بالمرحلة الابتدائية يفتح باباً جديداً للدروس الخصوصية يثقل كاهل أولياء الأمور ويحملهم مالاطاقة لهم به، هذا ماقاله بعضهم:

«ممدوح حسيب على» سكرتير مدرسة زكى سالم الابتدائية بقطاع السادات، يقول: حاولت إدارة المدرسة انتداب مدرسين من المرحلة الإعدادية او الثانوية لسد العجز بالنسبة للصف الرابع لدينا ولم تتمكن ففكرت فى الاستعانة بخريجى الجامعة ليقوموا بالتدريس بالأجر كما هو متبع فى ظل الأزمة الحالية وأيضا لم نتمكن من ذلك وحتى الآن لم نجد مدرساً واحداً لأربعة فصول مما دفع أولياء الأمور إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية مستعينين فى ذلك بمدرسى الإعدادى أو الثانوى.

يؤيده فى ذلك «عبد الله حسانين البيوقى» موجه قسم بالمرحلة الابتدائية فيقول: «نظراً لعدم ثقتى بخريجى دبلوم المعلمين كمدرسين للغة الإنجليزية فقد اضطررت إلى الاتفاق مع مدرس إعدادى لإعطاء ابنى درساً خصوصياً فى منزلى كى يتعلم اللغة السليمة نطقاً وكتابة فأن خريج دبلوم المعلمين وأعلم جيداً ان مثلى لايستطيع نطق أو كتابة كلمة واحدة بالإنجليزية فكيف يقوم بتدريسها؟!.. وهل تكفى ستة أيام من التدريب لاستيعاب لغة مثل الانجليزية وطريقة توصيلها إلى التلاميذ بصرف النظر عن صعوبة المنهج بالنسبة لعقلية الطفل كما يؤكد المدرسون المتخصصون؟.

تتفق معه أيضا «جمالات عطية فضالى» مدرسة بالمرحلة الإعدادية وأم لتوأمين فى الصف الرابع الابتدائى فتؤكد انها استعانت بزميلها مدرس اللغة الانجليزية فى اعطاء ابنها وابنتها درساً خصوصياً لعدم وجود مدرس فى مدرسة الابن حتى الآن ولعدم ثقتها فى مدرس اللغة الموجود فى مدرسة الابنة لانه حاصل على دبلوم المعلمين.

إذا كانت هذه هى أراء المدرسين



غلاف الكتاب المقرر على الصف الرابع الابتدائى ويظهر عليه اسم المؤلف الأجنبى Dsn Dallas

ومديرى المدارس وأولياء الأمور فما راى توجيه اللغة الإنجليزية؟

«فايزة ميخائيل شنودة» موجهة أولى بإدارة جنوب القاهرة التعليمية ترى أن القرار حالفه التوفيق من الناحية التربوية والسيكولوجية، فهو يراعى تدريس اللغة فى سن مبكرة وهذا أدعى لاتقانها لان ذاكرةالطفل تكون فى هذه المرحلة عبارة عن صفحة بيضاء يسهل النقش عليها ويكون ذهنه صافياً لم يشغله ما يشغل ذهن طالب الإعدادى او الثانوى ولكن من ناحية اخرى فإن سلبيات هذا القرار تمثلت فى أنه جاء هذا العام متاخراً وكان من الواجب الإعداد له بشكل افضل من ذلك، فقد واجهتنا متاعب كثيرة خاصة بالنسبة لجانب المدرسين حيث اضطررنا إلى قبول عدد غير قليل من غير المتخصصين الذين يخشى منهم فى احباط الهدف من وراء القرار والخروج بنتائج سيئة على العكس مما هو مأمول، ولكن أرجو ان نتلافى هذا العيب فى العام القادم بتعيين الخريجين الجدد المتخصصين وإحلالهم بدلاً من غير المتخصصين المؤقتين فى الوقت الحالى وان كنت اتوقع تكرار نفس المشكلة فى العام القادم نظراً لأن تلاميذ الصف الرابع هذا العام سوف ينتقلون إلى الصف الخامس وهذا يتطلب الاستعداد من الآن بتوفير المدرسين لهم، وبذلك سوف نكون فى حاجة إلى ضعف العدد الموجود حالياً على الأقل.

وماذا قالت الوزارة؟

١ الاراء والحقائق إلى وزارة التربية والتعليم، وفى لقاء مع عبد الحميد النسر وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع التعليم العام أكد فى البداية انه كان من المقرر تدريس اللغة الإنجليزية للصف الرابع فى العام القادم ٩٥/٩٦ وليس هذا العام وأضاف: قد يبدو من ذلك اننا تعجلنا فى اتخاذ القرار ولكننى ـ على عكس ذلك ـ ارى اننا تخلفنا كثيراً فى تطبيقه فقد تعرضنا لهجوم شديد من اساتذة الجامعة والمفكرين ولم يكن هناك مبرر للانتظار عاماً آخر، فمن الجانب العلمى والتربوى والتعليمى ليس هناك ضرر من تعليم «الصوتيات»، فالمنهج المقرر يعلم التلاميذ صوتيات اللغة الانجليزية وطريقة النطق، وأنا شخصيا أود لو بدأ تدريس اللغات الأجنبية ـ وليست الانجليزية فقط ـ من الصف الأول الابتدائى، وأن يكون للأم دور فى ذلك خلال السنوات السابقة عليه.

وعن الكتاب المقرر يقول «النسر»: لقد طرحت الوزارة مسابقة عامة لتأليف كتاب يتناسب مع سن وامكانيات تلميذ الصف الرابع العقلية والإدراكية، ووضعنا ضوابط معينة ضمن الشروط، وفاز بالمسابقة مؤلف أجنبى، وتم تدريب الموجهين العامين والأوائل فى جميع المحافظات وشارك فى برنامج التدريب الذى استمر عشرة أيام كل من المؤلف والناشر، كما تم تسجيل المادة الموجودة بالكتاب على شريط كاسيت بصوت المؤلف نفسه حتى لاينطق التلميذ نطقاً غير سليم، ومن المفترض ان يكون بكل مدرسة هذا الشريط إلى جانب شريط خاص بالمدرس وثلاثة كتب هى كتاب التلميذ وكتاب المعلم وكتاب الأنشطة وأية مدرسة لاتوجد بها هذه الأشياء الخمسة فهى مقصرة وسوف يتم مجازاتها، وهذه دعوة منى ـ هكذا يؤكد رئيس قطاع التعليم العام ـ إلى جميع أولياء الأمور بابلاغنا فى حلة وجود نقص فى أى منها كما اننا وجهنا تعليماتنا إلى المديريات التعليمية المختلفة بتوفير اجهزة التسجيل عن طريق إدارات الوسائل التعليمية التابعة لها.

ثم يضيف: بعد برنامج تدريب الموجهين ثم ـ عن طريقهم ـ تدريب المدرسين لمدة ستة ايام شملت أيضاً المدارس الخاصة.

اما عن أن القرار يفتح باباً جديداً للدروس الخصوصية فيقول «النسر»: الدروس الخصوصية مرض اصاب أولياء الامور قبل ان يصيب المدرسة والتلاميذ، فيجب أن يغرس الأب فى ابنه كيفية تلقى الخبرة داخل المدرسة من خلال مدرس الفصل دون مقابل مادى، واحب ان انوه إلى ان القرار (٢٥٣) صدر هذا العام بشأن تنظيم امتحان نصف العام، امتحان آخر العام وليس معناه إلغاء أعمال السنة ويجب على كل مدرس ان يكون معه دفتر أعمال السنة لكل فصل يرصد به درجات الطلاب بدقة وأمانة فقد ضبطت بنفسى اثناء تفقدى لإحدى مدارس دمنهور هذا العام واقعة تبين فيها انحياز أحد المدرسين لإحدى الطالبات على الرغم من ضعف مستواها وتدوين درجة ضعيفة لطالبة أخرى مجتهدة بسبب رفض الأخيرة للدروس الخصوصية، والوزارة من ناحيتها تعمل على القضاء على الظاهرة ولكن يجب ان يتعاون أولياء الأمور معنا.

فى ظل هذا العجز الصارخ فى مدرسى اللغة الانجليزية كيف تأتى وزارة التربية والتعليم فتحيل الخبرات النادرة من الموجهين إلى التقاعد عند سن الستين؟ .. اليس غريباً ان يحدث ذلك وهى فى امس الحاجة إلى خبراتهم فى حين ان وزارات أخرى تجعل سن الاحالة إلى المعاش هى ٦٥ سنة؟

لقد وصل عدد موجهى اللغة الانجليزية المحالين إلى المعاش إلى (١٣٠٠) موجه طبقاً لمعلومات من الوزارة نفسها، فهل يتم تعديل السن إلى ٦٥ سنة بدلاً من ٦٠ حتى يتم سد العجز بالمدارس


Bibliotheca Alexandrina
0306119